

ديوان

صريع الدِّلاء قتيل الغواشي

لأبي الحسن علي بن عبد الواحد القصار

(ت ٤١٢هـ)

عني بتحقيقه وضبطه

د. عطية محمود حسانين





دِيوَانُ

صَرِيعِ الدِّلَاء

قَتِيلِ الغَوَاشِي

صريع الدلاء، محمد بن عبد الواحد القصار،
.... ـ ١٠٢١.
ديوان صريع الدلاء قتيل الغواشى لأبى الحسن
على عبد الواحد القصار؛ عنى بتحقيقه وضبطه:
عطية محمود حسانين. ـ ط١. ـ القاهرة: الهيئة
المصرية العامة للكتاب ٢٠١٦.
٢٩٦ ص؛٢٤ سم.
تدمك ١ ١٠٧٢ ٩١ ٩٧٧ ٩٧٨
١ ـ الشعر العربى ـ تاريخ ـ العصر الحديث.
٢ ـ الشعر العربى ـ دواوين وقصائد.
أ ـ حسانين، عطية محمود. (محقق وضابط)
ب ـ العنوان.
رقم الإيداع بدار الكتب ٢٧٠٥٥/ ٢٠١٦
I. S. B. N 978 - 977 - 91 - I072 - 1
ديوى ٨١١,٥

دِيوَانُ

صَرِيعِ الدِّلَاء

قَتِيلِ الغَوَاشِي

لأبى الحسن على بن عبد الواحد القصار

(ت ٤١٢هـ)

عَنَى بِتَحْقِيْقِهِ وَضَبْطِهِ

الدُكتور/ عَطيَّة مَحمُود حَسَانِين

الطَّبعَةُ الأُولَى



الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠١٨

- الكتاب: صريع الدلاء قتيل الغواشي
- المؤلف: أبو الحسن علي بن عبد الواحد القصار (ت ٤١٢هـ)
- تحقيق ودراسة: د. عطية محمود حسانين
- الطبعة الأولى: ٢٠١٨ م.
- طبع فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- السكرتارية الفنية:
- وفاء إمام محمد
- سوما كمال جودة
- سماح حمدى زين
- إحسان سيد حسن
- تصحيح: أحمد حسن

إهداء

إلى أمى
وإلى روح أبى وأخى
وأختى
أهدى هذا العمل

" بَيْنَ يَدَي المَخْطُوْطِ "

فِي زِيَارَةٍ لِي إلَى مَعْهَدِ المَخْطُوطَاتِ المِصْرِيِّ، قَاصِداً البَحْثَ عَنْ أسْمَاءٍ كُنْتُ قَدْ سَجَّلْتُهَا حِينَ كِتَابَتِي رِسَالَةِ الدُّكْتُوْرَاه، فَوَقَعْتُ عَلَى هَذِهِ النُّسْخَةِ النَّادِرَةِ مِنْ هَذا الدِّيوان، فَتَصَفَّحْتُ هَذِهِ المَخْطُوطَةَ الَّتِي كُنْتُ قَدْ سَجَّلْتُ اسْمَ صَاحِبِهَا مِنْ قَبْلَ، فَلَقَدْ رَاوَدَنِي اسْمُ صَرِيْعِ الدِّلاءِ شَاكَّةً نَفْسِي، هَلْ هُوَ صَرِيْعُ الغَوَانِي المَعْرُوْفُ، أوْ غَيْرُهُ ؟.

وَمَا كِدْتُ أتَصَفَّحُ المَخْطُوْطَةَ، حَتَّى أيْقَنْتُ أنَّهَا لَيْسَتْ لِمُسْلِمِ بنِ الوَلِيْدِ المَعْرُوْفِ بِصَرِيعِ الغَوَانِي (٢٠٨ هـ) ... وَلَكِنْ بَيْنَهُمَا أبْيَاتٌ مُشْتَرَكَةُ النِّسْبَةِ .

وَعِنْدَمَا عُدْتُ إلى مَنْزِلِي رُحْتُ أبْحَثُ عَمَّا جَمَعْتُ لَهُ مِنْ أشْعَارٍ مِنْ بُطُوْنِ كُتُبِ التُّرَاثِ، كَمَا رُحْتُ أنَقِّبُ عَنْ نُسْخَةٍ أُخْرَى لِهَذَا المَخْطُوْطِ فِي فَهَارِس المَخْطُوْطَاتِ، فَعَلِمْتُ أنَّ مَكْتَبَةَ " طُوبُقْبُو سَرَاي TobqboGalatasaray " بِالأسْتَانَةِ فِي أسْبَانْيَا، تَحْتَوِي عَلَى نُسْخَةٍ لِهَذَا المَخْطُوْطِ، فَرَاسَلْتُهَا عَنْ طَرِيْقِ النِّتِّ net بِوَاسِطَةِ بَعْضِ أصْدِقَائِي المُتَخَصِّصِيْنَ فِي اللُّغَةِ الأسْبَانِيَّةِ، وَبَعْدَ مُحَادَثَاتٍ طَوِيْلَةٍ، وَمُرَاسَلاتٍ اسْتَغْرَقَتْ أكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ، أرْسَلُوا لِي " مِيْكرُوفِيْلم Microfilm" مُقَابِلَ مَبْلَغٍ مَالِيٍّ، وَفَوْرَ تَسَلُّمِي " المِيْكرُوفِيْلم " عَلَى أسْطُوَانَة CD وَأمَلِي مَعْقُوْدٌ أنْ تَكُوْنَ أفْضَلَ مِنْ نُسْخَةِ المَعْهَدِ، وَلَكِنْ لاحَظْتُ أنَّ نُسْخَةَ مَعْهَدِ المَخْطُوطَاتِ المِصْرِي المَوْجُوْدَة تَحْتَ رَقْمْ (٣٢٢) مُطَابِقَةٌ تَمَاماً لِلمِيْكرُوفِيْلم المُرْسَلِ مِنْ مَكْتَبَةِ الأسْتَانَةِ؛ لِذَلِكَ وَجَدْتُ فِي آخِرِ نُسْخَةِ المَعْهَدِ المِصْرِيِّ، مَا نَصُّهُ :" تَمَّ تَصْوِيْرُ هَذَا المَخْطُوْطِ بِمَكْتَبَةِ طُوبُقْبُو سَرَاي بِالأسْتَانَةِ فِي يَوْمِ الجُمْعَةِ، مِنْ جَمَادَى الآخِرَةِ، المُوَافِق أوَّلِ إبْرِيْل سَنَةَ ١٩٤٩م "انتهى .

وَبَعْدَ فَتْرَةٍ فِي أثْنَاءِ سَرْدِ المَخْطُوطَةِ، وَجَدْتُ فِي فَهْرَسِ المَخْطُوطَاتِ عُنْواناً تَحْتَ اسْمِ " مُخْتَصَر دِيْوَانِ أبِي الحَسَنِ القَصَّار"، فَعَلِمْتُ أنَّهُ لَهُ، وَهُوَ ضِمْنُ مَخْطُوْطَاتِ مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ أُمِّ القُرَى، تَحْتَ رَقْمِ (١٨٢٨ عَام، وَأدَبِ

مُحَـمَّد سرُور الصَّبَّان ١٣٢ خاص)، فرَاسَلتُ المَكْتَبَة، فطَلَبَتْ مِنِّي مَبْلغاً مَالِيّاً بِالإِضَافَةِ إِلَى إِرْسَالِ مَخْطُوْطٍ غَيْر مُحَقَّقٍ يُسَاوِي هَذَا المَخْطُوْط فِي كَمِّهِ وَقَدْرِهِ، فَكَانَ المَطْلُوبُ غَيْرَ مُتَوَفِّرٍ، فَرَاسَلتُ أَحَدَ زُمَلائِي بِالجَامِعَةِ، فَأَرْسَلَهُ لِي مُقَابِلَ ٢٠٠ رِيَالاً سُعُوْدِيّاً فَسَهَّلَ هَذَا المَخْطُوْطُ بَعْضَ الصُّعُوْبَاتِ .

وَطَفِقْتُ أُقلِّب النَّظَرَ فِيمَا بَيْنَ المَخْطُوطَتَيْنِ، وَأُعِيْدُ الفَيْنَةَ بَعْدَ الفَيْنَةِ، وَكُلَّمَا أَمْعَنْتُ النَّظَرَ فِيمَا بَيْنَ الكَلِمَاتِ المُشَكَّلَةِ دُوْنَ غَيْرِهَا فِي هَذِهِ وَتِلْكَ، تَبَيَّنَ أَنَّ كَاتِبَ المَخْطُوْطِ وَكَاتِبَ المُخْتَصَرِ تَخَيَّرَا أَلْفَاظاً دُوْنَ غَيْرِهَا، وَأَيْقَنْتُ أَنَّ تَشْكِيْلَ الكَلِمَاتِ كَانَ وَقْفاً عَلَى الكَلِمَاتِ السَّهْلَةِ البَسِيْطَةِ المَعْرُوْفَةِ، أَمَّا الكَلِمَاتُ الصَّعْبَةُ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى المَعَاجِمِ فَهِي مِنْهُمَا بِبَعِيْدٍ، فَدُوِّنَتْ لَهُمَا أَسْبَقِيَّةُ التَّشْكِيْلِ، وَلَيْسَ لَهُمَا حَقٌّ فِي هَذِهِ الأَسْبَقِيَّةِ، بَلْ كَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ التَّشْكِيْلاتِ الَّتِي خَالَفَتْ الصَّوَابَ وَالمَشْهُوْرَ .

وَأَخِيْراً: يُسْعِدُنِي أَنْ أُقَدِّمَ : دِيْوَانَ صَرِيْعِ الدِّلاءِ، قَتِيْلِ الغَوَاشِي، ذِي الرَّقَاعَتَيْنِ إِلَى عُشَّاقِ التُّرَاثِ العَرَبِيِّ، لَعَلَّهُ يَسُدُّ ثَغْرَةً فِي دِيْوَانِ شُعَرَاءِ العَرَبِ.

وَأُرِيْدُ أَنْ أَقُوْلَ بَدِيْهَةً لِعُشَّاقِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ وَمُرِيْدِيْهِ - رَاجِياً أَنْ يَقْتَنِعُوا مِنْ وَرَائِهَا - أَنَّ مِثْلِي غَيْرُ مَعْصُوْمٍ مِنَ السَّهْوِ، وَغَيْرُ مَعْصُوْمٍ مِنَ الخَلْطِ، بَلْ وَمِمَّا هُوَ أَسْوَأُ مِنْهُمَا ...... وَاللهُ المُوَفِّقُ وَالمُسْتَعَانُ .

مقدمة

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أنْزَلَ القُرْآنَ بِلُغَةِ العَرَبِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نبيِّنا مُحَمَّدٍ أفْضَلَ مَنْ نَطَقَ وَخَطَبَ، وَعَلَى آلهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَن اتَّبَعَهُمْ بِإحْسَانٍ، وَرَفَعَنَا مَعَهُمْ فِي الدَّارِ الَّتِي لا وَصَبَ فِيْهَا وَلا نَصَبَ .

وبعد ...

فَلَقَدْ ظَلَّ دِيْوَانُ صَرِيْعِ الدِّلاءِ غَيْرَ مُتَدَاوَلٍ وَلا مَعْرُوْفٍ، يَجْهَلُهُ كَثِيْرٌ مِنَ المُؤَرِّخِيْنَ وَالمُحَقِّقِيْنَ حِقْبَةً مِنَ الزَّمَنِ، وَإِنْ كَانَ مَا بَيْنَ أَيْدِيْنَا مِنْ مَخْطُوْطٍ لا يَدُلُّ دَلالَةً قَطْعِيَّةً عَلَى كُلِّ شِعْرِهِ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَمْرَانِ :

أوَّلُهُمَا: قَوْلُ كَاتِبِ مَخْطُوْطَةِ الدِّيْوَانِ فِي غُرَّتِهِ : " **هَذَا مَا اخْتِيْرَ مِنْ شِعْرِ أبي الحَسَنِ المَعْرُوْفِ بِصَرِيْعِ الدِّلاءِ، قَتِيْلِ الغَوَاشِي، وَمَا وُجِدَ مِنْهُ** " .

وَثَانِيْهِمَا: وُجُوْدُ بَعْضِ القَصَائِدِ فِي مَخْطُوْطَةِ مُخْتَصَرِ الدِّيْوَانِ لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ نَفْسِهِ؛ مِمَّا يُؤَكِّدُ أَنَّ كَاتِبَ المُخْتَصَرِ كَانَتْ لَدَيْهِ نُسْخَةٌ أُخْرَى لِهَذَا الدِّيْوَانِ.

وَهَذَانِ الأَمْرَانِ يَدُلانِ دَلالَةً لا تَحْتَمِلُ الشَّكَّ أَنَّ هُنَاكَ أَبْيَاتاً أُخْرَى لَمْ نَقِفْ عَلَيْهَا ولَمْ تَطَّلِعْ عَلَيْهَا عَيْنٌ بَعْدُ .

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ الدِّيْوَانِ رُبَّمَا مَا زَالَ حَيّاً فِي إِحْدَى خَزَائِنِ الكُتُبِ، أَوْ رُبَّمَا فُقِدَ مَعَ مَا فُقِدَ مِنْ تُرَاثِنَا؛ لِذَلِكَ بَذَلْتُ الجُهْدَ لِلحُصُوْلِ عَلَى مَخْطُوْطَتِهِ الأَصْلِيَّةِ، فَتَتَبَّعْتُهُ فِي فَهَارِسِ الخَزَائِنِ العَامَّةِ، وَسَأَلْتُ أَصْدِقَائِي مِنْ ذَوِي الخِبْرَةِ وَالاطِّلاعِ، وَلَكِنَّنِي لَمْ أَقَعْ حَتَّى الآنَ عَلَى مَخْطُوْطَةٍ كَامِلَةٍ لَهُ .

وَطَالَمَا سَأَلْتُ نَفْسِي عَنْ سِرِّ إِهْمَالِ المُحَقِّقِيْنَ لَهُ وَإِعْرَاضِهِمْ عَنْهُ، فَوَجَدْتُ لِذَلِكَ أَسْبَاباً كَثِيْرَةً، مِنْهَا :

١) – أنَّ الدِّيْوَانَ تُعْتَبَرُ لَهُ نُسْخَةٌ مَخْطُوْطَةٌ وَحِيْدَةٌ إذَا مَا عُدَّتْ مَخْطُوْطَةُ المَعْهَدِ صُوْرَةً بالكَرْبُوْن مِنْ نُسْخَةِ الأسْتَانَةِ .

٢) – أنَّ الشَّاعِرَ اسْتَخْدَمَ لُغَاتٍ كَثِيْرَةً جِدّاً لَمْ تُعَرَّبْ كَلِمَاتُهَا؛ مِمَّا أدَّى إلَى صُعُوْبَةِ فَهْمِ الأبْيَاتِ، كَمَا فِي اللَّوْحَةِ رَقْمْ (٥٦) وَ(٥٧)، وَغَيْرِهِمَا .

٣) – أنَّ الدِّيْوَانَ مَنْثُوْرٌ لا شَطْرَ لَهُ وَلا بَحْرَ، بالإضَافَةِ إلَى تَقْلِيْدِهِ أصْوَاتِ الطُّيُوْرِ وَالطُّبُوْلِ وَالحَيَوَانَاتِ ... وَغَيْرِهَا مِمَّا يَصْعُبُ تَقْطِيْعُهَا، مِمَّا يَضْطَرُّ المُحَقِّقَ إلَى تَقْطِيْعِ كُلِّ بَيْتٍ عَلَى حِدَةٍ، بَعْدَ مَعْرِفَةِ بَحْرِ القَصِيْدَةِ، وَلَيْسَ هَذَا الأمْرِ بِهَيِّنٍ وَلا يَسِيْرٍ؛ لأنَّ الدِّيْوَانَ طَوِيْلٌ، وَخَطُّه صَعْبٌ، وَالأوْزَانَ مُتَعَدِّدَةٌ، وَالعِلَلَ والزِّحَافَ مُتَدَاخِلَة، وَسَأُطْلِعُكُمْ عَلَى هَذَا مِنْ خِلالِ اللَّوْحَاتِ ذَوَاتِ الأرْقَامِ (١، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٥٧، ٩٠، وَآخِرَ لَوْحَةٍ) .

٤) – الاعْتِمَادُ عَلَى تَسْهِيْلِ الهَمْزَةِ تَارَةً، وَعَدَمُ كِتَابَتِهَا تَارَةً ـ مُجَارَاةً لِلعَامِّيَّةِ ـ مِنْهَا عَلَى سَبِيْلِ المِثَالِ :

وَقَايِلٌ لِي مِصْرُ أرْضُ الغِنَى فَلا تَكُنْ عَنْهَا بِكَسْلانِ [١]
وَالنَّاسُ فِيْهَا يُحْرَمُوْنَ العَطا وَحُسْنُ ظَنِّي بِكَ الهَانِي [٢]

وكِتَابَةُ ألِفِ الجُمُوْعِ بَعْدَ وَاوِ الفِعْلِ المُعْتَلِّ تَارَةً أُخْرَى، مِنْهَا عَلَى سَبِيْلِ المِثَالِ:

أنْوَارُهَا تَشْمَلُ هَذَا الوَرَى وَقَدْرُهَا يَعْلُوا عَلَى النَّسْرِ

(١) يَعْنِي: وَقَائِلٌ لِي ...
(٢) يَعْنِي: ظَنِّي بِكَ الهَانِي.

مِمَّا يُوْقِعُ المُحَقِّقَ فِي لَبْسٍ شَدِيْدٍ وَمَشَقَّةٍ، وَلاسِيَّمَا فِي القَوَافِي، وَتَحْدِيْدِ العَرُوْض وَالضَّرْبِ.

٥) – الأَخْطَاءُ النَّحَوِيَّةُ الكَثِيْرَةُ، وَمُحَاوَلَةُ تَخْرِيْجُهَا - مِنَ المُحَقِّق - عَلَى صُوْرَةٍ لُغَوِيَّةٍ مُحْتَمَلَةٍ[٣].

٦) – قَصْرُ المَمْدُوْدِ وَمَدُّ المَقْصُوْرِ فِي الأَسْمَاءِ وَالجُمُوْعِ وَكَذَلِكَ فِي الأَفْعَالِ المُعْتَلَّةِ، وَهَذَا البَابُ كَثِيْرٌ فِي شِعْرِهِ، يَقُوْلُ عَنْ نَفْسِهِ:

لا ذَا وَلا فِي النَّحْوِ لِي حَاجَةٌ — مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَإِلَى عَمْرو

إِنْ أَنْصِبَ الفَاعِلَ لَمْ أَحْتَشِمْ — أَوْ أَرْفَعَ المَفْعُوْلَ فِي الأَثَر

وَأَجْزِمُ الأَسْمَاءَ مِنْ بَعْدِمَا — أَعَرِّفُ الأَفْعَالَ بِالجَرِّ

وَأُوْرِدُ المَقْصُوْرَ فِي مَوْضِعِ الـ — ـمَمْدُوْدِ، وَالمَمْدُوْدَ بالقَصْر

وَرُبَّمَا أَخْفِضُ بالابْتِدَا — فِي نَظْمِ أَلْفَاظِي وَفِي نَثْرِي

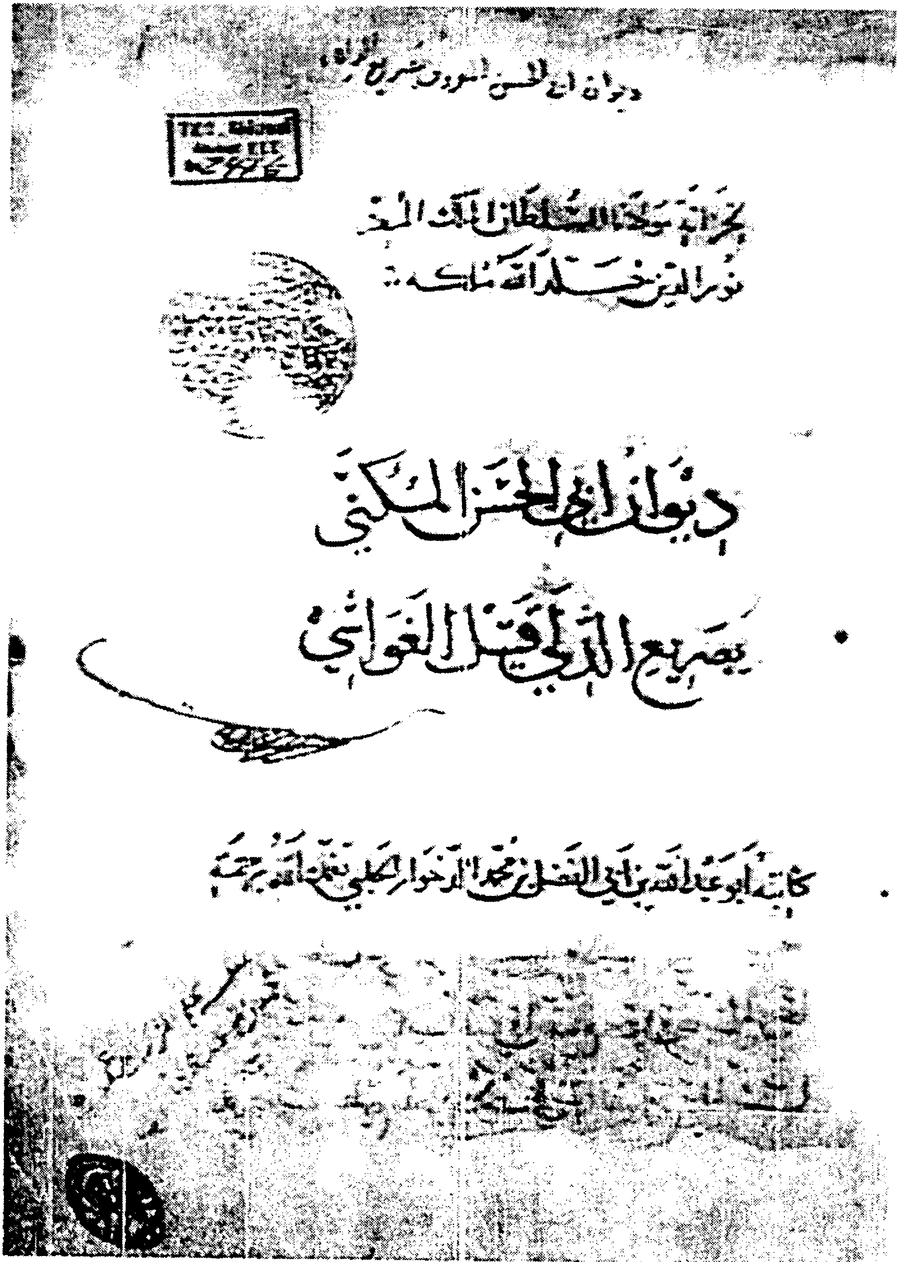
٧) – كَثْرَةُ البُقَعِ وَالهَالاتِ السَّوْدَاءِ عَلَى بَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَعَدَمُ وُضُوْحِ أُخْرَى؛ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى غِيَابِ المَعْنِى، فَأَحْتَمِلُ الظَّنَّ أَحْيَاناً إِذَا ظَهَرَ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنَ الكَلِمَةِ .

هَذِهِ الأَسْبَابُ وَغَيْرُهَا أَدَّتْ إِلَى إِعْرَاضِ المُحَقِّقِيْنَ عَنْ هَذَا الدِّيْوَان .... وَإِلَيْكَ بَعْضُ الصَّفَحَاتِ؛ لِتَكُوْنَ شَاهِدَ عِيَانٍ ... وَاللهُ المُسْتَعَانُ .

---

[٣] سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

صور ونماذج من مخطوطات الكتاب


بخزانة مولانا السلطان الملك المعز
نور الدين خلد الله ملكه
ديوان أبي الحسن المكي

الغلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اختير من شعر أبي الحسن المعروف بصريع الدلا
قتيل الغواني وما وجد منه سامحه الله حيث يقول

أين أرباب الهوى فرط الجوى يا وج من يهوى إلى بحر الهوى
وطار عقلي حين أبصرتهم تحت ظلام الليل يطوون السرى
وظلت أبكي أسفاً بينهم والبين يعدو بهم مع من حدى
كأن قلبي حين زمت عيسهم تحت مخاليب صقورات السرا
كأن أعلامهم خناجر جنت لقلبي لما وما جنى
ناديتهم يا سادتي توقفوا بقلب موقوف على سبل الضنا
ومدت الأعناق أبصارهم لما حدا الحادي وأصغت للندا
ولم أزل أسعى على آثارهم والبين في إتلاف نفسي قد سعى
وغابت عن عيني أرباب الهوى وانقطع الحبل وخاب المرتجى
فلو درت بطنهم ما حل بي لكنت علي في الصباح والمسا

اللوحة رقم (٢) من الأصل

- ٩٧ -

أسمر محففاً توهمته سبال أستاذي على دكنته

فبينما نحن على حالنا وأنت مياومي بجملته

أقبل الجبن أبو بشكته كأنه البازي في سرعته

نعمت إذ أبصرته مقبلاً أطلب باب الدار من خشيته

تبعته سبقاً وصادفته بالباب فاستلقى على نقرته

مهشم الوجه فشيخ القفا دماؤه تجري على جبهته

في العظم والهشم دليل على ما يشتد الواعظ من محنته

تم الديوان بحمد الله وتوفيقه

وهذا آخر شعر أبي الحسن

المعروف بصريع الدلاء قتيل

الغواني ، والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وشرف وكرم

كتبه العبد الفقير أبو عبد الله ابن أبي الفضل ابن محمد الرخوام

اللوحة الأخيرة من الأصل



مقدمة المختصر

اللوحة رقم (١) من المختصر

اللوحة الأخيرة من المختصر

حَيَاةُ صَرِيْعِ الدِّلاءِ وَشِعْرُهُ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَمَوْلِدُهُ :

هُوَ أَبُو الحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الفَقِيهُ البَصْرِيُّ البَغْدَادِيُّ، القَصَّارُ،الشَّاعِرُ المَاجِنُ، المَعْرُوفُ بِصَرِيعِ الدِّلاءِ، قَتِيلِ الغَوَاشِي، ذِي الرَّقَاعَتَيْنِ.

اخْتَلَفَ المُؤَرِّخُوْنَ حَوْلَ اسْمِهِ : هَلْ هُوَ عَلِيٌّ، أَوْ مُحَمَّدٌ، أَوْ عَامِرٌ، ..... وَالصَّحِيْحُ الأَوَّلُ . وَاخْتَلَفُوا كَذَلِكَ فِي اسْمِ أَبِيْهِ : هَلْ هُوَ عَبْدُ الوَاحِدِ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَوْ عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الوَاحِدِ .... وَالصَّحِيْحُ الأَوَّلُ [1].

---

[1] يُنْظَرُ ذَلِكَ فِي:

مَخْطُوْطَةِ مُخْتَصَرِ الدِّيْوَان، اللَّوْحَةِ الأُوْلَى، وتاريخ دمشق ٤٧/ ٦٠٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣، ٣٨٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥٢، وفيه اسم أبيه « **عبد الرحمن**»، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى، والعبر ٣/ ١١٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٤- ٣٢٦ رقم ١٩٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٥٠٤، والوافي بالوفيات ٤/ ٤٦، وفوات الوفيات ٣/ ٣٢٤- ٤٢٦، والبداية والنهاية ١٢/ ١٣، وفيه «الدَّلالُ» بدل «الدِّلا»، وحسن المحاضرة ١/ ٥٦٢، وشذرات الذهب ٥/ ٦٨، وفيه اسم أبيه « عبد الله بن عبد الواحد»، تحقيق/ محمود، وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير بيروت ط١، ١٩٨٩م. والذخيرة ٦/ ٩١٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٩٨ رقم ١٣١٧، والأعلام ٦/ ٢٥٤، ومعجم المؤلفين لابن كحالة أورد الأسماء الثلاثة في صفحات مختلفة « محمد» ١٠/ ٢٦٥، و«علي»٧/ ١٤٣، و«عامر» ٥٤/٥ والترجمة لهم واحدة .

يُكَنَّى أَبَا الحَسَنِ، وَلا نَدْرِي إنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ يُسَمَّى الحَسَنُ أَمْ أَنَّ كُنْيَتَهُ أَتَتْهُ مِنْ اسْمِهِ عَلَى عَادَةِ العَرَبِ، كَانُوا يُكَنُّوْنَ " عَلِيّاً " بِأَبِي الحَسَنِ؛ تَيَمُّنَاً وَاقْتِدَاءً بِعَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَيُلَقَّبُ بِصَرِيْعِ الدِّلاءِ، وَبِقَتِيْلِ الغَوَاشِي، يَقُوْلُ الصَّفَدِيُّ : " وَالثَّانِي عِنْدِي أَحْسَنُ لأَمْرَيْنِ: لأنَّ فِي الغَوَاشِي مَا فِي الدِّلاءِ مِنَ المَعْنَى المُرَادِ؛ وَلأنَّ الغَوَاشِي أَكْثَرُ شَبَهاً فِي اللَّفْظ بِالغَوَانِي مِنَ الدِّلاءِ؛ لأَنَّهُمْ قَابَلُوا بِهِ صَرِيْعَ الغَوَانِي وَهُوَ مُسلمُ بنُ الوَلِيدِ الشَّاعِرِ الفَحْل...[(١)]"

يَقُوْلُ عَنْ نَفْسِهِ :

أنَا المُسَمَّى بالصَّرِيْعِ فِي الوَرَى … بَعْدَ أبي العَنْبَسِ بي قَدِ اقْتَدَى

وَيَقُوْلُ أَيْضاً:

اِسْحَبُوْنِي إذَا سَكِرْتُ وَقُوْلُوا … يَا صَرِيْعَ الدِّلى قَتِيْلَ الشَّمُوْلِ

وَيُلَقَّبُ بِالقَصَّار[(٢)]، يَقُوْلُ:

إنِّي أنَا القَصَّارُ شِعْرِي طُرْفَةٌ … وَصَوْتُ حُمْقِي فِي البلادِ قَدْ عَلا

وَيُلَقَّبُ أيضاً بِذِي الرَّقَاعَتَيْن، يقول الرَّافِعِيُّ" وَنُبِزَ بِلَقَبِ ذِي الرَّقَاعَتَيْن[(٣)]"، وَهْوَ لَقَبٌ قَبِيحٌ، يَقُوْلُ الشَّاعِرُ عَنْ نَفْسِهِ:

لَستُ ذاكَ القَصَّارَ قَدْ عَظُمَ الأمْـ … ـرُ وَقَدْ زَادَ فِي الرَّقَاعَةِ شَانِي

= فهرس المخطوطات المصور بمعهد المخطوطات بالقاهرة، ٤٦١/١، وفيه اسمه «عامر»، تصنيف : فؤاد سيد، دار الرياض ـ القاهرة، سنة ١٩٥٤م.

(١) الوافي بالوفيات ٤٦/٤ تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م .

(٢) مِنْ قَصَرْتُ الثَّوْبَ أَقصُرُهُ قصْراً أيْ دَقَقْتُهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ القَصَّارُ الَّذِي يَدُقُّ الثِّيَابَ.

(٣) تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي ٣٩/٣، دار الكتاب العربي،(د/ط، ت).

يَقُولُ كَاتِبُ المُخْتَصَرِ فِي تَرْجَمَتِهِ هُوَ:" الشَّاعِرُ المَشْهُورُ، ذَكَرَه أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ الزُّبَيْرِ فِي كِتَابِهِ " الجِنَان"، قَالَ: كَانَ يَسْلُكُ فِي شِعْرِهِ مِثْلَ أَبِي الرَّقَعْمَق، وَلَهُ قَصِيْدَةٌ فِي المُجُون خَتَمَهَا بِبَيْتٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الجِدِّ سَوَاهُ لَبَلَغَ بِهِ دُرْوَةَ الفَضْلِ وَأَحْرَزَ مَعَهُ قَصَبَ السَّبْق، وَهُوَ قَوْلُهُ:

مَنْ فَاتَهُ العِلْمُ وَأَخْطَاهُ الغِنَى   فَذَاكَ وَالكَلْبُ فِي حَالٍ سَوَا(١)

وَلَقَدْ عَنَى بِذَلِكَ البَيْتَ نَفسَهُ، لِذَلِكَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ ثَانٍ:

فَاتَنِي العِلْمُ والغِنَى فَتَرَانِي   كُنْتُ أَرْضَى بِالجَهْلِ وَالإِقْتَار

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَمْدَحُ المَلِكَ أَبَا صَالِحٍ :

وَلَوْلاهُ كَانَ الكَلْبُ فَوْقِي حَقِيْقَةً   وَلَمْ يَلْحَق الكُوْذِيْنَ خِلِّي بِالبَقْلِ

نَشْأَتُهُ وَمَنْزِلَتُهُ وَوَفَاتُهُ:

وَأَجْمَعَ المُؤَرِّخُوْنَ أَنَّه وُلِدَ وَنَشَأَ بِالبَصْرَة، فِي سَنَةٍ لَمْ تُؤَرِّخْ لَهَا المَصَادِرُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيْنَا، وَلَمْ تُوردْ مَا يُعِيْنُ عَلَى تَحْدِيْدِهَا، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ، وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ (٢).

وَلا عِلْمَ لَنَا بِأُسْرَتِهِ، وَلا أَيْنَ أَقَامَتْ وَحَلَّتْ، وَلا نَدْرِي مَتَى تَزَوَّجَ، وَلَكِنَّهُ طَالَمَا شَكَا الفَقْرَ، وَسُوْءَ الحَالِ، وَكَثْرَةَ العِيَالِ، فَقَالَ:

كُنْتُ لا أَذْكُرُ العِيَالَ فَقَدْ عَا   دَ لِعَوْدِ الجَفَاءِ ذِكْرُ العِيَالِ

وَلا نَعْرِفُ كَمْ كَانَ لَهُ مِنَ العِيَالِ، فَلَقَدْ بَخِلَتْ المَصَادِرُ بِذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا القَبِيْلِ .

لَقَدْ حَذَا فِي شِعْرِهِ ـ كَمَا سَبَقَ ـ حَذْوَ شُعَرَاءِ المُجُوْن الَّذِيْنَ سَبَقُوْهُ، وَلا يَخْفَى خُلُوُّ العُصُوْرِ الأَوْلَى مِنْ هَذَا الاتِّجَاهِ، وَلَقَدْ بَدَأَتْ هَذِه المَوْجَةُ مَعَ شِعْرِ المُوَلَّدِيْنَ فِي أَوَاخِرِ العَصْرِ الأُمَوِيِّ وَأَوَائِلِ العَصْرِ العَبَّاسِيِّ وَمَا تَلاهُ.

(١) يُنْظَرُ: مُقَدِّمَةُ مَخطُوْطَةِ المُخْتَصَر، اللَّوْحَةُ الأُوْلَى .

(٢) انْظُرْ: المَصَادِرَ السَّابِقَة، الصَّفَحَاتِ نَفسَهَا .

فَهُوَ شَاعِرٌ جَيِّدٌ، حُلْوُ النَّادِرَةِ، مِنْ شُعَرَاءِ العَصْرِ العَبَّاسِي، خَلِيْعٌ أَرْبَى عَلَى الجَدِيْدِ، أَنْسَى النَّاسَ ذِكْرَ أَبِي نُوَاس وَبَشَّار، يُدَاعِبُ الوُزَرَاءَ، وَيُعَاشِرُ الأُمَرَاءَ، وَيُجَالِسُ الخُلَفَاءَ، يَحْتَرِمُ وَيَحْتَشِمُ إِذَا مَدَحَ، وَيَسُبُّ وَيَغُبُّ إِذَا قَدَحَ، مَدَّاحٌ يَتَكَسَّبُ بِشِعْرِهِ، ولا يَمْدَحُ إلا الأَكَابِرَ، وَيَنْأَى بِنَفْسِهِ عَنْ ذِكْرِ الأَصَاغِرِ عَاشَ مُرْتَزِقاً بِشِعْرِهِ، كَثِيْرُ الارْتِحَالِ وَرَاءَ المَالِ، لا يَمَلُّ السُّؤَالَ، يَغْلِبُ عَلَيْهِ الهَزْلُ وَالمُجُونُ وَالخَلاعَةُ، يَذْكُرُ الزُّنَاةَ بِصَرِيْحِ العِبَارَةِ، وَيَذْكُرُ أَلْفَاظَ مُعَامَلَتِهِمْ بِالتَّصْرِيْحِ لا بِالإِشَارَةِ، يَنْظِمُ الكَلامَ كَأَنَّهُ يُشْبِهُ الأَجْسَادَ وَالأَجْسَامَ، وَيَجْعَلُ الأَقْوَالَ شَاهِدَ عِيَانٍ عَلَى الأَفْعَالِ، مِمَّا جَعَلَهُ غَيْرَ مَهِيْبٍ وَلا رَزِيْنٍ، وَلا مُتَنَسِّكٌ وَلا مُتَحَرِّجٌ، ولا مُتَعَفِّفٌ ولا مُتَوَقِّرٌ، بَلْ كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَأَسَّفُ، وَيَتَنَطَّعُ وَيَتَخَضَّعُ، يَدُوْرُ وَرَاءَ المَهْرَجَانَاتِ وَالتَّهَانِي وَالمُنَاسَبَاتِ، أَكُوْلٌ، كَسُوْلٌ، جَبَانٌ، لا يَرْغَبُ الحُرُوْبَ وَالقِتَالَ وَالنِّزَالَ، رَاغِبٌ فِي المَوَائِدِ وَالوَلائِمِ وَالآكَالِ. يَقُوْلُ عَنْ نَفْسِهِ :

أَنَا المَوْجُوْدُ فِي يَوْمِ التَّهَانِي أَنَا المَعْدُوْمُ فِي يَوْمِ النِّزَالِ

كَمَا أَعُدَّهُ مِنْ شُعَرَاءِ العَامَّةِ، مَعَ مُخَاطَبَتِهِ المُلُوْكِ وَالرُّؤَسَاءِ؛ لأَنَّهُ يَغْمُرُه الحُمْقُ، وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ المُجُوْنُ، وَهُوَ لا يَلْجَأُ إِلَى انْسِجَامِ الطَّبْعِ إلا قَلِيْلاً، قَوَامُ أَمْرِهِ الحِيْلَةُ الطَّرِيْفَةُ، وَالنَّادِرَةُ العَجِيْبَةُ، وَإِنْ كَانَ هَذَا يَحْتَاجُ إِلَى ظُرْفِ اللِّسَانِ، وَنُبُوْغِ القَرِيْحَةِ، وَحِدَّةٍ فِي الذَّكَاءِ إلا أَنَّهُ لا يَقُوْمُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللُّغَةِ، لا يَزِدُهَا بِوُجُوْدِهِ، وَى يَنْقُصُهَا بِانْعِدَامِهِ .

قَالَ كَاتِبُ مَخْطُوْطَةِ المُخْتَصَرِ: "إِنَّهُ قَدِمَ مِصْرَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَامْتَدَحَ فِيهَا خَلِيفَتَهَا الظَّاهِرَ لإِعْزَازِ دِين اللَّهِ بْنَ الحَاكِمِ.... وَقَالَ أَيْضاً: وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ دِيْوَانِ شِعْرِهِ أَنَّهُ أَبُو الحَسَن مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ القَصَّار، والله أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَابِعِ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فَجْأَةً مِنْ شَرْقَةٍ لحِقَتْهُ عِنْدَ الشَّرِيْفِ البَطْحَائِي"[1]، وَغَالِبُ ظَنِّي أَنَّهُ تَوَفَّي بِمِصْرَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، لأَنِّي نَقَلْتُ تَارِيْخَ وَفَاتِهِ مِنَ التَّارِيْخ الَّذِي ذَكَرْتُهُ

---

[1] فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٦٨/٥ : البَطَائِحِي .

فِي تَرْجَمَةِ التّهامِي، وَمَبْنَاهُ عَلَى الحَوَادِثِ الكَائِنَةِ بِمِصْرَ يَوْماً فَيَوْماً، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدِمَ مِصْرَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَوَفَّي فِيْهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ "[1].

وَلَكِنْ لا نَدْرِي عَلَى أي حَالٍ تَوَفَّى، هَلْ تَوَفَّى وَهُوَ لَمْ يَزَلْ يُخَالِطُ أَخْلاقَ المُجُون الأَمْرَغ، وَلَقِيَ اللهَ تَعَالَى بِنَظْمِهِ وَأَشْعَارِهِ، أَوْ تَابَ مِنَ المُجُوْنِ وَمَجِّهِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، وَلَفَظَ الخَلاعَةَ وَحُبَّ المَالِ؛ لأَنَّ حُبَّ المَالِ لَيْسَ مِنْ مُعْتَقَدَاتِ الصُّوْفِيَّةِ، يُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي لامِيَّتِهِ:

وَقَدْ صِرْتُ صُوْفِيّاً وَأَسْلَمْتُ لِلقَضَا وَسَالَمْتُ أَعْرَاضِي فَسَالَمَنِي كُلِّي

وَعَلَى مَا يَبْدُو أَنَّه لَمْ يَقُمْ طَوِيلاً بِمِصْرَ بَلْ جَاءَ لِيَمُوْتَ بِهَا، فَلَقَدْ أَجْمَعَتْ المَصَادِرُ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ فِي نَفْسِ السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيْهَا.

شِعْرُهُ:

وَمَعَ مَا فِي شِعْرِهِ مِنْ سَخَافَاتٍ إلا أَنَّهُ لَمْ يُقَلَّدْ فِي نَمَطِهِ، وَلَمْ يُلحَقْ فِي شَأوِهِ، وَلَمْ يُرَ كَاقْتِدَارِهِ فِي تَقْلِيْدِ أَصْوَاتِ الطُّيُورِ وَالطُّبُولِ وَالحَيَوَانَاتِ وَالزَّمْرِ وَالصَّفْعِ....، وَدَبِيْبِ الأَقْدَامِ، وَشَقْشَقَةِ العُصْفُوْرِ، وَدَجِيْجِ الخَيْلِ، وَرَنِيْنِ الأَوْتَارِ، وَدَنْدَنَةِ العِيْدَانِ، وَطَرْقِ الدُّفُوْفِ ... وَغَيْرِهَا مِنَ الأَصْوَاتِ الَّتِي يَصْعُبُ حَصْرُهَا فِي دِيْوَانِهِ . يَقُومُ شِعْرُهُ عَلَى مَدْحِ المُلُوْكِ وَالخُلَفَاءِ، وَالوُزَرَاءِ وَالرُّؤَسَاءِ، فِي التَّهَانِي وَالأَعْيَادِ، وَالمُنَاسَبَاتِ وَالمَهْرَجَانَاتِ، وَمَعْلُومٌ أن المَدِيْحَ المَلَكِيَّ يَقُوْمُ عَلَى النِّفَاقِ وَالرِّيَاءِ، وَيَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الصِّدْقِ وَضَعْفِ العَاطِفَةِ .

كَمَا يَغْلِبُ عَلَى شِعْرِهِ الاعْتِذَارُ وَشَكْوَى الفَقْرِ وَضِيْقِ الرِّزْقِ، وَيَلِيهِ الغَزَلُ، وَالرِّثَاءُ، وَالفَخْرُ، وَالهِجَاءُ، وَالحِكَمُ وَالأَمْثَالُ، وَالوَصْفُ .... وَغَيْرُهَا.

يَغْلِبُ عَلَى قَصَائِدِ الدِّيْوَانِ الطُّوْلُ، فَأَطْوَلُهَا تَبْلُغُ (٢٦٩ بَيْتاً)، وَتَالِيْهَا تَبْلُغُ (١٠٨ بَيْتاً)، وَثَالِثُهَا تَبْلُغُ (٩٤ بَيْتاً) .... إلخ .

---

[1] مُقَدِّمَةُ مَخْطُوْطَةِ المُخْتَصَرِ، اللَّوْحَةُ الأُوْلَى . نَقَلَهُ بِنَصِّهِ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ ٣/ ٣٨٤، تَحْقِيقُ / إحْسَان عَبَّاس، دَار صَادِر (بدُوْن).

كَمَا كَانَتْ أَشْعَارُهُ دَلِيلاً رَاشِداً عَلَى مَا فِي زَمَانِهِ مِنْ فَنِّيَّاتٍ وَصُوَرٍ وَأَخْيِلَةٍ، تَحْمِلُ كَثِيراً مِنْ أَلْوَانِ البَدِيْعِ .

تَفَرَّدَ بِأَلفَاظٍ مَشُوْبَةٍ بِلُغَاتِ المُكدِّيْنَ وَالشَّحَاذِيْنَ، كَمَا تَفَرَّدَ بِأَلفَاظٍ أَعْجَمِيَّةٍ فَارسِيَّةٍ وَعِبْرِيَّةٍ وَرُوْمِيَّةٍ ... كَمَا فِي دِيْوَانِهِ بَعْضُ الأَلفَاظِ وَالمَعَانِي الَّتِي تَخْدِشُ الحَيَاءَ وَتَكْشِفُ العَوْرَاتِ .

كَمَا نُلاحِظُ أَنَّهُ جَعَلَ مِنْ شِعْرِهِ الفُكَاهِيِّ تَوْجِيْهَاتٍ وَمُلاحَظَاتٍ ذَاتَ مَعْنَى اجْتِمَاعِيٍّ هَادِفٍ، يَبْدُو ذَلِكَ فِي مَقْصُوْرَتِهِ المَشْهُوْرَةِ الَّتِي عَارَضَ بِهَا ابْنَ دُرَيْدٍ الأَزْدِيِّ، وَإِنْ كَانَتْ لا تَسْتَتِرُ مِنَ العَقْلِ بِسِجْفٍ إِلا أَنَّهَا مِنْ مَشَاهِيْرِ الشِّعْرِ وَعَجَائِبِ العَصْرِ آنَذَاك .

وَلَهُ قَصِيْدَةٌ أُخْرَى يَرُدُّ عَلَى العَنْبَرِيِّ وَيُفَاخِرُ بَيْنَ البَصْرَةَ وَبَغْدَادَ، وَيَمْدَحُ المَلِكَ جَلالَ الدَّوْلَةِ أَبَا طَاهِرٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ـ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَانِ، يَقُوْلُ فِي مَطْلَعِهَا:

١ـ صَبَّحَ اللهُ سَادَتِي بِالأَمَانِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَكُؤُوْسٍ مَمْلُوَّةٍ وَقِيَانِ

بَعْدَمَا كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكرِ بن مُحَمَّدٍ بن عَمْرو العَنْبَرِيِّ إِلَي البَصْرَةِ عَلَي سَبِيْلِ المُدَاعَبَةِ [1]:

١ـ يَا شَاهِرًا بِبِعَادِهِ ‏ ‏ ‏ ‏ سَيْفًا عَلَى أُنْسِي حُسَاماً

٢ـ خَلَّفْتَ إِلْفَكَ يَا خَلِيْـ ‏ ‏ ‏ ‏ ـلِي وَالظُّنُوْنُ بِهِ تَرَامَا [2]

٣ـ قُلْ لِي أَحَبْلَ الوَصْلِ أَوْ ‏ ‏ ‏ ‏ شَكَ بَعْدَ مغربَةِ انْصِرَامَا

---

(1) القَصِيْدَةُ فِي دَاخِلِ المَخْطُوْطَةِ بِدَايَةَ مِنَ اللَّوْحَةِ رَقَمْ (٦٠)، حَتَّى اللَّوْحَةِ رَقَمْ (٦٣)، فَفَضَّلْتُ إِخْرَاجَهَا، وَكِتَابَتَهَا هُنَا مُنْفَرِدَةً؛ حَتَّى لا تَخْتَلِطُ بِأَصْلِ دِيْوَانِهِ، وَهِيَ قَصِيْدَةٌ طَوِيْلَةٌ مِنْ مَجْزُوْءِ الكَامِلِ: العَرُوْضُ صَحِيْحَةٌ، وَالضَّرْبُ مُرَفَّلُ .

(2) **فِي الأَصْلِ:** الطنُون .

٤- أمْ مَــالَ لُبُّــكَ بَعْــدَ مَــا عَــرَفَ المَعَــارِفَ وَاسْــتَقامَا
٥- فتَرَكْــتَ بَغْــدَاذَ الَّتِــي سَــمَتِ البِلَــادَ فَمَــا تُــسَامَا [1]
٦- بَلَــداً تَكَامَــلَ حُــسْنُهُ وَعَــلا البُــدُوْرُ بِــهِ التَّمَامَــا
٧- وَبِمَائِــــةِ وَهَوَائِــــهِ وَبِطِيْبِــهِ شَــغَفَ الأَنَامَــا [2]
٨- وَبِــشَاطِئَيْهِ مِــنَ القُــصُوْ رِ عَرَائِــساً تُجْلَــى قِيَامَــا [3]
٩- لا مِثْــلَ بَــصْرَتِكَ الَّتِــي عَنْهَــا أُكُــفُّ لَــكَ احْتِــشَامَا
١٠- وَلِمَــنْ بِهَــا مِمَّــنْ أُحِــبُّ م وَإِنْ عَلَــيَّ بِهَــا تَحَامَــا
١١- فَــانْظُرْ إِلَــى العَبْــدِ الَّــذِي لَــمْ يَــسْتَمِعْ فِيْــكَ المَلامَــا
١٢- وَدَعِ الــشَّرَابَ مِنَ الرَّجِيْــ ــعِ تَخَالُــهُ بِكْــراً مُــدَامَا
١٣- أَوْ عُــدْتَ بَغْــدَاذَ الَّتِــي بَــارَتْ بِحَــارَكَ وَالغَمَامَــا
١٤- مَــاذَا المَقَــامُ بِحَيْــثُ مَــا يَرْضَــى اللَّبِيْــبُ بِــهِ المَقَامَــا
١٥- تَلْــوِي إِلَــى مُتَــرَدِّدٍ تُبْــرِي وَلَــا تُــرْوِي الهُيَامَــا
١٦- جَــزْراً وَمَــدّاً بِالــشَّرَا بِ مِيَاهُــهُ أَبَــداً تَرَامَــا
١٧- تَــسْقِي الفَتَــى فِــي يَوْمِــهِ مَــا كَــانَ أَمْــسَ لَــهُ طَعَامَــا
١٨- أَفَــلا يَــرَى هَــذَا حَــرَا ماً مَنْ رَأَى البَيْتَ الحَرَامَا؟ [4]

---

[1] **بَغْدَاذُ** : يُقَالُ لَهَا بَغْدَادُ أَيْضاً .

[2] **فِي الأَصْلِ**: شَعُفَ .

[3] **فِي الأَصْلِ**: وَبِشَاطِيِيهِ ... عَرايساً ... تُجْلا...

[4] اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارِيٌّ .

١٩- عَـاوِدْ إلـى وَصْـلِ الَّـذِي خَلَّفْتَـــهُ بِـــكَ مُـــسْتَهَامَا

٢٠- وتَرَكْتَـــهُ لـــوْ ذَاقَ غُمْــ ـــضاً مَـــا تَعَـــدَّاكَ احْتِلامَـــا

٢١- أتَنَـــامُ عَنْـــهُ وَقَـــدْ مَنَعْــ ـــتَ جُفُـــونَ عَيْنَيْـــهِ المَنَامَـــا؟

٢٢- وَادّكُـــرْ لَيَالِيْـــكَ الَّتِـــي أفْنَيْـــتَ ضَـــمّاً وَالتِزَامَـــا

٢٣- كِـــمْ قَـــدْ أبَاحَـــكَ مَـــرَّةً مِـــنْ فِيْـــهِ رَشْـــفاً وَالتِثَامَـــا

٢٤- وَالـشُّرْبُ مَـا بَـيْنَ الـصَّرَا ةِ وَنَهْـرِ عِيْـسَى وَالنَّـدَامَا [1]

٢٥- وَجِفَانُنَـــا اللَّـــاتِي جُنِنْـــ ـــتَ كَمَـــا عَلِمْـــتَ بِهَـــا غَرَامَـــا

٢٦- تَرْعَـى القُلُـوبَ ظِبَـاؤُهُنَّ . إذَا الظِّبَـى رَعَـتِ الخُزَامَـا [2]

٢٧- وَرْدُ الخُـــدُودِ وَوَرْدُهَـــا يَتَـــدَانَيَانَ لَنَـــا مَرَامَـــا

٢٨- وَإذَا مَـضَى وَرْدُ الرَّبِيْـــ ـــعِ أقَـــامَ ذَاكَ لَنَـــا وَدَامَـــا

٢٩- وَجَـــوَاهِرُ المَنْثُـــورِ تُلْـــ ـــبِـــسُنَا قَلائِـــدَهَا نِظَامَـــا [3]

٣٠- وَسَـــناً تَـــأَرَّجَ مِنْـــهُ أعْـــ ـــطَافُ الـــشَّمَائِلِ[4] وَالنَّعَامَـــا

٣١- مَـــا بَـــيْنَ مَـــا بَـــابُ الحَدِيْـــ ـــدِ وَبَـــيْنَ قُرْبِـــكَ قَـــدْ أقَامَـــا

٣٢- وَبَنَفْـــسِجُ المِـــسْكِيِّ سَـــا مَ المِـــسْكَ ذُلاً وَاهْتِـــضَامَا

---

(١) الصَّرَاةُ، وَنَهْرُ عِيسَى : نَهْرَان بِبَغْدَادَ .

(٢) فِي الأصْلِ: تَرْعَا.... ظبآوهن...

الخُزَامَى: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، أو خِيْرِيُّ البَرِّ .

(٣) فِي الأصْلِ: قَلايدهَا نِطَامًا.

(٤) فِي الأصْلِ: الشَّمَايل .

٣٣- صَـلَّى[١] لأزْرَقِ فَخْـرُهُ نَـاطُوْرُهُ شَـفْعاً وَصَـاماً
٣٤- فَكَأنَّـهُ قُـرْصُ الخُـدُوْ دِ وَسَـمْنُهَا بِيْـضاً وَشَـامَا
٣٥- وَمَوَاقِفـاً بالعَامِرِيَّـ ـةِ قَدْ قَطَعْتَ بِهِ اللَّحَامَا [٢]
٣٦- لِيَبِيْنَ مِنْـهُ وشَـامُهُ لِيُـوَقِّرَا [٣]حَكْـيَ الكِرَامَـا
٣٧- وَجَلَـتْ مَرَايَـا مَائِـهِ مِنْـهُ تُوَافِقُنَـا تُؤَامَـا
٣٨- يَدْعُو لَـهُ فِي السُّوقِ بَـا ئِعُـهُ لِيَنْخَـدِعَ اللِّئَامَـا [٤]
٣٩- طَرَبـاً عَلَـى البَـرِكِ الَّتِـي حَطَّـتْ عَلَـى الحُسْنِ اللِّثَامَـا
٤٠- فَـضَّتْ لَنَـا أنْفَاسَـهُ عَـنْ جَوْنَـةِ العِطْـرِ الخِتَامَـا
٤١- فَتَـرَى عَلَـى أوْرَاقِـهِ مُتَمَـثِّلاً قَـدَحاً وَجَامَـا [٥]
٤٢- فَعُيُوْنُنَـا تَرْعَـى الحَمِيْـ ـمَ بِهِ كَمَا تَرْعَى الجِمَامَا [٦]
٤٣- وَالكَرْخُ إذ يَجْلُو[٧] الغُلا مَـةَ حُسْنُهُ لَـكَ وَالغُلامَـا
٤٤- فَبِمَا اقْتَرَحْتَ مِنَ الحِلَى يَـا مَـنْ بِغَيْـرِ عَمـىً[٨] تَعَامَـا

---

[١] فِي الأصْلِ: صَلا...فحره *..
[٢] العَامِرِيَّةُ: مَحَلَّةٌ .
[٣] فِي الأصْلِ: لينوفرا.
[٤] فِي الأصْلِ: يدعوا... بايعه... اللياما.
[٥] الجَامُ: إنَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ، عَرَبِيٌّ صَحِيْحٌ .
[٦] الجِمَامُ: وَاحِدُهُ جُمَّةٌ، المَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيْهِ مَاءُ البِئْرِ.
[٧] فِي الأصْلِ: يَجلوا .
[٨] فِي الأصْلِ: عَماً.

٤٥- وَمَجَالِسُ الأُنْسِ العَظِيْـ ـمَةُ يَجْمَعُ اللَّيْلُ العِظَامَا[١]

٤٦- عَلَمٌ بِهَا عَلَمٌ عَلَيْـ ـهِ نُغَاشُ نَافِخَةٍ ضِرَامَا

٤٧- هَاتِيْكَ تُنْسِيْكَ الغَرِيْـ ـضَ وَتِيْكَ تُذْكِرُنَا زُنَامَا [٢]

٤٨- خَصْمَانِ بِالإِحْسَانِ يَخْـ ـتَصِمَانِ مَا اصْطَلَحَا اخْتِصَامَا

٤٩- قُمْ نَامَ إِيْرُكَ إِنْ قَعَدْ تَ أَوِ اسْتَطَبْتَ لَهُ قِيَامَا

٥٠- وَحُرِمْتَ يَقْظَاناً عِنَا قَكَ مَنْ تُؤَمِّلُهُ مَنَامَا

٥١- زُرْنَا بِشَخْصِكَ لَا بِطَيْـ ـفٍ مِنْكَ طَافَ بِنَا لِمَامَا

٥٢- وَاسْحَبْ بِشَاطِي دِجْلَةٍ أَذْيَالَ لَهْوِكَ وَالكِمَامَا

٥٣- فِي فِتْيَةٍ ضَيَّعْتَهُمْ وَوَفُوا لِحُرْمَتِكَ الزِّمَامَا

٥٤- مَا يَعْرِفُونَ سِوَى الخَلَا عَةِ مَا تَلَا صُبْحٌ ظَلَامَا

٥٥- لِتَرَى مَحَاسِنَ لَمْ تَزَلْ تَشْفِي بِرُؤْيَتِهَا السِّقَامَا

٥٦- نِعَمٌ أَدَامَتْ شُكْرَنَا نَسَلِ الإِلَهَ لَهَا الدَّوَامَا [٣]

٥٧- فَبِحَقِّ كُوْذِيْنَ القِصَا رَةِ خَلْفَ ذِي الأَثْوَابِ خَامَا

٥٨- دَعْهَا مُسَرْقَنَةً وَقُمْ لِمُعَامِلِيْكَ بِهَا قِيَامَا

٥٩- وَانْهَضْ إِلَيْنَا يَا صَرِيْـ ـعُ وَهَاتِ قِحْفَكَ وَالسَّنَامَا

٦٠- قَدْ مَدَّتِ الأَيْدِي نَشَا طاً لِلدَّعَابَةِ أَوْ غَرَامَا

---

(١) فِي الأَصْلِ: كَلِمَةُ (اللَّيْلِ) مَضْبُوْطَةٌ بِالنَّصبِ، فَرُبَّما يَكُوْنُ الشَّطْرُ: تَجْمَعُ اللَّيْلَ العِظَامَا.

(٢) الغَرِيْضُ: كُلُّ غِنَاءٍ مُحْدَثٍ طَرِيٍّ . زُنَامٌ: زَمَّارٌ حَاذِقٌ كَانَ فِي بَنِي العَبَّاسِ .

(٣) نَسَلْ: الأَمْرُ مِنْ سَأَلَ .

٦١- وَتَـشَوَّقَتْ مِنْـكَ الأكُـفُّ م أخَادِعـاً فَقَـدَتْ وَهَامَـا
٦٢- يَـا أيُّهَـا الغَـرضُ الَّـذِي تَهْـدِي البُطُـونُ لَـهُ السِّهَامَا
٦٣- عِنْـدِي عَلَيْـكَ مُزَمِّمُـوْ نَ يُنَفِّـسُونَ لَـكَ الحِزَامَـا
٦٤- حَبَسُوا الرِّيَـاحَ عَلَيْكَ إِيْـ ـجَاباً لِحَقِّـكَ وَالتِزَامَـا
٦٥- فَـارْجَعْ لَهُـمْ يَرْجَـعْ زَمَـا نٌ مَـرَّةً إِنْ دُمْـتَ دَامَـا
٦٦- فَلَقَـدْ جَعَلْـتَ أصَـادِقاً لَـمْ يَلْبَـسُوا عَـاراً وَذَامَـا[1]
٦٧- وَقَطَعْـتَ أكْـرَمَ وَاصِـلٍ مِنِّـي عَلَـى عَهْـدٍ أقَامَـا
٦٨- مُتَقَنِّعـاً صَـحِبَ الكَفَـا فَ عَفَافَـةً عَامـاً فَعَامَـا
٦٩- يَرْنُـو[2] إِلَـى الدُّنْيَا بِعَيْـ ـنَيْ مَـنْ يَـرَى الـدُّنْيَا مَنَامَـا
٧٠- فَكَأنَّـهُ بِحَيَاتِـهِ يَقْـضِي لأحْيَاهَـا ذِمَامَـا
٧١- للهِ عَزْمِـي إِنَّـهُ مَـا رَامَ مِـنْ أحَـدٍ مَرَامَـا
٧٢- إِلَّـا التَّفَـرُّدُ وَالتَّجَـرُّ م دُ رَافِـضاً سَـاماً وَحَامَـا
٧٣- مُتَوَرِّعـاً عَـنْ ذِا الأنَـا مِ يَـرَى حَلالَهُـمُ حَرَامَـا
٧٤- عَـافَ المَطَـاعِمَ وَالمَـشَا ربَ إِذْ تَأمَّلَهَـا حُطَامَـا
٧٥- وَأرَى ألَـذُّ مِـنَ الحَيَـا ةِ إِلَيْـهِ أنْ يَـرِدَ الحِمَامَـا[3]

---

(١) أصَادِقُ: جَمْعُ صَدِيْقٍ عَلَى غَيْرِ القِيَاس، إلا أنْ يَكُونَ جَمْعَ الجَمْعِ . الذَّامُ وَالذَّأمُ :- يُهْمَزُ وَلا يُهْمَزُ - أي العَيْبُ وَالذَّمُّ .

(٢) فِي الأصْلِ: يَرْنُوا.

(٣) فِي الأصْلِ: الحيوة ....
الحِمَامُ – بِالكَسْرِ-: قَدَرُ المَوْتِ .

٧٦- إنَّ العَزيْـــزَ لـــآنِفٌ لِلْعِـــزِّ يَـــأبَى[١] أنْ يُـــضَامَا

٧٧- كَرَمـــاً إذا كَـــانَ اللِّئـــا مُ[٢] يَعُـــدُّهُمْ قوْمـــاً كِرامـــاً

٧٨- فاسْمَعْ أبَـا حَـسَنٍ سَمِعْـ ـتَ الـدُّرَّ مِـنْ فِقْـري نظامَـا

٧٩- وَاغْمِضْ وَكُفَّ عِنِ السَّخَا فَـةِ لـا يَعِيْـبُ لَـكَ المَلامَـا

٨٠- مِـنْ وَامِـقٍ فِـي جِـدِّهِ وَمُزَاحِـهِ يُهْـدِي الـسَّلامَا

وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ أبِي العَلاءِ : فَلَقَدْ ذَكَرَ ابنُ خِلّكَانَ[٣]، أنَّ صَرِيْعَ الدِّلاءِ عَلِيَّ ابنَ عَبْدِ الوَاحِدِ البَغْدَادِيِّ، كَانَ طَلَبَ مِنَ المَعَرِّي شَرَاباً، فَسَيَّرَ لَهُ قَلِيْلَ نَفَقَةٍ، فَاعْتَذَرَ لَهُ أبُو العَلاءِ بِالأبْيَاتِ التَّالِيَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْ شُرَّاحُ الدِّيْوَانِ مَنْ هُوَ الشَّاعِرُ المَعْنِيُّ، وَقَالُوا هُوَ رَجُلٌ يُلَقَّبُ بِصَرِيْعِ البَيْنِ، وَفِيْهَا قَالَ أبُو العَلاءِ المَعَرِّيّ[٤]: (تَامُّ الوَافِرِ)

١- تَفَهَّمْ يـا صـريعَ البَيْنِ بُشْرَى أتَـــتْ مِـــن مُـــسْتَقِلٍّ مُـــسْتَقِيلِ

٢- دُعِيـــتَ بـــصارعٍ فتَداركَتْـــهُ مُبالَغَـــةٌ فَـــرُدّ إلـــى فَعِيـــلِ

٣- كمـــا قـــالوا عَلـــيمٌ إذ أرادوا تَنـــاهي العِلْـــمِ فـــي اللّـــهِ الجَليـــلِ

٤- قَـد اسْـتَحْيَيْتُ منـكَ فـلا تَكِلْنـي إلـــى شـــيْءٍ سِـــوى عُـــذْرٍ جَميـــلِ

٥- وقَـد أنْفَـدْتُ مـا حَقّـي عَلَيْـهِ قبـيحُ الهَجْـوِ أوْ شَـتْمُ الرّسـولِ

٦- وذاكَ علـى انفِـرادِكَ قَـوتُ يـوْمٍ إذا أنْفَقْـــتَ إنْفَـــاقَ البَخيـــلِ

٧- فَكَيْـفَ وَأنْـتَ عُلْـويُّ الـسَّجَايا فَلَيس إلى اقتِصَادِكَ مـن سَبيــلِ

---

[١] فِي الأصْلِ: يأبا.
[٢] فِي الأصْلِ: اللِّيَامُ .
[٣] وَفَيَاتِ الأعْيَان ٣٨٤/٣ .
[٤] الأبْيَاتُ لِلمَعَرِّيِّ فِي شُرُوْحِ سَقْطِ الزَّنْدِ، ١١٤٤ وَمَا بَعْدَهَا .

٨- فهَبْ أنّي دَعَوْتُكَ للتّصافي على غير المُعَتَّقَةِ الشَّمول

٩- على راحٍ من الآدابِ صِرْفٍ ونُقْلٍ من بَسيطٍ أوْ طويل

١٠- وقد يُقْوي الفصيحُ فلا تُقابِلْ ضَعيفَ البِرّ إلاّ بالقَبُول

١١- فإنّ الوَزْنَ وَهْوَ أتَمُّ وَزْنٍ يُقامُ صَغاهُ بالحَرْفِ العَليل

١٢- فإنْ يَكُ ما بَعَثْتُ بِه قليلاً فلي حالٌ أقَلُّ مِنَ القَليل

وَذَكَرَهُ أبُو الحُسَيْن الجَزَّار فِي شِعْرِهِ حِيْنَ كَتَبَ إلَى السِّرَاج الوَرَّاق فِي يَوْمِ " نُوْرُوْزٍ" قَائِلاً [(١)]:

(تَامُّ البَسِيْطِ)

يَا شَاعِراً لَمْ يَفُتْهُ اليَوْمَ رَاوِيَةَ يَرْوِي المُجُوْنَ إذَا لَمْ يَرْوِ تَشْبِيْبَا

لَوْ أنَّهُ أدْرَكَ الشَّيْخَ الصَّرِيْعَ فَتًى القَصَّار لَمْ يَرْوِ إلا عَنْكَ أسلُوْبَا

وَقَالَ ابنُ عَسَاكِر[(٢)]: أنَّ أبا نَصْر بن طِلاب، ونَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ حَكَى لِي المَعْرُوْفُ بِصريع الدِّلاءِ البَصْرِي، وقد اجتمعَ هُو وعبدُ المُحسن الصَّوْرِيّ الشَّاعِر بِصيدَا، وَجَرَى بَينهُمَا مُحاوراتٌ وحِكَايَاتٌ مُضْحِكَاتٌ، فَكَانَ مِمَّا حَكَاه مَا رُوِيَ: أنَّ مُعَلِماً كَانَ بِالشّامِ رَقِيقاً مَشهوراً بِشَتْمِ الصِّبْيَان، فَعُوْتِبَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ لِمَنْ عَاتَبَهُ وَأنْكَرَ عَلَيْهِ: اقْعُدُوا حَتَّى تَسْمَعُوا فَإنْ كُنْتُ مَعْذُوراً وَإلا فَلُومُوا، فقرأ عَلَيْهِ......[(٣)]﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴿٧﴾﴾[(٤)] فقَالَ كَذَبْتَ له يَا عَاض.... [(٥)]، أتُلْزِمُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) نَفَقَةً لا تَجِبُ عَلَيْهِ، لعَمْري

---

(١) فَوَاتُ الوَفَيَاتِ، لِمُحمدِ بن شَاكر ٢٨٣/٤، تَحْقِيْقُ: إحْسَان عَبَّاس، دَار صَادِر - بَيْرُوت الطَّبْعَةُ: الأوْلى، سَنَة ١٩٧٤م.

(٢) تَارِيْخُ دِمَشْقَ ٧٣/٦٨.

(٣) كَلِمَةٌ بِدُوْن إعْجَام، وَصُوْرَتُهَا: "صبر".

(٤) سُوْرَةُ المُنَافِقُونَ، الآيَةُ: ٧.

(٥) كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالأصلِ، رَسْمُهَا: سلجه.

إنَّـهُ أعْجَبَكَ كَثْرَةُ مَالِه، قبَّحَكَ الله، ثُمَّ قرَأ أخْرَى﴿عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝٦﴾[1]، فقَالَ لَـهُ: يَا ابْنَ الخَبِيْثَـةِ، مَا هُؤلاءِ إلا أكْرَادُ شَـهْرَزُوْر ولَـيْسَ هَـؤلاءِ مَلائِكَـةً، قَالَ وَقُلْنَا لَـهُ مَا نَلُوْمُكَ بَعْد.انتهى

وَنَسِيْرُ الآنَ إلى هَذَا الأسِيْرِ فِي الآفَاق، المُغَلَّلِ بِقُيُوْدِ الظَّلَامِ، الحَبِيْسِ فِي سُجُوْنِ المَخْطُوْطَاتِ، الَّذِي لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ، وَلَمْ تَلمَسْهُ يَدٌ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أحَدٌ، مَعَ مَا فِيْهِ مِنْ نَوَادِرِ تَسُرُّ النَّفْسَ، وَتُعِيْدُ الأنْسَ .... نَسِيْرُ إلَى الدِّيْوانِ .. واللهُ المُسْتَعَانُ .

---

[1] سُوْرَةُ التَّحْرِيْمِ، الآيَةُ : ٦.

الدِّيوَانُ

قَافِيَةُ الهَمْزَةِ

[١]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُ فخْرَ المُلْكِ ، وَيَذْكُرُ إِقْبَالَ الشِّتَاء : (تَامُّ الخَفِيفِ : صَحِيْحَان)

١ - أفْرِجُوا لِي قَدْ جِئْتُكُمْ بِكِسَائِي　　وَانْصِتُوا لِي أُخْبِرُكُمْ مَا وَرَائِي [١]

٢ - وَارْكِبُوا النَّاسَ بَعْدَ أَنْ　　وَيُنَادِي مُطَرَّفٌ بِإِيْذَائِي [٢]

٣ - سَيِّرُوْنِي مَعَ العَلامَةِ وَالبُوْ　　قِ وَبِالطَّبْلِ فَهْوَ بَعْضُ جَزَائِي [٣]

٤ - إِنَّ عِنْدِي بِشَارَةً جِئْتُ فِيْهَا　　رَاجِياً مِنْكُمْ جَزِيْلَ الحِبَاءِ [٤]

٥ - أَنَا مِمَّنْ صُفِعْتُ فِي عَسْكَرِ الصَّيْـ　　ـفِ وَقَدْ زَاحَمَتْ جُيُوْشُ الشِّتَاءِ [٥]

(*) فِي المُخْتَصَرِ: وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُهُ وَيَذْكُرُ ابْنَ عَلَمكَان، وَتَزْوِيجَهُ وَالتِزَامَ النَّفَقَةِ عَلَيهِ مِنْ مَالِه، وَإِنْزَالَه دَاراً فِي جِوَارِهِ، وَأَنَّهُ نَثَرَ عَلَيهِ يَوْمَ إِمْلاكِهِ دِلاءً وَرَكَاءً وَكُوْذِيْنَاتٍ صِغاراً.

(١) فِي المُخْتَصَرِ: افرَحُوا بِي.....

(٢) فِي المُخْتَصَرِ: أَرْكِبُوا الناس...* وَيُنَادِي مُطَرِّقٌ...

(٣) فِي الأَصْلِ: (شَيِّزُوْنِي)، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَرِ.

(٤) فِي المُخْتَصَرِ:.....*... جَمِيْلَ الحِبَاء.

الحِبَاءُ: العَطَاءُ، وَهِيَ مِنَ الأَضْدَادِ.

(٥) فِي المُخْتَصَرِ:....*... جُنُوْدَ الشِّتَاء.

٦- وَلَعَمْرِي لَوْلا الكِسَاءُ حَمَانِي صِـرْتُ فِيْـهِ حَقّـاً صَـرِيْعَ الـدِّلاءِ [١]

٧- بَاكَرَتْنَا جُيُوْشُ كَانُوْنَ صُبْحاً وَعَلَيْهَـا أَبُـو قَطِيْـف الكِـسَائِي[٢]

٨- وَأَتَـى بَعْـدَهُ لِحَـافُ ابْـنُ دَوَّا ج وَفِـي كَفِّـهِ قَنَـاةُ اللِّـوَاءِ[٣]

٩- وَصُنُوْفُ الأَبْرَادِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ حَوْلَـهُ كَالعِمَامَـةِ الـسَّوْدَاءِ [٤]

١٠- وَزَلالٍ قَدْ عَطْعَطَتْ وَلبُـوْدٍ زُمْـرَةً زُمْـرَةً مَـعَ العُرَفَـاءِ

١١- وَمَضَى جُبَّةُ ابْنُ حَشْوٍ يَمِيْناً حَاشِـداً فِـي مُبَطّنَـاتِ الـدِّفَاءِ [٥]

١٢- وَانْثَنَى طَرْفَةُ ابْنُ خَزٍّ شَمَالاً وَدَكِـيْنُ الـسُّوْسِيُّ فِـي الأَوْلِيَـاءِ

١٣- وَأَتَـى فَـرْوَةُ ابْـنُ سِـنْجَابٍ سَـائِراً تَحْـتَ رَايَـةِ الفَـرَّاءِ

١٤- وَتَـلاهُ حَوَاصِـلُ ابْـنُ أبِـي ـو بِحَاجِيْلَـةٍ لَـهُ وَقِبَـاءِ [٦]

١٥- وَدَعَا هَفْتَزِيْكَ أُسْتَاذُ كُوْشَا بـالمَلاهِي كاللَّيْلَـةِ الظَّلْمَـاءِ

١٦- وَجُيُوْش الوُفُوْدِ فِي القَلْبِ تَسْرِي شَـاهِرَاتٍ سُـيُوْفَ جَمْـرِ الغَـضَاءِ[٧]

١٧- وَالتَّنَانِيْرُ فِي المَنَاقِلِ كالسَّا دَةِ وَالكُـلُّ حَوْلَهَـا كَالإمَـاءِ[٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:....* كُنْتُ فِيْهِمْ حَقّاً...

(٢) فِي المُخْتَصَر: بَاكَرَتْنَا جُنُوْدُ...

كَانُوْنُ : شَهْرٌ مِنَ الشُّهُوْرِ السِّرْيَانِيَّةِ.

(٣) فِي المُخْتَصَر:....*.... عَمُوْدُ اللِّوَاءِ.

(٤) فِي المُخْتَصَر:..... سِنْجَابِ شَدّاً *...

(٥) تركتُ ألف "ابن" وهو بين علَمَيْن؛ لصعوبة الأسماء، وعدم معرفتها، خوفا من اللبس والخطأ.

(٦) القباء: الذي يُلبَسُ.

(٧) فِي المُخْتَصَر: وَجَمِيْعُ الوُفُوْدِ...

(٨) فِي المُخْتَصَر: والتَّنَانِيْرُ وَالكَوَانِيْنُ كالسَّا * دَةِ وَالقَوْمُ حَوْلَهَا...

١٨- وَشَرَارُ اللَّهِيْبِ مِثْلُ سِهَامٍ تَتَرَامَى إلى عَنَانِ السَّمَاءِ[(١)]

١٩- ثُمَّ أوْعَى أبُو السَّحَابِ الشَّبُوْلِي بِجُيُوْشِ الغُيُوْمِ والأنْدَاءِ[(٢)]

٢٠- فِي غُيُوْمٍ يُقَهْقِهُ الرَّعْدُ فِيْهَا ضَاحِكاً عِنْدَ أخْذِهَا فِي البُكَاءِ

٢١- تَتَجَلَّى بُرُوْقُهَا فِي الحَوَاشِي لِلْبَرَايَا فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءِ[(٣)]

٢٢- وَخُيُوْلُ القَلانِسِ الحَذْرِيَّا تِ ، خِفَافُ القُضَاةِ وَالفُقَهَاءِ

٢٣- وَالكُثُوْمَاتِ فِي جِبَابٍ مِنَ الصُّو فِ تَلِيْهَا جَمَاعَةُ الغَوْغَاءِ[(٤)]

٢٤- كُلُّ هَذَا وَالصَّيْفُ قَدْ نَامَ عَنْهُمْ مُسْتَغِراً وَرَحْلُهُ فِي المَاءِ[(٥)]

٢٥- مُسْتَهِيناً بِطِيْبِ فَصْلِ التَّشَارِيْـ ـنِ وَمَا فِيْهِ مِنْ سُكُوْنِ الهَوَاءِ[(٦)]

٢٦- إذْ أتَاهُ البَرِيْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ بِمَسِيْرِ الشِّتَّاءِ عِنْدَ المَسَاءِ[(٧)]

٢٧- فَدَعَا بِالسُّمُوْمِ وَاسْتَحْضَرَ الحَرَّ . وَرِيْحَ الجَنُوْبِ لِلارْتِيَاءِ

٢٨- وَأتَتْهُ الجُيُوْشُ تَبْحُرُ جَوّاً كَالسَّحَابِ المُرَوِّي الغَبْرَاءِ[(٨)]

٢٩- وَتَلاهَا مِنَ الكَتَائِبِ جَمْعٌ مُحْدِقٌ فِي المَنَاشِفِ السَّوْرَاءِ[(٩)]

---

(١) **عنان**: مضبوطة بكسر العين، وهو تصحيف من الفتح.

(٢) **فِي المُخْتَصَر**: ثُمَّ وَافَى أبُو سَحَابِ السَّيُوْلِيُّ *م* بِجَيْشِ الغيُوثِ والأنْدَاء

(٣) **فِي المُخْتَصَر**: تَتَرائَى بُرُوْقُهُ فِي النَّوَاحِي * فَتَرَاهَا كَحُلَّةٍ حَمْرَاء

(٤) **الجِبَابُ**: التي تُلبَسُ.

(٥) **فِي المُخْتَصَر**:.....* فِي غُرُورٍ وَرَحْلُهُ....

المُسْتَغِرُ: المَغْرُوْرُ.

(٦) **التَّشَارِيْنُ** : شَهْرٌ مِنَ الشُّهُوْرِ السِّرْيَانِيَّةِ.

(٧) **فِي المُخْتَصَر**:.... كُلِّ فَجٍّ *... عِنْدَ العَشَاءِ.

(٨) **فِي المُخْتَصَر**: وَأتَتْهُ الجُيُوْشُ تَنْجَرُّ جَرّاً * كالسَّحَابِ المُظِلَّةِ الغَبْرَاءِ.

(٩) **فِي المُخْتَصَر**:... الكَتَائِبِ جَيْشٌ * مُحْدِقٌ بِالمَنَاشِفِ...

٣٠- وَأتَـاهُ شَنِيْزُ مَعْ تُوزِ السَّا حِـلِ مَـعْ كَـازَرُوْنَ مَـعْ بُـسَّاءِ [١]

٣١- والـنُّبَيْقِيُّ وَالسَّقْلَـيُّ فـوْجَـا ن وَقَـدْ أَخَـذَا بِإِدْرِشَـطَاءِ(٢)

٣٢- وَأَتَتْـهُ المَطَـارِحُ الطَّبَرِيَّـا تُ بِـأَلْفَيْ مَخَـدَّةٍ زَرْقَـاءِ

٣٣- وَسَرَتْ فِي الدُّرُوْعِ وَالبِيْضِ لَيْلاً كَامِنَـاتٍ مِـنَ المِيَـاةِ المَـاءِ

٣٤- ثُمَّ جَاءَتْ مَرَاوِحُ الخُوصِ فِي السَّا قَـةِ فِـي جَانِـبٍ مِـنَ البَيْـدَاءِ [٣]

٣٥- وَالتَقَـى الجَحْفَـلانِ وَاخْـتَلَطَ القَوْ مُ فَثَـارَ العَجَـاجُ عِنْـدَ اللِّقَـاءِ [٤]

٣٦- وَجَرَى بَيْنَهُمْ مِنَ الحَرْبِ مَا لَمْ يَجْـرِ فِـي دَاحِـسٍ وَلا الغَبْـرَاءِ

٣٧- وَأَحَسَّتْ عَسَاكِرُ الصَّيْفِ بِالعَجْـ ـزِ فَـوَلَّى جَمِيْعُهَـا لِلْقَـاءِ [٥]

٣٨- وَغَدَا كُلُّ ذِي حَمَشْلٍ وَخُفٍّ فَتَغَطَّـى بِـهِ قَفَـاءُ الحِـذَاءِ[٦]

٣٩- وَرَأَيْتُ الجُيُوْشَ تَسْحَبُ سَحْباً وَهْـيَ فِـي صُـوْرَةٍ مَـعَ السُّفَهَاءِ

٤٠- وَجِـدَارُ المُـزَمَّلاتِ تَمَنَّـى بِهَـوَىً مِـنْ نَـدَاوَةٍ وَنَمَـاءِ

٤١- وَاسْتَدَبَّ الكَافُوْرُ بِالمِسْكِ لَمَّا نَقَلَتْـهُ مَخَـازِنُ الظُّرَفَـاءِ [٧]

---

(١) تـوز: موضـع بـين مكـة والكوفـة. وكـازرون : مدينـة بفـارس بـين البحـرين وشـيراز.
بُسَّاء: بَيتٌ بَنَتْهُ غطفانُ مضاهاةَ الكعبةِ.

(٢) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ.

(٣) فِي المُخْتَصَرِ: ثُمَّ وَافَتْ مَرَاوِحُ الخَيْشِ...

(٤) فِي المُخْتَصَرِ: وَالتَقَى العَسْكَرَانِ وَالتَحَمَ الحَرْ *م* بُ وَثَارَ العَجَاجُ.....

(٥) فِي المُخْتَصَرِ:.....*.. فَوَلَّتْ جَمِيْعُهَا لِلقَفَاءِ. الحَمَشْلُ: لَمْ أَهْتَدِ لِمَعْنَاهَا.

(٦) رُبَّمَا يَعْنِي كُلَّ ذِي حَافِرٍ أَوْ خُفٍّ.

(٧) فِـي المُخْتَـصَرِ: وَاسْـتَجَارَ الكَـافُورُ بِالمِـسْكِ وَاسْتَعْـ *م* ـطَفَ خَوْفـاً مَجَـامِرَ الظُّرَفَاءِ.

٤٢- وَتَولَّى البَهَارُ وَالوَرْدُ حَتَّى أَصْبَحَ الدَّنُّ جَالِساً لِلعَزَاءِ
٤٣- ثُمَّ نَادَى كَانُونُ هَاتُوا حَزِيْرَا نَ وَتَمُّوزَ وَاطْلُبُوا أعْدَائِي [1]
٤٤- إصْفعُوا آبَ واحْلِقُوا دَقْنَ أيْلُو لَ وَدُسُّوا أنُوفَهُمْ فِي الخَلاءِ [2]
٤٥- فَهُمُ فِي النَّيْرُوز جَرُّوا برجْلِي وَتَعَاطُوا قِحْفِي وَدَسُّوا خُصَائِي [3]
٤٦- وَاطْلِقُوا البَرْدَ فِي العُرَاةِ لِكَي تَرْ عَدَ مِنْهُمْ سَوَاكِنُ الأعْضَاءِ [4]
٤٧- وَدَعُوا مَنْ يُبَاكِرَ الشَّمْسَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَأوِي الأتُونَ عِنْدَ المَسَاءِ [5]
٤٨- وَاتْرُكُوا الوَكفَ فِي سُقُوفِ الأعَادِي وافرشُوا الوَحْلَ فِي طرِيق المُرَاءِ [6]
٤٩- مَنْ كَسَاهُ فَخْرُ المُلُوكِ فَإيَّا كُمْ وَإيَّاهُ فَاقبَلُوا نُصْحَ رَائِي
٥٠- قدْ أتَانَا السُّعُوْدُ وَالجَدُّ وَالإقْـ ـبَالُ وَالدَّهْرُ فِي وُجُوْبِ القَضَاءِ [7]
٥١- خَدَماً لِلَّذِي بِهِ فَخْرُ المُلْـ ـكِ وَتَاهَتْ وزَارَةُ الوُزَرَاءِ [8]
٥٢- وَالَّذِي يَنْتَهِي المَدِيْحُ إلَيْهِ إنْ تَنَاهَتْ نَبَاهَةُ الشُّعَرَاءِ [9]

---

(١) كَانُونُ، وحَزِيْرَانُ، وتَمُّوزُ : مِنَ الشُّهُوْرِ السِّرْيَانِيَّةِ.
(٢) فِي المُخْتَصَرِ:...... دَقْنَ تَمُّو*م* ز وَدُسُّوا....
آب، وأيلول: مِنَ الشُّهُوْرِ السِّرْيَانِيَّةِ. وأيْلُولُ فِي أصْلِ المَخْطُوْطِ (أيْلُون)، وَهِي مُصَحَّفَةٌ مِمَّا أثْبَتُ.
(٣) فِي المُخْتَصَرِ:.... برجْلَيَّ *م* وأعْطَوا قِحْفِي وَدَاسُوا....
(٤) فِي المُخْتَصَرِ: أطْلِقُوا...
(٥) فِي المُخْتَصَرِ:....*.... عند العشاء.
(٦) وَكَفَ السَّقْفُ : أي قَطرَ.
(٧) فِي المُخْتَصَرِ: إنَّنَا وَالسُّعُوْدُ....
(٨) فِي المُخْتَصَرِ: خَدَمٌ لِلَّذِي.....
(٩) فِي المُخْتَصَرِ:....*.... مَدَائِحُ الشُّعَرَاءِ.

٥٣- وَإذَا شَمَّرَ المُلُوكُ ثِيَاباً جَرَّ ثَوْبَ الجَلالِ والكُبَرَاءِ [(١)]

٥٤- وَتَوَاصَى الأَنَامُ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْ بِ جَمِيعاً بِشُكْرِهِ والدُّعَاءِ

٥٥- وَالَّذِي أَيْنَ حَلَّ حَطَّتْ إِلَيْهِ طَالِبَاتُ الغِنَى رِحَالَ الرَّجَاءِ [(٢)]

٥٦- يَهَبُ المَالَ حِيْنَ ضَنَّ سِوَاهُ وَهَبَ اللهُ نَفْسَهُ لِلْبَقَاءِ [(٣)]

٥٧- مَنْ غَدَا مَطْمَعُ الغِنَاءِ لَدَيْهِ مَطْمَعَ الجَائِرِيْنَ فِي الأَغْنِيَاءِ[(٤)]

٥٨- كَانَ لِلدَّهْرِ مَوْعِداً بِسُعُوْدٍ بَعْدَ مَا كَدَّ أَهْلَهُ لِلشَّقَاءِ [(٥)]

٥٩- فَبِأَيَّامِ مُلْكِهِ الغُرَرِ الزُّهْـ ـرِ أَرَانَا الزَّمَانُ يَوْمَ الوَفَاءِ [(٦)]

٦٠- أَيُّهَا السَّيِّدُ الأَعَزُّ فَخَارُ الـ ـمُلْكِ ذُو المَجْدِ وَالبَهَا وَالسَّنَاءِ

٦١- أَنَا فِي صُوْرَةِ الشِّقِرَّاقِ أَمْشِي بِجِبَابِي وَعِمَّتِي وَكِسَائِي [(٧)]

٦٢- بَلَّغَتْنِي نُعْمَاكَ أَقْصَى الأَمَانِي وَأَنَاخَتْ سُعُوْدَهَا بِفِنَائِي

٦٣- صِرْتُ أَدْعُو بَبْ بَبْ إِلَّلَّ لِلَّ بَخْ بَخْ أَخِيْهِ فِي رُفَقَاءِ [(٨)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:....*.... وَالكِبْرِيَاء.

(٢) فِي المُخْتَصَر: وَالَّذِي أَيْنَ حَلَّ شُدَّ إِلَيْهِ * فِي طِلابِ الغِنَى رِحَالُ الرِّجَال.

(٣) فِي المُخْتَصَر: وَاهِبُ المَال....

(٤) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.

(٥) فِي الأَصْل: (مَوعِدٌ) بِالرَّفع، ولا أدري عَلامَ رُفِعَتْ، فَهي لِلخَبَرِيَّةِ أَقْرَبُ.
فِي المُخْتَصَر :....*..... أَهْلَه بِشَقَاء.

(٦) فِي المُخْتَصَر: أَيُّهَا السَّيِّدُ الأَجَلُّ...*... ذَا المَجْدَ...

(٧) فِي المُخْتَصَر:....*....وَمِطْرَفِي وَكِسَائِي.
الشِّقِرَّاقُ: طَائِرٌ يُسَمَّى الأَخْيَلَ، تَتَشَاءَمُ بِهِ العَرَبُ.

(٨) بَخْ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ المَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْء، وتُكَرَّرُ لِلمُبَالَغَةِ.

٦٤- بَعْدَمَا كُنْتُ إنْ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ حَمَّصُوا لِي وَعَطْعَطُوا مِنْ وَرَائِي (١)

٦٥- وَتَنَادُوا سِنَّوْرَ بُوْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ صَاحُوا خَلْفِي غَرِيْقَ الخَرَاءِ (٢)

٦٦- هَاتِهَا عِنْدَنَا وَثُمَّ تَمَشَّى وَتَهَدَّى مَعْ جُمْلَةِ الرُّؤَسَاءِ

٦٧- طَوْط فِي نِصفِ طِيْلَسَانِكَ فَقْ طَوْ ط وَعَالاكَ يَا صَرِيْعَ الدِّلاءِ

٦٨- أيْنَ كُوْذِيْنُكَ المُقَيَّرُ وَالبِيْـ ـضُ وَبَسطُ [الأشْـهَاق] فِي الصَّحَرَاءِ (٣)

٦٩- لا تُعَاقِلْ يَا نَذْلُ دَقْن أبِي العَنْـ ـبَس شَيْخ الحَمْقَى بِقَعْر الخَلاءِ

٧٠- فَتَرَانِي أنْسَلُ فِي صُوْرَةِ الكَلْـ ـبِ إذَا حَاشَهُ فِرَاخُ الزِّنَاءِ

٧١- فَأنَا اليَوْمَ فِي ظِلالِ أيَادِيْـ ـكَ مُشَارٌ إلَيْهِ بِالإيْمَاءِ (٤)

٧٢- وَنَدِيْمٌ بِمَجْلِسِ الصَّاحِبِ النَّدْ بِ وَلِي رِفْعَةٌ عَلَى النُّدَمَاءِ

٧٣- قَدْ أرَانِي مِنَ المَحَاسِنِ مَا جَلَّ م مَقَامِي بِهِ عَنِ النُّظَرَاءِ (٥)

٧٤- فَاحْتَبَانِي(٦) وَخَافَ قُرْبَ وَفَاتِي مِنْ مَعَانِيَّ وَاحْتِدَادِ ذَكَائِي

---

(١) فِي المُخْتَصَر:....* حَصَبُونِي وَعَطْعَطُوا فِي قَفَائِي.
العَطْعَطَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ، يُقَالُ عَطْعَطَ القَوْمُ: إذَا قَالُوا عيط عيط، يَعْنِي الاستِهْزَاءَ وَالسُّخْرِيَةَ.

(٢) فِي المُخْتَصَر:...* ثُمَّ صَاحُوا بِيَا غَرِيْقَ...
السِّنَّوْرُ : وَاحِدُ السَّنَانِيْر، وَهِي الهِرُّ.

(٣) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْن مِنَ المُحَقِّق، فَالكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالأصْل. الكُوْذُ : يَعْنِي وِعَاءَ الخَمْر. المُقَيَّرُ: شيءٌ أسْوَدُ تُمَتَّنُ بِه الزِّقَاقُ لِلخَمْرِ والخَلِّ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: وَأنَا اليَوْمُ فِي المَجَالِس صَدْرٌ * وَمُشَارٌ إليَّ...

(٥) فِي المُخْتَصَر: قَدْ رَأى بِي مِنَ....*.... عَلَى نُظَرَائِي.

(٦) فِي الأصْل: فَاخْتَبَالِي.

٧٥- وَارْتَضَانِي قَرِيْنَهُ وَحَبَانِي   مَنْزِلاً مِنْ نَدَاهُ رَحْبَ الفَضَاءِ [(١)]

٧٦- وَكَفَانِي مَؤُونَةَ المَهْرِ وَالعُرْ   سِ وَمَا يُسْتَعَدُّ لِلأَصْدِقَاءِ

٧٧- كُلُّ ذَا عَازِمٌ عَلَى أَخْذِ أَفْرَا   خِي وإِنْقَاذِهِمْ إِلَى العُظَمَاءِ [(٢)]

٧٨- فَكَأَنِّي مِنَ الطُّيُوْرِ المَنَاسِيْـ   ـبِ وَإِنْ كُنْتُ مَاشِياً فِي الوَرَاءِ [(٣)]

٧٩- وَأَنَا دَاخِلٌ بِجِسْمِيْ مَعْهُ   لا بِمَالِي وَلا بِشَيْءٍ سِوَائِي [(٤)]

٨٠- يَا لَهَا مِنْ صَنِيْعَةٍ فِي غَرِيْبٍ   مَا رَأَى مِثْلَهَا مِنَ القُرَنَاءِ [(٥)]

٨١- وَبِفَخْرِ المُلُوكِ مُحْيِي المَعَالِي   عَادَتِ المُكْرَمَاتُ فِي الأَحْيَاءِ

٨٢- ثُمَّ جَاءَتْ صِيْنِيَّةُ الرَّأْسِ لَمَّا   أَمْلَكُونِي بِأَطْرَفِ الإِهْدَاءِ [(٦)]

٨٣- مِنْ كُذَيْنَاتِ صَانِعٍ وَغَوَاشٍ   وَدِلاءٍ مَصْنُوْعَةٍ وَرِكَاءِ [(٧)]

٨٤- أَحْمَدُ اللهَ حِيْنَ كَانَتْ صِغَاراً   إِنَّ نَثْرَ الكِبَارِ بَيْتُ العَمَاءِ

٨٥- كَانَ فِي مَوْلِدِ القَفَا لِي قَطعٌ   مِنْ ثَنَائِي هَذَا وَلُبُّهُ جَائِي [(٨)]

٨٦- مَا تَمُرُّ الأَفْكَارُ فِي سِرِّ قَلْبِي   ظَلَّ جَدْوَاكَ مَوْطِنَ الغُرَبَاءِ [(٩)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: فَارْتَضَانِي... *...... رَحْبَ الفَنَاء.

(٢) فِي المُخْتَصَر: كُلُّ هَذَا حِرْصاً عَلَى أَخْذِ أَفْرَا *م* خِي وَإِهْدَائِهِمْ إِلى....

(٣) فِي المُخْتَصَر:.....*.. وَمَا طِرْتُ مِثْلَهَا فِي الهَوَاء.

(٤) فِي المُخْتَصَر:..... برأسي معه *....

(٥) فِي المُخْتَصَر:...... لِغَرِيْبٍ *....... مِنَ الأَقْرِبَاء.

(٦) فِي المُخْتَصَر: وَأَتَتْنِي صِيْنِيَّةُ الرَّأْسِ لمَّا * أَمْلَكُوا لِي بِأَطْرَفِ الأَشْيَاء.

(٧) فِي المُخْتَصَر:......* وَدِلاءٍ لَطِيْفَةٍ....

(٨) فِي الأَصْلِ: جَارِي، وَعَلَيْهِ اخْتَلَفَ حَرْفُ الرَّوِيِّ مِنَ الهَمْزَةِ إِلى الرَّاء.

(٩) فِي المُخْتَصَر: مَا تَمُرُّ الأَوْطَانُ قَطُّ بِبَالِي * ظَلَّ نَعْمَاكَ مَوْطِنَ الغُرَبَاء.

٨٧- مَا سَأَلَتُ الوَرَى بِهَا بَعْدُ شَيْئاً فَافْتَتِحْ شُكْرَنَا بِحُسْنِ ابْتِدَاءِ

٨٨- وَغِنَانَا نُصْفِيَّتَان مِنَ الخَزِّ م فَإِنَّا فِي زُمْرَةِ الفُقَرَاءِ [1]

٨٩- نَتَبَاهَى بِحُسْنِهَا فِي البَرَايَا وَنُقَضِّي أَوْقَاتَنَا بِالدُّعَاءِ

٩٠- إنَّ رَبَّ العِيَالِ يُعْذَرُ إنْ جَا ءَ يُكَدِّي عَلَى بَنِي الأَحْمَاءِ

٩١- أنَا قَصَّارُكُمْ فَلا تَعْذِلُونِي إنْ مَدَدْتُ المَقْصُوْرَ فِي الأَسْمَاءِ

٩٢- هُوَ لِيْ مَذْهَبٌ عَلَيْهِ شُيُوْخٌ مِنْ كِبَارِ النُّحَاةِ وَالفُصَحَاءِ [2]

٩٣- فَابْقَ لِلْمُلْكِ والبَهَاءِ عَزِيْزاً مَا اسْتَنَارَتْ كَوَاكِبُ الجَوْزَاءِ [3]

٩٤- وَالمُعَادِي بِرَأْسِهِ يَزْرَعُ القَا عَ وَيُسْقَى بِقِرْبَةِ السَّقَّاءِ [4]

---

[1] النُّصْفِيَّةُ : شَيْءٌ يُلْبَس.

[2] فِي المُخْتَصَر: فَهْوَ لِي....

[3] فِي المُخْتَصَر:... لِلمُلْكِ والتَّهَانِي...* مَا أضَاءَتْ كَوَاكِبُ...

[4] فِي المُخْتَصَر:.... يُزْرَعُ القَرْ *م* عُ وَيُسقَى...

قَافِيَةُ البَاءِ

[٢]

(*) وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُ أَبَا البَيَان بَنَا عِنْدَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ الظَّاهِرِ لِإعْزَازِ دِيْنِ اللهِ :
(المُنْسَرِحُ : تَامٌّ صَحِيْحٌ/ مَطْوِيٌّ)

١- تَـاجُ المَعَلِـي أَبُـو البَيَـان بَنَـى | قِبْلَـةَ أَهْـلِ العُلُـومِ وَالأَدَبَـا
٢- قَـدْ وَهَـبَ اللهُ لِلزَّمَـان بِـهِ | مِـنَ الـسَّعَادَاتِ فَـوْقَ مَـا ذَهَبَـا
٣- وَاللهُ يَرْعَـى بِعَـيْنِ رَأفَتِـهِ | لِلـدَّهْرِ وَالخَلْـقِ مِنْـهُ مَـا وَهَبَـا
٤- يَـا مَلِكـاً زَيَّنَـتْ سَـعَادَتُهُ | مُلُـوكَ أَهْـلِ الزَّمَـان وَالرُّتَبَـا
٥- جَـوَّدَ آمَـالَهُمْ وَصَـيَّرَهُمْ | بَـيْنَ البَرَايَـا بِمَدْحِـهِ خُطَبَـا
٦- فَلَـوْ رَآهُ بَـدْرُ التَّمَـامِ إِذَا | مَـا سَـارَ بَـيْنَ الكَوَاكِـبِ احْتَجَبَـا
٧- شَـابَاشَ بِـالعِزِّ وَالعُـلا فَلَقَـدْ | عَلَـوْتَ فِـي عِـزٍّ قَـدْرِكَ الـشُّهُبَا

.... (١)

(*) القَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَر وَلَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.

(١) أَشَارَ كَاتِبُ المُخْتَصَر أَنَّ فِي هَذَا المَوْضِعِ أَبْيَاتاً مَحْذُوفَة.

٨- يَـا أيُّهَـا الـسَّيِّدُ الأجَـلُّ لقَـدْ أصْـبَحْتَ لِلعِـزِّ وَالعُلَـى قُطُبَـا
٩- أوْزَعَـكَ اللهُ شُـكْرَ نِعْمَتِـهِ وَزَادَ فِيْمَـا أعْطَاكَـهُ وَحَبَـا
١٠- لِكُـلِّ دَهْـرٍ مَلْـكٌ يُلَـاذُ بِـهِ يَعْمُـرُ فِـي المَكْرُمَـاتِ مَـا خَرِبَـا
١١- وَالنَّوْبَـةُ اليَـوْمَ لِلأجَـلِّ أبِـي الْـ ـبَيَان مَـنْ قَـالَ غَيْـرَ ذَا كَـذَبَا

(١) ....

١٢- قَـدْ جَرَّنِـي سَـعْدُهُ إلَيْـهِ وَقَـدْ مَـدَّ بِـدَقَنِي لَـهُ وَقَـدْ سَـحَبَا
١٣- فَـاغْتَنِمُوا طُرْفَـةَ العِـرَاقِ فَقَـدْ جَـادَ بِهَـا الـدَّهْرُ وَارْبَحُـوا النَّغَبَـا (٢)
١٤- وَفَتِّـشُوا مَـا خَبَـا الزَّمَـانُ لَكُـمْ عِنْـدِي مِـنَ المُعْجِبَـاتِ حِـيْنَ خَبَـا
١٥- ثُمَّ انْظُرُوا إنْ نَقَصْتُ مِنْ لَقَبِي فَحَقِّقُـوا بِالـدِّلَاءِ لِـي اللَّقَبَـا
١٦- وَلَـيْسَ مِثْلِـي تَبِـيْنُ حَمْقَتُـهُ فِـي مَجْلِـسٍ وَاحِـدٍ كَـنَا نُـسِبَا
١٧- ثُـمَّ عُلُـومٌ مُفْتَنَّـةٌ فَـإذَا أبْـصَرَهَا النَّـاسُ أبْـصَرُوا العَجَبَـا
١٨- جِـدّاً وَهَـزْلاً يَلْتَـذُّ سَـامِعُهُ يَأخُـذُ قَلْـبَ الطَّـرُوْبِ إنْ طَرِبَـا
١٩- لَوْ لَمْ أكُنْ حَاذِقاً لَمَا جَلَبَ السَّـ ـعْدُ إلَـيْكُمْ مِنِّـي الَّـذِي جَلَبَـا
٢٠- فَـابْقَ عَزِيْـزاً مُمَلَّكَـاً مَلِكَـاً فَقَـدْ بَلَغْـتَ المُـرَادَ وَالأرَبَـا (٣)
٢١- مَا طَابَ عَيْشُ الكِرَامِ وَاغْتَبَقُوا ثُـمَّ انْقَـضَتْ دَوْلَـةُ اللِّئَـامِ هَبَـا

(١) أشَارَ كَاتِبُ المُخْتَصَر أنَّ فِي هَذَا المَوْضِعِ أبْيَاتاً مَحْذُوْفَة أيْضاً.
(٢) فِي أصْلِ المُخْتَصَر: كَلِمَـةُ (النَّغَبَـا) مُبَعْثَـرَةُ الـنَّقْطِ، فرُبَّمَـا تَكُـوْنُ (التَّعَبَـا)، والله أعلـم.
النَّغَبُ: الجَرْعُ، وَالجَمْعُ النُّغَبُ.
(٣) الأرَبُ: الحَاجَةُ.

[٣]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ قَرَفَ بِهِ لَيْلَةَ المَهْرَجَان:

(تَامُّ الخَفِيْفِ/صَحِيْحَان)

١ـ بأَوَانَــا وَنِيْــتُ عَــنْ أصْــحَابِي وَصَــرِيْفِيْنَ صَــرَّفْتُ أكْــسَابِي (١)

٢ـ وَبِعَمِّي خَلَعْتُ عَمِّي عَلَى العَقْـ ـلِ .م. وَحَرْبِـي حَـرَزْتُ بَـاقِي ثِيَـابِي (٢)

٣ـ يَــا خَلِيْلَــيَّ بِــالمَطِيْرَةِ فَالْعَلْــ ــثِ هَـوَائِي فَقَدْ هَوَيْـتُ إِيَـابِي (٣)

٤ـ سَمَّعَانِي صَوْتَ النَّـوَاقِيْسِ بِالدِّيْـ ـرِ فَقَلْبِـي إِلَـى النَّـوَاقِيْسِ صَـابِي

٥ـ وَاسْقِيَانِي عَلَى الغُرُوْبِ صَبُوْحاً وَاتْرُكَـانِي أَبَـاعُ فِـي الأعْـرَابِ(٤)

٦ـ كُلَّمَــا دَارَتِ الــدَّوَالِيْبُ فِيْهَــا دُرْتُ سُكْراً كَـالثَّوْرِ فِـي الـدُّوْلابِ

٧ـ وَارْجِعَا بِي كَيْمَا أعُوْجُ عَلَى القَفْـ ـصِ وَأمْلَـا بِـالخُرْفِ وَالمِيْـزَابِ

٨ـ وَأدِيْـرُ الكُـؤُوْسَ فِـي دِيْـرِ دُرْتَـا بَــيْنُ قُطْرُبُّــلٍ وَدَيْــرِ القِبَــابِي

٩ـ كَـمْ لَيَـالٍ بِعُكْبَـرَا فِـي المَعَاصِيْـ ـرِ مَضَتْ لِي كَانَتْ طِرَازَ الشَّبَابِ

(*) الضَّمِيْرُ رَاجِعٌ لِلمَلِكِ جَلالِ الدَّوْلَةِ أبِي طاهِر.

(١) أوَانَــا: بُلَيْـدَةٌ كَثِيْـرَةُ البَـسَاتِيْنِ وَالـشَّجَر، قَرِيْبَــةٌ مِـنْ بَغْـدَاد. صَـرِيْفِيْنَ (عَلَـى المُحَاكَــاةِ) وَيَجُوْزُ صرِيْفُوْنَ (عَلَى التَّصْرِيْفِ): اسْمُ بَلَدٍ أيْضاً.

(٢) فِي الأصْلِ: (وَبِعَمِّي جَعَلْتُ عَقْلِي عَلَى العَمِّ)، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَر.
فِي المُخْتَصَر:..... * وَحَرْبِي حَرَبْتُ بَاقِي...

(٣) فِي المُخْتَصَر:.... وَالعَلْــ*ــثِ هَوَايَ.....
المَطِيْـرَةُ: قَرْيَـةٌ مِـنْ نَـوَاحِي سَـامَرَّاء. فِـي الأصْـل:(العلـت) وَهِـيَ مُـصَحَّفَةٌ مِـنَ العَلْـثِ: بِفَتْحِ أوْلِهِ وَسُكُوْنِ ثَانِيْهِ ـ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بَيْنَ عُكْبَرَا وَسَامُرَّاءَ.

(٤) فِي المُخْتَصَر:... عَلَى الغُرُوْبِ صَبَاحاً * وَدَعَانِي أبَاعُ....

١٠- وَمَغَانِي السُّرُوْرِ وَالقَصْفِ وَالعَزْ فِ وَمَأْوَى الكُؤُوْسِ وَالأَكْوَابِ [(١)]

١١- حَيْثُ لا عَتْبَ فِي الخَلاعَةِ وَاللَّهْـ ـوِ عَلَى مَنْ أَتَى بِغَيْرِ الصَّوَابِ [(٢)]

١٢- بَادِرَا بِي فَالدَّهْرُ يَرْكُضُ رَكْضاً وَاللَّيَالِي تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

١٣- إِنْ تَقَضَّى الصِّبَا وَوَلَّى حَمِيْداً فَالتَّصَابِي بَاقٍ لأَهْلِ التَّصَابِي [(٣)]

١٤- إِنَّمَا العَيْشُ فِي مُنَاهَبَةِ الكَا سَاتِ بَيْنَ السَّمَاعِ وَالأَتْرَابِ

١٥- وَلَيَالِي الأَقْمَارِ فِي أَرْضِ بَغْدَا دَ زَمَانَ المَدُوْدِ وَالخَوْنَيَاتِ [(٤)]

١٦- وَالرَّوَاشِيْنِ فَوْقَ دِجْلَةَ تَسْرِي بِضَجِيْجِ الغِنَا وَشُرْبِ الشَّرَابِ [(٥)]

١٧- وَانْتِظَامِ الشَّطَّيْنِ فِي حَافَتَيْهَا بِحِسَانِ القُصُوْرِ فَوْقَ الرَّوَابِي

١٨- وَبُدُوْرٍ أَحْلَى وَأَبْهَى مِنَ البَدْ رِ تَمَامٍ عَلَى غُصُوْنٍ رِطَابِ [(٦)]

١٩- لَوْ رَأَى البَدْرُ حُسْنَهُمْ لَتَغَطَّى خَجَلاً مِنْهُمُ بِظِلِّ حِجَابِ [(٧)]

٢٠- لَوْ رَأَتْهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ عِيَاناً لاخْتَبَتْ مِنْ حَيَائِهِمْ فِي النِّقَابِ [(٨)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: فِي مَغَانِي السُّرُوْرِ وَالعَزْفِ وَالقصْـ * ـفِ وَمَأْوَى..

(٢) فِي المُخْتَصَر: حَيْثُ لا عَيْبَ فِي...

(٣) فِي المُخْتَصَر:... وَبَانَ حَمِيْداً *...

(٤) فِي المُخْتَصَر:... بَغْدَا * دَ......

(٥) فِي المُخْتَصَر:.....*... الغِنَى...

(٦) فِي المُخْتَصَر: وَبُدُوْرٍ أَبْهَى وَأَحْلَى مِنَ البَدْ *رِ تَمَاماً عَلَى الغُصُوْنِ الرِّطَابِ.

فِي الأَصل :(وَقُدُوْرٌ) مَضْبُوْطَةٌ بِالرَّفع عَلَى الابْتِدَاءِ وَهِيَ لِلعَطْفِ أَقْرَبُ. أَمَّا صَاحِبُ المُختصَر تَرَكَ (بُدُوْراً) بِلا عَلامَةٍ.

(٧) فِي المُخْتَصَر:....*... بِكُلِّ حِجَابِ.

(٨) فِي المُخْتَصَر: أَوْ رَأَتْهُمْ....*... مِنْ جَمَالِهِمْ فِي نِقَابِ.

٢١- وَجَوَارِي خَاقَانَ وَالتُّرْجُمانِيِّـ .م. ـاتِ بِالعُودِ تَارَةً وَالرَّبَابِ [١]

٢٢- هَكَذَا الجَنَّةُ الَّتِي وَعَدَ اللـ ـهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي المَآبِ

٢٣- رَبِحُوا مِنْ دُخُولِهَا المَوْتَ وَالقَبْـ ـرَ وَهَوْلَيْ قِيَامَةٍ وَحِسَابِ [٢]

٢٤- وَهُمُ يَشْرَبُونَ فِيهَا رَحِيقاً مِنْ نِتَاجِ الكُرُومِ وَالأَعْنَابِ [٣]

٢٥- تَتَغَنَّى يَا أَهْلَ وُدِّي إِلَى كَمْ تَذْكُرُونَا بِالصَّدِّ وَالاجْتِنَابِ

٢٦- يَا أَحِبَّائِي بِالبَصْرَةِ قَدْ آ نَ لِقَاءُ الأَحْبَابِ بِالأَحْبَابِ

٢٧- بَادِرُونَا فَالوَقْتُ وَقْتٌ لَذِيذٌ قَدْ تَجَلَّى لِمَقْدَمِ الغُيَّابِ

٢٨- أَتَقِيسُونَ ابْنَةَ الكَرْمِ وَالدَّنِّ .م. إِذَا أَبْرَزَتْ عَجُوزَ الخَوَابِي

٢٩- هِيَ بِكْرٌ وَتِلْكَ قَدْ جَلَدُوهَا لِزِنَاهَا حَدَّيْنِ بِالمِضْرَابِ

٣٠- أَنَا أَوْلَى بِمَجْلِسِ المَلِكِ العَدْ لِ الرَّفِيعِ العُلَا المَنِيعِ الحِجَابِ

٣١- الَّذِي جَادَ بِالعَطَايَا عَلَى الخَلْـ ـقِ بِلَا حَاجِبٍ وَلَا بَوَّابِ

٣٢- فَإِلَيْهِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ مَقْصَدُ المُعْتَفِينَ وَالطُّلَّابِ

٣٣- لا تُقَاسُ البِحَارُ وَهْيَ أُجَاجٌ بِنَدَى جُودِ بَحْرِهِ المُسْطَابِ

٣٤- لَوْ تَصَوَّرْتَ جُودَهُ وَحَدَاهَا لَتَيَقَّنْتَ أَنَّهَا كَالسَّرَابِ

٣٥- مَلِكٌ أَنْجَبَ الفَخَارُ إِلَيْهِ مُوجِبَاتِ العُقُولِ وَالأَلْبَابِ

٣٦- فَكَأَنَّ الإِلَهَ مَلَّكَهُ الحِكْـ ـمَةَ فِي مُلْكِهِ وَفَصْلَ الخِطَابِ

---

[١] في الأصل: (والتُّرحَّمانات) مُصَحَّفَة، وَالتَّصويبُ مِنَ المُخْتَصَر.

[٢] فِي المُخْتَصَر: أَمِنُوا فِي...

[٣] فِي المُخْتَصَر:.... مِنْهَا رَحِيقاً*...

٣٧- لَوْ رَأتْـهُ اللُّيُوْثُ وَهْيَ غِضَابٌ نكَـصَتْ خِيْفَـةً عَلَـى الأعْقَـابِ
٣٨- أوْ تَأمَّلْـتَ دَسْـتَهُ وَهْـوَ فِيْــهِ قُلْتَ بَحْراً لِلدَّسْتِ طَامِي العُبَابِ
٣٩- أوْ رَأتْـهُ العُيُوْنُ فِي يَوْمِ حَرْبٍ أقْـسَمَتْ أنَّهَـا رَأتْ لَيْـثَ غَـابِ
٤٠- هَيْبَـةٌ تَـصْدَعُ القُلُـوْبَ وَعَـزْمٌ ثَابِـتٌ عِنْـدَ قَوْلِـهِ وَالجَـوَابِ
٤١- مَـا رَأيْنَـاهُ قَـطّ يَنْطِـقُ إلا وَقَرَأنَـا عَلَيْـهِ أمَّ الكِتَـابِ (١)
٤٢- فَعَلَيْـهِ القُـرْآنُ مِـنْ حَـدِّ طَاهَـا عُـوْذَةٌ كُلُّهَـا إلَـى الأحْـزَابِ (٢)
٤٣- وَبِأعْدَائِـهِ الَّـذِي فِـي فُـؤَادِي مِـنْ هُمُـوْمٍ وَحَـسْرَةٍ وَاكْتِئَـابِ
٤٤- أسِفاً كَيْفَ قَدْ عَمِيْتُ عَنِ الرُّشْـ ـدِ وَطُرْقِ التَّوْفِيْقِ فِي أسْبَابِي (٣)
٤٥- فَكَـأنِّي قَابَلْـتُ جَـوْدَ أيَادِيْـ ـهِ بِمَا لا يُرِيْـدُهُ فِـي جَـوَابِي (٤)
٤٦- لَيْتَ أنِّي خَرِسْتُ قَبْلَ اعْتِذَارِي فَلِسَانِي قَـدْ كَـانَ أصْـلَ مُـصَابِي
٤٧- صَـارَ لَيْلِـي لَيْـلَ الـسَّلِيْمِ وَصُـبْحِي كَـصَبَاحِ المَكْـسُوْعِ مِمَّـا أرَى بِـي (٥)
٤٨- كُنْـتُ فِـي غَفْلَـةٍ مِنَ الهَـمِّ حَتَّـى نَزَلَـتْ بِـي أفَـاتُ سُـوْءُ الـدَّوَابِ
٤٩- شَمِتَ الحَاسِدُوْنَ بِي بَعْدَ عِزِّي وَبَكَـى لِـي مِـنْ رَحْمَـةٍ أحْبَـابِي
٥٠- أنَـا كَالكَلْـبِ لَيْتَنِـي كُنْـتُ كَلْبـاً أنَـا مِثْـلُ الـسِّنَّوْرِ بَيْنَ الكِلابِ (٦)

---

(١) أمُّ الكِتَابِ : كِنَايَةٌ عَن الخَوْفِ مِنَ الحَسَدِ.
(٢) يَعْنِي مِنْ سُوْرَةِ طَهَ إلى سُوْرَةِ الأحْزَابِ تَعْوِيْذَةٌ لَهُ.
(٣) أسِفاً : مِنْهَا بَدَأ الاعتذارَ الصَّرِيْحَ.
(٤) فِي المُخْتَصَر:...جُوْدِكَ بَادِيْـ* ـــهِ بِمَا لا تُرِيْدُهُ فِي جَوَابِ.
(٥) الكَسْعُ : أنْ تَضْرِبَ دُبُرَ الإنْسَانِ بِيَدِكَ أوْ بِصَدْرِ قَدَمَيْكَ
(٦) فِي المُخْتَصَر: مَنْ أنَا الكَلْبُ....

٥١- بَعْدَ مَا كُنْتُ فِي نَعِيْمٍ مُقِيْمٍ صِرتُ وَقْفاً عَلَى العَذَابِ المُذَابِ
٥٢- مَا الَّذِي قَدْ جَنَتْ عَلَيَّ حَيَاتِي مَا الَّذِي قُلْتُ قُلْقِلَتْ أنْيَابِي (١)
٥٣- كَانَ جَاهِي مَا بَيْنَكُمْ فِي الثُّرَيَّا فَأنَا اليَوْمَ فِي الثَّرَى وَالتُّرَابِ
٥٤- كُنْتُ فِي أوَّلِ الرُّؤُوْسِ مِنَ النَّا س فَقَدْ صِرْتُ آخِرَ الأذْنَابِ
٥٥- حَسْبِيَ اللهُ وَالمَلِيْكُ فَمَا كَا نَ الَّذِي قَدْ مَضَى لَنَا فِي حِسَابِي (٢)
٥٦- قَدْ كَرِهْتُ الخُلانَ مُذْ عَلِمُوا بِي وَجَوَارِي جِوَارِهِمْ قَدْ نَأي بِي
٥٧- خَلِّصُوْنِي اِسْتَنْقِذُوْنِي فَإنِّي بِذُنُوْبِي أصْبَحْتُ فِي الطَّنْكَابِ
٥٨- حَارَ عَقْلِي فِي أمْرِ ضَرِّي وَنَفْعِي فَارْحَمُوا حَيْرَتِي وَعُظْمَ اضْطِرَابِي (٣)
٥٩- مَنْ أنَا الكَلْبُ ، مَنْ كَذَقْنِي وَشَعْرِي وصَرِيْعُ الدِّلاءِ فِي الألْقَابِ (٤)
٦٠- أنَا مِمَّنْ إذَا جَنَى أوْجَعُوْهُ خَمْسَةً فِي دِمَاغِهِ بِالجِرَابِ (٥)
٦١- وَانْقَضَى الأمْرُ ثُمَّ عُدْنَا إلَى مَا تَقْتَضِيْهِ الأوْقَاتُ بَيْنَ الطَّيَابِ (٦)
٦٢- قَدْرُ مِثْلِي يَقِلُّ عَنْ قَدْرِ مَنْ يَصْـ ـلحُ لِلطَّعْنِ وَاللِّقَا وَالضِّرَابِ (٧)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: مَا الَّذِي قَدْ جَنَى على جُنُوْنِي * مَا الَّذِي قُلْتُ قَلْقَلَ اللهُ نَابِي.
(٢) فِي المُخْتَصَر:....*.. قَدْ أصَابَنِي فِي حِسَابِي.
(٣) فِي المُخْتَصَر:.... أمْرِ نَفْعِي وَضُرِّي *...
(٤) فِي المُخْتَصَر:.... من كَذِيْنِي وَشِعْرِي * مَنْ صَرِيْعُ الدِّلا مِنَ الألْقَابِ.
الكَذِيْنُ : المِيْجَنَةُ، يقال : وَجَنَ القَصَّارُ الثَّوْبَ يَجِنُهُ وَجْناً : أيْ دَقَّهُ.
(٥) فِي المُخْتَصَر:....* خِسَّةً فِي....
(٦) الطَّيَابُ :أي الطَّيِّبُوْنَ.
(٧) فِي المُخْتَصَر:.... مَنْ أهْـ*ـلَ لِلطَّعْنِ....

٦٣- أنا مِمَّنْ إذا رَأيتُ ثِيَابَ الـ حَرْبِ تُطوَى خَرِيْتُ فِي أثوَابِي [١]

٦٤- وَإذا جُرِّدَ الحُسَامِ تَعَايَيْـ ـتُ أنَا بَعْدَهُ بِحَمْلِ الجِرَابِ [٢]

٦٥- وَكَذاكَ الجَفِيْرُ أحْمِلُهُ أيْـ ـضاً إذا مَا خَلا مِنَ النُّشَّابِ [٣]

٦٦- وَالدُّرُوْعُ الثِّقَالُ مَا خُلِقَتْ لِي فَعَلَيَّ إذاً بِحَمْلِ جِبَابِي [٤]

٦٧- لِيَ سَبْقٌ لا فِي الحُرُوْبِ وَلَكِنْ فِي حُضُوْرِ الطَّعَامِ قَبْلَ الذُّبَابِ

٦٨- أنَا لَيْثُ الجَدْيِ وَبَازِي دَجَاجِ الـ ـهِنْدِ أنْقَضُّ نَحْوَهَا كَالعُقَابِ [٥]

٦٩- سَائِلُوْنِي عَنِ القَطَائِفِ لَمَّا عُدْتُ مِنْ وَقْعَتِي مَعَ الجُوْذَابِ [٦]

٧٠- يَوْمَ أبْلَيْتُ لِي الفِرَاخَ وَمَزَّقْـ ـتُ قُدُوْرَ الطَّبِيْخِ فِي أصْحَابِي

٧١- كَمْ تَرَى دَعْوَةً هَجَمْتُ عَلَيْهَا صَبَغَ الكَأسُ لَوْنَ كَفِّي وَنَابِي

٧٢- لِيَ فِي حَلْبَةِ الوَلائِمِ جَرْيٌ فَاتَ جَرْيَ المُضَمَّرَاتِ العِرَابِ [٧]

٧٣- وَالمَغَارِيْفُ وَالمَلاعِقُ أسْيَا فِي وَحَدُّ الإسْطَامِ والدِّكْشَابِ [٨]

---

[١] **زِيَادَة فِي المُخْتَصَر.**

[٢] **فِي المُخْتَصَر:** وَإذَا جُرِّدَتْ سُيُوْفٌ تَفَانَيْـ*ـتُ أنَا بَعْدَهَا بِحَمْلِ القِرَابِ.
الحُسَامُ : السَّيْفُ، **وتَجْرِيْدُ السَّيْفِ:** انْتِضَاؤه أي خُرُوْجُه مِنْ غِمْدِهِ.

[٣] **الجَفِيْرُ** : الكَنَانَةُ والجَعْبَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيْهَا السِّهَامَ. **النُّشَّابُ**: السِّهَامُ.

[٤] **الجِبَابُ** : جَمْعُ جُبَّةٍ : ضَرْبٌ مِنْ مُقَطَّعَاتِ الثِّيَابِ تُلْبَسُ.

[٥] **العُقَابُ**: طَائِرٌ ذُوْ مَخَالِبِ حِدَادٍ.

[٦] **فِي الأصْلِ:** سَائِلُوا عَنِّي القَطَائِفَ...*..... عَلَى الجُوْذَابِ.
فِي المُخْتَصَر: سَائِلُوْنِي عَن القَطَائِفِ...*.... مَعَ الجُوْذَابِ.
الجُوْذَابُ: الطَّعَامُ الَّذِي يُشَرَّحُ.

[٧] **المُضَمَّرَاتُ العِرَابُ**: الخَيْلُ العَرَبِيَّة.

[٨] **الإسْطَامُ**: مِسْعَرُ النَّارِ، وَهُوَ الحَدِيْدَةُ الَّتِي تُحَرِّكُ بِهَا النَّارَ. **الدِّكْشَابُ**: رَأسُ ذَكَرِ الرَّجُلِ وَمُقَدِّمَتُهُ.

٧٤- أكْرَتِي مِنْ هَرِيْسَةِ البَيْتِ وَالمَيْـ ـدَانُ شَدْقِي وَرَاحَتِي طَبْطَابِي (١)

٧٥- وَصُحُـونُ اللـوْزِيْنَج الرَّطبِ لا أعْـ ـرِفُ خَـلقاً يَنُـوبُ فِيـهَا مَنَابِي(٢)

٧٦- أنَـا بِالنَّـابِ حَـاذِقٌ لا سِـوَاهُ وَسِـوَايَ بِنَابِـهِ وَالنِّـصَابِ

٧٧- غَيْـرُ أنِّـي إذَا رَأيْـتُ مَلِيْحـاً نَـاحِلاً خَـصْرُهُ بِـرِدْفٍ رَابِـي (٣)

٧٨- قُلْتُ سِرّاً مِنْ غَيْرِ أنْ يَعْلَمَ النَّا سُ لِنَفْسِي هَذَا الصَّبِي مِنْ دَوَابِي

٧٩- وَإذَا مَـا سَـمِعْتُ يَوْمـاً سَـمَاعاً أوْ شَـمَمْتُ الـشَّرَابَ سَـالَ لُعَـابِي

٨٠- كَيْفَ أسْلاهُمَا وَفِي طَبْعِ نَفْسِي وَقُـوَائِي أنْ يُرْخِيَـا أعْـصَابِي

٨١- أنَـا لَـوْلا حُمْقِـي وَخِفَّـةُ رَأسِـي كُنْـتُ أقْرى ضَـعْفاً عَلَـى الأبْـوَابِ

٨٢- حَلَقَ الحُمْقُ دَقْنَ عَقْلِي فَعَرْطَرْ تُ كَـأنِّي هَرَبْـتُ مِـنْ كُتَّـابِي (٤)

٨٣- لَـوْ دَنَـتْ مِنِّـي الهُمُـوْمُ لأوْجَعْـ ـتُ قَفَاهَـا بِمِـزْوَدِي وَجِرَابِـي (٥)

٨٤- وَلَوَ انِّي عَقِلْتُ مَعْ ضَعْفِ حَالِي كُنْـتُ أمْشِي وَالقِرْدُ فِي جِلْبَـابِي

٨٥- كَـمْ أدِيْـبٍ تَـرَاهُ أعْـرَفُ مِنِّـي بِعُلُـومِ الأشْـعَارِ وَالآدَابِ (٦)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: كُرَتِي مِنْ....*.. بشدقي...
الأكْرَةُ: يَعْنِي الكُرَةَ التِي يُلْعَبُ بِهَا، فمِنَ العربِ مَنْ يَقُولُ لِلكُرَةِ : أكْرَةٌ.

(٢) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.

(٣) فِي المُخْتَصَر:... رَأيْتُ صَبِيّاً *..... رَابِ.

(٤) فِي المُخْتَصَر:... فَعَنْطَزْ*تُ كَأنِّي....

(٥) كَلِمَتَـا مِـزْوَدٍ وَجِـرَابٍ: مَـضْبُوْطَتَان فِـي الأصْـلِ بِفَـتْحِ أوْلِهِمَـا، وَالفَـتْحُ لُغَـةُ العَامَّـةِ، وَهُمَا : الوِعَاءُ الَّذِي يَكُوْنُ فِيْهِ الزَّادُ.

(٦) فِي المُخْتَصَر:....* بِعُلُوْمِ الأمْصَارِ وَ.....

٨٦- لَوْ تَعَاطَى بِنَعْلِهِ قِحْفَ رَأسِي كَانَ قِحْفِي يَقُوْمُ بِالإعْرَابِ [(١)]

٨٧- يَتَمَاشُوْنَ كَالكِلابِ مِنَ الإفْـ ـلاسِ بَيْنَ الوَرَى بِلا أذْنَابِ

٨٨- لَوْ يُرَادُوْنَ لِلتَّمَصْخُرِ وَافُوا بِرُؤُوْسٍ مُحَلَّقَاتٍ صِلابِ

٨٩- وَبِجُوْدِ المَلِيْكِ صِرْتُ أنَا القصَّـ .م. ـارُ لَنَا بِالآدَابِ وَالأنْسَابِ [(٢)]

٩٠- فَهَنِيئاً بِمَهْرَجَانٍ سَعِيْدٍ مُقْبِلٍ فِي مَجِيْئِهِ وَالذَّهَابِ

٩١- مَا جَنَى فِي القَفَا لِسَانُ رَقِيْعٍ وَعَلَتْ كَارَةٌ عَلَى شَعَّابِ [(٣)]

---

(١) فِي المُخْتَصَرِ: لَوْ تَغَطَّى بِنَعْلِهِ... *.... يَقِيمُ بالإعْرَابِ.

(٢) فِي المُخْتَصَرِ: وَبِجُوْدِ الأمِيْرِ.....

(٣) الكَارَةُ : مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ. الشَّعَّابُ : الَّذِي يُصْلِحُ الصَّدْعَ.

قَافِيَةُ التَّاءِ

[٤]

(*) وَقَالَ فِيْهِ أيْضاً :		(تَامُّ السَّرِيْعِ/ مَطْوِيَّان مَكْسُوْفَان)

١- أصْـبَحَ فِـي وَجْــهِ أبِــي شَـكَّةٍ		هَـشْمٌ كَوَسْـمِ النَّـار فِـي غُرَّتِـهْ
٢- فَقُلْـــتُ لِلكِـــشْكِشِ مُـــسْتَخْبِراً		احْـتَجَمَ الـواعِظُ فِـي جَبْهَتِـــهْ
٣- أمْ سَـحَبَ الـسِّنَّوْرُ عَظمـاً إلَـى		مَفْرَشِـــهِ أرْدَاهُ فِـــي سَـــجْدَتِهْ
٤- كَـم ادَّعَـى مِـنْ قَبْـلِ فِـي أمْـرِهِ		فَمَـا اخْتَفَـى مَـا كَـانَ مِـنْ قِصَّتِهْ
٥- أمِ ابْــنُ صَــوْلانَ أتَــى نَاشِـراً		لِثَمْـــرِهِ المَجْمُــوْعِ فِـي غُرْفَتِـــهْ
٦- فَجَـــاءَهُ يَـــسْعَى عَلَـــى أرْبَـــعٍ		مُـــدِيْرَ كَفَّيْـــهِ عَلَـــى فَيْـشَتِهْ(١)
٧- يُرِيْـــدُ أنْ يَـــسْقِيَهُ عِلمـــاً بِهَـــا		فَلَـــمْ يَكُـــنْ ذَلِـــكَ مِـــنْ رَغْبَتِـــهْ
٨- فَـصَاحَ لَمَّـــا لَـــمْ يَجِـــدْ حِيْلَـــةً		وَرَدَّهُ بِـــالرَّفْسِ فِـــي عَوْرَتِـــهْ
٩- فَقَـالَ لِـي: دَعْ ذِكْـرَ مَـا قَـدْ مَضَـى		كُـلٌّ يَخُـوْضُ النَّـارَ فِـي تُهْمَتِـهْ
١٠- عِنْدِي حَدِيْثُ الهَشْمِ عَنْ صِحَّةٍ		يُحَيِّـــرُ الـــسَّامِعَ مِـــنْ طُرْفَتِـــهْ
١١- أرْسَـلَنِي الـوَاعِظُ لَـيْلاً إلَـى		تَمَـــامَ أدْعُوْهَـــا إلَـــى حَـضْرَتِهْ

(*) الضَّمِيْرُ لابْنِ الصَّقَّارِ الوَاعِظِ.

(١) الفَيْشَةُ: أعْلَى الهَامَةِ.

١٢- فقــامَ أيْــري حِــيْنَ وَافيْتُهَــا وَدَقَّ إبْلِــيُس عَلَــى طبْلَتِــهْ
١٣- فقُلْـتُ : سِـتِّي كَلِّمِـي سَـيِّدِي وَاطفِـي لَهِيْـبَ النَّـارِ مِنْ مُهْجَتِـهْ
١٤- وَاغْتَنِمِـي أجْـرِي مِـنْ قَبْلِـهِ فعِلَّتِــي أقتَــلُ مِــنْ عِلَّتِــهْ
١٥- قالَـتْ: تَحَامَقْـتَ وَلَكِـنْ عَلَـى شَـرْطٍ وَخَيْــرُ القَــوْلِ فِــي صِــحَّتِهْ
١٦- الكَــوْنُ لِلْــوَاعِظِ لا تَبْغِــهِ فَإنَّــهُ وَقَــفٌ عَلَــى شَــهْوَتِهْ
١٧- فَــأبْرَزَتْ لِــي كُعْثَبــاً رَابِيــاً أجْـثَمَ قَـدْ قَامَـتْ عَلَـى خِدْمَتِـهْ(١)
١٨- مُبَــرْطَمُ الأشْـدَاقِ مُـسْتَهْدَفٌ كَبُـرْغُشِ الـسَّلارِ فِـي حِـشْمَتِه(٢)
١٩- أسْــمَرَ مَحْفُوْفــاً تَوَهَّمْتُــهُ سِــبَالَ أسْــتَاذِي عَلَــى دِكَّتِــهْ
٢٠- فَبَيْنَمَــا نَحْــنُ عَلَــى حَالِنَــا وَاشْـتَدَّ مَيْلُـوْخِي فِـي حَمْلَتِـهِ(٣)
٢١- أقبَــلَ لِلْحِــيْنِ أبُــوْ شَــكَّةٍ كَأنَّــهُ البَــازِيُّ فِــي سُــرْعَتِهْ
٢٢- فقُمْــتُ إذْ أبْــصَرْتُهُ مُقْــبِلاً أطلُـبُ بَـابَ الـدَّارِ مِـنْ خَـشْيَتِهْ
٢٣- فَفُتُّــهُ سَــبْقاً وَصَــادَفْتُهُ بِالبَــابِ فَاسْـتَلْقَى عَلَـى نُقْرَتِـهْ
٢٤- مُهَـشَّمُ الوَجْـهِ فَـضِيْخُ القَفَـا دِمَـاؤهُ تَجْـرِي عَلَـى لِحْيَتِـهْ(٤)
٢٥- فِــي العَظْــمِ وَالهَــشْمِ دَلِيْــلٌ عَلَى مَا يَسْتُرُ الوَاعِظُ مِنْ مِحْنَتِـهِ

---

(١) الكَعْثَبُ: لَمْ أهْتَدِ لِمَعْنَاهَا، وَلَكِنَّ الشَّاعِرُ يَعْنِي بِهَا هُنَا: حَلقَةَ الدُّبُرِ أو الفَرْجَ. رَابِياً: عَظِيمًا مُنْتَفِخاً. أجْثَمُ: جَثَمَ يَجْثُمُ جُثُوماً إذَا لَصِقَ وَلَزِمَ وَتَلَبَّدَ.

(٢) مُبَرْطَمٌ، ضَخْمُ الشَّفَةِ. بُرْغُشُ السَّلارِ: اسْمٌ، فَالبُرْغُشُ: نَوْعٌ مِنَ البَعُوْضِ. والسَّلارُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

(٣) مَيْلُوخِي : ذَكَرِي، مِنْ مَلَخَ الرَّجُلُ المَرْأةَ مَلْخاً أيْ مِنْ شِدَّةِ الرَّطْمِ.

(٤) الفَضْخُ: الكَسْرُ.

[٥]

(*) وَقَالَ أَيْضاً يَرْثِي أَبَا الحَسَنِ العُصْفُرِيِّ ، وكانَ شَاعِـراً مِـنْ أَهْلِ البَصْرَةِ خَبِيْثَ اللِّسَان: (تَامُّ الخَفِيْفِ- صَحِيْحَان)

١- يَـا جُفُـوْنِي كُفِّـي عَـنِ العَبَـرَاتِ   وَاسْـعَدِي بِالرُّقَـادِ فِـي الخَلَـوَاتِ
٢- وَاحْلُمِـي بِـالمِلاحِ وَاخْـرى عَلَـى الفُـرْ   ش، وَلا تَغْفَلِيْنَهَـا بِحَيَـاتِي
٣- وَدَعِيْنِـي أَبْكِـي بِعَبْـرَةِ بَطْنِـي   لأَسَـلِّي مَـا بِـي مِـنَ الحَـسَرَاتِ
٤- قَـدْ رَمَـانِي مِنْـهُ الزَّمَـانُ بِجَعْـسٍ   حَـلَّ مِنِّـي بِمَقْـسَمِ الـشَّعَرَاتِ [١]
٥- كُلَّمَـا قُلْـتُ قَـدْ سَـلَوْتُ أَتَتْنِـي   خَرْيَـةٌ خَرْيَـةٌ تُـسِيْلُ لَهَـاتِي
٦- قَدْ بَدَا لِي الفُوَاقُ مِنْ فَمِّ بَطْنِي   وَيْ عَلَـيَّ ثَـلاث وَاوَيْـلاتِ [٢]
٧- وَدُمُوْعِي تَسِيْلُ مِنْ أَصْلِ فَخْذِي   كُـتلاً كَالطَّفْـشِيْلِ فِـي اللَّهَـوَاتِ [٣]
٨- لَـيْسَ يَـصْفُو بَـوْلِي وَلَكِـنْ بِـشُو   مِـي دَيْـدَكَانِي ثَـلاثُ آجُـرَّاتِ [٤]
٩- وَقَفَـتْ لقمَـةٌ بِحَلْقِـي فَكَـمْ قُمْـ   ـتُ إِلَـى المُـسْتَرَاحِ مِـنْ مَـرَّاتِ

(*) فِـي المُخْتَـصَرِ: وَقَـالَ أَيْـضاً يَرْثِـي الحَـسَنَ العُـصْفُرِيَّ الـشَّاعِرَ، وَكَـانَ خَلِيْعـاً خَبِيْـثَ اللِّسَان.
وَالصَّحِيْحُ : أَنَّهُ يَهْجُوْهُ وَيَسُبُّه، وَيَذْكُرُ أَفْعَالَهُ القَبِيْحَة.

(١) فِي المُخْتَصَرِ: قَدْ رَمَانِي الزَّمَانُ مِنهُ بِجَعْسٍ *...
الجَعْسُ : العَذِرَةُ.

(٢) الفُوَاقُ : هِيَ الرِّيْحُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ المَعدَةِ.

(٣) فِي المُخْتَصَرِ: فَدُمُوْعِي...
الطَّفْشِيْلُ: مِنَ المَرَق. اللَّهَوَاتُ: جَمْعُ لَهَاة، وَهِي اللَّحْمَةُ المُتَدَلِّيَةُ فِي الحَنَكِ الأَعْلَى.

(٤) فِي المُخْتَصَرِ:.... بَوْلِي فَأَكْثَرُ لَيْلِي * دَالِدَانِي ثَلاثُ....

١٠ـ مَـاتَ يَـا قَـوْمِ بِالخَزَانَـةِ جَـدِّي فَـازْفِنُوا بِـالطُّبُولِ وَالنَّايَـاتِ[١]

١١ـ اكْثَرُوا لِي نَوَائِحاً يَرْقُصُوا لِي وَاجْمَعُوا لِي نَاسِي وَمُنْتَقِبَاتِي[٢]

١٢ـ لَـسْتُ أَلْتَـذُّ بَعْـدَهُ بِطعَـامٍ غَيْرِ لَحْمِ الرُّؤُوْسِ فِي البَكَرَاتِ

١٣ـ وَهَرِيسٌ فِي اللَّيْلِ إِنْ جَهَدُوا وَقِلايَ بِالدُّهْنِ مُحْتَرِقَاتِ[٣]

١٤ـ لا أَذُوْقُ المَوْتَ وَلَوْ قَتَلُونِي لَمْ أُخَيِّطْ عَيْنِي مَتَاعَ البُزَاتِ[٤]

١٥ـ قَدْ حَمَانِي مُذْ مَاتَ لَحْمَ الأفَاعِي وَعِنَانَ السَّنَانِ فَوْقَ الحَنَاتِ[٥]

١٦ـ نَقِهَتْ مِعْدَتِي لِفَقْدِ حَبِيْبِي فَاكْتُمُوا عِلَّتِي مِنَ الثَّاكِلاتِ

١٧ـ لَهْفَ جُحْرِي عَلَى سِبَالِكَ يَا شَيْـ ـخُ وَذَاكَ الشُّنَاجُ فِي الوَجَنَاتِ[٦]

١٨ـ وَعَلَى ذَلِكَ العِذَارِ الَّذِي كَا نَ كَشَوْكِ الدَّهِي عَلَى الطُّرُقَاتِ

١٩ـ يَا جَمَالَ الشُّيُوخِ إِنْ ذُكِرَ الشَّيْـ ـبُ وَزَيْنَ الشَّبَابِ فِي الدَّعَوَاتِ[٧]

٢٠ـ بِأَبِي تَرْكُكَ التَّهَجُّدِ فِي اللَّيْـ ـلِ وَتَرْكُ الخُشُوْعِ فِي الصَّلَوَاتِ

٢١ـ بِأَبِي تِلْكُمُ الدَّمَاثَةُ وَالظُّرْ فُ، وَتِلْكَ الرَّوَائِحُ العَطِرَاتِ[٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: مَاتَ يَا قَوْمِي المُعَجَّلُ جَدِّي *......... الزَّفْنُ : الرَّقْصُ.

(٢) فِي المُخْتَصَر:... يَطْلُبُوا لِي *....

(٣) فِي المُخْتَصَر:.... * وَقَلايَا بِدُهْنِهَا غَرِقَاتِ.

فِي الأَصْلِ: قَلاياً. و قَلايَا : مِنْ قَلاهُ أيْ أنْضَجَهُ فِي المِقْلى.

(٤) فِي الأَصْلِ: لا أَذُوقُ المَوتي...

(٥) فِي المُخْتَصَر:....* وَيَرَابِيعَ مُقْفِرَ العَرَصَاتِ.

(٦) فِي المُخْتَصَر: لَهْفَ نَفْسِي عَلَى...

الشُّنَاجُ : تَقَبُّضُ الجِلْدِ.

(٧) فِي المُخْتَصَر:... إِنْ حَضَرَ الشَّيْـ* ـبُ...

(٨) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.

٢٢- بِـأبِي تِلْكُـمُ العَمَامَـةُ مَـا كَـا ن ، تُرى حَشْوَهَا مِنَ المُعْضَلاتِ
٢٣- وَلَقَـدْ قِيْـلَ إنَّهَـا فُتِّـشَتْ يَـوْ مـاً فَكَانَـتْ عَلَـى سَـرَاوِيْلاتِ
٢٤- كُنْتَ شَمَّامَةَ النَّدَامَى عَلَى الشُّرْ بِ بِـذِكْرِ النَّـشَائِدِ المُطرِبَـاتِ [1]
٢٥- فَإذَا نِمْتَ بَيْنَهُمْ خَرِسَ الشِّعْـ ـرُ فَأقْبَلْتَ تَدْرِسُ الذَّارِيَاتِ [2]
٢٦- لَمْ يَكُنْ عَيْبُهُ سِوَى مَذْهَبٍ كَا نَ بِـهِ يَعْتَرِيْـهِ فِـي الأوْقَـاتِ [3]
٢٧- فَتَنَحَّـى رَجِيْعُـهُ صَـلَفاً فِيْـ ـهِ بِأذْيَالِـهِ وَبِالكُوْسَـاتِ [4]
٢٨- كَـانَ إنْ بَـاتَ فِـي المَسَاجِدِ يَخْـرَى فَـإذَا بَـالَ بَـالَ فِـي العَتَبَـاتِ [5]
٢٩- وَيُـسَمِّي كَـانُوْنَ شَـهْرَ فَرِيْـكٍ يَفْـرُكُ العَـيْنَ فِيْـهِ بِالغُـدَوَاتِ [6]
٣٠- لَـمْ تُغْلَـقْ لَـهُ الـدَّكَاكِيْنُ يَوْمـاً وَيُنَـادَى عَلَيْـهِ عِنْـدَ الوَفَـاةِ [7]
٣١- وَلَعَمْـرِي قَـدْ كَـانَ لِحْيَـةَ بَطْـنٍ حَافِظـاً لِلنَّـوَادِرِ المُـضْحِكَاتِ
٣٢- كَـانَ شَـيْخِي مِـنْ جَـوْفِ سُرْمِيَ حَقّـاً مِـنْ بَغَايَـا الإسْـقَاطِ وَالـسَّفَلاتِ [8]
٣٣- رَقَـدَتْ بَعْـدَهُ القَرَائِنَـةُ الخُـشْـ ـنُ عَلَـى الظَّهْرِ بِالنِّسَا الزَّانِيَاتِ
٣٤- مَـنْ تُوَصِّي بِالسُّخْفِ يَـا دَقْنَ سُرْمٍ وَبِنِيْـكِ العُلُـوقِ فِـي الخَرَابَـاتِ

---

[1] فِي المُخْتَصَر: كُنْتَ سُمَّانَةَ النَّدَامَى عَلَى الشُّرْ * بِ بِدَرْسِ الأشْعَارِ وَالتُّرَهَاتِ.
[2] فِي المُخْتَصَر:... ذَهَبَ الشِّعْـ* ــرُ وَأقْبَلْتَ...
[3] فِي المُخْتَصَر:....*... يَعْتَرِيْهِ عِنْدَ الخَرَاتِ.
[4] فِي المُخْتَصَر: فَيُنَحِّي رَجِيْعَهُ صَلَفاً مِنْـ* ــهُ بِأذْيَالِهِ وَبِالكُوْشكَاتِ.
[5] فِي المُخْتَصَر:...* وَإذَا..
[6] فِي المُخْتَصَر:...* يَفْرِكُ البَعْرَ فِيْهِ....
[7] فِي المُخْتَصَر:... الدَّكَاكِيْنُ وَالجُمْـ* ــهُوْرُ مَا شَيَّعُوْهُ يَوْمَ الوَفَاةِ.
[8] فِي المُخْتَصَر: كَانَ شَيْخاً...* مِنْ بَقَايَا السُّقَّاطِ وَالسَّفَلاتِ.

٣٥- قَدْ تَرَكْتَ السُّقَّاطَ بَعْدَكَ شُورَى تَتَـدَاعَى جُمُـوْعُهُمْ بِالـشَّتَّاتِ[١]

٣٦- مَنْ لِسَبِّ الأَفَاضِلِ الغُرِّ إِذْ فُتَّ .م. وَشَـتْمِ المَـشَايخِ وَالـسَّادَاتِ

٣٧- مَنْ لِهَتْكِ المَصُوْنِ مِنْ عِرْضِ حُرٍّ مَـنْ لِقَـذْفِ الحَرَائِـرِ المُحْـصَنَاتِ

٣٨- مَنْ لِهَجْوِ القُضَاةِ ، مَنْ لِشُهُودٍ يُحْرِمُـوْنَ الأَيْتَـامَ طِيْـبَ الحَيَـاةِ

٣٩- مَنْ لِكَشْفِ الغِطَاءِ مِنْ كُلِّ بِغَّاً يَتَعَـشَّى بِاللَّيْـلِ بِاللَّقَّـاتِ[٢]

٤٠- أَيُّهَا المَيِّتُوْنَ عِنْدِي بَشِيْرِي فَاسْـتَعِدُّوا الـدِّلاءَ وَالطَّاقَـاتِ[٣]

٤١- أَكْرِمُوا الشَّيْخَ ثُمَّ حَيُّوهُ مِنْ بَعْـ ـدِ كَرَامَـاتِكُمْ بِقَـصْرِيَّاتِ[٤]

٤٢- وَاكْتُبُوا مَحْضَراً إِلَى خَازِنِ النَّا رِ لِيَرْعَـى حُقُوْقَـهُ الوَاجِبَـاتِ

٤٣- يَا دُمُوْعَ البُطُوْنِ سُحِّي عَلَيْهِ ثُـمَّ عُـوْدِي عَلَيْـهِ بِالنَّفَحَـاتِ

٤٤- فَلَقَـدْ كَـانَ مِـنْ خَرِيَّـاتِ قَـوْمٍ عُجِنُوا مِنْ جَعَامِسٍ حَامِضَاتِ[٥]

٤٥- أَيُّهَا العُصْفُرِيُّ دَقَنْكَ فِي اسْتِي أَبَـداً سَـرْمَداً مَـعَ الأَوْقَـاتِ

٤٦- مَا أُبَالِي رَأَيْتُهُ أَوْ تَحَـرَّزْ تُ عَلَـى جِيْفَـةٍ بِشَـطِّ الفُـرَاتِ[٦]

---

[١] فِي المُخْتَصَر:.. تَرَكْتَ السُّقُوْطَ..* تَتَدَاعَى جُمُوْعُهُ...

[٢] فِي المُخْتَصَر:....* مَنْ لِقَذْفِ الحَرَائِرِ المُحْصَنَاتِ.

[٣] فِي المُخْتَصَر:.. عِنْدِي بُشْرَى *...

[٤] فِي المُخْتَصَر:... *.. كَرَامَاتِهِ بِقَصْرِيَّاتِ.

[٥] فِي الأَصْلِ: (.....حَرِمَّاتِ قَوْمٍ*....جَعَامِص حَامِضَاتِ). وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَر.
فَكَلِمَةُ (جَعَامِص) مُصَحَّفَةٌ.

[٦] زِيَادَة فِي المُخْتَصَر لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان. وَكَلِمَةُ (تَحَرَّزْتُ) مَكْتُوبَةُ (تَحرطت) فَلَمْ أَهْتَدِ لِمَعْنَاهَا، فَكَتَبْتُ مَا هُوَ أَقْرَبُ لِلمَعْنَى وَالمَبْنَى.

٤٦- فَلَقَدْ كُنْتَ قُرَّةَ الحِجْرِ فِيْنَا   بِاجْتِنَابِ المَعْرُوْفِ وَالخَيْرَاتِ[١]

٤٧- لَوْ يَرُدُّ الفِدَا فَدَيْنَاكَ بِالكَلْـ   ـبِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الغَانِيَاتِ[٢]

٤٨- فَسَقَاكَ الإِلَهُ مِنْ حَوْضِ زِنْبِيْـ   ـلِ عِبَابَ المَخَارِجِ الوَاكِفَاتِ[٣]

٤٩- وَسَقَى لَحْدَكَ الَّذِي هُوَ فِيْهِ   مِثْلَ بِئْرِ الكَنِيْفِ فِي الحَفَرَاتِ[٤]

٥٠- سَيُبَقِّيْهِ فِي القِيَامَةِ فِرْعَوْ   نُ لأَهْلِ الزَّقُّوْمِ فِي الهَاوِيَاتِ[٥]

٥١- لَوْ رَأَيْتَ الرِّبَاعَ بَعْدَكَ تُبْنَى   وَسُرُوْرَ الوُرَّاثِ وَالتَّرِكَاتِ[٦]

٥٢- لَوْ رَأَيْتَ الهِجَاءَ فِي النَّاسِ نَهْباً   سَائِراً فِيْهِمْ كَسَيْرِ الصَّلاتِ[٧]

٥٣- قَدْ تَوَاصَوا جَمِيْعاً بِثَلْبِكَ مَيْتاً   مِثْلَ مَا قَدْ فَعَلْتَ قَبْلَ المَمَاتِ[٨]

---

[١] فِي المُخْتَصَر:...* بِاجْتِنَابِ الجَمِيْلِ وَالخَيْرَاتِ.
[٢] فِي المُخْتَصَر: لَوْ يُقَالُ الفِدَا...
[٣] فِي المُخْتَصَر: فَسَقَاكَ الجَلِيْلُ مِنْ...*.. عِنَاثَ المَخَارِجِ الرَّاسِخَاتِ.
الزِّنْبِيلُ : القُفَّةُ. عِبَابُ : العَبُّ هُوَ شُرْبُ المَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ. وعِنَاثُ: أيْ يَابِسٌ.
الوَاكِفَاتُ : مِنْ وَكَفَ أيْ قَطَرَ وَسَالَ أيْ القَاطِرَاتُ.
[٤] فِي المُخْتَصَر:... هُوَ عِنْدِي *...
[٥] فِي المُخْتَصَر: سَيُسَقِّيْهِ فِي...
[٦] فِي المُخْتَصَر:

.... الدِّيَارَ بَعْدَكَ تَبْكِي   وَسُرُوْرَ الأَهْلِيْنَ بِالتَّرِكَاتِ

[٧] فِي المُخْتَصَر:

.......الهِجَاءَ بَعْدَكَ يُهْدَى   سَائِراً فِي الأَنَامِ سَيْرَ الصِّلاتِ

[٨] فِي المُخْتَصَر:

قَدْ تَوَاصَى الوَرَى بِشَتْمِكَ مَيْتاً   مِثْلَمَا قَدْ شَتَمْتَ قَبْلَ....

الشَّطْرُ الأَوَّلُ مِنَ البَيْتِ مَكْسُوْرٌ فِي الأَصْلِ، صَحِيْحٌ فِي المُخْتَصَر. بِثَلْبِكَ: الثَّلْبُ هُو شِدَّةُ اللَّومِ وَالأَخْذُ بِاللِّسَان.

٥٤- لَيْـتَ عَيْنَيْـهِ كَانَتَـا تَرَيَـانِي كَيْـفَ أُنْـشِي بِهَجْـوِهِ أبْيَـاتِ

٥٥- فَيَرَى مِنْ غَرَائِبِ الشَّتْمِ عِنْدِي فَوْقَ مَاءِ العُنَّابِ فِي الخَانَاتِ (١)

٥٦- غَيْـرَ أنِّـي لَقيْتُـهُ وَهْـوَ مُلْقـى عَـاجِزاً عَـنْ تَكَلُّـفِ الحَرَكَـاتِ

٥٧- قَاضِياً نَحْبَـهُ وَقَـدْ كَـانَ يَـأتِي فِـي زَمَـانِ الحَيَـاةِ بِـالمُعْجِزَاتِ(٢)

٥٨- لا تَـشُكُّوا أنْ قَـدْ تَنَـدَّمَ فِيمَـا كَـانَ فِـي عُمْـرِه مِـنَ الـزَّلاتِ(٣)

٥٩- وَتَمَنَّـى إلَـى الحَيَـاةِ سَـبِيلاً خِيْفَـةً مِـنْ ذُنُوبِـهِ المُوبِقَـاتِ(٤)

٦٠- وَهْوَ مِثْلُ الأسِيرِ فِي قَبْضَةِ المَحْـ ـشرِ يَخْلُـو بِـسَيِّدِ الـسَّادَاتِ(٥)

٦١- صَـارِ فِـي ظِـلِّ مَاجِـدٍ كَـرِيمٍ غَـافِرٍ لِلـذُّنُوبِ وَالـسَّيِّئَاتِ(٦)

٦٢- قَـدْ قَطَعْنَـا رَجَـاءَهُ مِـنْ جَـوَادٍ هُـوَ أوْلَـى بِـسَائِرِ الطَّلَبَـاتِ (٧)

٦٣- هُـوَ إلا عَبْـدٌ عَـصَى وَتَمَـادَى فَاجَأتْـهُ مَنِيَّـةٌ فِـي بَيَـاتِ(٨)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: لِتَرَى مِنْ.... * فَوْقَ مَا لِلقِحَابِ فِي...
(٢) فِي المُخْتَصَر:....*... بِالمُعْجَبَاتِ.
(٣) فِي المُخْتَصَر:.... تَنَدَّمَ عِنْدَ الـ* ـمَوْتِ مِمَّا جَنَاهُ عِنْدَ الحَيَاةِ.
(٤) فِي المُخْتَصَر: وتَمَنَّى إلَى الرُّجُوْعِ سَبِيلاً * جَزَعاً مِنْ....
(٥) فِي المُخْتَصَر:... قَبْضَةِ المُحْـ* ـسِنِ بِالخَلْقِ سَيِّدِ...
(٦) فِي المُخْتَصَر:... ظِلِّ عَفْوِ رَبٍّ كَرِيْمٍ *...
(٧) فِي المُخْتَصَر:.... مِنْ مَلِيْكٍ *...
(٨) فِي المُخْتَصَر:...*... فِي البَيَاتِ.

٦٤- غـرَّه الحِلْـمُ بالـذُّنُوْبِ كَمَـا قـدْ غرَّنِـي بَعْـدَهُ وكُـلُّ العُـصَاتِ[١]

٦٥- لَمْ يَكُنْ مُشْرِكاً، وَذُو العَرْشِ يُرْجَى في سِوَى الشِّرْكِ مِنْ ذَوِي الزَّلاتِ[٢]

٦٦- أتَـرَاهُ لَـمْ يُحْـسِنِ الظَّـنَّ باللَّـ ـهِ ولا سَـاعَةٍ مِـنَ الـسَّاعَاتِ[٣]

٦٧- أتُـرَى لَـمْ يَقُلْ مِنَ الـدَّهْرِ يَوْمـاً رَبِّ هَبْ لِـي جَرَائِمِـي وَهَنَـاتِي[٤]

٦٨- قَدْ نَهَانَـا نَبِيُّنَـا وَإنْ تَـرَكَ المَـوْ مِـنْ نَـارَ الجَحِـيْمِ وَالجَنَّـاتِ[٥]

٦٩- أتَرَاهُ يَخِيْبُ مِنْ جُوْدِ مَــوْلَى يُبْدِلُ السَّيِّئَاتِ بـالحَسَـنَـاتِ[٦]

٧٠- وَشَفَاعَاتُ أفْضَلِ الرُّشْدِ فِـي الحَشْـ ـر لأهْـلِ الكَبَـائِرِ المُهْلِكَـاتِ[٧]

٧١- فَـدَعِ الخَلْـقَ فالمَـشِيْئَةُ لِلخَـا لِقِ فِيْمَـا مَضَى وَمَـا هُوَ آتِـي[٨]

(١) فِي المُخْتَصَر:... فِي الذُّنُوبِ..*...

(٢) إشَارَةٌ إلى قَوْلِهِ تَعَالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ"(٤٨) ﴾. آيَتَا النِّسَاء ٤٨، ١١٥.

(٣) فِي المُخْتَصَر:... الظَّنَّ فِيْهِ * لا ولا سَاعَةٍ مِنَ الأوْقَاتِ.

(٤) فِي المُخْتَصَر:...* أعْفُ عَنِّي جَرَائِمِي...

(٥) البَيْتُ مُضطرِبُ الوَزْنِ.

(٦) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.

(٧) فِي المُخْتَصَر: وَشَفَاعَاتُه المُعِدَّةُ فِي الحَشْـ* ـر....

(٨) فِي المُخْتَصَر:...*... هُوَ آتِ.

قَافِيَةُ الدَّالِ

[٦]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَان: (الطَّوِيْلُ/ تَامٌّ مَقْبُوْضٌ- صَحِيْحٌ)

١- إلَى ذِرْوَةِ العَلْيَاءِ مِنْ فَلَكِ السَّعْدِ ... إلَى العِزِّ والإقبَالِ وَاليُمْنِ والجِدِّ(١)

٢- عُلُوّاً سُمُوّاً وارتِقَاءً وَرِفعَةً ... إلى المُرتَقَى الأعْلَى مِنَ الفَخْرِ والمَجْدِ

٣- أضَاءَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَسَاعَدَ سَعْدُهَا ... وَأقبَلَ إقبَالُ الزَّمَانِ عَلَى رَغْدِ(٢)

٤- لِتَهْنِكَ أيَّامُ السُّرُوْرِ وطِيْبُهَا ... وَعَائِدَةُ الأعْيَادِ فِي حُلَلِ السَّعْدِ(٣)

٥- تَمَتَّعْ بِهَا وَاسْعَدْ فَأهْلُ زَمَانِنَا ... بطَائِرِكَ المَيْمُونِ فِي عِيْشَةٍ رَغْدِ(٤)

٦- تَعَاظَمْتَ عَنْ قَدْرِ المَدِيْحِ وَاعْتَلَتْ ... صِفَاتُكَ حَتَّى مَا يَرَوْكَ إلَى حَدِّ(٥)

(*) فِي المُخْتَصَر: وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُهُ فِي يَوْمِ المَهْرَجَان.... الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ.

(١) فِي المُخْتَصَر:.... فِي فَلَكِ السَّعْدِ * إلَى السَّعْدِ وَالإقبَالِ وَاليُمْنِ وَالرُّشْدِ.
(ذروة) مَضْبُوْطَةٌ فِي الأصْلِ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَهِيَ لُغَةُ العَامَّةِ.

(٢) فِي المُخْتَصَر:...*....عَلَى وَعْدِ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: لِيَهْنِكَ...

(٤) فِي المُخْتَصَر: تَمَتَّعْ بِهَا وَانْعَمْ فَأهْلُ زَمَانِهَا.*.....
والبيت الثالث به إيطاء مع البيت الخامس فِي كلمة (رغد).

(٥) فِي المُخْتَصَر:....* صِفَاتُكَ حَتَّى جَاوَزَتْ غَايَةَ الحَدِّ.

٧- إذا جُــرِّرَتْ أرْزَاقُ قَــوْمٍ عَلَــى الحِجَــا فرزْقِي عَلى جَهْلِي مَدَى الدَّهْرِ فِي مَدٍّ [١]

٨- فَــلا وَالَّــذِي أحْيَــا بِنِعْمَــاكَ خَلْقَــهُ فأصْبَحتَ فِيهِم مُفرَداً بالَّذِي تُسْدِي

٩- أرَى سَيِّداً يُبْدِي سُرُوراً لِشَاعِرٍ سُؤَالٍ وَلَوْ أنِّي بَلَغْتُ إلَى السَّدِّ[٢]

١٠- وَأكْثَرُ مَنْ قَدْ كَانَ يُعْرَفُ بِالنَّدَى تَغَيَّرَ حَتَّى صَارَ مِنْ سَاكِنِي الغُرْدِ

١١- نُعَلِّمُهُــمْ صَــفْوَ المَــدَائِحِ لِلرَّجَــا فَيُسْقُونَنَا بِالمَنْعِ مِنْ عَكِرِ الدُّرْدِيِ

١٢- نُقَــامِرُهُمْ بِالــشُّكْرِ عِنْــدَ لِقَــائِهِمْ وَنَمْدَحُهُمْ خُرْداً فَيَمْضُونَ فِي شَدٍّ [٣]

١٣- وَنَحْتَالُ أنْ نَدْنُوا إلَيْهِمْ بِوَصْلَةٍ لِنَحْظَى فَيَحْتَالُونَ لِلْهَجْرِ وَالصَّدِّ

١٤- وَلَوْ لَمْ أكُنْ أبْدِي لَهُمْ مِنْ رَقَاعَتِي عَجَائِبَ تُلْهِيهِمْ وَأخْرُجُ مِنْ قِرْدِ

١٥- لَمَا طَابَ عَيْشِي بِالمَدِيحِ لَدَيْهِمُ وَأصْبَحْتُ مَمْلُوءَ اليَدَيْنِ مِنَ الرَّدِّ

١٦- وَلَوْ عَرَفُوا قَدْرَ المَكَارِمِ وَالنَّدَى لَمَا صَبَرُوا عَنْهَا وَعَنْ ثَرَهِ الرِّفْدِ

١٧- فَإنَّــا وإنْ كُنَّــا نُــدِلُّ بِــشِعْرِنَا فَنَحْنُ مَسَاكِيْنُ عَلَى صُوْرَةِ الأسْدِ

١٨- مَلابِسُنَا تُبْدِي الغِنَــي فِــي تَجَمُّــلٍ وَنَنْظُرُ مِنْ ضَوْءِ خِلافَ الَّذِي نُبْدِي

١٩- تَمَتَّــعْ بِيَــوْمِ المَهْرَجَــانِ فَإنَّــهُ أتَــاكَ بَشِيراً بِالمَدَائِحِ وَالرُّشْدِ

٢٠- فَلا زِلْتَ تَبْقَى لِلتَّهَانِي مُؤَبَّداً مَعَ الوُزَرَاءِ السَّادَةِ الغُرَرِ النَّجْدِ

---

[١] فِي المُخْتَصَرِ: إذَا جُزِرَتْ أرْزَاقُ....*

[٢] شَاعِرٌ سِوَالٌ : أيْ سَؤُولٌ.

[٣] الخَرِيْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الحَيِيَّةُ.

٢١ـ عَلَى دَوْلَةِ العِزِّ الَّتِي سَعْدُ جَدِّهَا نَدَى هَذِهِ شَانِيْكُمُ هُوَّةُ اللَّحْدِ [(١)]

٢٢ـ فَلا يَخْدَعُ الأعْدَاءَ حِلْمُكَ عَنْهُمُ فَرُبَّ ضَحُوكِ السِّنِّ يَخْنُقُ بالزُّبْدِ

٢٣ـ وَمَنْ يَخْرِقُ الإجْمَاعَ يُغْطِ قَذَالَهُ بنَعْلِ الخَلا، وَالسَّيْفُ يُغْمَدُ عَنْ وَغْدِ[(٢)]

٢٤ـ وَلِي حُمُقٌ فِي الشِّعْرِ قَدْ سَارَ ذِكْرُهُ وَلَكِنَّنِي أجْمَلْتُ فِي هَذِهِ جَهْدِي[(٣)]

[٧]

[(*)] وَقَالَ يَمْدَحُهُ أيْضاً: (تَامُّ الطَّوِيْلِ: مَقْبُوْضَةٌ - صَحِيْحٌ)

١ـ وَأجْمَعَ أهْلُ الأرْضِ أنَّكَ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ فَانْقَادُوا إلَى الشُّكْرِ وَالحَمْدِ [(٤)]

٢ـ وَأثْنُوا وَمَا كَانَ الثَّنَاءُ تَكَلُّفاً وَلا نَطَقُوا بالزُّورِ فِيْكَ عَلَى عَمْدِ

٣ـ بَلَى قَادَهُمْ نَحْوَ امْتِدَاحِكَ مَا رَأوا مِنَ الجُودِ والإنْعَامِ والفَضْلِ والرِّفْدِ[(٥)]

٤ـ كَذَاكَ الَّذِي يُوْلِي الجَمِيلَ مُحَبَّباً يُنَادَى له بالحَمْدِ فِي القُرْبِ والبُعْدِ[(٦)]

---

(١) فِي الأصْلِ: (شَانيكم هُوَّ اللَّحْدِ).

(٢) فِي المُخْتَصَرِ: ومَنْ خَرَقَ....*....عَنْ وَغْدِ.

القَذَالُ: جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأس.

(٣) فِي المُخْتَصَرِ:.... قَدْ شَاعَ ذِكْرُهُ *...

(*) يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أنَّ المُقَطَّعَتَيْنِ (٦) و(٧) مِنْ قَصِيْدَةٍ وَاحِدَةٍ.

(٤) فِي المُخْتَصَرِ: وَأجْمَعَ أهْلُ العَصْرِ...

(٥) فِي المُخْتَصَرِ:..... مَا لقُوا * لَدَيْكَ مِنَ الإنْعَامِ وَالنَّيْلِ وَالرِّفْدِ.

(٦) فِي المُخْتَصَرِ:..... مُحَبَّبٌ *..

٥- فـــدَيْنَاكَ بـــالأرْوَاحِ فَخْـــرَ مُلُوكِهَـــا وإنْ قَلَّـتِ الأرْوَاحُ مِثْلَـكُ أنْ[١] تُفْـدِي[٢]

٦- ولَـــيْسَ لَنَـــا إلا الـــدُّعَاءُ ذَرِيعَـــةً وَهَـذَا جَهْـدُ مَـنْ جَـادَ بِالجَهْـدِ [٣]

٧- فَيُجْزِيْـكَ بِالإحْـسَانِ مَـنْ هُـوَ عَـالِمٌ بِإحْـسَانِكَ المَبْـذُولِ لِلحُـرِّ والعَبْـدِ[٤]

٨- لِـذِكْرِكَ فِـي الأفْـوَاهِ طَعْـمٌ تَلَـذُّه يَزِيْدُ عَلَى طِيْبِ المُدَامَـةِ والشَّهْدِ [٥]

٩- أمَـا وَالَّـذِي يُبْقِيْـكَ لِلمَجْـدِ والعُـلا وَلَوْ لَمْ أنَلْ مَا أرْتَجِي مِنْكَ مِنْ رِفْدِ[٦]

١٠- عَلَـى بُعْـدِ أوْطَـانِي وَطُـولِ تَغَرُّبِـي أرَى لكَ حُباً فِي عِظَامِي وفِي جِلْدِي[٧]

١١- فَكَيْـفَ إذَا أحْـسَنْتَ بِـي وَرَدَدْتَنِـي غَنِيّاً إلى أهْلِي وَأرْضِي مِنْ بُعْدِ[٨]

١٢- فَحُبُّـكَ مَحْتُـومٌ عَلَـى الخَلْـقِ وَاجِـبٌ وَأقْـدَارُنَا فِيْـهِ عَلَـى حَسَبِ الـوُدِّ[٩]

١٣- لأنَّـكَ حَالَفْـتَ الأمَانَـةَ والتُّقَـى وَآثَرْتَ حَقَّ اللهِ فِي الحَلِّ والعَقْدِ[١٠]

١٤- أقَمْتَ حُـدُوْدَ اللهِ فِـي كُـلِّ مَـارِقٍ فَقَيَّدَهُمْ عَـنْ حَـدِّهِ خِيْفَةَ الحَدِّ[١١]

---

[١] فِي الأصْلِ:(مِثْلَكَ لا تُفْدِي)، وَهُوَ بَعِيْدٌ، وَلَوْ قَالَ (غَيْرُكَ لا..) كَانَ المَعْنَى أدَقَّ.

[٢] فِي المُخْتَصَرِ: فَدَيْنَاكَ بِالأهْلِيْنِ فَخْرَ...*..... مِثْلَكَ أنْ تَفْدِي.

[٣] فِي المُخْتَصَرِ: فَلَيْسَ...

[٤] فِي المُخْتَصَرِ: فَجَزَاكَ.....* بِإحْسَانِكَ المَبْسُوطِ...

[٥] فِي المُخْتَصَرِ:..... تَلَذُّهُ * يَزِيْدُ عَلَى طَعْمِ المُدَامَةِ...

[٦] فِي المُخْتَصَرِ: أنَا وَالَّذِي يُبْقِيكَ لِلجُوْدِ وَالنَّدَى * وإنْ كُنْتُ لَمْ أُخْصَصْ بِنَيلٍ وَلا رِفْدِ

[٧] فِي المُخْتَصَرِ: وَفَارَقْتُ إخْوَانِي وَطَالَ تَفَرُّقِي * أرَى.....

[٨] فِي المُخْتَصَرِ:...* غَنِياً إلَى الأوْطَانِ وَالأهْلِ مِنْ بَعْدِ.

[٩] فِي المُخْتَصَرِ:......* وَأقْدَارُنَا فِيْهِ عَلَى قَدْرِ ذِي الوُدِّ.

[١٠] فِي المُخْتَصَرِ:...* وَقَدَّمْتَ حَقَّ...

[١١] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ.

١٥- قهَـرْتَ زَمَـانَ الجُـوْدِ بالعَـدْلِ فانْثنَـتْ صُرُوْفُ اللَّيَالِي مِنْ صَنِيعِكَ تَسْتَعْدِي[١]

١٦- فلَـوْ لَـمْ يَقُـمْ لِلقَـائِمِ العَـدْلِ آيَـةٌ لمَا شَكَّ أهْلُ الأرْضِ فِي أنَّكَ المَهْدِي[٢]

١٧- وَكَمْ خَبَّرَتْ فِي الجُوْدِ عَنْكَ مَكَارمٌ خَرَقْتَ بِهَا المُعْتَادَ كَالكَوْكَبِ الفَرْدِ[٣]

١٨- وَهَبْتَ لِبَـدْرٍ دُفْعَـةً أَلْـفَ بَـدْرَةٍ مُـضَاعَفَةً سَـعْياً تَزِيْـدُ عَلَـى الحَـدِّ

١٩- وَمَـا صَـحَّ هَـذا فِـي رِوَايَـةِ مَـنْ رَوَى أحَادِيْثَ مَنْ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِهَا تُجْدِي

٢٠- تُـرَى لِـي عَلَـى عِلمِـي بِبَـذْلِكَ لِلُّهَـى أعُـوْدُ إلـى كُـلِّ القِـصَارَةِ والجَهْـدِ[٤]

٢١- وَأحْمِـلُ كُـوْذِيْنَ القِـصَارَةِ عَامِـداً وَلَوْ صَلَبُونِي فِي الصَّقِيْعِ عَلَى مُرْدِي[٥]

٢٢- وَجُـوْدُكَ مَبْـذُولٌ لِمَـنْ جَـاءَ رَاجِيـاً وَلَوْ لَمْ يُصَافِحْهُ شَفِيْعٌ سِوَى القَصْدِ[٦]

٢٣- وهَلْ يَحْمِلُ الكُوْذِيْنَ مَنْ سَمِعَ الغِنَا وَدَامَ عَلَى الأقْدَاحِ فِي الشَّمْعِ وَالنَّدِّ[٧]

٢٤- وَلَـيْسَ دَوَاءُ الهَـمِّ إلا رَقَاعَـةٌ تَمِيْـلُ بِإدْخَـارِ الحَقُـوْدِ عَلَـى الحِقْـدِ

٢٥- وَلِلحِقْـدِ فِـي الـدُّنْيَا نَـسِيْمٌ مُحَبَّـبٌ يَجِلُّ إذَا نَاجَيْتَـهُ عَنْ هَـوَى نَجْـدِ[٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: قَمَعْتَ....

(٢) فِي المُخْتَصَر: فَلَوْ لَمْ تَقُمْ... رَايَةٌ *....

(٣) فِي الأصل : مَكَارِماً، وَهيَ لِلرَّفعِ أقْرَبُ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: تَرَانِي عَلَى عِلمِي بِبَذْلِكَ لِلنَّدَى * أعُوْدُ إلى كَدِّ القِصَارَةِ...
لُهَى: جمع لُهْوَة، يقال لهوة الرحى : أي مَا طرحتَه فيها مِنْ حَبٍّ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: وَأحْمِلُ كُوْذِيْنَا وَأقصِرُ شُقَّةً *.... فِي الصَّقِيْعِ...
(والصفيع) مُصَحَّفَةٌ مِمَّا ذَكَرَهُ الدِّيْوَانُ.

(٦) فِي المُخْتَصَر:...... جَاءَ طَالِباً * وَلَوْ لَمْ يَصْحَبْ شَفِيعاً سِوَى...

(٧) فِي المُخْتَصَر:.....* وحَيَّ عَلَى.....

(٨) فِي المُخْتَصَر: وَلِلحُمْقِ فِي...* يَجِلُّ إذَا قَايَسْتَهُ عَنْ...
مَا جَاءَ بِهِ المُخْتَصَرُ أفضَلَ، فَلَفظُ الحُمْقِ أنْسَبُ مِنْ لَفظِ الحِقْدِ.

٢٦- ألِــفْتُ بِحُمْقِــي لِلمُلُــوكِ مُجَالِــساً   أَلَذُّ بِطِيْبِ العَيْشِ فِي حُمْقِي وَحْدِي

٢٧- وُسِـمْتُ بِأَوْقَـاتِ الـسُّرُوْرِ فَقَـدْ غَـدَا   يُـصَرِّمُهَا بُعْدِي وَيُوْحِشُهَا فَقْدِي [(١)]

[٨]

[(*)] وَقَالَ فِي " كَيْنُوْرَةٍ " جَارِيَةِ ابْنِ خَاقَانَ " يُعَزِّيْهَا:

(تَامُّ السَّرِيْعِ: مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ/ أَصْلَمُ)

١- سَــأَلْتُ جَارَاتِــكَ مُــسْتَخْبِراً   عَـنْ حُـسْنِ أَعْطَافِـكَ فِـي الوَجْـدِ

٢- قُلْــنَ فَلَــوْ أَبْــصَرْتَهَا حَاسِــراً   كَبَــدْرِ تَــمٍّ لَــاحَ فِــي المَجْــدِ [(٢)]

٣- قَــدْ نَــشَرَتْ مَــا بَــيْنَ أَتْرَابِهَــا   سَلَاسِــلاً مِــنْ فَــاحِمٍ جَعْــدِ

٤- وَخَرَّقَــتْ مِــنْ جَيْبِهَــا ثَوْبَهَــا   فَبَــانَ حُــسْنُ الـصَّدْرِ وَالنَّهْـدِ [(٣)]

٥- وَأَسْــبَلَتْ مِــنْ جَفْنِهَــا أَدْمُعــاً   كَلُؤْلُــؤٍ قَــدْ حُــلَّ مِــنْ عِقْــدِ [(٤)]

٦- وَقَـدْ كَـسَاهَا الوَجْـدُ فِـي وَجْهِهَـا   تَــوَرُّداً زَادَ عَلَــى الوَجْــدِ [(٥)]

٧- وَخَــدُّهَا مِــنْ كَفِّهَــا صَــائِحٌ   يَـا قَـوْمِ مَـا مِـنْ مُـسْلِمٍ يُعْـدِي

[(١)] فِي المُخْتَصَر:...* يَضُرُّ بِهَا بُعْدِي....

[(*)] فِي المُخْتَصَر: وَقَالَ أَيْضاً يَصِفُ " كُنُوزَ" المُغَنِّيَة عِنْدَ وَفَاةِ سِتِّهَا.

[(٢)] فِي المُخْتَصَر: فَقِيْلَ لَوْ...*... فِي سَعْدِ.

[(٣)] فِي المُخْتَصَر: وَمَزَّقَتْ مِنْ ثَوْبِهَا جَيْبَهَا *...

[(٤)] فِي المُخْتَصَر:....* كَلُؤْلُؤٍ أُرْسِلَ مِنْ عِقْدِ.

[(٥)] فِي المُخْتَصَر:... فِي خَدِّهَا *...... عَلَى الخَدِّ.

٨- أيُلْطَمُ الخَدُّ الَّذِي لوْنُهُ يَفُوقُ فِي الحُسْنِ عَلَى الوَرْدِ [١]
٩- وَصَوْتُهَا يَعْلُو وَتَصفِيقُهَا عَلَيْهِمْ فِي النَّوْحِ وَالرَّدِّ
١٠- وقدْ غدَا المَأتَمُ مُسْتَهْتِراً لأهْلِهِ مِنْ حُسْنِ مَا تُبْدِي [٢]
١١- قدْ شُغِلُوا بالحُسْنِ عَنْ حُزْنِهِمْ وَافْتُتِنُوا بالجِيْدِ وَالقَدِّ [٣]
١٢- فَقُلْتُ لا يَغْتَرُّ خَلْقٌ بِهَا فَإنَّهَا تَخْنُقُ بالزُّبْدِ
١٣- وَالعُرْسُ وَالمَأتَمُ سُوْقٌ لَهَا قائِمَةٌ فِي الهَزْلِ وَالجِدِّ
١٤- وَكَيْفَ لا يَفْتِنُهُمْ طِفْلَةٌ مَا شَأنُهَا كَالكَوْكَبِ الفَرْدِ [٤]
١٥- لَوْ جَازَ مَعْ مَا أنَّهُ فَائِتٌ يَا سِتَّ مَوْلاهَا بِذَا الحَدِّ [٥]
١٦- جَعلتُ رَأسِي لكِ بَيْنَ النِّسَا لِتلطِمِيْهِ بَدلَ الخَدِّ [٦]
١٧- وَشَعْرَ ذَقْنِي لَكِ مُسْتَبْدَلاً إنْ تَعْقِدِيْهِ لَكِ فِي الزَّنْدِ [٧]
١٨- وَشِدَّةُ النَّصْلِ عَلَى صَلْعَتِي فَإنَّهَا فِي الوَسْطِ لا تُجْدِي
١٩- وَلَمْ أخَرِّقْ عَنْكِ حَتَّى يَرَى صَدْرَكِ مَنْ لَمْ يَدْرِ مَا عِنْدِي
٢٠- وَنُبْتُ مِنْ دَمْعِكِ بِالخَرْدَلِ الـ م. ـحَرِّيْفِ فِيْمَا بَيْنَهُمْ جَهْدِي [٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:.......* تَخجَلُ مِنْهُ حُمْرَةُ الوَرْدِ. ٦
(٢) فِي المُخْتَصَر:.... المَأتَمُ مُستَنزِهاً *....
(٣) فِي المُخْتَصَر:....*..... بالوَجْهِ وَالقَدِّ.
(٤) فِي المُخْتَصَر:..لا تُفتِنُهُمْ طَلعَةٌ * مَا مِثلُهَا لِلكَوْكَبِ الفَرْدِ.
(٥) فِي المُخْتَصَر:... مَعْمَا أنَّهُ...*....... مَوْلاهَا بِأنْ أفدِي.
(٦) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر لَيسَتْ فِي الدِّيْوَان.
(٧) فِي المُخْتَصَر:.... مُستَبْدَلاً * لِتَعْقِدِيْهِ مِنْكِ فِي..
(٨) فِي المُخْتَصَر: ونُبْتُ عَنْ دَمْعِكِ يَا سِتّ بالـ * ـخَرْدَلِ مَا بَيْنَهُمْ...

٢١- وَلَمْ أبِتْ عِنْدَ الشَّرِيفِ الَّذِي ... يَأْتِي مَعَ السُّكْرِ فِي السَّدِّ

٢٢- وَتَظْهَرُ الأَقْدَاحُ مِنْ فِتْيَةٍ ... مُطَلَّحَاتٍ جِئْنَ عَنْ وَعْدِ [1]

٢٣- يَقُلْنَ : يَا سِتُّ ارْفُقِي وَاسْتُرِي ... وَعَلِّلِي نَفْسَكِ وَاشْتَدِّي

٢٤- مَا ضَرَّ مَنْ تَمْضِي إلَى رَبِّهَا ... مَا فَاتَهَا مِنْ جَنَّةِ الخُلْدِ

٢٥- وَأنْتِ تُومِنِيْنَ بِـ:لا لا إلا ... إذَا تَغَاشَيْتِ عَلَى عَمْدِ [2]

٢٦- وَتَسْتَشِيْرِيْنَ بِأَقْدَاحِهِمْ ... قَرْقَرَ فِي الحُلْقُومْ كَالرَّعْدِ

٢٧- إنْ كُنْتِ مَا سَوَّدْتِ وَجْهاً فَقَدْ ... سَوَّدْتِ وَجْهَ السَّبْكِ وَالزُّهْدِ

٢٨- كَمْ لَكِ مَا بَيْنَ الوَرَى تُرْبَةٌ ... مَمْلُوءَةٌ بِالتِّيْهِ وَالصَّدِّ

٢٩- لا سَلَّطَ اللهُ عَلَى مُسْلِمٍ ... حُبَّكِ يَا نَاقِضَةَ العَهْدِ

٣٠- أنْتِ هِلالُ العَارِ وَا رَحْمَتِي ... لِمَنْ غَدَا يَسْكُنُ فِي القَرْدِ

٣١- عُمِّرْتِ مَا طَابَ لَكِ العُمْرُ فِي ... حِصْنٍ مِنَ الأحْزَانِ وَالفَقْدِ

٣٢- وَمُتِّعَتْ سِتُّكِ سِتُّ النِّسَا ... بِابْنِهَا فِي عِيْشَةٍ رَغْدِ

٣٣- وَالسَّيِّدُ الحَاجِبُ فَخْرُ النُّهَى ... وَطَلْعَةُ الإقْبَالِ وَالجَدِّ

٣٤- وَالعَلَمُ المَوْصُوفُ تَاجُ العُلا ... وَفَخْرُهُ فِي القُرْبِ وَالبُعْدِ

٣٥- وَالذَّنْبُ الأسْوَدُ فَرْخُ الَّذِي ... يَصِيْحُ وَابْنِي وَالِيَاً دُرْدِي

٣٦- بُوْلِي مَكَانِي[3] وَافِياً وَافِياً ... بِالقُرْبِ وَالقَرْعَةِ وَالجِلْدِ

---

[1] مُطَلَّحَات: المَهْزُوْلاتُ مِنَ الإعْيَاءِ وَالتَّعَبِ.

[2] فِي الأصْلِ: تُومِين.

[3] فِي الأصْلِ:(مَلَنْكِي).

٣٧- فَأَنْـــتِ مِـــسْكٌ وَهْـــيَ كَـــافُورَةٌ وَهَـــذِهِ مِـــنْ عَنْبَـــرٍ هِنْـــدِي

٣٨- وَطَاقَ طِرْطَبٌّ عَلَى صَلْعَةِ الشَّـ .م. ـــامِتِ بِالْمُكْلَـــبِ وَالقِـــرْدِ[1]

٣٩- مَـــا سَـــارَ مَـــلاحٌ بِمِجْذَافِـــهِ أَوْ غُمِـــزَ الجَـــانِحُ بِـــالمُرْدِي

[1] طاق طرْطبّ: صِفَةُ الضَّرْبِ عَلَى القَفَا وَالصَّلْعَةِ.

قَافِيَةُ الرَّاءِ

[٩]

(*) وَقَالَ - أيْضاً- يَمْدَحُ الوَزِيْرَ الأشْرَفَ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَان:

(مَجْزُوْءُ الرَّجَزِ/ صَحِيْحَان)

١- نَجْـمُ سُـعُوْدٍ زَهَـرَا ... يَـأبَى سَـنَاهُ القَمَـرَا [1]

٢- وَتَـاجُ عِـزٍّ سَـعْدُهُ ... عَلَـى الـوَرَى قَـدْ ظَهَـرَا [2]

٣- وَصَفْوُ عَيْشٍ قَدْ أبَى الرَّ .م ... حْمَـنُ أنْ يُكَـدَّرَا [3]

٤- وَفَخْـرُ دَهْـرٍ أشْـرَقَتْ ... أنْـوَارُهُ فَاشْـتَهَرَا

٥- وَمَهْرَجَـانُ زَائِـرٍ ... وَافَـاكَ يَـشْكُو الـسَّفَرَا

٦- فِـي عَـسْكَرٍ مِـنَ الـشِّتَا .م. ... ءِ حَوْلَـهُ قَـدْ عَـسْكَرَا

٧- أصْـوَاتُ بُوْقَـاتِهِمُ ... وَطَـبْلِهِمْ إذْ نُقِـرَا

٨- دُنُـبْ دُدُبْ دُنُـبْ دُدُبْ ... طَـرْ طَـرْ طَـرَا طَـرَا طَـرَا

٩- فِـي دَيْلَـمٍ يَمِيْنُـه ... أحْـسَنُ شَـيْءٍ صُـوَرَا

(*) فِي المُخْتَصَر: وَقَالَ يَمْدَحُ الأشْرَفَ بنَ فَخْرِ المُلْكِ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَان.

(1) فِي المُخْتَصَر:...* يَارَى سَنَاهُ...

(2) فِي المُخْتَصَر:...عِزٌّ نُوْرُهُ *..

(3) فِي المُخْتَصَر: وَصَفْوُ عَيْشٍ أبَى الرَّ* حْمَنُ...

١٠- شِـعَارُهُمْ هُوْهُهُـو هُوْهُهُـو أمْرَامُـرَا
١١- وَالتُّـرْكُ عَـنْ يُـسْرَتِهِ مِثْـلُ اللَّـآلِي زُمَـرَا
١٢- بَعـاي عَاعَـاي عَاعَـاي هَمُّـهُ بُنْدُقُـه قَـدْ أقْـرَا [١]
١٣- وَالكَـرْخُ يَـدْعُو بَعْـضُهُمْ بَعْـضاً إذَا تَـأخَّرَا [٢]
١٤- وَالعُـرْبُ مِـنْ بَعْـدِهِمْ أذَلَّـك اللهُ مَـا تَـرَا [٣]
١٥- مُـؤَخَّرٌ أهْمَـدَكِي يَـا سـوا ورَا يَـا خَـرَا
١٦- هَيَـا هَيَـا بـرُوا بـرُوا تَقَـدَّمُوا إلَـى وَرَا
١٧- وَلِلمَلَاهِـي بَيْـنَهُمْ صَـوتٌ يَهِـيْجُ الـوَطَرَا
١٨- فَلَـوْ رَآهُ طَـرِبٌ أبْـصَرْتَ مِنْـهُ مَنْظَـرَا
١٩- مُكَـرَّراً بِطبْلِـهِ وَحَاذِقَـاً قَـدْ زَمَـرَا
٢٠- كَـنْطخْ كَـرْ دُنْـبْ نَطـخْ طَلِّـري قَـدْ أسْـعَرَا
٢١- وَالعُـوْدُ فِـي مَعَـازِفٍ طَنْبُورُهَـا قَـدْ طَنْبَـرَا
٢٢- قَـدْ صَـخَبَتْ أوْتَارُهَـا وَنَايُهَـا قَـدْ ضَـجِرَا
٢٣- أمْ دُنُـنْ دُنْ دُنُـنْ دُنْـدُنْ يَقْفُـوا الأثَـرَا
٢٤- وَالـرَّقصُ فِـي إيْقَاعِـهِ وَالـشَّيْزُ مَـا أنْ يَفْتُـرَا
٢٥- طَـرْ طَطَـقْ طَـرْ طَطَـقْ كِلَاهُمَـا قَـدْ أبْهَـرَا

---

[١] البَيْتُ مُضْطَربٌ.
[٢] الكَرْخُ: - فارسِيّ مُعَرَّبٌ - وَهُوَ مَقامُ الرَّاهِبِ، وَقِيلَ: مَوْضِعُهُ.
[٣] البَيْتُ مُضْطَربٌ.

٢٦- عَلَــى القِيَــانِ قَرْقَــرَتْ فِــي كَاسِــها قَرْقَرْقَــرَا [١]
٢٧- وَالكَــاسُ يَرْمِــي حَبَبــاً مِثْــلَ الــشَّرَار أحْمَــرَا [٢]
٢٨- بَــيْنَ ريَــاضٍ أشْــرَقَتْ قُنُوْرُهَــا قَــدْ زَهَــرَا [٣]
٢٩- نَــسِيْمُ أفٍّ دَائِــمٍ مِنْهَــا نَــسِيْماً عَطِــرَا [٤]
٣٠- رُمَّانُهَا جِنْسَان فِي الطَّـ ـعْمِ إذَا مَــا اعْتُبِــرَا
٣١- أرْطَــخْ اخ حَامِــضاً مِنْهَــا وَأخْــرَى مَرْمَــرَا
٣٢- قَــدْ نَثَــرَ الطَّــلُّ عَلَــى رِيَاضِــهَا دَرْدَرْدَرَا [٥]
٣٣- وَلِلتَّــصَابِي مَرْبَــعٌ مَرْبَعُهَــا أيْــنَ يُــرَا [٦]
٣٤- يُنْظَــرُ مِنْهَــا أحْمَــراً وَأصْــفَراً وَأخْــضَرا [٧]
٣٥- مَــا عَــاءَ مَــا عَــا غَنَمــاً أنْغَــاءَ أنْغَــا بَقَــرَا [٨]
٣٦- وَالكَلْــبُ وَوَاخْ وَوَا وَانْ فَــلا أرَى مُخَبِّــرَا [٩]
٣٧- عُـصْفُورُهَا شَــقْ شَقْـشَقْ فِــي غُــصْنِهِ قَــدْ نَقَــرا [١٠]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: عَلَى قنَانٍ قَرْقَرَتْ * كَاسَاتُها قِرْ قَرَرَا.
[٢] فِي المُخْتَصَر: وَالكاسُ تَرْمِي...
[٣] فِي المُخْتَصَر:....*... قَدْ أزْهَرَا.
[٤] فِي المُخْتَصَر: تَشُمُّ أفْ أفْ دَائِماً* مِنْهَا نَسِيْماً...
[٥] فِي المُخْتَصَر:...الطَّلُّ بِهَا * عَلَى رُبَاهَا دُرَرَا.
[٦] فِي المُخْتَصَر: فَلِلتَّصَابِي مَرْبَعٌ * بِرَبْعِهَا لِمَنْ يَرَى
[٧] فِي المُخْتَصَر: تَنْظُرُ مِنْهَا....
[٨] مَاعَاء مَاعَا : صَوْتَ الغَنَمِ. أنْعَاءَ أنْعَا: صَوْتُ البَقَر.
[٩] وَوَاخْ وَوَوْ: صَوْتُ الكَلْبِ
[١٠] شَقْ شَقْ: صَوْتُ العُصْفُوْر.

٣٨- نَسْمَعُ أصْوَاتَ الرُّعَا ةِ وَالمَوَاشِي بُكَرَا

٣٩- هِرْدَدَكْ هِرْدَدَكْ قَرْقَرْ مَنْ تَأخَّرَا [١]

٤٠- وَالهِرُّ عَنْ نَوْ نَنْنَو نَوٌّ تَشْكُو الحَصَرَا [٢]

٤١- وَالدِّيْكُ يَدْعُو بَيْنَهُمْ قُقُو قُقُو قُو أسْحَرَا [٣]

٤٢- قَدْ نَعِيَتْ غِرْبَانُهَا قَاقَ تَرْجُو المَطَرَ [٤]

٤٣- بُلْبُلُهَا جُرْ حَجَرَا جُرْ حَجَرَا قَدْ صَفَرَا

٤٤- وَالمَهْرَجَانُ بِاللِّوَا ءِ بَيْنَهُمْ قَدْ كَبَّرَا م.

٤٥- يَسِيْرُ فِي زَبْزَبِهِ مُصَاعِداً مُنْحَدِرَا

٤٦- بيأبى بابا جَرِّدُوا أوْيَالَ صَدْرِي عَبَرَا

٤٧- وَهْوَ يُنَادِي ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً مُبَشِّرا

٤٨- نَحْنُ جَمِيْعٌ خُدَّمٌ وَالدَّهْرُ طُرّاً وَالوَرَى

٤٩- لِلأشْرَفِ السَّامِي الوَزِيْـ ـرِ ابْنِ وَزِيْرِ الوُزَرَا م.

٥٠- لا زَالَ فِيْنَا مَلِكاً مُؤَيَّداً مُظَفَّرَا

٥١- مَهْ مَهْ فِي رِكَابِهِ إذَا نَهَى أوْ أمَرَا [٥]

---

(١) هِرْ دَدَكْ : صَوْتُ الرُّعَاةِ.

(٢) نَوْ نَنْنَو: صَوْتُ الهِرِّ.

(٣) قُقُو قُو: صَوْتُ الدِّيْكِ.

(٤) قَاقَ: صَوْتُ الغُرَابِ. جَاءَ فِي اللِّسَانِ أنَّ "غَاقْ غَاقْ أوْ عَاقْ عَاقْ" حِكَايَةُ صَوْتِ الغُرَابِ (مَادَةُ:عَوَقَ).

(٥) مَهْ مَهْ : اسْمُ فِعْلٍ، معناه اكْفُفْ.

٥٢- يَـا ذَا الَّـذِي أسْـعَدَهُ رَبُّ العُلَـى لَمَّـا بَـرَا [١]

٥٣- وَمَـنْ سَمَـا مَحَلُّـهُ فَجَـلَّ أنْ يُقَـدَّرَا[٢]

٥٤- قَـدْ كَتَـبَ السَّعْدُ لَـهُ عَلَـى القَضَاءِ أسْطُرَا

٥٥- اِنْعَـمْ بِحُسْنِ دَوْلَـةٍ تَـأمَنُ فِيْهَـا الغِيَـرَا [٣]

٥٦- يَـا نِعْمَـةً شَـامِلَةً يُحْظَـى بِهَـا مَـنْ شَكَرَا

٥٧- يَـا حِـرْزَ أبْـوَابِ الغِنَـا يَـا بَيْـتَ مَـالِ الفُقَـرَا [٤]

٥٨- يَـا صُـوْرَةَ الإقْبَـالِ وَالـ .م. ـيُمْنِ إذَا تَـصَوَّرَا [٥]

٥٩- يَـا ذَا الَّـذِي أقْلامُـهُ حَـتْمُ القَضَاءِ إنْ جَـرَى

٦٠- يُمِيْـتُ فِـي سَـطْوَتِهَا حَيّـاً وَيُحْيِـي أخَـرَا [٦]

٦١- يَـا ذَا الَّـذِي إنْ ذُكِـرَتْ نِـسْبَتُهُ فَـلا مِـرَا

٦٢- البَـدْرُ مِـنْ وَجْهِـكَ يَـا بَـدْرٌ أعْـلا مُقْمِـرَا

٦٣- وَالبَـأسُ مِنْ عَزْمِـكَ مسـ .م. ـلُوْلٌ عَلَـى مَـنْ غَـدَرَا [٧]

٦٤- مَحَاسِـنٌ لا تُـدَّعَى مَنَاقِـبٌ تَعْلُـو الـذُّرَى

---

[١] فِي المُخْتَصَر:...* رَبُّ العُلَى لَمَّا بَرَى.

[٢] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.

[٣] فِي المُخْتَصَر: أبْشِرْ بِعِزِّ دَوْلَةٍ * تَأمَنُ...

[٤] فِي المُخْتَصَر:... الغِنَى *..

[٥] فِي المُخْتَصَر:...الإقْبَالِ وَالجَدِّ*م*.. إذَا...

[٦] فِي المُخْتَصَر: تُمِيْتُ فِي سَطْرٍ بِهَا * حَيّاً وَتُحْيِي آخَرَا.

[٧] فِي المُخْتَصَر: وَالمَوْتُ مِنْ سَيْفِكَ مَسْـ* ـلُولُ....

٦٥- يَـا بَـاذِلَ الأمْـوَالِ مَـا بَـيْنَ الأنَـامِ وَالـوَرَى [١]
٦٦- يَـا فَـارِسَ الهَيْجَـاءِ يَـا لَيْثـاً هُمَامـاً قَـسْوَرَا [٢]
٦٧- وَالجـوْدُ مِـنْ كَفِّـكَ يَـا غَيْثـاً سِـجَالاً هَمَـرَا
٦٨- يَلْـبسُ هَـذَا ثَـرْوَةً وَذَاكَ أطْبَـاقُ الثَّـرَا [٣]
٦٩- كَـذَاكَ شَـرْطُ القَـدَرِ الـ ـمُـسْعِدِ مَـنْ قَـدْ قَـدَرَا
٧٠- فَاسْـعَدْ بِيَـوْمِ المَهْرَجَـا نِ غَادِيـاً مُبَكِّـرَا [٤]
٧١- وَابْـقَ عَلَـى آثَـارِهِمْ مِـنْ مَلِـكٍ مُعَمِّـرَا [٥]
٧٢- يَـوْمُ التَّهَـانِي وَاللُّهَـى وَيَـوْمُ قَـصْدِ الـشُّعَرَا [٦]
٧٣- الـشُّكْرُ فِيْـهِ نَـشْوَةٌ يَحْمَـدُهَا مَـنْ شَـكَرَا [٧]
٧٤- وَاللَّهْـوُ فِيْـهِ سُـنَّةٌ يَتْبَـعُ فِيْهَـا الأثَـرَا [٨]
٧٥- فَهَـاكُمْ مَدِيْحَـةً قَـصَّارُهَا مَـا أقْـصَرَا [٩]
٧٦- وَاعْتَبِـرُوا فُنُوْنَهَـا فَـإنَّ فِيْهَـا عِبَـرَا

---

[١] فِي المُخْتَصَرِ:.... الأمْوَالِ فِي * سُبْلِ السَّمَاحِ وَالقِرَا.
[٢] فِي المُخْتَصَرِ:.... يَا * غَيْثاً سِجَالاً مُمْطِرَا.
[٣] وَيَجُوْزُ : تُلبسُ.
[٤] فِي المُخْتَصَرِ: فَانْعَمْ بِيَوْمٍ...* غَادِياً مُبْتَكِرَا.
[٥] فِي المُخْتَصَرِ: وَابْقَ عَلَى أمْثَالِهِ * مُنَعَّماً مُعَمَّرَا.
[٦] فِي المُخْتَصَرِ:... اللتَّهَانِي وَالهَنَا *..
[٧] فِي المُخْتَصَرِ: الشَّكْرُ فِيْهِ نَشْرَةٌ *....
[٨] فِي المُخْتَصَرِ:...* نَتْبَعُ فِيْهِ..
[٩] فِي المُخْتَصَرِ: فَاسْمَعُوا قَصِيْدَةً * قَصَّارُهَا قَدْ قَصَّرَا.

٧٧- وَلِـــي عُلُـــوْمٌ جَمَّـــةٌ لـــوْ رُزِقْـــتُ أنْ تُنْـــشَرَا [1]

٧٨- مِـــنْ بِـــزَّةٍ وَطِـــرْفِ قَـــدْ يَطْـــرُدَانِ الفِكَـــرَا [2]

٧٩- وَقَـــدْ فَـــصَحْتُ لكُـــمُ بِكَـــشْفِ مَـــا قَـــدْ سُـــتِرَا [3]

٨٠- لَـــا زَالَ مَـــنْ وَالَـــاكُمُ مُـــسْتَعْلِياً مُـــسْتَظْهِرَا

٨١- وَمَـــنْ يُعَـــادِي مَجْـــدَكُمْ فَنَفْـــسُهُ قَـــدْ خَـــسِرَا [4]

٨٢- وَطَـــاقَ قَـــبّ قِحْفِـــهِ فَقَـــا بَـــزَنْ دَقَـــن الخَـــرَا [5]

٨٣- وَأَخْ تُـــفَّ وَجْهَـــهُ أوْ رَأسَـــهُ وَالحَجَـــرَا [6]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:...*... أنْ تُشْتَرَى.

(٢) فِي المُخْتَصَر: مِنْ نَهْزَةٍ وَطَرْفَةٍ * يَسْتَأصِلان الفِكرَا.

(٣) فِي المُخْتَصَر: وَقَدْ تَنَصَّحْتُ لكُمْ *..

(٤) فِي المُخْتَصَر:...*... قَدْ سَخِرَا.

(٥) فِي المُخْتَصَر: وَطَاقَ طَبْ فِي قِحْفِهِ * تَفَا بَزَنْ...

قَـبَّ: يُقَـالُ مَـا سَـمِعْنَا قَابَّـة : أي صَـوْتَ رَعْـدٍ، وَالقَـبُّ : القَطْـعُ أيـضاً. بَـزَنْ : فارسِـيَّة مُعَرَّبَة، وهي المِيْكَعَةُ أي سِكَّةُ الحِرَاثَةِ الَّتِي تُسَوَّى بِهَا خُدَدُ الأرْض المَكْرُوْبَةِ.

(٦) فِي المُخْتَصَر:.... تَفَّ فِي وَجْهِهِ * ورَأسَه وَالحَجَرا.

[١٠]

(*) وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُ الأسْتَاذَ أبَا الفَرَجِ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَانِ:

(السَّرِيْعُ: تَامٌّ مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ/ أصْلَمُ)

١- قَدْ بُحْتُ بِالمَكْتُوْمِ مِنْ سِرِّي ... فَاسْتَمِعُوا أعْجُوْبَةَ البَحْرِ

٢- مَا أصِفُ الرَّوْضَ وَلا طِفْلَةً ... تَنَعَّمَتْ فِي مَجْلِسِ الخَمْرِ

٣- وَلا سُلَيْمَى لا وَلا تِرْبَهَا ... مَا أوْثِرُ الغَيْبَةَ فِي شِعْرِي

٤- لا ذَا وَلا فِي النَّحْوِ لِي حَاجَةٌ ... مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَإلَى عَمْرِو

٥- إنْ أنْصِبَ الفَاعِلَ لَمْ أحْتَشِمْ ... أوْ أرْفَعَ المَفْعُوْلَ فِي الأثْرِ

٦- وَأجْزِمَ الأسْمَاءَ مِنْ بَعْدِمَا ... أعَرِّفُ الأفْعَالَ بِالجَرِّ

٧- وَأوْرِدَ المَقْصُوْرَ فِي مَوْضِعِ الْـ ... ـمَمْدُوْدِ ، وَالمَمْدُوْدَ بِالقَصْرِ

٨- وَرُبَّمَا أخْفِضُ بِالابْتِدَا ... فِي نَظْمِ ألْفَاظِي وَفِي نَثْرِي

٩- قَرَأتُ بِالجَائِزِ إعْرَابَ مَا ... أنْظِمُ مِنْ شِعْرِي عَلَى زُفَرِ

١٠- هَوَّنْتُ أمْرِي فَجَرَتْ عِيْشَتِي ... بِالجَهْلِ بَعْدَ العُسْرِ بِاليُسْرِ

١١- وَالجَهْلُ فِيْمَنْ لَيْسَ يَدْرِي بِهِ ... جَهْلٌ وَعِلْمٌ فِي الَّذِي يَدْرِي

١٢- وَقِلَّةُ العَقْلِ أمَانٌ مِنَ الْـ ... أحْزَانِ وَالأشْجَانِ وَالفِكْرِ

١٣- وَكَمْ تَفَقَّهْتُ زَمَاناً وَكَمْ ... عُرِفْتُ بَيْنَ النَّاسِ بِالمُقْرِي

(*) هَذِهِ القَصِيْدَةُ لَيْسَتْ مَنْظُوْمَةَ النَّقْطِ.

١٤- وَكَـمْ تَسَالَـسْتُ بِزَجْـرٍ وَكَـمْ ... لطخْـتُ أرْدَانِـي بـالحِبْرِ [١]

١٥- وَقُوْتِي الخُشْكَارِ بالجُبْنِ وَالْـ ... ـكَامِخ وَالمَـالِحِ وَالتَّمْـرِ [٢]

١٦- حَتَّـى إذَا صَـرَّحَ حُمْقِـي لَهُـمْ ... صِرْتُ مِنَ الدَّعْوَاتِ فِي الصَّدْرِ

١٧- فَـصَفَّقُوا حَـوْلِي فَفِـي مِثْلِهَـا ... يَحْـسُنُ صَـدْرُ الكَـفِّ لِلـصَّدْرِ

١٨- فَوَقِّعُـوا زَفْنـاً وَلا تَتْرُكُـوا ... إنْ تَقْرِنُـوا طَـبْلاً إلَـى زَمْـرِ

١٩- فَـإنَّنِي أرْقُـصُ رَقْـصَ الجَـدَى ... إذَا التَقَـتْ مِـنْ حَلَـبِ الـدُّرِّ

٢٠- وَيَظْهَـرُ المَنْثُـوْرُ مِنْ خَـاطِرِي ... يَنْطِـقُ عِنْـدَ الـسِّحْرِ بالـشُّكْرِ

٢١- سَـيِّدُنَا الأسْـتَاذُ يَـا ذَا النُّهَـي ... وَالـرَّأيِ وَالعَزْمِ الَّـذِي يَفْـرِي [٣]

٢٢- يَـا مَـنْ غَـدَا الـدَّهْرُ لَـهُ خَادِمـاً ... يَـا وَاحِـدَ الأحَـادِ فِـي العَـصْرِ

٢٣- يَأيُّهَـا المَـشْهُوْرُ بَـيْنَ الـوَرَى ... بالفَـضْلِ وَالإفْـضَالِ وَالبِـرِّ

٢٤- حَـضْرَتُكَ العَلْيَـاءُ فِـي ظِلِّهَـا ... عِـزٌّ لِـذِي الحَاجَـاتِ وَالفَقْـرِ

٢٥- أنْوَارُهَـا تَـشْمَلُ هَـذَا الـوَرَى ... وَقَـدْرُهَا يَعْلُـو عَلَـى النَّـسْرِ [٤]

٢٦- تَـدُوْرُ بالـسَّعْدِ لَهَـا أنْجُـمٌ ... أفْلاكُهَـا فِـي سَـعْدِهَا تَجْـرِي

٢٧- تَجْرِي بِـه الأقْلامُ جَرْيَ القَضَا ... سَـرِيْعَةً فِـي الخَيْـرِ وَالـشَّرِّ

٢٨- غِنَـى بَنِـي الآمَـالِ فِي شَطْرِهَا ... وَفَقْـرُ أعْـدَائِكَ فِـي شَـطْرِ

---

[١] **تَسَالَسْتُ**: يُقَالُ فُلانٌ سَلِسُ البَوْلِ: إذَا كَانَ لا يَسْتَمْسِكُهُ.

[٢] **الخُشْكَارُ** : نَوْعٌ مِنَ الخُبْزِ. **الكَامِخُ** : شَيْءٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ ـ مُعَرَّبٌ ـ، وَالجَمْعُ كَوَامِخُ.

[٣] **يَفْرِي**: فَرَيْتُ الشَّيءَ أفْرِيهِ : قَطَعْتُهُ لأصْلِحَهُ، وَيُقَالُ أيْضاً : فُلانٌ يَفْرِي الفَرِيَّ: إذَا كَانَ يَأتِي بالعَجَبِ فِي عَمَلِهِ.

[٤] **النَّسْرُ**: مِنَ النُّجُوْمِ، وَمِنْهَا النَّسْرُ الطَّائِرُ، وَالنَّسْرُ الوَاقِعُ.

٢٩- يَـا مَـنْ لَـهُ فِـي عِلْمِـهِ مُعْجِـزٌ   يَظْهَــرُ فِــي تَرْجَمَــةِ الــسِّرِّ
٣٠- يَنْطِقُ عَنْ سِرِّ ضَمِيْرِ الوَرَى   خِفْيـاً كَمَـا يَنْطِـقُ فِـي الجَهْـرِ
٣١- أنْـتَ الأجَـلُّ الـسَّيِّدُ المُرْتَجَـى   وَالعَــالِمُ الأطْــوَلُ فِــي الفَخْــرِ
٣٢- مَــا بَــالُ إنْعَامِــكَ لِــي سَــاحِلٌ   مِنْ بَحْرِهِ ، وَالنَّاس فِي الغَمْر [(١)]
٣٣- تُــرْوِيْهِمُ بِالمَــدِّ مِــنْ عَذْبِــهِ   وَعِنْـدِي الجَـوْرُ فِـي الجَـذْر [(٢)]
٣٤- يَجْمُـلُ إنْ أبْعِـدَ مِـنْ بَعْـدِ مَـا   عَرَفْـتَ أوْصَـافِي فِـي شِـعْري
٣٥- فَمَـا لِحَظِّـي مِثْـلُ هَـذَا الجَفَـا   لَقَـدَ حَمَـى طَبْعِـي عَلَـى قَـدْري
٣٦- مَاتَ الحَمَاقَى وَانْقَضَى أمْرُهُمْ   أمْ نَظَـرَ الـسُّلْطَانُ فِـي الشِّعْر [(٣)]
٣٧- مِـرْآةُ أهْـلِ العَقْـلِ مِثْلِـي إذَا   تَلَقُّــوا النِّعْمَــةَ بِالــشُّكْر
٣٨- مَنْ لَمْ يَرَ العُصْفُوْرَ فِي ضَعْفِهِ   لَــمْ يَتَعَــاظَمْ خِلْقَــةَ النَّــسْر
٣٩- وَهَكَـذَا الثُّـيْن غَـدَا مُـشْتَهَىً   بَــيْنَ الــوَرَى إذْ قِـيْسَ بِـالبَعْر
٤٠- فَـشَلِّقُوْنِي قَبْـلَ لَيْـلِ الـشِّتَا   لِــسَاعَةِ الخَلْــوَةِ بِــالفِكْر
٤١- فَـإنَّ لِـي فِـي دَوْلَـةٍ دَوْلَـةً   تَزِيْـدُ فِـي المَـشْهُوْرِ مِـنْ ذِكْـري
٤٢- إسْـعَدْ بِيَـوْمِ المَهْرَجَـانِ الَّـذِي   يَــصْفَعُ بِــالقُرِّ قَفَــا الجَــدِّ [(٤)]
٤٣- وَدُمْ عَلَــى أمْثَالِــهِ سَــالِماً   مَـا طَابَـتِ الـدُّنْيَا لِـذِي عُمْـر

---

(١) **الغَمْرُ** : المَاءُ الكَثِيْرُ.
(٢) **الجَذْرُ**: الأصْلُ، وَأصْلُ كُلِّ شَيْءٍ.
(٣) **الحَمَاقَى** : يُقَالُ رَجُلٌ أحْمَقُ، وَامْرَأةٌ حَمْقَاءُ، وَقَوْمٌ وَنِسْوَةٌ حَمَاقَى : كُلُّهُ قِلَّةُ العَقْلِ.
(٤) **في الأصل**: (الحَدّ) مُصَحَّفَةٌ مِمَّا أثْبَتُّ. **القُرُّ** ـ بِضَمِّ القَافِ ـ: البَرْدُ.

٤٤- وَدَقْنُ مَنْ يَشْنَاكَ فِي رَاحَتِي الـ ـــيُسْرَى إذَا مَا قُمْتُ أسْتَبْرِي [1]

٤٥- بِضَاعَةُ الإسْكَافِ فِي رَأسِهِ شَاذُ كُلِي فِي القَبِّ وَالنَّحْرِ [2]

٤٦- سِبَالُهُ تَحْتَ خُصَى غَيْرِهِ فِي ثُقْبَةٍ تُعْرَفُ بِالجُحْرِ

٤٧- مَنْ كَانَ هَذَا الحُمْقُ فِي طَبْعِهِ فَإنَّهُ فِي أوْسَعِ العُذْرِ

٤٨- لَوْلا الَّذِي أنْظِمُ مِنْ حُمْقِهِ لَمْ يَرَ ألْفَاظِي وَلا شِعْرِي

[١١]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُ الحَاجِبَ أبَا الحُسَيْنِ وَيُهَنِّئُهُ بِمَجِيئِهِ لِلأسَارَى:

(الطَّوِيْلُ: تَامٌّ مَقْبُوْضٌ- صَحِيْحٌ)

١- عَلَى أيَّةِ النُّعْمَى نُقَابِلُ بِالشُّكْرِ لِنُجْحِ المَسَاعِي أمْ لِعَوْدِكَ بِالنَّصْرِ

٢- لِجَدِّكَ وَالإقْبَالِ وَالمَجْدِ وَالعُلا لِكَبْتِ الأعَادِي أمْ لِمَا حُزْتَ مِنْ أجْرِ

٣- طرَا طَنْطرَا طَنْطَنْ طرَا طَنْطَنَنْ طرَا دُبْ دُبْ دُبُبْ دُبْ دُنُبْ فِي الأثْرِ [3]

٤- هَنِيئاً بِمَا قَدْ نِلْتَهُ مِنْ مَفَاخِرٍ تُقَصِّرُ عَنْ أوْصَافِهَا ألْسُنُ الذِّكْرِ

٥- جَزَتْكَ جَزِيلاً إذْ حَوَتْكَ بِغَالُنَا دِجِي جِي جِجِي جِي جِي خُيُوْلٌ لَنَا تَسْرِي [4]

٦- إلَى عِيْدِ سَعْدٍ لا يُدَانِي سُرُوْرُهُ سُرُوْرَ الوَرَى فِي صُحْبَةِ القَطْرِ وَالفِجْرِ

---

[1] أسْتَبْرِي، الاسْتِبْرَاءُ : اسْتِنْقَاءُ الذَّكَرِ مِنَ البَوْلِ.

[2] الإسْكَافُ : الصَّانِعُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّجَّارَ.

[3] دُبْ دُبُبْ: صَوْتُ مَسِيْرِ الأقْدَامِ.

[4] دِجِي جِي: صَوْتُ أقْدَامِ الخَيْلِ حِيْنَ التِحَامِ السَّيْرِ.

٧- ططقْ طقْ ططقْ طقْ طقْ ططقْ طقْ ططقْ ... تُصفِّقُ فِي الإيقَاعِ بالطَّبْلِ وَالزَّمْرِ(١)

٨- كَرَنْدَبْ تَّطحْ كَرْنبْ نطحْ دُنْبُ تَّنْبَطِحْ ... وَبالنَّايِ طلّلْ لِلْ لِلَّلِ لِلْ صَفْرِي (٢)

٩- رَجَوْنَا فَحَقَّقْتَ الرَّجَاءَ وَأنْجِزَتْ ... وُعُوْدُ التَّمَنِّي قَبْلَ مُقْتَرَحِ الدَّهْرِ

١٠- فَغَيْظاً عَلَى الأعْدَاءِ أفٍّ عَلَيْهِمُ ... وَقَدْ سَارَقُوا عُلْيَاكَ بالنَّظرِ الشَّزْرِ (٣)

١١- يُنَادِي بِهِمْ دُوْطُ اقعُدُوا فِي نَخِيْرِكُمْ ... وَطوْطٌ لكُمْ قدْ حَلَّ فِي مُسنقِمِ الشَّعْرِ (٤)

١٢- بِغَالُ الخَلا طُرْطُبٌ تَرْقصُ فِيْكُمُ ... عَلَى القِبِّ وَالآذَانِ وَالرَّأسِ وَالنَّحْرِ

١٣- لِيَهْنِي العُلا عَوْدَ العَمِيْدِ مُظفَّراً ... وَإرْغَابَهُ المَيْمُوْنَ بالقتْلِ وَالأسْرِ

١٤- يَحُجُّوْنَ قبْلَ الحَجِّ نَحْوَ حُبُوْسِهِمْ ... كَمَا أفْجَعُوا الحُجَّاجَ بالبَيْتِ وَالظَّهْرِ

١٥- رُؤُوْسُهُمُ وَالرُّكْنُ لا رُكْنُ كَعْبَةٍ ... وَأذقَانُهُمْ إنْ صُحِّفَ الحِجْرُ فِي جُحْرِي

١٦- وَتَحْدُوا المَطايَا بالمَنَايَا إلَيْهِمُ ... ألا لا ألا لا بالمَذَلَّةِ وَالصُّغْرِ

١٧- ألا يَا أبي الذَّوَّاقِ أوْقعَكَ القضَا ... فأصْبَحْتَ بَعْدَ البَدْوِ تُصْفَعُ فِي الحَضْرِ

١٨- تُدَارُ عَلَى رُوْسِ الأنَامِ مُشَهَّراً ... كَمَا شَهَرَ الهَرَّاسُ مَعْلُوْفَةَ النَّحْرِ

١٩- نُشَفِّي الَّذِي أغْوَيْتُمُوْهُ بِعَوْدِكُمْ ... وَزَادَ لِتَطْوِيْلِ البَرَانِسِ فِي الشُّكْرِ

٢٠- لقدْ عَادَ سَيْفُ الأخْرَمِ اليَوْمَ ، حَدُّهُ ... أحَدُّ وَأمْضَى مِنْهُ مَعْرُوْفَةُ القَدْرِ

---

(١) **طقْ ططقْ** : صَوْتُ التَّصفِيْقِ وَالمُصَافحَةِ.

(٢) **كَرَنْدَبْ تَّطحْ**، أو كَرْدَمْ طغْ : صَوْتُ الطّبْلِ. **طلّلْ لِلْ** أو طلَلري : صَوْتُ النَّايِ.

(٣) **الشَّزْرُ**: يُقَالُ شَزَرَهُ بِبَصَرِهِ إذا نَظرَ إلَيْهِ بِمُؤخِرِ عَيْنِهِ، وَأكْثَرُ مَا يَكُونُ النَّظرُ الشَّزْرُ فِي حَالِ الغَضَبِ مِنَ المُعَادِي المَاكِرِ.
بَدَأ مِنْ هَذا البَيْتِ فِي ذمِّ الأعَادِي وَهَجْوِهِمْ.

(٤) **الدَّوْطُ**: سُقَاطُ النَّاس، وَالدَّوْطُ - أيضاً-: صِغَرُ الذَّقن، وَسُكِّنَتِ الوَاوُ مِنْ أجْلِ الوَزْنِ.

٢١- وَذَلَّـتْ شُـلُوْحٌ كَـانَ فِـيْهِمْ حَمَاقَـةٌ وَأَوْلَـى لَهُـمْ بِالـذُّلِّ مِنْ سَاكِنِ القَفْرِ [١]
٢٢- أَمِيْــرٌ إذَا مَــا احْتَــاجَ زَوَّجَ أُمَّــهُ فَـرَحْمُ امِّـهِ مَعْـهُ أَمَـانٌ مِـنَ الفَقْرِ [٢]
٢٣- يُـــسَوِّفُهَا { } غَنِيّـــاً يَعُوْلُهَـــا وَيُطمِعُهَـا فِيْـهِ وَيَطمَـعُ فِـي المَهْـرِ [٣]
٢٤- جَعَلْــتَ سَــرَاوِيْلَ العَجُــوْزِ نِيَابَــةً لَقَدْ فُقْتَ فِي الثَّنَاءِ بِالخِزْيِ وَالوَعْرِ [٤]
٢٥- زَرَعْتَ لَنَا حِرّاً [٥] لأُمِّكَ ضَيْعَةً تُجَاوِزُ قُفَّ اوَانٍ مِنْ قَرْيَةِ السِّعْرِ
٢٦- جَدِيْراً لِقَوْمٍ سُدْتُهُمْ أَنْ يُقَهْقِرُوا كَمَا قَهْقَرَتْ جُعْلانُ بِرّاً عَلَى بَعْرِ
٢٧- فَـلا سَـقَتِ الغُـدْرَانُ أَرْضَ رَبِـيْعِكُمْ مِنَ الوَاكِفِ الهَطَّالِ فِي زَمَنِ القَطْرِ [٦]
٢٨- وَلا رَاحَتِ الرُّعْيَانُ مِنْ بَعْدِمَا غَدَتْ عَلَـيْكُمْ بِأَلْبَـانِ اللِّقَـاحِ مِـنَ الـدَّرِّ
٢٩- أَيَـا صَـاحِبَ الأَصْـحَابِ فَخْـراً بِغَـزْوَةٍ جَلَـوْتَ بِهَـا الإِسْـلامَ فِـي حُلَـلٍ خُـضْرِ
٣٠- وَجَاهَـدْتَ مُرْتَـدّاً فَنِلْـتَ مَثُوْبَـةً تَزِيْدُ عَلَى أَجْرِ المُجَاهِدِ فِي الأَجْرِ
٣١- وَآنَـسْتَ مَنْ أَوْحَشْتَهُ وَسَرَرْتَهُ بِعَوْدِكَ مَسْرُوراً إِلَى العِزِّ وَالفَخْرِ
٣٢- لِـيَهْنَ العَمِيْـدَ اليَـوْمَ فَـضْلُ مَقَامِـهِ مِـنَ المُلْـكِ وَالـسُّلْطَانِ وَالجَـاهِ وَالقَـدْرِ
٣٣- مَقَامٌ يَضِيْقُ القَوْلُ عَنْ وَصْفِ فَضْلِهِ وَمَنْزِلَــةٌ مِــنْ دُوْنِهَــا فَلَــكُ النَّــسْرِ

---

(١) الشُّلُوْحُ: طَائِفَة مِنَ البَرْبَر. والشَّلْحُ وَالشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ.
(٢) سُهِّلَتْ هَمْزَةُ (أُمِّهِ) مِنْ أَجْلِ الوَزْنِ.
(٣) يُسَوِّفُهَا [بَيَاضٌ بِالأَصْلِ] غَنِيّاً: أَيْ يُمَلِّكُهُ أَمْرَهَا وَيُحَكِّمُهُ فِيْهَا يَصْنَعُ مَا شَاء.
(٤) فِي الأَصْلِ : (نباية).
(٥) فِي الأَصْلِ : كُسّاً لأُمِّكَ.
(٦) الغُدْرَانُ : جَمعُ غَـدِيْرٍ، وَهوَ مُستَنْقَعُ مَـاءِ المَطَـرِ، صَـغِيراً كَـانَ أَوْ كَبِيْـراً. الوَاكِفُ : يُقَالُ وَكَفَ المَاءُ : أَيْ قَطَرَ وَسَالَ.

٣٤- تَجَاوَزَ غَايَاتِ المَدِيْحِ وَاعْتَلَتْ مَنَاقِبُ حَتَّى جَلَّ عَنْ مِدَحِ الشِّعْرِ (١)

٣٥- وَأَجْمَعَ أَهْلُ العَصْرِ وَالمُلْكِ أَنَّهُ إِذَا صَدَقَ التَّشْبِيْهُ كَالكَوْكَبِ الدُّرِّي

٣٦- مَحَاسِنُ لَوْ أَنَّ الزَّمَانَ اهْتَدَى بِهَا لَأَغْنَتْ بَنِي الدُّنْيَا عَنِ الشَّمْسِ وَالبَدْرِ

٣٧- وَلَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ العَظِيْمِ قِلادَةً لَكَانَتْ لَهُ فِي النَّحْرِ عِقْداً مِنَ الدُّرِّ

٣٨- عُبَيْدُكَ لَمَّا غِبْتَ غَابَ سُرُوْرُهُ وَعَادَ لَهُ إِذْ عُدْتَ فِي حُلَلِ البِشْرِ (٢)

٣٩- وَلَا زَالَتِ الأَيَّامُ تَلْقَاهُ بِالمُنَى فَأَنْوَارُ ذِي الدُّنْيَا بِأَيَّامِكَ الغُرِّ

٤٠- صَرِيْعُ الغَوَاشِي وَاصِلُ السَّعْدِ نَجْمُهُ وَقَدْ كَانَ لَمَّا غِبْتَ فِي كِفَّةِ الهَجْرِ

٤١- أَنَا الشَّاعِرُ السَّامِي بِفَضْلِ رَقَاعَةٍ وَيَعْشَقُنِي حُمْقِي وَيَعْجَبُ مِنْ أَمْرِي (٣)

٤٢- أَجُوْدُ بِحُمْقِي لِلفَقِيْرِ فَإِنْ أَجِدْ غَنِيّاً يُحِبُّ الحُمْقَ أَرْخَصْتُ فِي السِّعْرِ

٤٣- وَمَنْ جَادَ لِي يَوْماً بِحُمْقِي خَدَمْتُهُ وَمَنْ لَمْ يَجُدْ لِي فَهْوَ فِي أَوْسَعِ العُذْرِ

٤٤- وَعِنْدِيَ مِنْ عِلْمِ الحَمَاقَةِ نُزْهَةٌ تَفُوْقُ عَلَى طِيْبِ الخَلاعَةِ وَالسُّكْرِ

٤٥- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شِعْرِي بِذَلِكَ شَاهِداً فَإِنِّي سَأُبْدِيْهَا عَلَى الفَحْصِ وَالسَّتْرِ

٤٦- وَثَمَّ ضُرُوْبٌ مِنْ عُلُوْمٍ جَمِيْلَةٍ حَمِيْدَةِ أَوْصَافٍ يَطِيْبُ بِهَا عُمْرِي

٤٧- فَلَوْ غَالَنِي عَقْلِي هَجَرْتُ حَمَاقَتِي وَقَدْ غَالَنِي حُمْقِي فَمُهِّدَ لِي عُذْرِي

٤٨- زُبُوْنِي بِعَقْلِي وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ وَلَكِنْ زُبُوْنِي بِالرَّقَاعَةِ كَالقَطْرِ

٤٩- أُبَجَّلُ فِيهِمْ حِيْنَ أَرْوِي عَجَائِبِي وَأُجْلَسُ مِنْ بَيْنِ الجَمَاعَةِ فِي الصَّدْرِ

---

(١) مِدَحٌ : جَمْعُ المَدْحِ، وَهُوَ نَقِيْضُ الهِجَاءِ.
(٢) عُبَيْدُكَ : تَصْغِيْرُ عَبْدِكَ، يَعْنِي الشَّاعِرُ نَفْسَهُ.
(٣) الرَّقَاعَةُ : الحَمَاقَةُ.

٥٠- وَقَدْ عِشْتُ فِي الدُّنْيَا بِحُسْنِ كِفَايَةٍ رَضِيْتُ بِهَا عَيْشاً وَإِنْ وَضَعَتْ قَدْرِي
٥١- وَغَالَطتُ نَفْسِي فِي الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ فَأَنْقَذْتُهَا مِنْ غُصَّةِ الهَمِّ وَالفِكْرِ
٥٢- وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِي رُسُومٌ وَغَلَّةٌ عَلَى رُؤَسَاءِ النَّاسِ تُجْبَى عَلَى الدَّرِّ
٥٣- وَكَمْ مِنْ تَجَارٍ فِي البِلادِ قَصَدْتُهُمْ وَقَاضٍ وَصَدْرٍ فِي العُلُومِ وَكَمْ مُقْرِي
٥٤- تَسَالَسْتُ فِيْهِمْ بِالحَدِيْثِ بَشَاشَةً وَلَطَّخْتُ أَرْدَانِي وَكَفِّيَ بِالحِبْرِ
٥٥- وَكَمْ مِنْ مُلُوكٍ بِالرِّقَاعَاتِ زُرْتُهُمْ فَكُلُّهُمُ عِنْدَ المُدَامَةِ فِي ذِكْرِي
٥٦- وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَزُورَكَ مَادِحاً وَلَا ذَنْبَ بَعْدَ اليَوْمِ عِنْدِيَ لِلدَّهْرِ
٥٧- وَفِي ظِلِّكَ الدُّنْيَا فَكَيْفَ تَصَبُّرِي وَقَدْ شَمَلَ الأَقْرَانَ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ
٥٨- أَيَبْطُلُ تَقْسِيطِي وَأَنْتَ خَطَطْتَهُ بِكَفٍّ تَسُحُّ الرِّزْقَ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ
٥٩- وَحُوشِيْتَ أَنْ أَرْجُو سِوَاكَ لِحَاجَةٍ وَجُودُكَ لِي ذُخْرٌ يَزِيدُ عَلَى الذُّخْرِ
٦٠- فَدُمْ أَلْفَ عَامٍ فِي سَنَا عِزِّ دَوْلَةٍ تُدَحْرِجُ شَانِيْهَا إِلَى ظُلْمَةِ القَبْرِ
٦١- عَلَى رَغْمِ نَذْلٍ حَاسِدٍ فِي سَنَامِهِ شَمَشْكُ الخَلا وَالجَعْسُ فِي ذَقْنِهِ يَسْرِي [1]
٦٢- وَخُذْهَا عَرُوْضاً ، وَزْنُهَا كَقَصِيْدَةٍ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ عَلَى صَدْرِ [2]

---

[1] الشَّمَشْكُ: نَوْعٌ مِنَ الحِذَاءِ، شَمَشْكُ الخَلا : يَعْنِي نَعْلَهُ الَّتِي يَحْتَذِيْهَا عِنْدَ دُخُولِهِ الخَلاءِ سَاعَةَ تَبَوُّلِهِ أَوْ تَبَرُّزِهِ.

[2] يَعْنِي بِهَذَا البَيْتِ أَنَّ القَصِيْدَةَ مِنْ بَحْرِ الطَّوِيْلِ مِثْلُ قَصِيْدَةِ (قِفَا نَبْكِ)، ولكِنْ قَصِيْدَةَ (قِفَا نَبْكِ) عَرُوْضُهَا وَضَرْبُهَا مَقْبُوضَانِ.

[١٢]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيُهَنِّئُهُ بِقُدُوْمِهِ إِلَى بَغْدَادَ المَحْرُوْسَةِ: (مَجْزُوْءُ الرَّجَزِ/ صَحِيْحَان)

١- بَقْبَقُوا قُوا[قوا] قِرْقِرْ قِرِي	بِــالعِزِّ والنَّــصْرَرِي [1]
٢- تَطَــايَرَ الــسَّعْدُ الَّــذِي	يَجْـرِي بِـسَعْدِ القَـدْرَرِي [2]
٣- قَـــدِمْتَ خَيْـــرَ مَقْــدَمٍ	بَــالنُّجْحِ بَعْـدَ الــسَّفَرِ [3]
٤- شَــاذَا مَــدِي شَــامِذِي	نُوْشَ خِرِمْ سِكِي خُرِي [4]
٥- كَـــذَا إِذَا مَـــا فَتَحَـــتْ	خَيْلُـكَ أَرْضَ مِـصْرَرِي [5]
٦- وَعُـــدْتَ مِنْهَـــا غَانِمَـــاً	مُـــشْتَمِلاً بِـــالظَّفَرِ
٧- لا ذَنْــبَ بَعْــدَ اليَــوْمَ يَــا	فَخْـرَ العُلَـى بِالـدَّهْرَرِي [6]

(*) الضَّمِيْرُ رَاجِعٌ إِلَى قَسِيْمِ المُلْكِ أَبِي صَالِحٍ.

وَفِي المُخْتَصَرِ: وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُهُ وَقَدْ قَدِمَ مِنْ وَاسِطَ إِلَى مَدِيْنَةِ السَّلَامِ.

(١) **فِي المُخْتَصَرِ**:(يَا بَقْبَقُوا قَرَى قِرِي)، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ نَاحِيَةِ الوَزْنِ.

البَقْبَقَةُ: حِكَايَةُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: بَقْبَقَ الكُوْزُ :أَيْ أَخْرَجَ صَوْتاً، كَمَا يُقَالُ لَكَ مَثَلاً: افْعَلْ كَذَا، ثُمَّ بَقْبِقْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْ بَقْبَقَةٍ.(قُوا) الَّتِي بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ زَائِدَةٌ عَلَى الوَزْنِ. **القَرْقَرَةُ** : نَوْعٌ مِنَ الضَّحِكِ.

(٢) **فِي المُخْتَصَرِ** : بِطَائِرِ السَّعْدِ...*.... بِسَعْدِ القَدَرِ.

(٣) **فِي المُخْتَصَرِ**:... * وَعُدْتَ بَعْدَ السَّفَرِ.

(٤) **فِي المُخْتَصَرِ**: شَاذَامَذِي شَاذَامَذِي * نَاش خرم شِيكي خُرِي.

(٥) **فِي المُخْتَصَرِ**:... مِصْرَرِ.

(٦) **فِي المُخْتَصَرِ**:... لِلدَّهْرَرِ.

٨- هَــذَا هُــوَ العِيْــدُ الَّــذِي يَفُــوْقُ عِيْـدَ النَّحْــرَرِي[١]

٩- فَــشَيْخُ مَأمَــا وَاجِــبٌ والــوَاقُ فِــي القِـدْرَرِي[٢]

١٠- وَلَــيْسَ دَاحــاً بَعْــدَهُ والمَـاحُ فِـي الطَّنْجَرَرِي[٣]

١١- وَضَرْبُ كَنْطحْ كَشْنطحْ يَتْبَعُــهُ الطَّــلَّلِري[٤]

١٢- بَــيْنَ قَنَــانٍ قَرْقَــرَتْ فِـي الكَـاس قَرْقَـرْ قَـرِي[٥]

١٣- والعُــودُ دَنْــدَنْ دَنَّــنَنْ يَزْهُــو بِــصَوْتِ الــوَتَر[٦]

١٤- مِــنْ قَهْــوَةٍ قَـدْ عُتِّقَـتْ مِــنَ المُــدَامِ العُكْبَــرِي[٧]

١٥- غَنَّــتْ لِمَــنْ يَــشْرَبُها عُــصْفُورَةُ النَّحْــرَرِي[٨]

١٦- وَقَيْنَــــةٌ مَجْدُولَـــةٌ تَــرْقُصُ فَــوْقَ الأكَــرِ[٩]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:.... (النَّحْرَرِ).

(٢) فِي المُخْتَصَر: فشخٌ مِي مِي وَاجِبٌ *.... الطَّنْجَرِر.

مَأمَا : صَوْتُ المَاعِزِ، وَالوَاقُ : صَوْتُ البَطِّ وَالأوزِّ....وغيرهما.

(٣) فِي المُخْتَصَر: وَلِبْسُ دَاحاً بَعْدَه * وَالأفُّ فِي القِذْرَرِ.

الــدَّاحُ: مِـنْ أسْـمَاءِ القَـوْس، وَالــدَّاحُ أيْـضاً : نَقْـشٌ يُلَــوَّحُ بِــهِ للــصِّبْيَان يُعَلَّلُــونَ بِــه.

وَالمَاحُ: صُفْرَةُ البَيْض.

(٤) فِي المُخْتَصَر: وَصَوْتُ كَنْطحْ كَنْطح *... الطَّلْلَلَري

(بِثَلاثِ لامَاتٍ : يَنْكَسِرُ الوَزْنُ).

(٥) فِي المُخْتَصَر:.... قَرْ قَرْ قَرَر.

(٦) فِي الأصْلِ : يَزْهُوا.

فِي المُخْتَصَر:....* يُزْهَى...

(٧) فِي المُخْتَصَر: مِنْ خَمْرَةٍ مَشْمُوْلَةٍ * مِنَ الشَّرَابِ العُكْبَرِي.

(٨) فِي المُخْتَصَر :....عُصْفُوْرَةُ البَحْرَرِ.

(٩) مَضْبُوْطَةٌ فِي الأصْلِ: وقينةٍ مجدولةٍ.

١٧- تَقُولُ فِي لَحْنِ الغِنَا لِتِرْبِهَا: قُومِي ازْمُري

١٨- فَالْيَوْمُ يَوْمُ حُسْنٍ مِنَ المُطَرَّزِ بمري[١]

١٩- مَنْ كَانَ قَضَّى وَطَراً فَالْيَوْمُ أَقْضِي وَطَري[٢]

٢٠- فَالدَّهْرُ أَيَّامُ السُّرُو .م. ر لا زَمَانُ الكَدَر

٢١- والسُّكْرُ عَذرٌ لِلْخَلِيْـ .م. ـع فِي زَمَانِ البَطَر

٢٢- لأَهْلِ بَغْدادِ الهَنَا فِي ظِلِّ عَيْشٍ نَضِر

٢٣- يَا أَرْضَ بَغْدَاد ابْشِري وَهَلِّلِي وَكَبِّري

٢٤- قَدْ عَادَ فَخْرُ المُلْكِ مِنْ أسْتقاره فَأَسْفِري

٢٥- سَارَ وَزِيْرَ الوُزَرَا وَعَادَ مَوْلَى البَشَر

٢٦- نُوشَ نُوْبَا تُوهزَا .م. ر ، بِالعُلَى وَالمَفْخَر[٣]

٢٧- فَيْرُوْزَ آمِدْ جَرِّهِي بِالعَسْكَرِ المُظَفَّر

٢٨- يَا مَنْ لَهُ مَحَاسِنٌ تَفُوْقُ مَطَرَ المَطَر[٤]

٢٩- قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَسْطِيْرِهَا فِي السِّيَر[٥]

٣٠- لا يَهْتَدِي النَّجْمُ لَهَا حَلَّتْ مَحَلَّ الزَّهَر[٦]

---

(١) فِي الأَصْلِ: فاليَوم يَوم حَسَنٌ* من المطرّز بمري.

(٢) فِي المُخْتَصَر:.... * فَسَوْفَ أَقْضِي...

(٣) كَلِمَاتٌ أَعْجَمِيَّةٌ تَعْنِي : التَّهَانِي.

(٤) فِي المُخْتَصَر:...* تَفُوْق قَطْرَ..

(٥) فِي المُخْتَصَر:... * تَدْوِيْنَهَا في...

(٦) فِي المُخْتَصَر: لَوْ يَهْتَدِي الدَّهْرُ لَهَا * قَامَتْ مَقَامَ الدَّهْرَر.

٣١- لــوْ صَـاغَها قِـلادَةً لِنَحْـرِهِ لَـمْ تَكْبُـر[١]
٣٢- أوْ نُظِمَـتْ عُقْـداً لَـهُ فَاقَـتْ ضِـيَاءَ الـدُّرَر[٢]
٣٣- يَـا حُجَّـةَ اللهِ عَلَـى مُلُـوكِ أهْـلِ العَـصْرَري[٣]
٣٤- يَـا صورَةً هَيْبَتُهَـا تَمْـلا قُلُوبَ الصُّـوَر[٤]
٣٥- يَـا ذَا الَّـذِي إحْسَانُـهُ حَدِيثُ كـلِّ مُخْبِـر[٥]
٣٦- يَـا أحْـسنَ النَّـاس إذَا مَـا مَـالَ فَـوْقَ السُّرَر
٣٧- وَذَا الَّـذِي أمْوَالُـهُ ذُخْـرٌ لِكُـلِّ مَعْـشَر[٦]
٣٨- لا نَـسِيَ اللهُ لَـكَ الـ م. إحـسَانَ يَـا ذَا الخِيَـر
٣٩- أنْـتَ بِإجْمَـاعِ الـوَرَى مُـشَفَّعٌ فِـي المَحْـشَر
٤٠- مَـا أنْـتَ إلا فَـرَجٌ لِكُـلِّ أمْـرٍ مُعْـسِرِ
٤١- مَـنْ بَـاعَ حَمْـداً أو ثنَـا يَوْمَـاً فَأنْـتَ المُـشْتَرِي
٤٢- قَـدْ صَـفَعَ اليُـسْرُ بِمَـا أنْعَمْـتَ قَـبَّ العُـسُر[٧]
٤٣- فَالدَّهْـرُ غُضٌّ نَضِـرٌ فِي سَعْدِ جَـدٍّ مُبْهِـر[٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: أوْ جُعِلَتْ قِلادَةً * لِنَحْرِهِ لَمْ تَكثُر.
(٢) فِي المُخْتَصَر:......* قامَتْ مَقامَ الدُّرَر.
(٣) فِي المُخْتَصَر:... هذا العصرر.
(٤) البَيْتُ فِي المُخْتَصَر ولَيْسَ فِي الدِّيْوَان.
(٥) البَيْتُ فِي المُخْتَصَر ولَيْسَ فِي الدِّيْوَان.
(٦) فِي المُخْتَصَر: يَا ذَا الّذِي نَوَالُه * غِيَاثُ كُلِّ مَعْشَر.
(٧) فِي المُخْتَصَر:....بإنـ*ـعَامِكَ قِحْفَ العُسُر.
(٨) البَيْتُ فِي المُخْتَصَر ولَيْسَ فِي الدِّيْوَان.

٤٤- لا زلــتَ فِيْنَــا مَالِكــاً   لِكُــلِّ أمْــرِ مُــؤْمِرِ[١]

٤٥- فِــي دَوْلَــةٍ مَحْرُوسَــةٍ   مِــنْ طارِقَــاتِ الغِيَــرِ[٢]

٤٦- سُــعُوْدُهَا يَـسْقِي العِـدَى   رَغْمـاً شَـرَابَ الـدُّرْدُرِي[٣]

٤٧- حَتَّــى تَــرَى وجُــوهَهُم   إلَــى كَنِيْــفِ الحَـضَرِ[٤]

٤٨- مَــا طَــابَ عَـيْشٌ مُقْبِـلٌ   فِــي نِعْمَــةٍ وَمَعْــشَرِ

٤٩- [   ][٥] بَهْجَتُــــــهُ   فِــي الزَّبْــزَبِ المُظَفَّــرِ

٥٠- يُــصَاحُ فِــي جَنَابِــه   إلَــى الــوَرَى والبَرْبَــرِ

٥١- يَـا مَـنْ بِنَـا ، يَـا لِلرِّجَـا .م.   لِ بِــــالنَّبِي بِحَيْـــــدَرِ

٥٢- يَـا بَـابَ صَـدْرِي جَـوِّدُوا   وَاسْـتَعْمِلُوا فِــي المِعْبَــرِ

٥٣- يَــسِيْرُ فِــي خِلْعَتِــهِ   يَــوْمَ الــسِّمَاطِ الأكْبَــرِ[٦]

٥٤- كَأنَّــهُ شَــمْسُ الــضُّحَى   فِــي دَسْــتِ بُــرْجِ القَمَــرِ

٥٥- أوْ قَمَــرٌ فِــي فَلَــكٍ   مَــنْ صُـفْرِهَا والجَـوْهَرِ[٧]

٥٦- إنْ كَــانَ حُمْقِــي ظَــاهِراً   فَــإنَّ شَــكْلِي عُــذْرِي[٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: لا زلتَ فِيْهِ مَالِكاً * لِكُلِّ أمْرٍ أمِرِ.

(٢) فِي المُخْتَصَر:...... * مِنَ القَنَا والغِيَرِ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: تَسْقِي العِدَا سُعُوْدُهَا * صِرْفاً شَرَابَ الكَدِرِ.

(٤) فِي المُخْتَصَر:... تَرَى وَجْهَهُمْ * إلى الكَنِيْفِ الأخْضَرِ.

(٥) سَوَادٌ بِالأصْلِ، رُبَّمَا (يَا بَاغِي بَهْجَتِهِ). الزَّبْزَبُ: ضَرْبٌ مِن السُّفُن.

(٦) السِّمَاطُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاس وَالنَّخْل.

(٧) فِي المُخْتَصَر:... * مِنْ صُفْرِهِ...

(٨) فِي المُخْتَصَر:... * فإنَّ شِعْرِي عُذْرِي

٥٧- فـالحُمْقُ مـنْ مِثلِـي بـهِ   لـسْتُ لـهُ بمُنْكِـر[١]

٥٨- أغـالِطُ الهَـمَّ إذَا   يَـسْنَحُ لِـي بالـشَّعْرري[٢]

٥٩- وازَنْـتُ فِيْـه ابْـنَ دُرَيْـم.   ـدٍ ثُـمَّ زنْـتُ العُـصْفُري[٣]

٦٠- فقَـدْ صَـفَا عَيْـشِي بـهِ   وَطَـالَ فِيْـهِ عُمُـري[٤]

٦١- مَـنْ فاتَـهُ حَـظُّ الغِنَـى   فَـالحُمْقُ طَرْدُ الفقْرري[٥]

٦٢- يَأْكُـلُ طُـولَ دَهْـرهِ   وَيَكْتَـسِي إذَا عَـري[٦]

٦٣- ومَـنْ تَعَـاطى عَمَـلاً   فَـذَاكَ بَيْـتُ الـدَّبَر

٦٤- أنَـا الخَبِيْـرُ بالَّـذِي   جَرَيْـتُ لِلمُـسْتَخْبِر[٧]

٦٥- فِـي رَاحَـةِ القَلْـبِ الهَنَـا   والعَـيْشُ عَـيْشُ البَقَـر[٨]

٦٦- لَـوْ لَـمْ يَكُـنْ فِـي عَيْـشِهَا   إلا زَوَالُ الفِكَـر

٦٧- يَـا ذَا الجَـلالاتِ ويَـا   بـدْرَ العُـلا الأنْـوَر[٩]

٦٨- هَـذَا وإنَّ قَـصْعَتِي   أثْـرُدُ فِيْهَـا كِـسَري[١٠]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: والحُمْقُ فِي مِثْلِلِي * في الشِّعْر غَيْر مُنْكِر.

[٢] فِي المُخْتَصَر:...* عُرِّضَ لِي فِي الشِّعْرَر.

[٣] فِي المُخْتَصَر:...*.. وَرَنَيْتُ العُصفُري.

[٤] فِي المُخْتَصَر: فقَدْ مَضَى عَيْش به * وَطَابَ فِيهِ...

[٥] فِي المُخْتَصَر: مَنْ فاتَهُ نَيْلُ...*.... الفقرَر.

[٦] فِي المُخْتَصَر:... طُولَ عُمْرِهِ *...

[٧] فِي المُخْتَصَر:.... وَالَّذِي* جَرَّبْتُ لِلمُستَخبر.

[٨] فِي المُخْتَصَر:... القَلبِ المُنَى *...

[٩] فِي المُخْتَصَر:...* بَدْرَ السَّمَاء...

[١٠] فِي المُخْتَصَر: هَذَا أَوَانُ قَصْعَتِي *..... كُسَري

٦٩- قَـدْ خَـرَمَ العَـالَمُ ممَّـ .م. ـا يَـسْألونِي مَنْخَـري

٧٠- أكَـانَ شَـيئاً بَعْـدَمَا أنْـشَدْتَ أمْ لَـمْ يَقْـدِرِ[1]

٧١- فَجُـدْ بمَـا أجْعَلُـهُ جَـوَابَهُم عَـنْ خَبَـري

٧٢- وانْتَهِـز الفُرْصَـةَ فِـي عِيْـدٍ بَعِيْـدِ الـسَّفَر

٧٣- فَـذاكَ تَـشْرِيْفٌ لَـهُ مَـا بَـيْنَ هَـذا البَـشَرِ [2]

٧٤- فِـي بزَّتِـي رَثاثَـةٌ قَـدْ رَثَّ مِنْهَـا شَـعَري [3]

٧٥- لا خَـابَ مَنْ يَرْجُـو الحَيَا مِـنْ مُزْنِـكَ المُنْهَمِـر [4]

٧٦- مَـا عَانَقَـتْ حَبِيْبَـةٌ عَـشِيْقَها فِـي الـسَّحَرِ [5]

٧٧- وَلاحَ فِـي جُـنْحِ الـدُّجَى لِلنَّـاظِرِيْنَ المُـشْتَري [6]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: هَلْ كَانَ شَيْءٌ..*..أوْ لمْ..

(٢) فِي المُخْتَصَر: مِثْلكَ تَشْرِيْفٌ...

(٣) فِي المُخْتَصَر:...*.... مِنْهَا حَظري.

فِـي الأصْـلِ: البَـزَّةُ ـ بـالفَتْحِ وَالـصَّحِيْحُ الكَـسْرُ - وَهِـيَ: الثِّيَـابُ وَالهَيْئَـةُ وَالخِلقَـةُ.أمَّـا البَـزُّ، فَيُقَـالُ رَجُـلٌ حَـسَنُ البَـزِّ: أيْ الثِّيَـابِ.الـرَّثُّ: الـشَّيْءُ البَـالِي، وَالرَّثَاثَةُ: البَذَاذَةُ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: مَا خَابَ مَنْ يَرْجُو النَّدَى * مِنْ جُوْدِكَ المُنْهَمِر.

(٥) فِي المُخْتَصَر:...* حَبِيْبَهَا...

(٦) فِي المُخْتَصَر:... جِنْح الدُّجَى...

جُنْحٌ اللَّيْلِ وَجِنْحُهُ: طَائِفَةٌ مِنْهُ. المُشْتَري: أكْبَرُ الكَوَاكِبِ الشَّمْسِيَّةِ.

[١٣]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَان: (تَامُّ الخَفِيْفِ : صَحِيْحَان)

١- عَـــوِّدُوْنِي وَبَخِّـــرُوا بِالقُـــشَار وَابْصِرُوْنِي قَدْ صِرْتُ مِثْلَ الحِمَار(١)

٢- امْسَحُوا صَلْعَتِي وَعَـرْضَ سَنَامِي بِالـــذِّرَاعِ الحَدِيْـــدِ وَالمِقْـــدَار

٣- أنَــا مِثْــلُ النَّمْـرُوْدِ يَنْقَـعُ رَأسَـهُ دَقَّـــهُ بِـــالكُوْذِيْنِ وَالأحْجَـــار

٤- أسْـرِجُوْنِي أو فَـارْكَبُوْنِي عُرْيـاً وَقِفُـــوْنِي بِدِكَّـــةِ البَيْطَـــار

٥- أنْعِلُــوْنِي فَـــإنْ صَـــبِرْتُ وَإلا فَاشْنُقُوا شَـفَّتِي بِـشَعْرِ الزِّيَـار(٢)

٦- أنَــا فِــي صُــوْرَةِ الحِمَــار وَجَهْلِــي مِنْ وَرَائِـي يَـصِيْحُ مِثْـلَ المُكَـارِي (٣)

٧- زَرَّ أآ أا أا آا أا آا صَلْبَكَ اليَوْمَ يَـا عَجُوْزَ النَّـار (٤)

٨- قَدْ رَحِمْتَ الصَّبِيَّ يَـا ألْفَ كَشْخَا .م. ن وَخَرَّقْــتَ وَايَ نِــصْفَ إزَارِي

٩- دِهْ قَفَاهُ الصَّفْعَانُ طِبْطَاقَ جَفْ قَا .م. عَ وَصَـفْعِ الأعْـوَامِ بِـالأكْرَار(٥)

١٠- لا يَصِيْحُ الطَّرِيْقُ يَا بَقْرَ يَـا ثَـوْ .م. رَ ، وَتَيْـــساً مُبَطَّنـــاً بِحِمَـــار

(*) فِـي المُخْتَـصَرِ: وَقَـالَ أيْـضاً يَمْدَحُـهُ وَيَـشْكُرُهُ وَيُـذَكِّرُهُ بِـالنَّيْرُوْز...... الـضَّمِيْرُ رَاجِـعٌ إلى قَسِيْمِ المُلْكِ أبي صَالِح.

(١) القُشَارُ: اسِمٌ لِمَا يَنْقَشِرُ عَنِ الشَّيء، أي مَا تَقْشُرُهُ مِنْ شَيءٍ رَقِيْقٍ.

(٢) فِي الأصْلِ: (الزِّبَار)، وَهِي مُصَحَّفَةٌ مِمَّا فِي المُخْتَصَر.

وفِي المُخْتَصَر:....* أوْثِقُوا شُقَّتِي بِشَعْرِ الزِّيَار.

الزِّيَارُ: هو شِنَاقٌ يُشَدُّ بِه الرَّحْلُ إلى صُدْرَةِ البَعير.

(٣) المُكَارِي : الكَرِيُّ الَّذِي أكْرَى، والمُكَارِي : الفَلاحُ أيضاً.

(٤) زَرَّ آأ آأ : صَوْتُ الحِمَار.

(٥) دِهْ : كَلِمَةٌ فَارسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الضَّرْبُ. طِبْطَاقَ جَفْ قَاعَ : صَوْتُ الضَّرْبِ عَلى القَفَا.

١١- أنا مِثْلُ الجَامُوسِ لكِنْ قُرُونِي شُرِخَتْ فِي الزُّقَاقِ بالأطْبَارِ(١)
١٢- اسْمَعُونِي أصِيْحُ أنْغَاءَ أنْغَا وابْصِرُونِي فِي شَكْلِهِ والنّحَار
١٣- لِي سَنَامٌ يَغِلُّ يَوْماً بيَوْمٍ فَأمُوْري تَجْري عَلَى إيْثَاري(٢)
١٤- فِيْهِ لِي ضَيْعَةٌ تَغِلُّ وتَزْكُو .م. فِي زَمَانِ المُحُولِ والإقْتَارِ(٣)
١٥- حَدُّهَا مِنْ وَرَاءٍ وَجْهِي إلَى الآ .م. ذَانِ وَالأخْـدَعَيْنِ وَالأذْرَار
١٦- غَلِطَ المَاسِحُوْنَ إذْ قَدَّرُوْهَا فَلِهَذَا تُقَاسُ بالأشْبَارِ(٤)
١٧- ثَبَتَ الصَّفْعُ وَاقْلِيَنْ فِي رُبَاهَا فَتَرَاهَا فِي حُمْرَةِ الجُلَّنَارِ(٥)
١٨- شَهِدَ الكَفُّ وَسْطَهَا فَلِهَذَا لَيْسَ تَخْلُو يَوْماً مِنَ الزُّوَّارِ(٦)
١٩- هِيَ أيْضاً كَثِيْرَةُ الزَّرْعِ والرِّبْـ .م. ـعِ وَلَكِنْ كَثِيْرَةُ البَيْكَارِ(٧)
٢٠- دُرْتُهَا يَوْمَ بَذْرِهَا فَاعْتَرَانِي فِي دِمَاغِي مِنْ دَوْرِهَا كَالدُّوَارِ(٨)

---

(١) **فِي الأصْلِ**: شَنَخَتْ.... بالأطيار. **وفِي المُخْتَصَرِ**:...* شُتِخَتْ.... بالأطبار.
الزُّقَاقُ: السِّكَّة، وَقِيْلَ: الطَّرِيْقُ الضَّيِّقُ غيرُ السِّكَّةِ. **الأطْبَارُ**: جَمْعُ طبرٍ: وَهُوَ الَّذِي يُشَقَّقُ به الأحْطَابُ. **والطَّبْرُ** : نَوْعٌ مِنْ أنْوَاعِ السِّلاحِ يُسْتَعْمَلُ فِي القِتَالِ.
(٢) وفِي المُخْتَصَرِ:... يَغِلُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ *...
(٣) **فِي الأصْلِ**:(تَغِلُّ وَتَرْكَانِي)، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَرِ.
فِي المُخْتَصَرِ:.... تَغِلُّ وتَزْكُو * فِي زَمَانِ الوُحُولِ وَالأمْطَارِ.
(٤) **وفِي المُخْتَصَرِ**:...... إذْ مَسَحُوْهَا *...
(٥) **الجُلَّنَارُ**: مُعَرَّبة، نَوْعٌ مِنْ أشْجَارِ الرُّمَّانِ البَرِّي.
(٦) **فِي الأصْلِ**: تَخْلُوا.
(٧) **وفِي المُخْتَصَرِ**: هِيَ أرْضٌ مُغِلَّةُ الزَّرْعِ وَالغَرْ * س وَلَكِنْ.....
المُغِلَّةُ: يُقَالُ: أغَلَّتِ الضَّيْعَةُ أيْ أعطَتِ الغَلَّةَ، فَهِيَ مُغِلَّةٌ إذَا أتَتْ بِشَيْءٍ وَأصْلُهَا بَاقٍ.
(٨) **دُرْتُهَا**: مِنْ دَارَ يَدُوْرُ دَوْراً وَدَوَرَاناً.

٢١- أنَـا مُـسْتَخْرِجٌ برَأسِـي فِيْهَـا بخَـلافِ العُمَّـالِ فِـي الأمْـصَار
٢٢- فَهُـمُ يَصْفَعُوْنَ مَنْ يَـزِنُ المَـا .م. لَ ، وَأمْـرِي بـضِدِّ ذَلِـكَ جَـارِي[١]
٢٣- صَفْعُ رَأسِي يَسْتَخرِجُ المَالَ مِنْهُمْ فِي حُضُـوْرِي بكُـرْهِهِمْ وَاخْتِيَـارِي[٢]
٢٤- لَسْتُ فِيْهَا أقُوْلُ كَرْكَرْ كَكَرْكَرْ كَرَهُـوا مَـنْ ثَـثَنَّ[٣] بالأعْـشَار
٢٥- اعْقِدُوْهَا حَوْلاً بـابْنِ أبِي الجِنِّ .م. فَمَـالِي سِـوَاهُ مِـنْ دَهْـدَار
٢٦- فَهْـوُ يَـسْتَخْرِجُ البَقَايَـا بـرَأسٍ حَـسَدَتْهُ صَـلايَةُ العَطَّـار[٤]
٢٧- أنَـا مَـا لِـي وَلِلنَّزَاهَـةِ مِـنْ بَعْـ .م. ـدِ نِفَـاقِي عَلَيْـكَ بالأشْـعَار
٢٨- وَإذَا قَامَـتِ النّفَاقَـةُ لِلْمَـرْ .م. ءِ خَـلا قَلْبُـهُ مِـنَ الأفْكَـار[٥]
٢٩- أيُّ فِكْـرٍ يَبْقَـى لِقَلْـبٍ طَـرُوْبٍ مَـعْ سَـمَاعِ الغِنَـى وَشُـرْبِ العُقَـار
٣٠- وَغَبُـوْقٌ يَـأتِي بعَقْـبِ صَـبُوْحٍ صَـالِحٍ بَعْـدَ نَـشْوَةٍ وَخُمَـار[٦]
٣١- وَضَجِيْجُ النَّايَاتِ مِنْ رَنَّةِ الطَّبْـ .م. ـلِ ، وَنَقْـرُ الـدُّفُوْفِ وَالأوْتَـار[٧]
٣٢- وَلَيالٍ يُضْحِي العَفَـافُ وَيُمْسِي فِـي دُجَاهَـا مُهَتَّـكُ الأسْـتَار[٨]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: إنَّهُمْ يَصفَعُوْنَ...
[٢] البَيْتُ في المُخْتَصَر وليْسَ فِي الدِّيْوَان.
[٣] فِي الأصْلِ: ثثن.
[٤] صَلايَة - بالفَتْح -: مُدُقُّ الطِّيْبِ.
[٥] فِي المُخْتَصَر: وَإذَا قَامَتِ الكِفَايَةُ...
[٦] الغَبُوْقُ : الشُّرْبُ بالعَشِيِّ عَكْسُ الصَّبُوْحِ.
[٧] فِي المُخْتَصَر:... مَعْ رَنَّةِ..*
[٨] فِي المُخْتَصَر:....* في دُرَاهَا مُهَتَّكُ....

٣٣- بَلَغَ العَاشِقُوْنَ فِيْهَا الأمَانِي … وَاسْتَطَابُوا لَهَا دُخُوْلَ النَّار[١]

٣٤- حَكَمَ السُّكْرُ لِلمُحِبِّيْنَ فِيْهَا … بِعِنَاقِ الأحْبَابِ وَالاشْتِهَار

٣٥- وَقَضَى اللَّهْوُ وَالتَّخَالُعُ وَالقَصْـ … ـفُ بِطَرْدِ الحَيَا وَعَزْلِ الوَقَار[٢]

٣٦- فاسْتَهَلَّتْ لَذَّاتُهَا طَالِعَاتٍ … حِيْنَ أضْحَتْ هُمُوْمُهَا فِي سِرَار[٣]

٣٧- مِثْلَ عَيْشِ الأبْرَارِ فِي جَنَّةِ الخُلْـ … ـدِ إذَا مَا احْتَوُوا بِدَارِ القَرَار[٤]

٣٨- أوْ كَعَيْشِ الأنَامِ فِي ظِلِّ فَخْرِ الْـ … ـمُلْكِ بَيْنَ الغِنَى وَعِزِّ الجِوَار[٥]

٣٩- مَلِكٌ تَجْمَعُ الوَشَائِلُ مِنْهُ … بَحْرَ جُوْدٍ يَفُوْقُ فَيْضَ البِحَار[٦]

٤٠- وَمَتَى حَرَّكَ العَزَائِمَ مِنْهُ … سَكَنَتْ مِنْ تَحَرُّكِ الأقْدَار[٧]

٤١- وَالَّذِي لَوْ رَآهُ حَاتِمُ مَا كَا … نَ يَرَى فِي اجْتِدَائِه مِنْ عَار[٨]

٤٢- وَاحِدُ الجُوْدِ ثَالِثُ الشَّمْسِ وَالبَدْ … ـر صَدِيْقُ المَدَى عَدُوُّ النُّضَار[٩] .م

٤٣- شَتَّ شَمْلُ الأمْوَالِ بِالجُوْدِ حَتَّى … لَمْ يَدَعْ جُوْدُهُ لَهَا مِنْ قَرَار

---

(١) فِي المُخْتَصَر:...*.. بِهَا دُخُوْلَ...

(٢) فِي المُخْتَصَر: وَقَضَى اللَّهْوُ بِالتَّخَالُعِ...*.. وَطَرْدِ الحَيَا...

(٣) فِي المُخْتَصَر:... لَذَّاتُنَا...*... هُمُوْمُنَا...

(٤) فِي المُخْتَصَر:....*.. إذَا مَا خَيَّمُوا بِدَار..

(٥) البَيْتُ فِي المُخْتَصَر وَلَيْسَ فِي الدِّيْوَان.

(٦) فِي المُخْتَصَر: مَلِكٌ تَجْمَعُ المَسَانِدُ مِنْهُ *....

الوَشَائِلُ: الوَشَلُ هُوَ مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنَ الصَّخْرِ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَقِيْلَ: المَاءُ القَلِيْلُ، وَقِيْلَ: المَاءُ الكَثِيْرُ، فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الأضدادِ.

(٧) فِي المُخْتَصَر: فَمَتَى...

(٨) فِي المُخْتَصَر:....*.. فِي نَوَالِهِ مِنْ....

(٩) فِي المُخْتَصَر: وَأخُو الجُوْدِ....*.. صَدِيْقُ النَّدَى....

٤٤- مَـا يُبَـالِي إذَا تَبَـسَّمَ أنْ لا تَنْجَلِـي مِـنْ بَـوَارِق الإسْـفَار[1]

٤٥- فبـأنْوَار وَجْهِـهِ وَسَـجَايَا ةِ غِنَـاءُ الأضْيَافِ عَنْ ضَوْءِ نَـار[2]

٤٦- ثَبَّـتَ اللهُ دَوْلَـةَ أنْـتَ رَاعِيْـ ـهَا بِعِـزِّ العَلْيَـاءِ والانْتِـصَار[3]

٤٧- إنَّ عَصْراً أصْبَحْتَ فِيْهِ مَلِيْكاً مُظْهِرٌ فَضْلَهُ عَلَى الأعْصَار[4]

٤٨- أنْتَ عَلَّمْتَ كَيْفَ يَنْتَظِمُ المَدْ حُ بِبَـذْلِ المَكَـارِمِ الأبْكَـار[5]

٤٩- وَمَـسَاعٍ أحْيَيْتَهَـا بَعْـدَمَا قَـدْ دُرِسَتْ فِـي مَحَاسِنِ الأخْبَـار[6]

٥٠- فَهْـيَ تَجْلِـي عَلَـى الخَـوَاطِرِ مَـا تُمْـ ـلِي مِنْهَـا مِـنْ جَيِّـدِ الأشْـعَار[7]

٥١- أنَـا مِمَّـنْ نَعَـشْتَهُ بِـسَجَايَا .م. كَ صَغِيْراً حتَّى غَدَا فِي الكِبَار[8]

٥٢- فَجَـزَاكَ الإلَـهُ عَـنْ ضَـعْفِ شُـكْرِي بِأيَادِيْـكَ أطْـوَلَ الأعْمَـار[9]

٥٣- أنْجِحَتْ سَفْرَتِي إلَيْكَ فَمَا لِـي حَاجَـةٌ بَعْـدَهَا إلَـى الأسْـفَار

٥٤- عِشْتُ عَيْشَ الوُرَّاثِ فِي أرْضِ بَغْدَا دَ وَصَـارَتْ بِحُـسْنِ صُـنْعِكَ دَارِي

٥٥- وَألِفْـتُ اليَـسَارَ عِنْـدَكَ حَتَّـى لَسْتُ أدْرِي مَـا صُورَةُ الإعْسَار

---

(١) فِي المُخْتَصَر:.... ألا * تَتَجَلَّى بَوَارِقُ...
(٢) فِي المُخْتَصَر:...*.. غِنىً لِلضُّيُوفِ عَنْ...
(٣) فِي المُخْتَصَر:.... أنْتَ كَالِئُـ * ـهَا بِعِزِّ العُلاءِ والانْتِصَار.
(٤) فِي المُخْتَصَر:.... فِيْهِ وَزِيْراً * بَيِّنٌ فَضْلُهُ عَلَى...
(٥) فِي المُخْتَصَر:.... يُبْتَكَرُ المَدْ *حُ.....
(٦) فِي المُخْتَصَر:..... أحْيَيْتَهَا دَارِسَاتٍ * دُوِّنَتْ فِي....
(٧) فِي المُخْتَصَر: فَهْيَ تُمْلِي عَلَى الخَوَاطِرِ مَا يَظْـ * ـهَرُ عَنْهَا مِنْ...
(٨) فِي المُخْتَصَر:.... نَعَشْتَهُ بِعَطَايَا* كَ....
(٩) فِي المُخْتَصَر:...* لأيَادِيْكَ أطْوَلَ....

٥٦- وَبَلَغتُ الأقطارَ فِي ظِلِّ نَعْمَا ... كَ ، فَبِعْتُ الأوْطَانَ بالأوْطَار

٥٧- صِرتُ بَعْدَ الإفلاسِ فِيهَا غَنِيَّاً ... مَا يَجُوزُ الإفلاسُ فِي بَابِ دَارِي

٥٨- مَنْزِلِي مَوْطِنُ الغَرِيْبِ وَعِنْدِي ... مَعْلَفٌ لِلأضْيَافِ وَالزُّوَّار

٥٩- كَمْ أتَانِي مِنْ شَاعِرٍ بِمَدِيحٍ ... وَفَقِيْرٍ وَقَاصِدٍ بِالجِوَار

٦٠- لِي بِنَعْمَاكَ مَشْعَرٌ تَحْتَ ظِلِّي ... وَأنَاسٌ قَدْ أصْبَحُوا فِي عَمَارِي[1]

٦١- أنَا سِمْسَارُ مَنْ يُكَدِّي وَحَظِّي ... لَهُمُ شَافِعٌ إلَى الأحْرَار

٦٢- أرْضَى لِيَ الِانْحِدَارَ عَنْكَ كَفَافاً ... فَانْحِدَارِي نَخْسِي عَلَى الِانْحِدَار[2]

٦٣- بَعْدَ هَذَا المَقَامِ لا يَقِفُ القَصَّـ .م. ـارُ يَوْماً بِسُوْقَةِ النَّجَّار[3]

٦٤- أنَا بُوقُ السُّرُوْرِ طَبْلُ الحَمَاقَا ... تِ ، وَدُفُّ اللَّذَّاتِ وَالمِزْمَار

٦٥- فِيَّ عِلْمٌ فِي اللَيْلِ يَسْبِي ذَوِي اللُّبِّ .م. فَأمْرِي بِهَا عَلَى القَوْلِ جَارِي[4]

٦٦- فَأحَاكِي طَوْراً وَطَوْراً أغَنِّي ... وَأبُثُّ الفُنُوْنَ مِنْ أسْرَارِي[5]

٦٧- حَدُّ حُمْقِي إلَى النَّوَادِرِ وَاللَّعْـ .م. ـبِ وَذِكْرِ الأشْعَارِ وَالأخْبَار[6]

٦٨- لَسْتُ عَنْ نَيْفَقِ السَّرَاوِيْلِ أرْوِي ... عَنْ أحَادِيْثِ شَوْرَكَ القَيَّار[7]

---

(١) وفِي المُخْتَصَر: لِي بِنَعْمَاكَ مَعْشَرٌ...*.... فِي غمَار.
المَشْعَرُ: المَوْضِعُ الَّذِي بِهِ كَثْرَةُ الشَّجَرِ. وَالمَشْعَرُ : المَعْلَمُ والمُتَعَبَّدُ أيضاً.

(٢) فِي الأصْلِ: أرْضَ لِي...

(٣) فِي المُخْتَصَر:....لا وَقَفَ القصَّـ*ـارُ يَوْماً بِسُوْقَةٍ وَنِجَار.

(٤) فِي المُخْتَصَر: لِي عُلُوْمٌ فِي اللَّيْلِ تَسْبِي ذَوِي اللُّبِّ * فَأمْرِي بِهَا عَلَى الهَزْلِ جَار.

(٥) فِي المُخْتَصَر:.......* وَأبُثُّ العَجِيْبَ مِنْ نِشْوَار.

(٦) فِي المُخْتَصَر: جَدَّ حُمْقِي....*.. وَذِكْرِ الأخْبَارِ وَالأشْعَار.

(٧) فِي المُخْتَصَر:......* مِنْ أحَادِيْثِ حُوْبِكَ القَنَّار.

٦٩- لَمْ أَقُلْ فِي الفُرُوْجِ شِعْراً وَلا دَا رَ لِسَانِي السَّخِيْفُ فِي الأَدْبَارِ[١]
٧٠- فِيَّ زَحْرٌ عَلَى زَهَاكَةِ عَقْلِي هَلْ سَمِعْتُمْ بِأَحْمَقٍ زَحَّارِ[٢]
٧١- أَنَا لَوْلا حَمَاقَةٌ فِي دِمَاغِي كُنْتُ مِثْلَ الغَسَّالِ فِي الأَمْطَارِ
٧٢- فَاتَنِي العِلْمُ والغِنَى فَتَرَانِي كُنْتُ أَرْضَى بِالجَهْلِ وَالإِقْتَارِ
٧٣- وَأَخَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ رُسُوماً لِيَ تُجْبَى مِنْ ضَيْعَتِي وَعَقَارِي
٧٤- فَلِهَذَا غَدَا التَّحَامُقُ إِنِّي بَيْنَ أَهْلِ الحِجَى وَصَارَ شِعَارِي[٣]
٧٥- لِيَ وَقْتٌ أَزُوْرُ فِيْهِ وَأَمْضِي ثُمَّ آتِي كَمِثْلِهِ فِي البَرَارِي
٧٦- أَعْذِرُ المُفْلِسَ المُقِرَّ وَأَرْضَى بِيَسِيْرٍ مِنْ نَيْلِ أَهْلِ اليَسَارِ
٧٧- مَنْ تَمَادَى نَقَصْتُهُ خِيفَةَ العُذْ .م. رِ ، وَمَنْ زَادَ زِدْتُهُ فِي المَزَارِ
٧٨- سَهَّلَ الرِّزْقُ لِي مِنَ الحُمْقِ فِيهَا فَاعْذُرُونِي إِذَا خَلَعْتُ عِذَارِي
٧٩- قَدْ جَرَتْ عَادَتِي بِأَنْ أَصْنَعَ القَصْـ ـعَةَ فِيْمَا أَقُوْلُ مِنْ أَشْعَارِي
٨٠- وَهْيَ لِلشُّكْرِ لا لِشَيْءٍ سِوَاهُ وَحَقِيْقٌ بِذَاكَ لِلْقَصَّارِ
٨١- لَمْ أُوَفِّرْ مَا كُنْتُ أَطْلُبُهُ مِنْـ ـكَ عَلَى جُوْدِ بَحْرِكَ السَّيَّارِ
٨٢- أَيْنَ مَدْحِي لِقَصْدِ جُوْدِكَ إِنْ وَفْـ .م. ـرْتُ هَذَا مَخَافَةَ الإِكْثَارِ
٨٣- وَدِمَاغِي يَقُوْلُ قَدْ جَاءَ نُوْرُو زُ ، فَعَرِّضْ فِيْهَا بِذِكْرِ إِزَارِي

---

[١] فِي المُخْتَصَر:......*.. لِسَانِي في السُّخْفِ بِالأَدْبَار.
لَقَدْ خَالَفَ هَذا القَوْلَ فِي هِجَائِه.
[٢] فِي المُخْتَصَر: فِيَّ زَجْرٌ عَلَى رَكَاكَةِ عَقْلِي *...... بِأَحْمَقٍ زَجَّار.
زَحَّار : نَهَّاتٌ، وَبَخِيْلٌ يَئِنُّ عِنْدَ السُّؤَال.
[٣] البَيْتُ فِي المُخْتَصَر وليْسَ فِي الدِّيْوَان.

٨٤- آتِنِي مِنْ عِمَامَةِ الخَزِّ فِي الصَّيْـ ـفِ وَمَا قَدْ يَمُرُّ بِي مِنْ نَارِي

٨٥- قُلْتُ مَهْلاً قَدْ رَقَّ - وَاللهِ - وَجْهِي وَهْوَ صَخْرٌ لِكَثْرَةِ التِّذْكَار

٨٦- فَابْقَ لِلْجُوْدِ وَالمَعَالِي مَلِيْكاً مَا حَدَا الرَّكْبُ أوْ تَرَنَّمَ قَارِي

[١٤]

(*) وَقَالَ أيْضاً: (تَامُّ الخَفِيْفِ- صَحِيْحَان)

١- والمُعَادِي فِي رَأسِه يَنْزِلُ الدَّلْـ ـمَ. ـوُ وفي قبِّهِ نِعَالُ النّثَار(١)

(*) جَاءَ هَذا البَيتُ تَتِمَّةً لِلمَقطُوعَةِ المَرْدُوفَةِ الوَاو وَاليَاء، الّتِي مَطْلَعُهَا:

البِسُوهُمْ بَرانِساً مِنْ جُلُودٍ وَازْعَقُوا مِنْ وَرَائِهِمْ طَلّلِيرِي

وَلَكِنْ لا يَصِحُّ الانْتِقالُ مِنْ رِدْفِ الوَاوِ وَاليَاءِ إلى رِدْفِ الألفِ.

(١) النِّثَارُ: مَا تَنَاثَرَ مِنَ الشَّيْءِ. وَرُبَّمَا النِّشَارُ: وَهوَ أنْ تَجْعَلَ كَفَّكَ تِجَاهَ عَيْنِكَ اتِّقَاءَ لِلشَّمْسِ

[١٥]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُ فخْرَ المُلكِ ، وَقدْ قدِمَ مِنَ الأهْوَازِ ، وَيُهَنِّئُهُ بِعِيْدِ الغَدِيْرِ بِمَدِيْنَةِ وَاسِطِ حَمَاهَا اللهُ تَعَالَى: (تَامُّ الخَفِيْفِ- صَحِيْحَان)

١- شَاذِ شَابَاشَ مَرْحَباً بِالبَشِيْرِ فِي غَدَاةٍ مَقْرُوْنَةٍ بِالسُّرُوْرِ(١)
٢- يَا صَبَاحَ الغَدِيْرِ أهْلاً وَسَهْلاً بِكَ مِنْ زَائِرٍ بِخَيْرِ مَزُوْرِ(٢)
٣- شَاذِ وَاخْرِمْ سَيِّكِي هَهُوْ هُوْ جِي مُكَوِّي شَاذِي بِيَوْمِ غَدِيْرِ (٣)
٤- نِيْكَ تَرْكَانَ عَايَ عَايَ عَعَا عَا يَ بَرَهْمِي بِنْشَاطِ مِثْلِ الصُّقُوْرِ
٥- هُمْ جِنَانُ السِّلاحِ ذَا رَأيُ كُوْنِيْـ ـذَا وَرَيَّا كُوْجِي وَرَأيُ النَّذِيْرِ
٦- أهْمَدِي كَاشِمِي حُسَيْنِي بِيَايَ بِنَّشَايَ بِمُلْكِ فَخْرِ الوَزِيْرِ
٧- دَارَ زَاْه أيُّهَا الوَزِيْرِ خَدَاوَنْدْ وَبِمَيْرُوزَ فِي الصَّبَاحِ المُنِيْرِ
٨- بِكَ عَادَ الزَّمَانُ غَضّاً جَدِيْداً وبِنَعْمَاكَ عَادَ حُسْنُ الدُّهُوْرِ
٩- بِكَ كَفَّ العُصَاةُ عَنْ كُلِّ ظُلْمٍ فِيْهِ هَتْكُ الضَّعِيْفِ وَالمَسْتُوْرِ(٤)
١٠- وَغَدَا كُلُّ ظَالِمٍ يَطْلُبُ النَّصْـ ـرَ وَمَظْلُوْمُهُ بِأَلْفِ نَصِيْرِ(٥)

(*) فِي المُخْتَصَرِ:"وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُ فخْرَ المُلْكِ، وَهُوَ مُقِيْمٌ بِوَاسِطٍ، فِي يَوْمِ عِيْدِ الغَدِيْرِ".
(١) فِي المُخْتَصَرِ: شَادِ شَابَاشَ.....* بِغَدَاةٍ....
(٢) فِي المُخْتَصَرِ:.....*... لِخَيْرِ مَزُوْرِ.
(٣) البَيْتُ عِبَارَاتُ تَرْحِيْبٍ.
(٤) فِي المُخْتَصَرِ:.. كَفَّ الطُّغَاةُ عَنْ..
(٥) فِي المُخْتَصَرِ:.... عَادِمَ النَّصْـ* ـرِ....

١١ـ بـكَ طابَـتْ حَيَـاةُ كُـلِّ البَرَايَـا فَهُـمُ بَـيْنَ مَـادِحٍ وَشَـكُوْر[١]

١٢ـ قد مَلَأْتَ القُلُوْبَ مِنْهُمْ سُرُوراً وَطِـرَازُ الحَيَـاةِ دَهْـرُ الـسُّرُوْر[٢]

١٣ـ كَـمْ فَقِـيْرٍ أغْـنَيْـتَهُ وَغَنِـيٍّ أنْتَ حِـرْزٌ لِمَالِـهِ المَذْخُـوْر[٣]

١٤ـ وَخَلِيْـلٍ رَجَـاكَ يَوْمـاً فَأضْحـى صَـاعِداً فِـي العُلَـى بُـرُوْجِ النُّـشُوْر[٤]

١٥ـ وَبِـلادٍ طَابَـتْ وَسَـاعَدَهَا الـسَّعْـ ـدُ بِإقبَـالِ يُمْنِـكَ المَـشْهُوْر

١٦ـ وَمُلُـوْكٍ طغَـوا فَـسِرْتَ إلَـيْهِمْ فِـي صَنَادِيْدِ جَيْشِكَ المَنْصُوْر[٥]

١٧ـ فَأنَـابُوا طَوْعـاً كَمَـا عَـوَّدَ اللـ ـهُ بِحُـسْنِ الآرَاءِ والتَّـدبِيْر[٦]

١٨ـ قَـدْ أقَمْـتَ العِبَـادَ فِيْـكَ شِـبَاعَى وَتَرَكْـتَ الأعْـدَاءَ فِـي دَرْدُوِيْـر[٧]

١٩ـ خِيْرَةً مِنْ جَلالِ قَدْرِكَ فِي الجُو دِ وَبَـذْلِ النَّـوَالِ لِلمُـستَجِيْر[٨]

٢٠ـ فُقْتَ فِـي الجُـود كُـلَّ مَـنْ جَـادَ قِـدْماً وَتَجَافَيْـتَ فِـي النَّـدَى عَـنْ نَظِيْـر[٩]

٢١ـ أفْضِلوا بِالنَّدَى وسَـاعَدَك الدَّهْـ ـرُ فَأضَلْتَ فِي الزَّمَانِ العَسِيْر[١٠]

٢٢ـ قَـدْ أتَـاكَ الغَـدِيْرُ فَاسْـعَدْ هَنِيّـاً بِـأُمُوْرٍ تَجْـرِي عَلَـى المَـأثُوْر

---

[١] فِي المُخْتَصَر:...*... بَيْنَ حَامِدٍ...
[٢] فِي المُخْتَصَر:...............* وَطِرَازُ الزَّمَانِ وَقْتُ السُّرُوْر.
[٣] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.
[٤] فِي المُخْتَصَر: كَمْ جَلِيْلٍ.... * بِكَ يَرْقَى إلى مَحَلِّ النُّسُوْر.
[٥] فِي المُخْتَصَر: كَمْ مُلُوْكٍ.....* بِصَنَادِيْدِ...
[٦] فِي المُخْتَصَر: فَأنَابُوا طَوْعاً......
[٧] فِي المُخْتَصَر: قَدْ تَرَكْتَ العِبَادَ فِيْكَ جَمِيْعاً * وَأعَادِي عُلاكَ فِي دَرْدُوْر.
[٨] فِي المُخْتَصَر: خِيْرَةً فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ...*.......... لِلمُسْتَخِيْر.
[٩] فِي المُخْتَصَر:....... جَادَ يَوْماً * وَتَعَالَيْتَ فِي......
[١٠] فِي المُخْتَصَر:..... وَقَدْ سَاعَدَ الدَّهْـ * ـــرُ فَأفْضَلْتَ.......

٢٣- أنْتَ فَخْرُ المُلُوكِ يَا غُرَّةَ الدَّهْـ ـر ، وَفَخْرُ الأعْيَادِ عِيْدُ الغَدِيْر

٢٤- فِيْهِ ضَحَّى أهْلُ الدِّيَانَةِ قِدْماً وَحَقِيْقٌ لَهُمْ بِنَحْرِ الجُزُوْر[(١)]

٢٥- قَدْ أتَى زَائِراً يُبَشِّرُ بالسَّعْـ ـدِ فَيَا مَرْحَباً بِسَعْدِ البَشِيْر[(٢)]

٢٦- سَائِراً وَالأغْنَامُ تحْتَ لِوَاهُ وصِيَاحُ الرُّعَاةِ عِنْدَ المَسِيْر

٢٧- هَرْ هَرْ هَرْ دَكْ دَدَكْ مَا مَمَا مَا أمْرُ مَامَا وَثُوْرُنَا كَالبَعِيْر[(٣)]

٢٨- قَائِلاً فِي صِيَاحِهِ اثعَا أثغَا جَوْفُ سُرْمِي سِبَالُ كُلِّ [كَفُوْر][(٤)]

٢٩- وكِلابُ الرُّعَاةِ يَنْبُحْنَ وَوْ وَوْ أخْ وَوَوْ وَاليَوْمُ يَوْمُ الحُبُورَ[(٥)]

٣٠- وَتَلاهُمْ دَبَادِبٌ وَضَجِيْجٌ وَصِيَاحُ البُوقَاتِ بِالتَّكْبِيْر

٣١- دُبْ دُبُنْ دُبْ [جَكْجَكْ] بالصَّنُوْج طرْ طرَا طرْ طرَنْ بحُسْنِ الصَّفِيْر[(٦)]

٣٢- دَوابِرٌ وَاهَا هَيَا جِيْ جِجِيْ جِيْ جِيْ جِجِيْ جِيْ جِجِيْ صِيَاحُ الحُجُوْر[(٧)]

٣٣- وأتَتْ بَعْدَهُ جُنُودُ المَلاهِي تَتَهَادَى إلَى دِنَانِ الخُمُور

---

(١) فِي المُخْتَصَر:....أهْلُ الدِّيَانَاتِ حَقّاً *......

(٢) فِي المُخْتَصَر:...*.... بِوَجْهِ البَشِيْر.

(٣) ضُبِطَ البَيتُ فِي الأصل:هَرْ هرّ هَرْ دك دَدك مَا ممَّا مَا * امر مَامَا وثور نبا كالبَعير.

هَرْ دَكْ: أصْوَاتُ رُعَاةِ الأغْنَامِ سَاعَةَ سَيْرِهَا. مَا مَمَا مَا : صَوْتُ الأغْنَامِ وَالمَاعِز.

(٤) أتعا أثغا: صَوْتُ الثوْر. مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْن غَيْرُ وَاضِحٍ بِالأصْل.

(٥) وَوْ وَوَوْ : صَوْتُ الكَلْبِ.

(٦) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْن مِنَ المُحَقِّق، حَيثُ بَيَاضٌ بِالأصْل. والصَّنْج العربيّ: هُوَ الذي يكون فِي الدُّفوف ونحوه، عربيّ، فأمّا الصَّنْجُ ذُو الأوتار فدَخِيل (مُعَرَّب).

(٧) جِيْ جِجِي : صِيَاحُ الحُجُوْرِ، والحُجُوْرُ: جمع حِجْرُ:- بالفَتح أو الكَسر- وَهِيَ أنْثَى الخَيْل.

٣٤- وَالأجَاجِيْنُ حَوْلَهَا وَالمَضَارِيـ ـبُ وَصَوْتُ الطُّبُولِ بَينَ الزُّمُورِ[١]
٣٥- كَشْطَحْ كَشْطَحْ كَرْدَنْبْ نَبْطَحْ أمْ طَلَّلَـري بِنَاي كَبِيْرِ[٢]
٣٦- وَضَجِيْجِ العِيْدَان دِنْدِنْ دِنْدِنْ دِنِنِنْ دِنْدِنِنْ هَذَا وَزِيْرِي[٣]
٣٧- لَيْسَ فِي الانْخِرَامِ وَالعِيْدِ عَيْبٌ لا وَلا حَطَّ رُتْبَةً عَنْ كَبِيْرِ
٣٨- فَاقْطِنُوا لِلنَّعِيْمِ قَدْ رَقَدَ الدَّهْـ ـرُ، وَنَامَتْ حَوادِثُ التَّغْيِيْرِ[٤]
٣٩- مَلِكٌ فَخْرُ المُلُوْكِ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي الدَّهْرِ فَانْهَضُوا للدُّهُورِ[٥]
٤٠- هُوَ فِي المُلْكِ نِعْمَةُ اللهِ فِي الأرْ ض عَلَى خَلْقِهِ وَرَبُّ السَّرِيْرِ
٤١- عَرَفَ اللهُ حُسْنَ دَائِكَ فِي الخيـ ـرِ فَوَافَى بِالخَيْرِ أهْلَ السُّرُورِ[٦]
٤٢- أنْتَ ألْجَأتَهُمْ إلى المَدْحِ والشُّكْـ ـرِ بِإحسَانِكَ الخَطِيْرِ الغَزِيْرِ[٧]
٤٣- فَإذَا مَا تَفَكَّرَ الكُلُّ فِيْهِ أذْعَنُوا بِالإقْرَارِ بَعْدَ النَّكِيْرِ
٤٤- خَابَ مَنْ قَدْ شَنَاكَ يَوماً فَأضْحَى دَقْنُهُ خَائِضاً رَجِيْعَ التَّجِيْرِ[٨]

---

[١] فِي المُخْتَصَر:.....*.. وَصَوْتُ التَّطْبِيْلِ وَالتَّزْمِيْرِ.
الأجَاجِيْنُ: وَاحِدُها الإجَّانَةُ : وَهِي المِرْكَنُ، ضَرْبٌ مِنَ الأوْعِيَةِ يُصَبُّ فِيهِ الخَمرِ ومَاءِ العِنَبِ....

[٢] كَشْطَحْ كَرْدَنْبْ : صَوْتُ الطُّبُولِ، طَلَّلِري : صَوْتُ النَّاي.

[٣] دِنْ دِنْ دِنِنْ : صَوْتُ العُوْدِ.

[٤] فِي المُخْتَصَر: فَابْشِرُوا بالنَّعِيْمِ...

[٥] فِي المُخْتَصَر: مُلْكُ فَخْرِ المُلُوْكِ فِيْكُمْ أمَانٌ * يَا بَنِي الدَّهْرِ مِنْ صُرُوْفِ الدُّهُوْرِ.

[٦] فِي المُخْتَصَر: عَرَفَ النَّاسُ حُسْنَ رَأيِكَ فِي..*...... أهْلَ الشُّرُوْرِ.

[٧] فِي المُخْتَصَر:...... إلى الحَمْدِ وَالشُّكْـ * ـرِ بِإحْسَانِكَ العَظِيْمِ الخَطِيْرِ.

[٨] في الأصل:(خَابَ مَنْ قَدْ شَنَئِيتَ)، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَرِ؛ لأنَّه أنْسَبُ لِلمَعْنَى.
والتَّجِيْرُ : هو التَّجير، تقول عليه العامة التجير : وهو ما أخرج ماؤه من التمر.

٤٥- كُلَّمَا أبْصَرُوا سُعُودَكَ نَادُوا بَعْدَ عَضِّ الشِّفَاهِ والتَّفْكِيْرِ
٤٦- أَلّلْ أَلّلِلْ لِلْ هُوَ هُوْ هَوْ ذِي أُمُوْرٌ تَفُوقُ كُلَّ الأمُورِ[١]
٤٧- سَيَرَوْنَ النِّعَالَ طَرْطَبَّ فِيْهِمْ مِثْلَ شَاذَا [كُلي[٢]] عَلَى التَّقْدِيْرِ
٤٨- لَوْ أمَرْتَ الأنَامَ فِيْهِمْ بِأمرِ زَعَقَ النَّاسُ فِيْهِمُ بِالنَّفِيْرِ[٣]
٤٩- فَتَرَى الأوَّلِيْنَ يُعْطَونَ بِالنَّعْـ ـلِ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَأسِ الأخِيْرِ
٥٠- وتُحَاكِي الوُجُوهُ مِنْهُمْ بَهَاراً وَوَرَاءَ الوُجُوهِ وَرْدٌ جُوْرِي[٤]
٥١- قَدْ أبَحْتَ المُؤَيِّدَ الجَذْعَ صَلباً وَكَذَاكَ النَّجِيْبُ بَعْدَ الخَطِيْرِ[٥]
٥٢- وابْنُ حَسْنَوهُ عَادَ يَنْقَادُ طَوْعاً إذْ أطَاعَتْكَ فِيْهِ صُمُّ الصُّخُوْرِ[٦]
٥٣- وَجُيوشٌ بِالسَّيْفِ أظْهَرْتَ فِيْهَا مُعْجِزَاتٍ فَاقَتْ عَجِيْبَ البُحُوْرِ
٥٤- والَّذِي صَدَّهُ مِنَ الأمْرِ قَسْراً وَهْوَ فِي ذِلَّةِ الأسِيْرِ الكَسِيْرِ
٥٥- مَنْ غَدَا والقَضَاءُ طَوْعَ يَدَيْهِ والبَرَايَا تَفِي لَهُ بِالنُّذُوْرِ[٧]
٥٦- وَجَمِيْعُ الوَرَى عِيَالُ يَدَيْهِ والسَّلاطِيْنُ فِي جَمِيْعِ الثُّغُوْرِ

---

[١] فِي المُخْتَصَر : أَلّلِلْ أَلّلِلْ هُهُوْهُ هُهُوْهُ * ذي........
وهو أفضل من ناحية الوزن. أَلّلِلْ... هُوْهُوْ...: صَوْتُ الزَّمْرِ.
[٢] بَيَاضٌ بالأصْلِ : وَالتَّتِمَّةُ مِنَ المُخْتَصَرِ.
[٣] وَرُبَّمَا:(زَعَقَ السَّاسُ)... يُقَالُ سَاسَ الأمَرِ سِيَاسَةً، وَرَجلٌ سَاسٌ أيْ مِنْ قَوْمٍ سَادَةٍ.
[٤] فِي المُخْتَصَر: فَتُحَاكِي...
[٥] فِي الأصْلِ : مضبوطة (أَبَحْتُ المؤيَّد).
[٦] فِي المُخْتَصَر: وابْنُ حَسْنَوهُ عَادَ طَوْعاً *......
وَعَليْهِ الشَّطْرُ مُنْكَسِرٌ.
[٧] فِي المُخْتَصَر: مِنْ يَكُوْنُ الزَّمَانُ طَوْعَ يَدَيْهِ * والسَّلاطِيْنُ فِي جَمِيْعِ الثُّغُوْرِ.

٥٧ـ كَيْفَ يُضْحِي عَدُوُّنَا فِي سُرُورٍ وَتَـرَاهُ الـدُّنْيَا بِعَـيْشٍ قَرِيـرِ(١)

٥٨ـ لَيسَ غَيْرُ الزُّوفِيْنَ والخِشْتِ واللَّتِّ .م. بِمَثْنَــى صُــدُورِهِمْ والنُّحُــورِ(٢)

٥٩ـ مِـنْ يَـدِيْ جُنْـدِكَ الكِـرَامِ وَلَكِـنْ جَـدَّ مِـنْ بَعْـدِ ذَاك دلـوُ البِيْـرِ(٣)

٦٠ـ سَوِّدُوا مِـنْ وُجُـوهِهِمْ وَأدِيـرُو هُمْ جَمِيْعاً عَلَى ظُهُوْرِ الحَمِيْرِ(٤)

[١٦]

(*) وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُهُ : (تَامُّ الخَفِيْفِ- صَحِيْحَان)

١ـ أَلْبِـسُوهُمْ بَرانِـساً مِـنْ جُلُـودٍ وَازْعَقُوا مِنْ وَرَائِهِمْ طَلِّلِيرِي(٥)

---

(١) **فِي المُخْتَصَر**: كيف يُحضَا عَدُوُّهُ بسُرورٍ* أو يُرى سَاعة بعَيْش قرِيْر.
رُبَّمَا(يُحضَا) مُصَحَّفَة مِنْ يُحْظَى أوْ يُضْحِي، فالحَضُّ: التَّحرِيضُ وَالحَثُّ عَلَى الخَيْر.

(٢) **فِي المُخْتَصَر**: لَيسَ غَيْرُ الرُّونِيْنِ وَالخَشْتِ وَاللَّتِّ *م* لِمَثْوَى رُؤُوْسِهِمْ والنُّحُوْر.
يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أنَّ: الزَّوْفِيْن أوْ الرَّونِين، وَالخَشْتَ، وَاللَّتَّ: كَلِمَاتٌ عَامِيَّةٌ كَانَتْ تُعَاصِرُهُ. **فاللَّتُّ**: البَلُّ وَالجَدْحُ.

(٣) **فِي المُخْتَصَر**:...... الكِرَامِ وَمِنِّي * لَهُمُ بَعْدَ ذَاكَ...

(٤) **فِي المُخْتَصَر**:...... وُجُوْهِهِمْ، أشْهِرُوْهُمْ * أرْكِبُوهُمْ عَلَى......

(*) لَمْ يُقَدِّمْ كَاتِبُ المَخْطُوْطَةِ لِهَذِهِ المَقطُوعَةِ التَّالِيَةِ، بَلْ ذَكَرَهَا مُبَاشَرَةً ضِمْنَ قَصِيْدَةٍ دَالِيَّةٍ فِي لَوْحَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ اخْتِلافِ رَوِيِّهِمَا. أمَّا كَاتِبُ المُخْتَصَر فَذَكَرَهَا عَقِبَ بَيْتِهِ :

سَوِّدُوا مِنْ وُجُـوهِهِمْ وَأدِيرُو ** هُمْ جَمِيْعاً عَلَى ظُهُوْرِ الحَمِيْرِ

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أنَّهَا مِنْ القَصِيْدَةِ الرَّائِيَّةِ سَالِفَةِ الذِّكْر.

(٥) **فِي المُخْتَصَر**:....*... مِنْ وَرَائِهِمْ دَنْطَطِيْر.
طَلِّلِيْرِي: صَوْتُ النَّاي ـ كَمَا سَبَقَ-.

٢- عِيْط عِيْطاً عَلَيْكُمُ اليومَ يَا مَنْ   غَـرَّهُمْ بـالوَزِير قـدُّ الغُـرُوْر(١)

٣- لا خَــلا الــدَّهْرُ مِــنْ أيَادِيْــكَ   ألْـفَ عَـامٍ يَزِيْـدُ فِـي التَّكْبِيْـر (٢)

٤- لا تَلُمْنِي عَلَى الرَّقَاعَةِ فِي الشِّعْـ   ـر فقلبـي قلْـبُ الخَلِيْـع الـصَّغِيْر

٥- لِـيَ فِـي الحمـق غلّـة بوَكِيْـلٍ   أجْتَنِـي(٣) مَـا لهَـا رُؤوسَ الـشُّهُور(٤)

٦- ولَـوَ انِّـي طلَبْـتُ شَـيْئاً بِعَقْلِـي   لَمْ أكُنْ وَاجِداً لِقُرْصِ الشَّعِيْر (٥)

٧- غَـالَنِي الـدَّهْرُ فانْثنَيْـتُ غنيّـاً   وتَرَاقعْـتُ فاسْـتَقَامَتْ أمُـوْرِي (٦)

٨- لَـيْسَ لِلْعَقْـلِ فِـي التِّجَـار زَبُـوْنٌ   هـو كالـشَّيْبِ فِـي سَـوَادِ الـشُّعُور

٩- فاعْـذُرُونِي إذَا تَحَامَقْـتُ يَومـاً   فَبِحُمْقِـي نَفَقْـتُ عِنْـدَ الـوَزِير(٧)

[١٧]

(*) وَقَالَ أيْضاً:   (تَامُّ الخَفِيفِ / صَحِيْحَان)

١- دَارَ بِالحُمْقِ فِي الوَرَى دَرْدُوْرِي   وَاسْتَقَامَتْ بِتَرْكِ عَقْلِي أمُوْرِي(٨)

(١) فِي المُخْتَصَر: عِيْط عَيْطٍ.....*.... طوْلُ الغُرُوْر.
(٢) فِي المُخْتَصَر:.... مِنْ أيَادِيْهِ فِيْنَا *.... يَزْدَادُ فِي التَّكْرِيْر.
(٣) فِي الأصْل: (تَجْتَبِي مَا لهَا)، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَر.
(٤) فِي المُخْتَصَر:..... غلّة وَعَقَارٌ * أجْتَنِي مَا لهَا.....
(٥) فِي المُخْتَصَر:..... شَيْئاً بِعِلْمِي * مَا أرُونِي أهْلاً لِقَرْصِ الشَّعِيْر..
(٦) فِي المُخْتَصَر : غَالَنِي الدَّهْرُ...
(٧) فِي المُخْتَصَر:...إذا تَرَاقَعْتُ يوماً
(*) القَصِيْدَةُ فِي مَدْح أبِي صَالِح قسِيْم المُلْكِ.
(٨) الدُّرْدُوْرُ : أظنُّهُ مِنَ الدُّرْدُر: وَهُوَ طرَفُ اللّسَان، وَقِيْلَ أصْلُ اللّسَان.

٢- بَغْلَتِــي وَالغُــلامُ قامَــا بِعُــذْري　　فَــانْتَهَى عَــاذِلِي وَزَادَ عَــذِيْري

٣- قَــدْ أَذَلَّ الزَّمَــانُ مِنِّــي لمَّــا　　قَــدْ تَبَرَّمْــتُ بالكُــذَيْنِ الكَبِيْــرِ

٤- كُنْتُ أُدْعَى القَصَّارَ حَتَّى إذَا مَا　　ثُبْـتُ مِنْهَـا دُعِيْـتُ بِالمَقْـصُوْرِ

٥- ورَأى النَّاسُ فِي سَنَامِي مَنَاماً　　فَهُــمُ يَقْــصِدُوْنَهُ بِالنُّـــذُوْرِ

٦- يَـا كُفُـوْفَ الأحْـرَارِ حُجِّـي إِلَيْـهِ　　قَبْـلَ أنْ تُغْلَبـي عَلَيْـهِ وَزُوْرِي(١)

٧- حَلِّقِيْــهِ إنْ شِــئْتِ أوْ فَاحْجُبِيْــهِ　　عَنْ كُفُوْفِ اللِّئَامِ خَلْفَ السُّتُوْرِ(٢)

٨- هُـوَ وَقْـتٌ لِلَّهْـوِ إنْ حَـسُنَ اللَّهْـ　　ـوُ ، جَلِيْسٌ عَلَيْهِ بَاقِي الدُّهُوْرِ(٣)

٩- يَـا كُـؤُوْسَ المُـدَامِ دُوْنَـكِ عَقْلِـي　　فَـدِمَاغِي مَـا بَـيْنَ جَـمٍّ غَفِيْـرِ(٤)

١٠- اِجْعَـلِيْنِي عَلَــى الدِّنَــانِ عَـرِيْفاً　　فَلَعَــلِّــي أطِـيْبُ فِـــي المَـاخُوْرِ(٥)

١١- بِبَـوَاطٍ مِـنْ مُحْكَـمِ الـدُّرِّ لا مِـنْ　　مُحْكَمَــاتِ الزُّجَــاجِ وَالبَلُّــوْرِ(٦)

١٢- بَيْنَ قَوْمٍ لا يَعْرِفُوْنَ سِوَى الأرْ　　طَالِ بَيْنَ المَزْمُوْمِ وَالمَحْصُوْرِ(٧)

---

(١) **فِي المُخْتَصَر:** يَا أَكُفَّ الأَحْرَارِ...

(٢) **فِي المُخْتَصَر:** خلقيه من....* عَنْ أَكُفِّ اللِّئَامِ...

(٣) **فِي المُخْتَصَر:** هُوَ وَقْفٌ لِلَّهْوِ مَا حَسُنَ..*.. حَبِيْسٌ عَلَيْهِ...

(٤) **فِي الأَصْلِ :(.....*** فَدِمَاغِي أُطِيْبَ فِي المَاخُوْرِ)، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَر.

المَاخُوْرُ: بَيتُ الـرِّيْبَةِ، يَعْنِــي البَيتَ الَّـذِي يَجْتَمِعُ فِيــهِ الرِّجَــالُ وَالنِّسَاءُ لِلشُّرْبِ وَاللَّهوِ والخَلاعَةِ.

(٥) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر، وَكَلِمَةُ (المَاخُوْر) جَاءَتْ فِي المُخْتَصَر(المَاحُوْرَ)، وَهِي مُصَحَّفَةٌ مِمَّا أَثْبَتُّ.

(٦) **فِي المُخْتَصَر:..** مِنْ جَوْهَرِ الدَّنِّ لا..*

بَوَاط : جَمْعُ بَاطِيَةٍ (وَهِيَ النَّاجُودُ) :إِنَاءٌ عَظِيْمٌ مِنَ الزُّجَاجِ وَغَيْرِهِ يُتَّخَذُ لِلشَّرَابِ.

(٧) **المَزْمُوْمُ :** المَشْدُوْدُ.

١٣- تَتَخَطَّاهُمُ خُطُوبُ الرَّزَايَا فَيُلَدُّونَ بِالْمُنَى وَالسُّرُوْرِ
١٤- أصْبحَانِي بِهَا ثلاثاً رَحِيْقاً قَبْلَ أنْ تُصْبحَا بِمَاءِ الشَّعِيْرِ[1]
١٥- بَيْنَ عُوْدٍ مُدَمْدَمٍ ذِي اصْطِخَابٍ وَرَبَابٍ تَمُرُّ مَعْ طُنْبُوْرِ[2]
١٦- وَنَدِيمٍ كَالغُصْنِ أهْيَفَ مَيَّا سٍ بِوَجْهٍ مِثْلَ الهِلَالِ المُنِيْرِ
١٧- جَذْرُهُ مِنْ أخَادِعِي دُوْنَ كِيْسِي فَبَلَاءُ الأكْيَاسِ دُوْنَ الجُذُوْرِ[3]
١٨- أتُرَانِي تَرَكْتُ عَقْلِي جُزَافاً أمْ تُرَانِي أخْطَأتُ فِي تَدْبِيْرِي[4]
١٩- كَمْ تَرَى قَدْرَ مُدَّتِي وَسُعَالِي كُلَّ يَوْمٍ أطْوِي مُجِدّاً حَصِيْرِي[5]
٢٠- إنَّ دَهْرَ السُّرُوْرِ دَهْرٌ قَصِيْرٌ فَدَعَانِي مَعَ الزَّمَانِ القَصِيْرِ
٢١- صَحَّ عَزْمِي عَلَى السُّرُوْرِ بِمَا قَدْ قَدَّرَ اللهُ لِي مِنَ المَقْدُوْرِ
٢٢- فَمَتَى مَا دَنَتْ هُمُوْمِي نَادَا هَا قُنُوْعِي كِشْ كِشْ إلَيْكِ فَطِيرِي[6]
٢٣- أنَا بِالجَهْلِ أجْتَدِي سَادَةَ النَّا سِ وَخُبْزِي بِالعَقْلِ خُبْزُ الوُكُوْرِ[7]
٢٤- كَيْفَ بِالصَّبْرِ عَنْ مَجَالِسِ لَهْوٍ حَصَرَتْهَا لَذَاذَتِي بِحُضُوْرِي[8]

---

[1] فِي المُخْتَصَر: أصْبَحَا بِهَا سُلافا رَحِيْقاً *......
[2] فِي المُخْتَصَر:... مُدَمْدِمٍ...* وَزُنَامِي يَمُرُّ...
[3] فِي المُخْتَصَر: جَذْرُهُ....*... الأكْيَاسِ وَزْنُ الجُذُوْرِ.
[4] فِي المُخْتَصَر:...*... تَدْبِيْر.
[5] فِي المُخْتَصَر:...*... يَطْوِي...
[6] فِي المُخْتَصَر:..... نَادَا*هَا قُنُوْعِي إلَيْكِ كِشّ كِشّ طِيْرِي.
[7] فِي المُخْتَصَر:....*.... خُبْزُ الذُّكُوْرِ.
[8] فِي المُخْتَصَر:...* حَضَرَتْهَا...

٢٥- وَلَيَالٍ تَصْفُو إِذَا غَفَلَ الدَّهْـ ـرُ وَنَامَتْ حَوَادِثُ التَّغْيِيرِ
٢٦- تَتَغَنَّى فِيهَا المَثَانِي وَيَحْدُو النَّـ .م. ـايُ مَا بَيْنَهَا بِيُمْنَى الوَزِيرِ[1]
٢٧- لَسْتُ عَنْ تَرْكِهَا إِذَا سَاعَدَ الدَّهْـ ـرُ بِهَا مَا حَيِيتُ بِالمَعْذُورِ
٢٨- وَإِذَا طَابَ لِي خَرَجْتُ بِسُكْرِي بَيْنَهُمْ فِي رِقَاعَتِي مِنْ قُشُورِي[2]
٢٩- وَكَأَنِّي إِذَا دُعِيتُ إِلَى الجِدِّ مَقُوداً إِلَى شَهَادَةِ زُورِ[3]
٣٠- بِأَبِي صَالِحِ الأَجَلِّ قَسِيمِ الْـ ـمُلْكِ رَبِّ الجَيْشَيْنِ رَبِّ البُدُورِ[4]
٣١- طَابَ عَيْشِي وَلاحَ وَجْهُ صَلاحِي فَأُمُورِي تَجْرِي عَلَى المَأْثُورِ
٣٢- لا خَلا الدَّهْرُ مَا بَقَى الدَّهْرُ يَوْماً لا وَلا مِنْ نَوَالِهِ المَشْكُورِ[5]
٣٣- خَصَّهُ اللهُ بِالفَضَائِلِ حَتَّى جَلَّ قَدْراً عَنْ مُشْبِهٍ وَنَظِيرِ
٣٤- فَهْوَ عَيْنُ الزَّمَانِ ، سَمْعُ المَعَالِي أَنَا أَفْدِيهِ مِنْ سَمِيعٍ بَصِيرِ
٣٥- مُنْشِرُ الجُودِ فَالخَلائِقُ يَرْوُوْ نَ العَطَايَا عَنْ جُودِهِ المَنْشُورِ[6]
٣٦- حَسَنُ الخَلْقِ وَالخَلائِقِ وَالخُلْـ ـقِ وَمِلْءُ العُيُونِ وَمِلْءُ الصُّدُورِ[7]

---

[1] فِي المُخْتَصَر: تَتَنَاغَى فِيهَا...*... مَا بَيْنَهَا عَلَى شَدْوِ وَزِيرٍ.
[2] فِي الأَصْل: (بِكَسْرِي)، والتَّصْوِيبُ مِنَ المُخْتَصَر.
[3] فِي المُخْتَصَر:.....* مَقُودٌ.......
[4] فِي المُخْتَصَر:... قَسِيمُ...*.. رَبُّ... رَبُّ...(بالرَّفع).
[5] فِي المُخْتَصَر: لا خَلا الدَّهْرُ مِنْهُ مَا بَقِيَ الدَّهْـ* ـرُ وَلا مِنْ نَوَالِهِ المَشْكُورِ.
[6] فِي المُخْتَصَر: نَشَرَ الجُودَ فَالخَلائِقُ يَرْوُوْ * نَ العَطَا عَنْ.....
[7] فِي المُخْتَصَر: حَسَنُ الوَجْهِ وَالخَلائِقِ مِلْؤُ الْـ * ـعَيْنِ مِلْؤُ القُلُوبِ مِلْؤُ الصُّدُورِ.

٣٧- ثاقِبُ الـرَّأيِ ثابِتُ العَزْمِ لَيْثٌ قَـدْ تَعَلا فِـي رَأيـهِ عَنْ مُـشِيْرِ[١]

٣٨- وَكَـأَنَّ الـسُّعُوْدَ طَـوْعُ يَدَيْـهِ وَزِمَـامُ الإقبَـالِ وَالتَّبْـشِيْرِ[٢]

٣٩- كَمْ رَئِيْسٍ أحْيَاهُ يَدْعُو لَـهُ اللـ ـهَ وَكَانَ الرَّئِيْسُ مَأوَى القُبُوْرِ[٣]

٤٠- وَفَقِيْـرٍ أغْنَـاهُ مِـنْ بَعْـدِ فَقْـرٍ فَهْـوَ يَخْتَـالُ فِـي ثِيَـابِ الحَرِيْـرِ

٤١- وَلَهِيْـفٍ قَـدْ جَـاءَهُ مُـسْتَجِيراً فَـرَآهُ مَغُوْثَـةَ المُـسْتَجِيْرِ

٤٢- فَبِالـهُ الـسَّمَاءِ يُعْطِيْـهِ عُمْـراً طُوْلُهُ فِي الزَّمَانِ عُمْرُ النُّسُوْرِ[٤]

٤٣- لَوْ رَآهُ السَّفَّاحُ فِي الرُّشْدِ مَا فَوَّ م. ضَ أمْـرَ الـوَرَى إلـى المَنْـصُوْرِ

٤٤- أوْ رَآهُ كِسْرَى لَطـرَّ مِنَ الهَيْـ ـبَةِ خَوْفَـاً عَلَـى سِبَالِ ارْدَشِيْرِ

٤٥- أوْ رَآهُ بِهْـرَامَ جُـوْرُ مَلِيّـاً ذَلَّ خَوْفَـاً سِـبَالُ بِهْـرَامَ جُـوْرِ

٤٦- أوْ رَآهُ اللَّيْـثُ الـحَصُوْرُ لَـذَلَّتْ هَيْبَـةً لِلسُّعُوْدِ نَفْسُ الهَصُوْرِ[٥]

٤٧- فَعَلَى دَقَنِ مَنْ يُعَادِيهِ مِنْ خَلْـ ـفِي إذَا مَـا رَقَدْتُ صَوْتُ نَخِيْرِي

٤٨- قَطَـعَ اللهُ قِحْـفَ مَـنْ يَتَـشَنَّا ةُ بِحَـرْفِ النِّعَـالِ وَالـسَّاطُوْرِ

٤٩- يَا سَحَابَ النَّدَى وَخِذْنَ المَعَالِي وَغِيَـاثَ المَلْهُـوْفِ وَالمَـسْتُوْرِ[٦]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: ثَابِتُ الرَّأي....* قَدْ تَعَالَى فِي...
[٢] فِي المُخْتَصَر: فَكَأَنَّ السُّعُوْدَ...
[٣] فِي المُخْتَصَر:... اللَّـــ* ـــهَ وقَدْ كَانَ مَيْتاً فِي القُبُوْرِ.
[٤] فِي المُخْتَصَر:...* دُوْنَهُ فِي....
[٥] فِي المُخْتَصَر:... لَزَلَّتْ *...
[٦] فِي المُخْتَصَر:...* وغَيَاثَ الضَّعِيفِ وَ...
الخِدْنُ : الصَّدِيْقُ.

٥٠- قَدْ أَتَاكَ الرَّبِيْعُ فَانْعَمْ بِشَهْرٍ فَازَ حُسْناً عَلَى جَمِيْعِ الشُّهُوْرِ[(١)]

٥١- فَخَرَ العِيْدُ فِيْهِ إِذْ سَبَقَ النَّوْ رُوْزُ بَيْنَ الوُرُوْدِ وَالمَنْثُوْرِ[(٢)]

٥٢- دُمْ لأَمْثَالِهِ إِلَى أَلْفِ عَامٍ بِبَقَاءِ المَلِيْكِ رَبِّ السَّرِيْرِ

٥٣- مَا اسْتَقَامَتْ بِأَحْمَقَ نَعْلُ ثَوْرٍ وَاسْتَقَامَتْ عُكَّازَةٌ مَعْ ضَرِيْرِ[(٣)]

[١٨]

[(*)] وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُ قَسِيْمَ المُلْكِ أَبَا صَالِحٍ وَيُهَنِّئُهُ بِالنَّيْرُوْزِ:

(تَامُّ الخَفِيْفِ/ صَحِيْحَان)

١- يَا وَزِيْرَ الزَّمَانِ يَا أَوْحَدَ الدَّهْـ .م. ـرِ ، وعَيْنَ الهُدَى وقلبَ النَّصُورِ[(٤)]

٢- لَكَ – وَاللهِ - فِي فُؤَادِي وَلاءٌ قَادَنِي نَحْوَ رَبْعِكَ المَعْمُوْرِ

٣- رَاجِياً[(٥)] أَنْ أَعِيْشَ فِي ظِلِّكَ الرَّغْـ .م. ـدِ بِأَرْضِ الزَّوْرَاءِ بَيْنَ القُصُوْرِ[(٦)]

---

(١) فِي المُخْتَصَرِ:...* فَاقَ حُسْناً..

(٢) فِي المُخْتَصَرِ:... سَبَقَ النَّيْـ *ـرُوْزُ بَيْنَ...

فِي الأَصْلِ (فَخُرَ) وَهوَ خَطأٌ إِذْ لَيْسَ فِي اللُّغَةِ (فَخِيرٌ) اسمُ فاعِلٍ مِنْ (فَعُلَ) بِضَمِّ العَيْنِ.

(٣) فِي المُخْتَصَرِ: مَا اسْتَقَامَتْ بِالحُمْقِ حَالُ رَقِيْعٍ * وَاسْتَدَامَتْ عُكَّازَةٌ مَعْ ضَرِيْرِ.

(*) هَذِهِ القَصِيْدَةُ ذَكَرَها كَاتِبُ مُخْتَصَرِ الدِّيْوَانِ ضِمْنَ القَصِيْدَةِ الرَّائِيَّةِ المَرْدُوْفَةِ السَّابِقَةِ فِي مَدْحِ " فَخْرِ المُلْكِ". وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ المُقَطَّعَتَيْنِ (١٧) و (١٨) مِنْ قَصِيْدَةٍ وَاحِدَةٍ.

(٤) فِي المُخْتَصَرِ:......*... وَعَيْنَ العُلَى وَنَفْسَ الهَصُوْرِ.

النَّصُوْرُ: بِالفَتْحِ- مُبَالَغَةٌ لِلنَّاصِرِ، وبِالضَّمِّ- يَجُوْزُ أَنْ تَكُوْنَ جَمْعُ نَاصِرٍ.

(٥) فِي الأَصْلِ: حَسْرَتِي أَنْ...

(٦) فِي المُخْتَصَرِ: رَاجِياً أَنْ أَعِيْشَ فِي طَلَبِ الخَصْـ*ـبِ، رِيَاضِ الزَّوْرَاءِ...

٤- إنْ يَكُـنْ خَـاطِرِي فُتُـوراً فَعِنْـدِي دُرَّةٌ تَزْدَهِـي قُلُـوبَ الـصُّدُور [(١)]

٥- أتُـرَى لَـمْ يَكُـنْ لِمَـنْ سَـاسَ مُلْكـاً أحْمَـقٌ رَاتِـبٌ لِيَـوْمِ الـسُّرُوْر[(٢)]

٦- احْـسِبُونِي أنَـا الـشَّمَقْمَقُ لِلْـوَا .مِ. ثِــق أوْ بَــا دُلامِ لِلْمَنْــصُور [(٣)]

٧- قَايِـسُوا بِـي أبَـا العَبَرْطَـزِ دَلْـواً أوْ أبَا العَنْبَسِ الرَّقِيْعِ الصُّمُور [(٤)]

٨- قَايِـضُوا بِـي جَمِيْـعَ مَـا أوْرَدُوهُ مِـنْ صَـغِيْرٍ طَـابُوا بِـهِ وكَبِيْـر[(٥)]

٩- وانْظُرُوا خَـاطِرِي وَجَرْيَ جَنَـانِي واحْكُمُوا بالقُسْطَاس والتَّحْبِيْر[(٦)]

١٠- لَسْتُ بالحُمْق عَاجِزاً عَنْ مَقَالٍ أوْرَدُوْهُ بَــلْ زَائِــدُ التَّقْــدِيْر[(٧)]

١١- مَـنْ قَـرَا مِنْهُمُ القُرَانَ سِوَانِي مَــنْ تَحَلَّــى بِــالعِلْمِ والمَــأثُور[(٨)]

١٢- غَيْرُ أنّي اخْتَصَرْتُ فِي الشّعْرِ خوفاً فَــاعْتَرَانِي لِــذَاكَ ذُلُّ الفَقِيْــر [(٩)]

١٣- فَـإذَا مَـا بَـسَطْتُ أظهَـرْتُ عِلْمـاً عَجَبـاً مِـنْ خَـوَاطِرِي وضَـمِيْرِي[(١٠)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:..... قَرِيْباً فعِنْدِي * نُزَهٌ تَزْدَهِي......

(٢) فِي المُخْتَصَر:...... لِمَنْ كَانَ قَبْلِي *..... لِيَوْمِ سُرُوْر.

(٣) فِي المُخْتَصَر:.......(أوْ أبَا دَلام) وَعَلَيْها البَيْتُ مُنْكَسِرٌ.

الـشَّمَقْمَقُ: هُـوَ مَـرْوَانُ بـنُ مُحمَّـدٍ (ت١٨٠هــ). بَـادُلام: يَعْنِـي أبَـا دُلامَـةَ الـشَّاعِرَ المَعْرُوْفَ. المَنْصُورُ، وَالوَاثِقُ مِنْ خُلَفاءِ بَنِي العَبَّاس.

(٤) أبُو العَبَرْطَز: هُوَ أحْمَدُ بنُ مُحمَّد الهَاشِمِي، المَاجِنُ، كُنْيَتُهُ أبُو العَبَّاس.

أبُو العَنْبَس: هُو مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ الصَّيْمَري (ت٢٧٥ه).

(٥) فِي المُخْتَصَر:........ مَا وَصَفُوْهُ * مِنْ كَبِيْرٍ طَابُوا بِهِ وَصَغِيْر.

(٦) فِي المُخْتَصَر:.....* وَاحْكُمُوا بالقِسْطَاطِ والتَّحْرِيْر.

(٧) فِي المُخْتَصَر: لَسْتُ فِي الحُمْق قَاصِراً عَنْ طَرِيقٍ * سَلَكُوْهُ بَلْ......

(٨) يَعْنِي : (مَنْ قَرَأ مِنْهُم القُرْآنَ)، ولكنْ سهَّلَ من أجل الوزن.

(٩) فِي المُخْتَصَر:... حُصِرْتُ في...* وَاعْتَرَانِي فِي الأصْلِ ذُلُّ....

(١٠) فِي المُخْتَصَر: وَإذَا مَا اشْتَهَيْتُ أظْهَرْتُ حُمْقاً* مُطْرِباً مِنْ خَوَاطِرِ فِي ضَمِيْرِي.

١٤- فخُــذُوهَا قــصِيْدَةً مِــنْ أدِيــبٍ   جَــرَّ أبْيَاتَهَــا كَجَــرِّ الحَــصِيْرِ

١٥- وَزْنَ مَــا قالَــهُ حَبِيْــبُ بْــنُ أوْسٍ   يَــوْمَ صِــفِّيْنَ فِــي حَــدِيْثِ الهَرِيْــرِ [1]

---

[1] فِي الأصْلِ: (حَدِيْثِ الهَبِيْرِ) مُصَحَّفَة، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَر، وَلَيْلَةُ الهَرِيْرِ كَانَتْ سَنَة ٣٧هـ.

كمــا أن فِــي نِهَايَــةِ القَــصِيْدَةِ ذَكَــرَ كَاتِــبُ المُخْتَــصَرِ الــشَّطْرَ الأوَّلَ مِــنْ مَطْلَــعِ مُعَلَّقَــةِ امْرِئِ القَيْس، وَهُوَ :

قِفَــا نَبْــكِ مِــنْ ذِكْــرَى حَبِيْــبٍ وَمَنْــزِلِ

وَهَذَا تَصَوُّرٌ خَاطِئٌ لِمَعْنَى البَيْتِ السَّابِق.

قَافِيَةُ العَيْنِ

[١٩]

(*) وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُهُ : (تَامُّ الخَفِيْفِ/ صَحِيْحَان)

١- أَرْبِعَا بِي عَلَى مَغَانِي الرُّبُوْعِ وَاسْقِيَانِي عَلَى رِيَاضِ الرَّبِيْعِ
٢- وَدَعَانِي مِنْ مَدْحِ لَيْلَى وَسُعْدَى وَسُلَيْمَى وَسَاكِنَاتُ البَقِيْعِ
٣- طَابَ لِي الشُّرْبُ فِي الفلاةِ عَلَى القَيْـ ـصُوْمِ وَالشِّيْحِ وَالعَرَارِ البَدِيْعِ (١)
٤- فِي ظِلالِ الأَرَاكِ بَيْنَ الخُزَامَى وَاقْحُوَانِ الكُثْبَانِ ذَاتِ الزُّرُوْعِ (٢)
٥- وَشُطُوْطِ الغُدْرَانِ بَيْنَ رَوَابِي رَوِيَتْ بِالوَسْمِيِّ وَاليَنْبُوْعِ (٣)

(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ، والقَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَرِ وَلَيْسَتْ فِي الدِّيوَانِ.

(١) **القَيْصُوْمُ**: ضَرْبٌ مِنَ العُشْبِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، لَهُ نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ. **الشِّيْحُ**: نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ يُتَّخَذُ مِنْ بَعْضِهِ المَكَانِسُ، لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، وَطَعْمٌ مُرٌّ، وَجَمْعُهُ شِيْحَانٌ. **العَرَارُ**: بَهَارُ البَرِّ، وَهُوَ نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيْحِ، قِيْلَ هُوَ النَّرْجِسُ البَرِّيُّ.

(٢) **الأَرَاكُ**: شَجَرُ السِّوَاكِ. **الخُزَامَى**: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيْحِ، لَهُ نَوْرٌ كَنَوْرِ البَنَفْسِجِ، أَحْمَرُ الزَّهْرَةِ. **الأقحوان**: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيْحِ، حَوَالَيْهِ وَرَقٌ أَبْيَضُ، وَوَسْطُهُ وَرَقٌ أَصْفَرُ، يُجْمَعُ عَلَى أَقَاحِيٍّ وَأَقَاحٍ.

(٣) **الوَسْمِيُّ**: مَطَرُ الرَّبِيْعِ الأَوَّلِ.

٦- وَرَعَاهَا الرُّعْيَانُ إذْ بَعُدَ الحُزْ ... نُ فَأغْنَتْ عَنْ كُلِّ مَرْعَىً مَنِيْع
٧- تَتَغَنَّى الوَلَائِدُ البَدَوِيَّا ... تُ عَلَيْهَا بِالدُّفِّ وَالتَّرْجِيْع
٨- أنَا مَا لِي وَلِلْحُرُوْبِ وَقَلْبِي ... حَضَرِيٌّ وَالخَوْفُ مِنْهُ طَبِيْعِي
٩- لا أحِبُّ السُّيُوْفَ تَعْلُو عَلَى رَأْ ... سِي وَلا الطَّعْنَ فِي خِلالِ ضُلُوْعِي
١٠- لَيْسَ يَجْفُو غَيْرُ الطِّرَادِ عَلَى قَلْـ ... ـبِي وَحَمْلُ القَنَا وَثِقْلُ الدُّرُوْع
١١- مَا سِلاحِي إلا الجِرَابُ وَإنْ كَا ... نَ خَلِيْعاً رَثَّاً كَثِيْرَ الرُّقُوْع [1]
١٢- صَيْدُ مِثْلِي الجَرَادَ لا الحَيَّ مِنْهُ ... وَصِغَارَ الكَمْأةِ وَاليَرْبُوْع [2]
١٣- لا أصِيْدُ الغِزْلانَ جَرْياً عَلَى الخَيْـ ... ـلِ لأنِّي أخَافُ مِنْهَا وُقُوْعِي
١٤- قَدْ تَقَنَّعْتُ بِالثَّرِيْدِ مِنَ اللَّحْـ ... ـمِ وَكَانَتْ سَلامَتِي فِي قُنُوْعِي
١٥- فَبُزَاتِي هِيَ الفُخُوْخُ ، وَكَلْبِي ... أنَا فِي الصَّيْدِ ، وَالجَوَادُ سُرُوْعِي [3]
١٦- يَا خَلِيْلَيَّ خَلِّيَانِي سَلِيماً ... مَا أبَالِي بِاللَّوْمِ وَالتَّقْرِيْع
١٧- ارْجِعَا بِي قَبْلَ الطِّرَادِ فَإنْ لَمْ ... تُرْجِعَانِي أكَلْتُ خَوْفاً رَجِيْعِي
١٨- أنَا حَسْبِي مِنَ المَعَالِي فَخَاراً ... وَمِنَ المَجْدِ وَالمَحَلِّ الرَّفِيْع
١٩- أنْ أرَى وَاقِفاً بِحَضْرَةِ رُكْنِ الدِّ ... م. يْنِ مَلْكِ المُلُوْكِ بَيْنَ الشُّمُوْع
٢٠- وَأنَادِيْهِ بِالمَدَائِحِ وَالأشْـ ... ـعَارِ مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ المَطْبُوْع
٢١- أنْتَ فِي الجُوْدِ قِبْلَتِي وَإلَيْهَا ... كُلُّ وَقْتٍ حَجِّي وَمِنْهَا رُجُوْعِي

---

(١) الجِرَابُ: الوِعَاءُ، وَقِيْلَ: هُوَ المِزْوَدُ.
(٢) الكَمْأةُ: دُوَيْبَةٌ أصغَرُ مِنَ السِّنَّوْرِ. اليَرْبُوْعُ : نَوْعٌ مِنَ الفَأرِ.
(٣) بُزَاتِي : البُزَاةُ جَمْعُ البَازِي وَهُوَ الصَّائِدُ. الفُخُوْخُ : حَبَائِلُ الصَّيَّادِ.

٢٢- لَـوْ عَبَـدْنَا غَيْـرَ الإلَــهِ كَرِيْمـاً لَــسَجَدْنَا لَــدَيْكَ بَعْــدَ الرُّكُــوْع

٢٣- إنْ صَنَعْنَا مِنْ شُكْرِ عَلَيَاكَ نَدًّا فَـاقَ طِيْـبَ النُّـدُوْدِ فِـي التَّـصْوِيْع

٢٤- وَلَــوَ انَّـــا بِـــذِكْرِهَا نَتَــدَاوَى لَــشُفِيْنَا مِــنْ كُــلِّ دَاءٍ وَجِيْــع

٢٥- حَسَنُ الخَلْقِ وَالخَلائِقِ وَالجُو دِ ، جَمِيْـلٌ يَهْـوَى جَمِيْـلَ الـصَّنِيْع

٢٦- وَكَـأَنَّ البُـدُوْرِ مِـنْ بَـيْنَ عَيْنَيْـ ـهِ اسْتَعَارَتْ فِي التَّمِّ نُوْرَ الطُّلُوْع

٢٧- لَـوْ أطَـاقَ الزَّمَـانُ قَـامَ خَطِيْبـاً بِمَــسَاعِيْهِ فِــي جَمِيْــعِ الجُمُــوْع

٢٨- لَـوْ أرَادَ الأنَــامُ إحْـصَاءَ نُعْمَــا هُ لأعْيَـتْ عَـنْ قَـدْرِهِ المُـسْتَطِيْع

٢٩- طَـابَ أصْلاً وَطَـابَ فَرْعـاً وَمِـن طِيْـ ـبِ أصُــوْلِ الكِـرَامِ طِيْـبُ الفُــرُوْع

٣٠- فَعَلَيْــهِ القُــرْآنُ مِــنْ كُــلِّ عَـيْنٍ عَــوْذَةٌ فِــي كَمَالِــهِ المَجْمُــوْع

٣١- لا خَـلا دَسْـتُهُ الَّـذِي فِيْـهِ بَحْـرٌ مِنْـهُ مِـنْ عَزْمِـهِ البَصِيْرِ الـسَّمِيْع

٣٢- لَيْسَ لِي شَافِعٌ إلَيْكَ سِوَى جُوْ دِكَ حَـسْبِي بِـأنْ يَكُـوْنَ شَـفِيْعِي

قَافِيَةُ القَافِ

[٢٠]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ : (تَامُّ المُنْسَرِح : صَحِيْحَة / مَطْوِيٌّ)

١ - أهْـلاً وَسَـهْلاً بِلَيْلَـةِ الـصَّدَق ... وَالـشُّرْبُ فِيْهَا عَلَي دُجَا الغَسَق
٢ - وَاللَّهْوُ وَالقَصْفُ وَالمُجُوْنُ بِهَا ... بَـيْنَ خَلِيـعٍ وَبَـيْنَ مُنْخَـرِق
٣ - وَالكَأسُ يُجْلَى لِلشَّرْبِ فِي حُلَلٍ ... مُـوَرَّدَاتٌ فِـي حُمْـرَةِ الـشَّفَق (١)
٤ - ولِلغِنَـا وَالـسَّمَاعِ زَقْزَقَـةٌ ... تَـصْطَادُ قَلْـبَ الحَلِـيْمِ بِـالوَهَق (٢)
٥ - مَـا بَـيْنَ طَبْـلٍ مُقَهْقَـةٍ رَحِـبٍ ... يَضْحَكُ مِنْ صَوْتِ نَايِـهِ الحَـرِق
٦ - يَقُـوْلُ كَـنْطَخْ كَنْـتَطَخْ كَـنْطَخْ ... طَلَّـلِ لِـلْ لِـلِّ لِـلْ فِـي طَلِـق
٧ - وَصَـوْتُ دُفٍّ مِنْهَـا مُعَطْعَطَـةٍ ... ططَطَقْ طَقْ طَقْ مِنْ حَاذِقٍ لَبِق

(*) الضَّمِيْرُ رَاجِعٌ لِلمَلِكِ جَلالِ الدَّوْلَةِ أبي طاهِر.
فِي المُخْتَصَر:" وَقَالَ يَمْدَحُهُ لَيْلَةَ الصَّدق ".

(١) فِي المُخْتَصَر: وَالرَّاحُ تُجْلَى لِلشُّرْبِ...*... مِنْ حُمْرَةِ...

(٢) فِي المُخْتَصَر: وَلِلغِنَى وَالسَّمَاعِ زَرْزَفَةٌ * تَصْطَادُ عَقْلَ....
الوَهَقُ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الإبِلُ وَالخَيْلُ لِئَلا تَنِدَّ.

٨- يَـدْخُلُ فِـي الأذْنِ صَـوْتُ نَغْمَتِـهِ بغَيْــرِ إذْنٍ كَــالعَنْبَرِ العَبِــقِ
٩- بَــيْنَ بُــدُورٍ تَلَثَّمُــوا خَفَــراً فَلَـمْ يَـبِنْ مِـنْهُم سِوَى الحَـدَقَ
١٠- تَنَقَّبُــوا وَالــشُّمُوْعُ تَقْــدُمُهُمْ حَيــاً فَحَــاكُوا أهِلَّــةَ الأُفُــقِ
١١- كَــمْ مِنَّــةٍ لِلظَّــلامِ عِنْــدَهُمُ وَاللَّيْـلُ قَـوَّادُ كُـلِّ ذِي شَـبَقِ [1]
١٢- يَا لَيْـلَةً يَجْمَعُ السُّــرُوْرُ بِهَـا مِــنَ المَسَرَّاتِ كُلَّ مُفْــتَرِقِ[2]
١٣- يَطْلُـبُ مِنهَـا لِحُـسْنِ مَنْظَرِهَـا لِلْعَـيْنِ طُـوْلَ الـسُّهَادِ وَالأرَقِ [3]
١٤- كَأَنَّمَــا النَّــارُ فِــي جَوَانِبِهَــا فِـي كُـلِّ أُفُـقٍ طَوَالِـعُ الفَلَـقِ [4]
١٥- نَحْـنُ لَـهُ إنْ يَـرَى الأنَـامُ بِهَـا سَـيْرَ نُجُـوْمِ العُـلا إلَـى النَّـسَقِ
١٦- وَالمَـاءُ فِـي عِرْقِ دِجْلَـةٍ فَلَـكٌ مُــصَوَّرٌ مِــنْ شُــعَاعِهَا العَـرِقِ
١٧- وَالنُّـوْرُ وَالنَّـارُ وَالـشُّعَاعُ مَعـاً ثَلاثَــةٌ قَـدْ جُمِعْـنَ فِـي صَـدَقِ
١٨- وَالشَّمْـــعُ مِثْلُ القُضْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ بِـــلا غُـــصُوْنٍ لَـهَا وَلا وَرَقِ[5]
١٩- كَــأنَّ تَلْمِيْــعَ دِجْلَــةٍ نَمِــرٌ مُــدَنَّرُ الجِلْـدِ أسْـوَدُ البَلَـقِ [6]
٢٠- وَالمَوْكِبِيَّــاتُ كُــلُّ وَاحِــدَةٍ مِنْهُنَّ مِنْ حُسْنِ قَدِّهَا الرَّشَقِ [7]

---

[1] الشَّبَقُ: شِدَّةُ الغُلْمَةِ وَطَلَبُ النِّكَاح.
[2] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.
[3] فِي المُخْتَصَر: يَطِيْبُ فِيْهَا....
[4] فِي المُخْتَصَر: كَأنَّمَا البَدْرُ فِي...* بِكُلِّ أُفقٍ....
[5] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.
[6] النَّمِرُ: سَبُعٌ. مُدَنَّرٌ: فيه تَدْنِيْرٌ سَوَادٌ مُسْتَدِيْرُ النَّقْشِ يُخَالِطُهُ شُهْبَةٌ. البَلَقُ: سَوَادٌ وبَيَاضٌ.
[7] فِي المُخْتَصَر:...*... فِي حُسْنِ...

٢١- عَــذْرَاءُ مُحْمَــرَّةٌ وِقَايَتُهَــا تَلْعَبُ فِيْهَـا الرِّيَـاحُ بِـالخِرَقِ (١)
٢٢- لَمَّــا رَأَتْ نَفْـسَهَا مُجَــرَّدَةً تَــصَبَّبَتْ لِلحَيَــاءِ بِــالعَرَقِ
٢٣- وَالنَّــارُ قَـدْ فَرَّقَـتْ عَـسَاكِرَهَا فِـي السُّفْنِ وَالجَـانِبَيْنِ وَالطُّـرُقِ
٢٤- فَلَــوْ رَأَتْهَــا جَهَــنَّمٌ لَــسَعَتْ مِـنْ عُظْمِهَـا خِيْفَـةً مِـنَ الحَـرَقِ
٢٥- وَلَــوْ رَأَى مَالِــكٌ تَلَهُّبَهَــا حَـارَ إِلَيْهَـا بِطَـرْفٍ مُنْبَلِـقِ (٢)
٢٦- وَالمَـاءُ مِـنْ عُظْمِـهِ يُفَزِّعُهَـا بِمَوْجِـهِ فَهْـيَ مِنْـهُ فِـي قَلَـقِ
٢٧- يَـرْقُصُ هَـذَا مِـنْ تَحْتِهَـا طَرَبـاً وَتِلْـكَ فِـي عَـدِّهِ مِـنَ الفَــرَقِ
٢٨- وَالـدَّرَابُكَّاتُ وَالمَقَـارِيْنُ بِالتَّــ .م. ـصْفِيْقِ تَعْلُو وَالرَّقْصِ وَالنَّزَقِ (٣)
٢٩- كَـالهِرِّ وَالفَـأْرِ فِـي السُّقُوْفِ إِذَا خُلِّـيْنَ حَتَّـى يُـسْقِطْنَ مِـنْ حَـرَقِ
٣٠- وَلِلغَــوَانِي فِــي غِنَــائِهِمُ سُـوْقٌ فِـي غُرْفَـةٍ مِـنَ الـسَّرَقِ
٣١- وَإِنْ تَغَنُّـوا عَلَـى الحِمَـارَةِ وَالـ ـقَـصَّارِ فَانْـشُرْ جَرِيْـدَةَ الحُمُـقِ
٣٢- وَالمَعْزَفَـانِي طَنْـكَ طَنْـكَ طَطَـكْ طَنْـكَ طَطَـكْ طَنْـكَ طَنْـكَ فِـي نَـسَقِ
٣٣- وَمُـسْتَغِيْثِ الغِيَـاثَ بِـاللهِ وَالـ ـعَدْلَ ، وَدِيْرُوا جَمِيْعَكُمْ رَمَقِي (٤)
٣٤- قَـوْمٌ سُـكَارَى بِالـشَّطِّ قَـدْ نَتَفُـوا دَقْنِـي بِجَعْـسٍ مِـنَ الخَـرَا خَلِـقِ

---

(١) فِي المُخْتَصَر:...*... بِالحُرَقِ.
(٢) مَالِكٌ : خَازِنُ جَهَنَّمَ عليهِ السَّلامُ. الطَّرْفُ المُنبَلِقُ : المَفْتُوحُ.
(٣) فِي المُخْتَصَرِ: وَالدَّرْدَبُكَّاتُ....*.... يَعْلُو..
فِي الأَصْلِ: (الـدَّارَبُكَّات)،وَالدَّرَابُكَّةُ: آلَـةٌ يُـضْرَبُ بِهَـا، مُعَرَّبَـةٌ. النَّـزَقُ: الخِفَّـةُ وَالطَّيْشُ.
(٤) فِي الأَصْلِ: وَمُسْتَغِيثٍ، عَلَى تَقْدِيرِ" رُبَّ "؛ وَعَلَيْهَا الوَزْنُ مُنْكَسِرٌ.

٣٥- خُذُوا النَّجَاحِي وَالضَّرْبُ مِنْهُ خُذُوا ثُعَاوَدُوا جَفَّ طَاق بِالدَّرَق [١]
٣٦- وَالمَدُّ قَدْ مَدَّ فِي عَسَاكِرِهِ حَتَّى عَلَا عَنْ حُدُوْدِهِ أرَقِي
٣٧- فَلَوْ مَشَى عُوْجَ مَعْ سِبَاحَتِهِ فِي الشَّطِّ مِنْهُ أشْفَى عَلَى الغَرَق
٣٨- وَكَمْ صَرِيعٍ يَصِيحُ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ وَضِيعٍ بِهَا وَمِنْ خَرِق
٣٩- أوَّاهُ قَدْ جُعْتُ فَاسْقِنِي قَدَحاً سُرُوْرُنَا قَدْ يَحْيَى عَلَى الطَّبَق
٤٠- غَنِّي كَيَاتِي خَفِيْفُ طَفْشَلِقِي تَفْشَلِقُوا قَدْ بَقِيْتُ طَفْشَلِقِي
٤١- بَغْدَادُ دَعْنَا حِرَ اخْتِ دِجْلَةَ بِغْـ ـدَادَ وَسَمَى بِطَاق مَا بِهَا الشَّقَق
٤٢- فَرَّقَهُ السَّمْعُ مِثْلُ سَمْعِكُمُ فَانْظُرْ إلَيْهَا إنْ أنْتَ لَمْ تَثِق
٤٣- صَدَقْتُمْ أيَّ أيَّ أوْأوَا عَضَّ حَوَاشِي لِسَانِكَ الدَّرَق
٤٤- هُنَاكَ يَدْعُو الطُّنْبُوْرَ مُسْتَتِراً يَا قَوْمُ مَالِي وَمَجْمَع الحَذَق [٢]
٤٥- وَفِي الشَّذَاوَاتِ فَارْكَبُوا بَالِي يَا هَا إلا هَا بِالنَّفْطِ وَالخَلِق
٤٦- وَحُسْنُ سَيْرِ الطَّيَّارِ يَقْدُمُهُ زَبَازِبٌ سُبَّقٌ إلَى السَّبَق
٤٧- تَضُجُّ وَكْنَاتُهَا بِيَائِي أيَا يَايَا يَايَا مِنْ حَلْق مُخْتَنِق
٤٨- وَالزَّمْرُ تَاهَايَ هَايَ عَلَى صَوْ تِ القَمَارِي وَحَلْقِهِ الحَذَق
٤٩- لَمَّا جَفَتْنِي كَسَرْتُ مِغْزَلَهَا يَا لَيْلَتَاهَا هَذَا مِنَ الدَّلَق
٥٠- يَا لَيْلَةً لِلنَّهَارِ بَهْجَتُهَا بَلْ هِيَ أبْهَى بِنُوْرِهَا اليَرَق
٥١- يَسْتَلِمُ اللَّهْوُ فِي جَوَانِبِهَا مِثْلَ اسْتِلامِي إذَا غَسَلْتُ نَقِي

---

(١) الدَّرَقُ: ضَرْبٌ مِنَ التِّرَسَة تُتَّخَذُ مِنَ الجُلُوْدِ.
(٢) الطُّنْبُوْرُ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ - فارسيٌّ مُعَرَّبٌ -.

٥٢- لَوْ أنْكَرَ العَقْلُ مِنْ تَخَرُّمِهَا زِيَادَةَ الجَهْلِ دُخَّ فِي العُنُق
٥٣- وَالجَيْشُ فِيْهَا وَالخَلْقُ قَدْ شَخِصُوا إلى بُدُورٍ فِي الحُسْنِ وَالرَّشَق
٥٤- وَهْوَ لَدَى دَسْتِهِ كَشَمْسِ ضُحاً وَالبَدْرُ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ الطَّلِق
٥٥- يَا سَعْدَ جَدِّ الدُّنْيَا ، وَسَاكِنُهَا فِيْهَا ، وَمِفْتَاحُ كُلِّ مُنْغَلِق
٥٦- وَمَنْ غَنِيْنَا بِجُودِ رَاحَتِهِ عَنْ كُلِّ غَيْثٍ وَوَاكِفٍ غَدَق (١)
٥٧- فَالبَحْرُ لَوْ رَامَ أنْ يُسَاجِلَهَا لَفَرَّ عَنْ جُوْدِهَا وَلَمْ يَطِق
٥٨- قَدْ جَدَّدَ الدَّهْرُ جَوْدَهَا فَغَدَا غَضّاً جَدِيْداً مَعْ سُنَّةِ الخَلِق (٢)
٥٩- يَا مُشْتَرِي الحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى عُلَاهُمَا بِالنُّضَارِ وَالوَرَق (٣)
٦٠- وَمِنْ سُعُودِ السَّعِيْدِ يَخْدُمُهُ فِي ظِلِّهِ وَالبَعِيْدُ عَنْ وَسَق
٦١- وَمَنْ لَهُ بَهْجَةٌ مَحَاسِنُهَا تَعْلُو عَلَى كُلِّ مَنْظَرٍ أنِق
٦٢- أُعِيْذُهَا مِنْ عُيُونِ حَاسِدِهَا بِالحَمْدِ تَقْتِفُ وَالنَّاسِ وَالفَلَق (٤)
٦٣- لا زَالَ شَانِي عُلاكَ مُشْتَهِراً مُضْطَهداً فِي الحَرِيْقِ وَالشَّرَق
٦٤- يُصْفَعُ بِالنَّعْلِ أوْ يَمُوتُ غَداً وَدَمُهُ بَعْدَ ذَاكَ فِي عُنُقِي
٦٥- يَا مَنْ صَفَا عَيْشُنَا بِدَوْلَتِهِ مِنْ كَدَرٍ يَعْتَرِيْهِ أوْ رَنَق
٦٦- أبْوَابُ أرْزَاقِنَا مُفَتَّحَةٌ فِي ظِلِّهَا لِلغِنَى بِلا غَلَق

(١) الوَاكِفُ: يُقَالُ: وَكَفَ المَاءُ : أيْ سَالَ وَهَطَلَ. الغَدَقُ: الكَثِيْرُ.
(٢) فِي الأصْلِ: سُنه الحلق.
(٣) النُّضَارُ: الذَّهَبُ. الوَرِقُ: الفِضَّةُ.
(٤) الحَمْدُ، وَالنَّاسُ، وَالفَلَقُ: يَعْنِي سُوْرَةَ الفَاتِحَةِ، وَالمَعُوْذَتَيْن.

٦٧- فَنَحْنُ فِيْهَا مَا بَيْنَ مُصْطَبِحٍ يَرْقُصُ رَقْصاً وَبَيْنَ مُغْتَبِقِ
٦٨- يُسَاهِرُ الجِنَّ لا يَنَامُ وَلا يَرَوْنَ جَفْناً لَنَا بِمُنْطَبِقِ
٦٩- فَلَوْ رَآنَا إِبْلِيْسُ عَوَّذَنَا وَمَاتَ سُكْراً فِيْنَا وَلَمْ يَفِقِ
٧٠- صِنْفَانِ مَا بَيْنَ حَاذِقٍ وَلِعٍ يَمْزُحُ طَبْعاً مَعْ كَيِّسٍ خَلِقِ
٧١- فَلَيْسَ يَمْضِي مَا قَدْ يَمُرُّ لَنَا مَعَ الأَغَانِي فِي فُرْصَةِ الحَلَقِ
٧٢- دُمْ لِلْمَعَالِي وَالمُلْكِ مَا بَقِيَا وَابْقَ عَلَى سَعْدِ مَا مَضَى وَبَقِي
٧٣- نَدْعُوا لَكَ اللهَ فِي سَرَائِرِنَا صِدْقاً بِلا كُلْفَةٍ وَلا مَلَقِ
٧٤- وَرَأسُ شَانِيْكَ وَالدِّلاءُ لَهُ تَحُدُّهُ حَدَّ فَاعِلِ السَّرِق
٧٥- يَلْحَسُ سُرْمَ الطِّبَاعِ مُجْتَهِداً وَدَقْنُهُ شُهْرَةٌ مِنَ المَرَق
٧٦- لَوْ مَكَّنُونِي قَصَرْتُهُمْ حَنَقاً آهِ عَلَى لَحْمِهِمْ مِنَ الحَنَقِ(١)

[٢١]

(*) وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُهُ وَيَقْتَضِيْهِ رُسُوْمَهُ : (مَجْزُوْءُ الهَزَجِ : صَحِيْحَان)

• ١- أَيَا قَصَّارُ مَا ذَنْبِي وَإِشْنَانُكَ لا يُنْقِي
٢- فَخُذْ مِنْ بَعْدِ إِشْنَانِـ ـكَ فِي صَابُونِكَ الرَّقِّي
٣- تَرَفَّقْ بِثِيَابِ النَّا سِ فَالخَيْرَةُ فِي الرِّفْقِ

---

(١) الحَنَقُ: الغَيْظُ.

(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ. والقَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَرِ وَلَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.

٤- وَإنْ وَاعَــدْتَ إنْــسَاناً فَــلا تَعْـدِلْ عَــنِ الــصِّدْقِ

٥- فمَــا الحَائِــكُ وَالقَـصَّا رُ إلا سِــفْلُ الخَلْــقِ[1]

٦- وَقَـدْ قُلْـتُ لَـكَ الحَـقَّ فَــلا تَحْــرَدْ عَــنِ الحَــقِّ

٧- وَإيَّــاكَ مِــنَ العِــشْقِ فقَــدْ أهْلَكَنِــي عِــشْقِي

٨- فكَـمْ صَرَّفتُ مِنْ عِلْـقٍ وَأنْفقْــتُ عَلَــى عِلْــقِ

٩- وَمَـا بَـارَ عَلَـى شَرْطِـ ـــيَ لا بَــزِّي وَلا مَقِّــي

١٠- وَلا خَالَفْــتُ شَيْطانِــ ـــيَ فِــي إثْــمٍ وَلا فِـسْقِ

١١- وَقَـدْ جَنَّنِــي عِـشْقِي وَمَـا فِـي الأرْضِ مَنْ يَرْقِـي

١٢- إلَى أنْ صِرْتُ صَفْعَاناً وَدكَّــانِي فِــي حَلْقِــي

*.......[2]

١٣- تَحَامَقْــتُ عَلَــى عِلْــمٍ بِــأنَّ العَـيْشَ فِـي الحُمْـقِ

١٤- وَحَاكَيْـــتُ فَأرْبَيْـــتُ عَلَـــى عَبَّــاسٍ وَالــدَّقِّي

١٥- وَهَــاتَرْتُ فَــأوْرَدْتُ كَلامــاً كَخَــرَا البَــقِّ[3]

١٦- إلَــى أنْ شَــهِدَ النَّــاسُ جَمِيْعــاً لِــيَ بالحِــذْقِ[4]

١٧- فمَــا آســا مِــنَ الــدُّنْيَا عَلَـــى جُــلٍّ وَلا دَقٍّ

---

[1] السِّفْلُ: نَقِيْضُ العُلُوِّ وَالعَلاءِ.

[2] أشَارَ كَاتِبُ المُخْتَصَرِ أنَّ هُنَا أبْيَاتاً مَحْذُوفَة.

[3] هَاتَرْتُ : الهِتْرُ ـ بِالكَسْرِ: السَّقْطُ مِنَ الكَلاَمِ.

[4] الحِذْقُ : المَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ.

١٨- وَغَيْـرِي مُـضْمِرٌ غَيْظـاً عَلَـــى الأيَّـــامِ كَـــالزِّقِ
١٩- لِهَذَا طَـابَ لِـي العَيْشُ وَأَضْـحَى طَـاهِراً خُلْقِــي
٢٠- أنَا المَحْظُوظُ مِنْ رِزْقِي بِمَـا يُـوفِي عَلَـى حَقِّـي

*........[1]

٢١- وَمَـا بَـيْنَ الفَتَـى المُعْـدِ مِ وَالـسِّنَّوْرِ مِـنْ فَـرْقِ [2]
٢٢- وَمَـــا الأرْزَاقُ بِالكَـــدِّ وَإلا فَابْـــصِرُوا رِزْقِـــي
٢٣- إذَا مَـــا كِيْـــلَ بِالمُـــدِّ لِغَيْـرِي كِلْـتُ بِالوَسْـقِ [3]
٢٤- ومَارَسْـــتُ الـــصِّنَاعَاتِ فَكُـــلٌّ مُتْعِـــبٌ مُـــشْقِي
٢٥- وَقَلْبِـــي بِالـــصِّنَاعَاتِ جَمِيْعـــاً مُـسْقِطٌ مُلْقِـــي
٢٦- وَلَـــوْ أثْقَلَنِـــي دَقْنِـــي لَمَـــا مَاطَلْـــتُ بِـــالحَلْقِ
٢٧- وَمَـــا يَمْلِكُنِـــي خَلْـــقٌ وَلا يَطْمَـــعُ فِـــي رِقِّـــي
٢٨- سِوَى الكَامِلِ فَخْرِ المُلْــ ــكِ تَـاجِ الـدَّهْرِ وَالخَلْـقِ
٢٩- وَمَـــنْ نَـــالَ ذُرَى مَجْـــدٍ بِبَـــاعٍ وَهْـــوَ مُـــسْتَلْقِي
٣٠- وَمِـــنْ أقْلامِـــهِ تَنْطِـــ ــقُ عَنْهَـا أَلْـسُنُ الحَـقِّ
٣١- بِهَـا يُـسْعَدُ مَـنْ شَـاءَ وَمَـنْ شَـاءَ بِهَـا يُـشْقِي

---

[1] أشَارَ كَاتِبُ المُخْتَصَر أنَّ هُنَا أبْيَاتاً مَحْذُوفَة أيْضاً.
[2] السِّنَّوْرُ: الهِرُّ.
[3] المُدُّ - بالضَّمِّ-: مِكْيَالٌ، وَهُوَ رَطْلٌ وَثُلُثٌ عِنْدَ أهْلِ الحِجَازِ، وَقِيْلَ: رُبْعُ صَاعٍ، وَالصَّاعُ أرْبَعَةُ مدَادٍ. الوَسْقُ: سِتُّونَ صَاعاً، وَقِيْلَ: حِمْلُ بَعِيْرٍ.

٣٢- كَـريْمٌ حَـسَنُ الأخْـلا ... ق زَاكِـي الأصْلِ وَالعِـرْق

٣٣- غَمَـامٌ يَطْـرُدُ المَحْـلَ ... بغَيْـثٍ صَـادِقِ البَـرْق [1]

٣٤- وَتَنْهَـلُّ غَوَادِيْـهِ ... فَتَـرْوِي كُـلَّ مُسْتَـسْقِي [2]

٣٥- وَيَـسْتَقْبِلُ رَاجِيـهِ ... بوَجْـهٍ ضَـاحِكٍ طلْـق [3]

٣٦- لَدَيْـهِ تَـأمَنُ الأكْيَـا ... سُ مِـنْ كَشْـفٍ وَمِـنْ خَنْـق

٣٧- لِهَـذَا حَمْـدُهُ يَنْمِـي ... وَبَيْتُ المَالِ فِي السَّحْق [4]

٣٨- أيَـا مَنْ حَـازَ فِي نَيْلِ الـ ... ـمَعَالِي قَـصَبَ الـسَّبْق

٣٩- أنَـا ذَاكَ صَـرِيْعُ الدَّلْـ ... ـو وَاليَقْطِـيْنِ وَالـسِّلْق [5]

٤٠- عُبَيْـدٌ لَـكَ لا أطمَـ ... ـعُ طَولَ الـدَّهْرِ فِي العِتْق

٤١- أيَادِيْـكَ أصَـابَتْنِي ... بِـلا فَـخٍّ وَلا دِبْـق

٤٢- لَقَـدْ قَامَـتْ بهَـا سُـوْقِي ... لِـذَا العَـالَمِ فِـي الطّـرْق

٤٣- وَلَوْلاهَـا ببَغْـدَادٍ ... تَعَيَّـشْتُ عَلَـى الـزِّق

٤٤- تَعَاهَـدْنِي بِإنْعَامِـ ... ـكَ لا تَغْفَـل عَـنْ حَقِّـي

٤٥- فَأنْـتَ البَـدْرُ فِـي القُبَّـ ... ـةِ وَالعَـالِمُ فِـي الأفْـق

٤٦- وَمَـا مِثْلُـكَ فِـي غَـرْبٍ ... مِـنَ الـدُّنْيا وَلا شَـرْق

---

[1] **المَحْلُ**: الجَدْبُ، وَهُوَ انْقِطَاعُ المَطَرِ وَيُبْسُ الأرْضِ مِنَ الكَلاِ.

[2] **الغَوَادِي** : جَمْعُ غَادِيَةٍ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ فتُمْطِرُ غُدْوَةً.

[3] **(رَاجِيَهُ)**: مَفْعُولٌ(**لِيَسْتَقْبِلُ**)، وَلَكِنْ تَشْكِيْلُ اليَاءِ بِالفَتْحِ يَكْسِرُ الوَزْنَ.

[4] **السَّحْقُ**: الطَّرْدُ، وَقِيْلَ: الثَّوْبُ الخَلَقُ الَّذِي بَلِيَ.

[5] **اليَقْطِيْنُ**: شَجَرُ القَرْعِ. **السِّلْقُ**: النَّبْتُ الَّذِي يُؤْكَلُ، وَالسِّلْقُ : بُقْلَةٌ أيْضاً.

[٢٢]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيُهَنِئُهُ بِفَتْحِ قلعَةِ بدرين ، وعَوْدِه إلى مَدِيْنَةِ وَاسِطٍ:

(الكَامِلِ: تَامٌّ صَحِيْحٌ - مَقْطُوْعٌ)

١- مَـالَ القِـلاعُ إِلَيْـكَ بالأشْـوَاق ... يَـا مَـنْ يَدَيْـهِ مفَـاتِحُ الأرْزَاق(١)

٢- إنْ كَـانَ بَـدْرٌ قَـدْ مَـضَى لِسَبِيْلِهِ ... فلأنْـتَ بَـدْرٌ لِلْخَلِيْقَـةِ بَـاق

٣- إنَّ المُحَـاقَ أسَـرَّ ذَاك وَحُوشِيَتْ ... أقمَـارُ مَجْـدِكَ مِـنْ سِـرَار مُحَـاق

٤- وَهِـلالُ عِـزِّكَ قَـدْ بَـدَا بِـصَحِيْفَةٍ ... وَغَـدا بِنُـوْرِكَ دَائِـمَ الإشْـرَاق (٢)

٥- وَالمَـالُ مَحْبُـوْسٌ بِغَيْـرِ جِنَايَـةٍ ... فَـامْنُنْ عَلَى المَحْبُوْسِ بـالإطْلاق

٦- كَمْ بَـدْرَةٍ تَـدْعُوْكَ يَـا فَخْـرَ العُـلا ... نَفِّسْ مِنَ الخَيْطِ الوَثِيْق خِنَـاقِي

٧- لَـوْ حَـاوَلَ الرّنْـدَاقُ مِنْهَـا دِرْهَمـاً ... لَقَبَـضْتَهُ مِـنْ مَـصْنَعِ الرّنْـدَاق (٣)

٨- إنْ كَـانَ جَمَّـعَ شَـمْلَهُ بِخِلابِـهِ ... فَيَـدَاكَ تَرْمِـي شَـمْلَهُ بِفِـرَاق (٤)

٩- انْظُـرْ فَلَمَّـا أوْدَعُـوْهُ شَـاهِقاً ... ضَـعُفَ القُـوَى وَغَـدَا بِغَيْـرِ مَـذَاق(٥)

١٠- وَغَدَوْتَ تَنْظُمُ مَـا مَلَكْتَ قَلائِداً ... مَعْقُـوْدَةً بِالـشُّكْرِ فِـي الأعْنَـاق

(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلكِ.

(١) فِي المُخْتَصَرِ: مَا لِلقِلاعِ.....* يَا مَنْ نَدَاهُ....

(٢) فِي المُخْتَصَرِ: وَهِلالُ قَدْ آمَنْتَهُ تَصْحِيْفَهُ * فَغَدَا....

(٣) فِي المُخْتَصَرِ: لَوْ حَاوَلَ الزّنْدَاقُ مِنْهَا بَدْرَةً *....... مَصْنَعِ الزّنْدَاق.

الرّنْـدَاقُ أو الزّنْـدَاقُ : لـم أهتـد لمعناهـا، وربَّمـا قـصد " الزّنْـدِيقَ ": وبهـا يستقيم الوزنُ والمعنى.

(٤) فِي المُخْتَصَرِ:......* فَندَاكَ يَرْمِي.....

(٥) فِي المُخْتَصَرِ: حَرَمُوهُ لَمَّا أوْدَعُوهُ....* صَعْبَ الذُّرى وَعْراً بِغَيْرِ مرَاق.

١١- مَا لِلنُّضَارِ لَدَيْكَ فِي يَوْمِ النَّدَى مِـنْ ذِمَّـةٍ تُرْعَـى وَلا مِيْثَـاق
١٢- فَلِذَاكَ جَفَّ بِكَ العُفَاةُ كَأنَّمَا هَتَفَتْ بِكَ الآمَالُ فِي الآفَاق (١)
١٣- بَغْدَادُ تَشْكُو مِنْ فِرَاقِكَ لَوْعَةً وَرَوَاشِنُ الشَّطَّيْنِ بالأسْوَاق (٢)
١٤- وَالكَرْخُ يَأمَلُ أنْ يَرَاكَ ، وَيَشْتَكِي جِسْرُ العُبُوْرِ وَسُوْقُ بَابِ الطَّاق
١٥- كُنْتَ التَّمَنِّي وَالرَّجَاءَ لأهْلِهَا وَالشَّمْسَ إذْ مَالَتْ إلَى الإشْرَاق (٣)
١٦- عَمَّ الكَسَادُ وَلا نِفَاقُ لِسِلْعَةٍ فِيْهَا سِوَى الكُتُبِيِّ والزَّرَّاق(٤)
١٧- هَذِي تُكَاتِبُ مَنْ لَهَا فِي وَاسِطٍ وَتُكَسِّرُ الأقْلامَ فِي الأوْرَاق (٥)
١٨- وَتَقُوْلُ تِلْكَ أقُوْمُ آخُذُ طَالِعاً لَعَسَى يُبَشِّرُنِي بِيَوْمِ تَلاق(٦)
١٩- وَتَرَى الرِّجَالَ مَعَ النِّسَاءِ بِسُوقِنَا فِي كُلِّ دَرْبٍ نَافِذٍ وَزُقَاق(٧)
٢٠- يَغْلُوْنَ بالإرْجَافِ أنَّك قَادِمٌ فَالشَّطُّ مِنْ حَلَقٍ وَمِنْ أجْوَاق(٨)
٢١- لَوْلا تَعَلُّلُهُمْ بِأنَّكَ قَادِمٌ لَمَشَوا إلَيْكَ وَلَوْ عَلَى الأحْدَاق(٩)
٢٢- قَدْ بَانَ بُعْدُكَ مُذْ نَأيْتَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنَازِلِهِمْ وَفِي الأسْوَاق(١٠)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: فَلِذَاكَ لَجَّ بِكَ...
(٢) فِي المُخْتَصَر:....*.... بالأشْوَاق.
(٣) فِي المُخْتَصَر: كَتَبَ التَّمَنِّي......* شَوْقاً كِتَابَ العَطْفِ وَالأنْسَاق.
(٤) فِي المُخْتَصَر:... فلا...*..... الكُتُبِيِّ وَالوَرَّاق.(الزَّرَّاقُ: المُنَجِّمُ المُحْتَالُ)
(٥) فِي المُخْتَصَر: هَذَا يُكَاتِبُ مَنْ لَهُ فِي.....
(٦) فِي المُخْتَصَر: وَيَقُوْلُ ذَاكَ أقُوْمُ....* فَعَسَى......
(٧) فِي المُخْتَصَر:..... النساء تَشَوُّقاً *.....
(٨) فِي المُخْتَصَر: يَعْلُوْنَ....*... مِنْ خَلَقٍ ومِنْ..
(٩) فِي المُخْتَصَر:....بِأنَّكَ عَائِدٌ *..
(١٠) فِي المُخْتَصَر: قَدْ بَانَ بَيْنُكَ مُذْ رَحَلْتَ عَلَيْهِمْ *.....

٢٣- بَطَلَ القِيَانُ فَلَوْ رَأَيْتَ بُيُوتَهُمْ مِثْلَ الحبُوْسِ تَضُجُّ بالسُّرَّاق
٢٤- هَذَا يَخِيْطُ وَتِلْكَ تَنْسُجُ تِكَّةً يَتَعَلَّلُونَ بِمِسْكَةِ الإرْبَاق
٢٥- لا الجَذْرُ مِنْ مُتَقَنٍ بِخِطَابِهِ يَوْماً وَلا بِزِيَارَةِ العُشَّاق [١]
٢٦- وَتَرى الحَزِيْنَةَ وَهْي غَيْرُ عَفِيْفَةٍ مِثْلَ العَفِيْفَةِ بُشِّرَتْ بِطَلاق[٢]
٢٧- كَانَتْ تُخَدَّرُ لِلزُّبَيْرِ فَأَصْبَحَتْ قَدْ سُخِّرَتْ لِلطَّحْنِ مَعْ إسْحَاق
٢٨- تَشْكُو العِنَاقَ إِذَا خَلَتْ مَعَ نَعْجَةٍ مَا فَاتَهَا مِنْ قُبْلَةٍ وَعِنَاق
٢٩- أَسْتَاذَتِي قَدْ أُغْلِقَتْ أَرْزَاقُنَا مُذْ لَمْ تُعَالِجْ صَنْعَةَ الإغْلاق [٣]
٣٠- وَتَرَى المَزُوْجَةَ وَهْيَ تَعُولُ نَوْبَةً لَمَّا رَأَتْ مَا حَلَّ بِالحُذَّاق
٣١- وَالشِّعْرُ إلا مَا لَبِسْتَ جَدِيْدَهُ مَا غِبْتَ أَخْلَقَ أَيَّمَا إِخْلاق [٤]
٣٢- قَدْ صَار بَعْدَكَ كَالغَرِيْبِ مُخَرَّجاً بِجَوَانِبِ الدِّيوَان فِي الإلْحَاق
٣٣- وَبِضَاعَةُ القَصَّار أَضْحَتْ سُوْقُها تَشْكُو كَسَاداً بَعْدَ طُولِ نِفَاق [٥]
٣٤- يَشْتَرُّ كَالأَشْتَرِّ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ سَالِفِ الأَلْطَافِ وَالأَرْزَاق[٦]
٣٥- مُذْ غِبْتَ لَمْ تَرَ فِي مَدَار مَنْ تَرَه كَفّاً تُعَاشِرُهُ عَلَى الأَطْوَاق[٧]

---

[١] **الجَذْرُ:** جَذْرُ الكَلامِ وَهُوَ أَنْ يَكُوْنَ الرَّجُلُ مُحَكَّماً لا يَسْتَعِيْنُ بِأَحَدٍ، وَلا يَرُدُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ، ولا يُعَابُ.

[٢] **فِي الأَصْلِ:** وَتَرى الجَزِيْرَةَ... وَالتَّصويبُ مِنَ المُخْتَصَر.

[٣] كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الغِشِّ.

[٤] **فِي المُخْتَصَر:...* مُذْ غِبْتَ...**

[٥] **فِي المُخْتَصَر:**..... أَصْبَحَ سُوْقُهَا * يَشْكُو كَسَاداً بَعْدَ حُسْنِ نفَاق.

[٦] **فِي المُخْتَصَر:**...*... وَالأَرْفَاق.

[٧] **فِي الأَصْلِ:** عَلَى هَامِشِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ "مُقَدَّم"، رُبَّما يَعْنِي أَنَّ هَذا البَيتَ مُقَدَّمٌ عَلَى مَا قَبْلَه.

٣٦- صَارَتْ لَـهُ بَغْدَادَ زَيْقاً بَعْدَمَا بَـارَتْ عَلَيْـهِ بِضَاعَةُ الأَزْيَـاق (١)

٣٧- فِي الشَّهْرِ بَعْدَ الشَّهْرِ يَحْلِقُ رَأسَهُ وَمِـنَ الجُـوَادِ بِقِطْعَـةِ الحَـلاق

٣٨- قَدْ بَاعَ مَا فِي دَارِهِ فَمَتَى خَلَتْ لَمْ يَخْشَ مِـنْ لِصٍّ وَلا سَرَّاق

٣٩- بَابٌ كَمِثْلِ قَفَاهُ بَابُ عَلَى القَفَا يُغْنِـي عَنِ التَّتْرِيسِ وَالإِغْلاق

٤٠- نَسَجَ العَنَاكِبُ فِي قُدُورِ طَبِيْخِـهِ مُذْ غَابَ فَخْرُ المُلْكِ دَسْتَ شِقَاق (٢)

٤١- فَشَوَاه مِمَّا آهَ قَلْبِي يَشْتَوِي وَطَبِيْخُـهُ مِـنْ دِكَّـةِ المُـرَّاق

٤٢- وثِيَابُـهُ الجُـدُدُ الَّتِـي أَعْطَيْتَـهُ لا تَهْتَدِي مِنْهَا إِلَى الأَخْرَاق(٣)

٤٣- وَإِذَا دَنَا نَحْوَ ابْنِ صَالِح أَنْشَدَتْ شَـفَتَاهُ بَعْدَ تَحَلُّبِ الأَشْدَاق(٤)

٤٤- أَتُـرَى الزَّمَـانَ يَـسُرُّنَا بِتَجَمُّـعٍ وَيَـضُمُّ مُشْتَاقاً إِلَـى مُشْتَاق(٥)

٤٥- هَـذَا وَرَبَّـةُ بَيْـتِ عَبْـدِكَ كَفُّهَا فِي رَأْسِهِ طَوْراً وَفِي الأَعْنَاق(٦)

٤٦- فَمَتَـى الـدَّقِيْقُ تَرَفَّقِـي يَـا هَـذِهِ فِـي وَسْطِ رَأسِي عُلبَةُ الدَّقَّاق(٧)

٤٧- فَتَقُولُ طبْ طبْ طاقَ وَسْط نَغَانِغِي فَـأَقُولُ خُـذْ مِنْهَـا وَدَعْ فِـي الطَّـاق(٨)

---

(١) زَيْقاً: أي رِيْحاً أَوْ غُبَاراً. فارسِي مُعَرَّبٌ.

(٢) فِي المُخْتَصَر:...*... تَحْتَ شِقَاق.

(٣) فِي المُخْتَصَر:.....* لا يُهْتَدَى مِنْهَا إِلَى الحُرَّاق.

(٤) فِي المُخْتَصَر: وَإِذَا رَنَا نَحْوَ....* شَفَتَاهُ بَعْدَ تَجَلُّدِ الأَشْدَاق.

(٥) فِي المُخْتَصَر:..... يَسُرُّنَا بِتَلاق *....

(٦) فِي المُخْتَصَر:.....*.... وَفِي الأَطْوَاق.

(٧) فِي المُخْتَصَر: فَنِيَ الدَّقِيْقُ...

(٨) فِي المُخْتَصَر: وتَقُولُ طبْ طبْ طَاقَ وَسْط نَغَانِغِي *...
النَّغَانِغ: لحَمَاتُ تَكونُ فِي الحَلْق عِندَ اللَّهَاةِ.

٤٨- مَا لِي سِوَى مَا فِي يَدَيْكَ بِضَاعَةٌ وَأَنَا بِقَدْرِ نِفَاقِهَا إِنْفَاقِي
٤٩- فَتَقُوْلُ كِيْسُكَ مِثْلُ رَأسِكَ فَارِغٌ فَأَقُوْلُ خَلِّي صَلْعَتِي بِالبَاقِي
٥٠- وَتَقُوْمُ غَضْبَانِيْنَ بَعْدَ نِفَارِهَا بِالغَيْظِ مُنْتَفِخِيْنَ كَالأَزْقَاقِ[١]
٥١- طَوْراً أُحَاكِيْهَا وَأَضْحَكُ مَرَّةً مِنْهَا وَأَنْفُخُ مَرَّةً أَشْدَاقِي[٢]
٥٢- وَأُطِيْلُ طُوْلَ تَثَاوُبِي فِي وَجْهِهَا وَتَظَلُّ تَطْرُدُ نَوْمَهَا بِفُوَاقِي[٣]
٥٣- وَإِذَا ذَكَرْتُ لَهَا الطَّلاقَ تَبَسَّمَتْ مِنْ بَعْدِ عِشْقِي فَرْحَةً بِطَلاقِي
٥٤- وَتَقُوْلُ سَمِّ إِذَا عَزَمْتَ لِكَي تَرَى مِنْ أَيْنَ آخُذُ عِدَّتِي وَصَدَاقِي
٥٥- يَا مَفْخَرَ المُلْكِ الَّذِي لَحِقَتْ بِهِ هِمَّاتُهُ مَا فَاتَ كُلَّ لِحَاقِ
٥٦- وَرَقَى إِلَى المَجْدِ الرَّفِيْعِ مَرَاتِباً مَا المَجْدُ إِلَّا نَهْبَةُ السُّبَّاقِ[٤]
٥٧- للهِ دَرُّكَ مِنْ مَلِيْكٍ حَاذِقٍ بِطَرائِقِ الفُطَنَاءِ وَالحُذَّاقِ

٥٨- سَبْقاً لَقَدْ أَحْرَزْتَ غَيْرَ مُدَافِعٍ يَوْمَ الرِّهَانِ نَفَائِسَ الأَسْبَاقِ[٥]
٥٩- وَأَقَرَّتْ الأَلْبَابُ أَنَّكَ مَاجِدٌ زَاكِي المَنَاسِبِ طَيِّبُ الأَعْرَاقِ[٦]
٦٠- هَذَا فَأَيُّ شَمَائِلٍ لَكَ فِي النَّدَى بِالعَدْلِ تَسْقِيْنَا كُؤُوْسَ دِهَاقِ[٧]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: وَنَقُوْمُ غَضْبَانِيْنَ بَعْدَ نِفَارِنَا *....
[٢] فِي المُخْتَصَر:..... وَأَضْحَكُ تَارَةً *...
[٣] فِي المُخْتَصَر: وَأُدِيْمُ طُوْلَ....
[٤] فِي المُخْتَصَر:.....* مَا النَّجْمُ مِنْ بعْدٍ إِلَيْها رَاقِي.
[٥] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر لَيْسَتْ فِي الدِّيوَان.
[٦] زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.
[٧] فِي المُخْتَصَر: للهِ دَرُّ شَمَائِلٍ لَكَ...

٦١- إنْ قِيلَ جُودٌ فالبحَارُ إذَا طمَتْ فِي وَسْطِ إحْدَى رَاحَتَيْهِ سَوَاقِي[1]

٦٢- ولَقَدْ غمَرْتَ بفضْلِ جَدْوَاكَ الوَرَى وَعَمَرْتَ طُرْقَ الجُودِ لِلطُّرَّاق

٦٣- أصْبَحْتَ مَا بَيْنَ الخَلائِق نِعْمَةً يَجِبُ الثَّنَاءُ بِهَا عَلَى الخَلاق

٦٤- فمَتَى يَرَاكَ عَدُوٌّ مَجْدِكَ مُطرِقاً فحِمَامُهُ فِي ذَلِكَ الإطْرَاق[2]

٦٥- وكَذَلِكَ النِّيرانُ تَنْفعُ مَعْشراً بِضِيَائِهَا وَتَضُرُّ بِالإحْرَاق

٦٦- وَالمُزْنُ بَعْضَ الأرْضِ يُحْيِي بالحَيَا وَيُمِيتُ بَعْضَ الأرْضِ بالإصْعَاق

٦٧- وَالفَضْلُ فِيكَ عَلَى الجَمِيعِ ؛ لأنَّ مَا تُولِيهِ مِنْ هَذَيْنِ باسْتِحْقَاق[3]

٦٨- جُدْ لِلصَّرِيعِ بجُبَّةٍ وعِمَامَةٍ جَرْياً عَلَى العَادَاتِ وَالأخْلاق

٦٩- فَهُوَ اللَّسِيعُ مِنَ الشِّتَاءِ بِعَقْرَبٍ فَامْنُنْ عَلَى المَلْسُوعِ بالدِّرْيَاق

٧٠- فَالبَرْدُ حَبْسٌ لِلعُرَاةِ ، وغُلَّةٌ فِي سَاعِدَيَّ ، وَقَيْدُهُ فِي سَاقِي

٧١- لا صَبْرَ لِي بَعْدَ الغوَاشِي وَالدِّلا عِنْدَ اللِّبَاسِ لَهَا صَرِيعُ خِنَاقِي

٧٢- لا زِلْتَ تَبْقَى لِلمَكَارِمِ وَالعُلا مَا دَامَ فِي الأفْلاكِ نَجْمٌ بَاقِي

٧٣- وَشَنَاعُ ضِدِّكَ لا يَزَالُ مُرَوِّعاً لِفُؤَادِه بَرَوَائِحِ الحُرَّاق[4]

---

[1] فِي المُخْتَصَر:... جُودٌ فالبُحُور...* مِنْ فَيْض إحْدَى رَاحَتَيْكَ سَوَاقِي.

[2] فِي المُخْتَصَر: وَمَتَى..

[3] فِي المُخْتَصَر:..... عَلَى الجَمِيلِ لأنَّ مَا *....

[4] فِي المُخْتَصَر: وَدِمَاغُ مَنْ يَشْنَاكَ يُسْمَى قَرْعَة * وَسِبَالُهُ يُكْنَى أبَا الدَّرَّاق.

قَافِيَةُ الكَافِ

[٢٣]

(*) وَقَالَ يَهْجُو ابْنَ الصَّقَّارِ الوَاعِظِ وكَتَبَ بِهَا إِلَيْهِ إِلى الأَهْوَازِ:

(تَامُّ الخَفِيْفِ / صَحِيْحَان)

١- خُذْ حَدِيْثِي مَعْ وَاعِظٍ مُحْرِمِيٍّ   أعْوَرِ العَيْنِ فَاسِقٍ أفَّاكِ

٢- جِئْتُ فِي رفقةٍ إِلَيْهِ لأقْضِي   بِلِقَاهُ زِيَارَةَ النُّسَّاكِ

٣- فَوَجَدْنَاهُ قَائِماً مَعْ تَمَامٍ   فِي عِتَابٍ وَغُلْمَةٍ وَعِرَاكِ[1]

٤- قَائِلاً بَعْدَ ذِلَّةٍ وَخُضُوْعٍ:   مَا لأسْرِي فِي حُبِّهَا مِنْ فِكَاكِ

٥- كُلُّ نَذْلٍ لَهُ قُرُوْنٌ طِوَالٌ   شَامِخَاتٌ إِلَى مَحَلِّ السِّمَاكِ[2]

٦- ظَنَّ وَعْظِي للهِ لا! وَحَيَاةِ الـ   ـحُبِّ مَا ابْتَغِي بِوَعْظِي سِوَاكِ[3]

(*) ابْنُ الصَّقَّارِ وَاعِظٌ، عَبَّاسِيٌّ.

(١) تَمَامُ: اسْمُ جَارِيَةٍ - سَبَقَتْ فِي قَصِيْدَتِهِ الثَّانِيَةِ -.

(٢) السِّمَاكُ: نَجْمٌ.

(٣) فِي الأَصْلِ: سِوَاكِي. وَكَذَلِكَ فِي الأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ: (حِذَاكِي – أرَاكِي – هَوَاكِي).

٧- فاحْضُري مَجْلِسِي حِذَائِي فَإِنِّي لا أُحِـبُّ الجُلُـوْسَ إلا حِـذَاكِ

٨- ثُمَّ حُلِّي القِنَـاعَ فِي كُـوَّةِ المَسْـ ـجِدِ وَقْـتَ الجُلُـوْس حَتَّـى أرَاكِ

٩- وَاسْمَعِي مَـا أقُوْلُـهُ فَهْوَ شَكْوَى مَـا ألاقِيْـهِ مِـنْ غَـرَامِ هَـوَاكِ

١٠- أنْـتِ سُـنِّيَّةٌ تُنَـاكِيْنَ مِـنْ خَلْـ ـفٍ فَقَالَـتْ هَيْهَـاتَ ذَاكَ هَلاكِـي

١١- فَبَكَى وَاسْتَغَاثَ تُوْبِي إلَى اللَّـ ـهِ فَهَـذَا عَلامَـةُ الإشْـرَاكِ

١٢- فَأشَـارَتْ إلَيْـهِ جَـدِّدْ لِـي التَّـوْ بَـةَ إنِّـي عَظِيْمَـةُ الارْتِبَـاكِ

١٣- فَأتَاهَـا مِـنْ خَلْفِهَـا بِقُمُـدٍّ قَـائِلاً وَهْـوَ خَاشِـعٌ مُتَبَـاكِي [1]

١٤- قَـالَ هَـذَا صَيْدٌ وَمَجْرَاهُ عِنْدِي فِي اعْتِقَـادِي كَمِثْلِ صَيْدِ الشِّبَاكِ

١٥- هَذِهِ سِيْرَةُ الوَضِيْعِ أبِي شَكَّـ .م. ـةَ فَلْيَبْـكِ لِلـشَّرِيْعَةِ بَـاكِ

---

[1] القُمُدُّ: الذَّكَرُ الصَّلْبُ الشَّدِيْدُ الإنْعَاظِ.

قَافِيَةُ اللامِ

[٢٤]

(*) وَقَالَ أَيْضاً: (تَامُّ الرَّجَزِ: صَحِيْحَان)

١ـ طَلِّلْرِي أَعْوَدُ مِنْ ذِكْرِ الطَّلَلْ ... كَرْدَنْبَطِحْ عِوَضٌ مِمَّنْ رَحَلْ [١]

٢ـ أَطْيَبُ مِنْ حَذْوِ الحُدَاةِ فِي الفَلا ... حَذْوُ الزُّنَامِيَّاتِ مِنْ سِجْفِ الكِلَلْ [٢]

٣ـ دَعِ المَغَانِي فَالغَوَانِي عِوَضٌ ... مِمَّنْ غَدَا مَعَ الرِّكَابِ وَارْتَحَلْ [٣]

٤ـ عَنْقَقَةُ الجَمَّالِ إِنْ قَصَّرَ فِي ... حَذْوِ المَطَايَا دَهْرَهُ فِي اسْتِ الجَمَلْ [٤]

٥ـ وَأَنْفَعُ مَنْ يَنْدُبُ رَسْماً دَارِساً ... مِنِّي بِالأَشْعَارِ فِي قُوْتِ الجُعَلْ [٥]

٦ـ إِدْمَانُ شُرْبِ الرَّاحِ مَا بَيْنَ الدُّمَى ... أَوْفَقُ لِيْ مِنْ دِمْنَةٍ وَمِنْ طَلَلْ

(*) **فِي المُخْتَصَرِ:** "وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُهُ"، يَعْنِي فَخْرَ المُلْكِ.

(١) **فِي المُخْتَصَرِ:** طَلِّلْرِي أَعْوَدُ....* وَلِرْتَيَنْطِحْ عِوَضٌ عَمَّنْ...

(٢) **فِي المُخْتَصَرِ:**...* ضَرْبُ الزُّنَامِيَّاتِ...

السِّجْفُ: السِّتْرَانِ المَقْرُونَانِ بَيْنَهُما فُرْجَةٌ.**الكِلَلُ:** صُوْفَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِ الهَوْدَجِ.

(٣) **فِي المُخْتَصَرِ:**.....*... غَدَا فِي الظَّاعِنِيْنَ وارْتَحَلْ.

(٤) **فِي المُخْتَصَرِ:**....* زَجْرُ المَطَايَا بِهِمُ في...

(٥) **فِي المُخْتَصَرِ:** وَدَقْنُ....* أَنْفَعُ لِي....

٧- رَأسُ غُرَابِ البَيْنِ فِي بَضْرِ امِّهِ إنْ صَاحَ في دَارِهِمُ وَإنْ حَجَلْ (١)

٨- مَعَـالِمٌ تُوْصَـفُ لَـوْ عَايَنْهَـا وَاصِفُهَا طرْطرَ مِنْ فَرْطِ الخَجَلْ (٢)

٩- يَصْلُحُ إنْ يُخْرَى عَلَى رُسُوْمِهَا إذْ كَانَ قَدْ غَابَتْ لُحَى أهْلِ الحِلَلْ

١٠- إذَا تَـذَكَّرْتُ الَّـذِي كَـانَ بهَـا جَـرَتْ دُمُـوْعِي بَيْنَ أفخَاذِي كُتَـلْ (٣)

١١- غَايَةُ مَنْ يبْكِي عَلَى عَصْرِ الصِّبَى أنْ يَتَغَشَّى جِفْنَـهُ رِيْـحُ السَّبَلْ (٤)

١٢- وَلَيْسَ يَبْكِي غَيْرُ شَيْخٍ خَرِفٍ يَضْرُطُ مِنْ ضَعْفِ القُوَى إذَا سَعَلْ

١٣- لَـوْ قِيْـلَ لِلرَّبْـعِ أجِـبْ مَـا فعَلَـتَ أرْوَى وَرَيَّـا قَـالَ فِـي اسْتَّامِ يَـسَلْ (٥)

١٤- لَيْتَهُمَـا خُـرًّا مَعـاً وَأقعِـدَا في الصِّنِّ أوْ فَوْقَ الرِّمَاحِ وَالأسلْ (٦)

١٥- لَوْ كَانَ لِي رَأسُ الَّذِي يَبْكِي الحِمَى أحْمَيْتُـهُ صَـفْعاً بجُـرْبٍ لَـمْ تُبَـلْ (٧)

١٦- أوْ كَانَ مَنْ يَنْدُبُ هِنْداً حَاضِراً عَرَكْـتُ أذْنَيْـهِ بمِلْـحٍ وَبَخَـلْ

١٧- دَعْ مَا مَضَى فِإنَّ فِيْمَا قَدْ بَقِى لِطَالِبِ اللَّذَّاتِ فِي الدُّنْيَا شُغُلْ (٨)

---

(١) البَضْرُ: البَظْرُ، وهو نَوْفُ الجَارِيَةِ قبلَ أنْ تَخْفِضَهُ الخَاتِنَةُ، وَقِيلَ: الفَرْجُ. وَعَلَيهِ شَطْرُ البَيْتِ مُنْكَسِرٌ لوْلا تَسْهِيْلُ هَمزَةِ (أمِّهِ).
فِي المُخْتَصَر: ... في حِرِ امِّهِ * إنْ طَارَ فِي....

(٢) فِي المُخْتَصَر: ...*... فرْطِ الوَجَلْ.
الطَّرْطرَةُ: وَهِي كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَإنْ كَانَتْ مُبْتَذلَةً، تَعْنِي الَّذِي لهُ كَلامٌ وَلَيْسَ لهُ فِعْلٌ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: ....* سَالَتْ...

(٤) فِي المُخْتَصَر: .....* أن يتغشى جِفْنَهُ....
السَّبَلُ: المَطرُ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: .....* هِنْدٌ وَدَعْدُ قَالَ فِي اسْتِ مَنْ يَسَلْ

(٦) الضَّمِيْرُ فِي لِيْتَهُمَا: لأرْوَى وَرَيَّا اسْمَيْنِ. الصِّنُّ: بَوْلُ الوَبَرِ، وَهو مُنْتِنٌ جِدّاً.

(٧) فِي المُخْتَصَر: لوْ لاحَ لِي....

(٨) فِي المُخْتَصَر: .... فِيْمَا قَدْ يَرَى *...

١٨- عُمْـرُ التَّـصَابي فِـي زَمَـانٍ مُـسْعِدٍ أطْيَـبُ مِنْ عُمْـرِ الـصِّبَى لِمَنْ عَقَلْ (١)

١٩- قَـدْ كُنْـتُ قَـصَّاراً عَلَـى عَهْـدِ الـصِّبَى فَـصِرْتُ مَقْـصُوراً وَرَأسِـي مُكْتَهِـلْ (٢)

٢٠- لِلْبِــيْضِ أبْكِــي أمْ لأقْــدَاحِ النَّــشَا أمْ لِلـشِّقَاقِ الخَـامِ أمْ مَـا قَـدْ غُـسِلْ (٣)

٢١- لِطَيِّهَــــا أنْــــدُبُ أمْ لِنَــــشْرِها لِـدَقِّهَا أبْكِـي بِـدَمْعٍ مُنْهَمِـلْ (٤)

٢٢- لِوَحْشَةِ الكُوْذِيْنِ أبْكِي [المَلا] بَلْ لَيْتَ كُوْذِيْنِي قَدِيْماً مَا فَعَلْ (٥)

٢٣- لِعَـائِقِ الأمْطَـارِ فِـي بَـرْدِ الـشِّتَا أمْ لِشُمُوْسِ الحَرِّ فِي وَقْتِ العَمَلْ (٦)

٢٤- أغْلَقْتُ دُكَّانِي فَأضْحَتْ غَلَّتِـي مَـا بَـيْنَ آذَانِـي فَـنِعْمَ المُـسْتَغَلْ (٧)

٢٥- وَبِعْـتُ عَقْلِـي خِيْقَـةً مِـنْ حِرْفَـةٍ فَصِرْتُ فِـي الجَهْلِ أمِيْرَ مَنْ جَهَلْ (٨)

٢٦- وَعَــالَنِي حُمْقِــي مُــذِلا رُمْتُــهُ فَلَـمْ أبَـلْ بِالعَقْـلِ لَمَّـا لَـمْ يَغِـلْ (٩)

٢٧- إنَّ اخْــتِلالَ العَقْــلِ خَيْــرٌ لِلفَتَــى مَـعَ الغِنَـى مَـعْ عَقْلِـهِ مِـنَ الخَلَـلْ (١٠)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: .... فِي الزَّمَانِ مُسْعِداً *...

(٢) فِي المُخْتَصَر: (مُكْتَهَل) مَضْبُوْطَةٌ بِفَتْحِ الهَاءِ.

(٣) النَّشَا:- مَقْصُوْرٌ - نَسِيْمُ الرِّيْحِ الطَّيِّبَةِ. وَالنَّثَا: لا يَكُوْنُ إلا فِي الذِّكْرِ الجَمِيْلِ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: .....* لِرَدِّهَا أبْكِي....

(٥) مَـا بَـيْنَ المَعْقُـوْفَتَيْنِ مِـنَ المُحَقِّـقِ، فَالأصْـلُ بِـهِ بُقْـعٌ سَـوْدَاءُ، وَالبَيْـتُ لَـيْسَ فِـي المُخْتَصَرِ.

(٦) فِي المُخْتَصَر: ... وَقْتِ الشِّتَا* أمْ لِسُمُوْمِ الصَّيْفِ....

(٧) فِي المُخْتَصَر: ......فَأمْسَتْ غَلَّتِي *....

(٨) بِعْتُ عَقْلِي: اسْتِعَارَةٌ.

(٩) فِي المُخْتَصَر: وَعَالَنِي حُمْقِي إذْ لازَمْتُهُ *....

لَمْ أبَلْ: مِنْ بَالَ النَّفس، بِالَيْتُ، وَهُوَالاكْتِرَاثُ، وَيُقَالُ: لَمْ أبَالِ وَلَمْ أبَلْ عَلَى القَصْرِ: أيْ لَمْ أكْتَرِثْ.

(١٠) فِي المُخْتَصَر: ..... مِنْ عَقْلِهِ مَعَ الخَلَلْ.

٢٨- فصَارَ دُكَّانِي سَنَامِي فعَلَى — غلَّةِ دُكَّانِي عُمْري اتَّكلْ [١]

٢٩- أصْبَحْتُ لا أقوَى بكُوذِيْنَاتِهَا — مُذ ألِفَ المَزْمُومُ سَمْعِي وَالرَّمَلْ [٢]

٣٠- أصْبَحَ مَخْمُوْراً وَأمْسَى ثمِلاً — وكَيْفَ يَقْوَى بالكَذِيْنَاتِ الثَّمِلْ [٣]

٣١- وَاللهِ لا عُدْتُ إليْهَا أبَداً — ولَوْ عَلا المَاءُ عَلى رَأس الدَّقلْ [٤]

٣٢- إنَّ البَطَالاتِ لهَا حَلاوَةٌ — مَعَ الكِفايَاتِ عَلى طِيْبِ العَسَلْ[٥]

٣٣- لوْ عَلِمَ النَّشِيْطُ مَا يَفُوْتُهُ — فِي العُمْر مِنْ عَيْش الكَسَالى لكَسَلْ

٣٤- العَيْشُ فِي الكَرْخ فكَمْ مِنْ ظِبْيَةٍ — سَكْرَى مِنَ الدَّلِّ بطرْفٍ مُكْتَحِلْ [٦]

٣٥- لهَا قُرُوْنٌ فِي دِمَاغ زَوْجِهَا — لوْلا اعْتِدَالُ قدِّهَا لمْ يَعْتَدِلْ

٣٦- وكَمْ غزَالٍ قرْنُهُ فِي خَصْرهِ — عَطشَانُ عِنْدَ الخَصْر رَيَّانِ الكَفَلْ [٧]

٣٧- يُصَادُ بِالدِّيْنَار إنْ حُلَّ لهُ — شَدَّ وَلا يَنْشَدُّ مَعْ مَنْ لمْ يَحُلْ [٨]

٣٨- يُذْهَى مِنَ الإفلاس في صَيْدِهِمُ — لأنَّهُمْ لمْ يُسْعَدُوا قطَّ المُقلْ [٩]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: وَاليَوْمُ دُكَّانِي سَنَامِي فَغَدَتْ * غَلَّتُهُ دُخْرِي فنِعْمَ المُسْتَغَلْ.
[٢] فِي المُخْتَصَر: .....* مُذ دَخَلَ المَذمُوْمُ....
[٣] فِي المُخْتَصَر: ......* فكَيْفَ...
[٤] الدَّقلُ: خَشبة طويلة في وَسطِ السفينةِ يُمَدُّ عَليها الشّراعُ.
[٥] فِي المُخْتَصَر: ......*... عَلى طعْمِ العَسلِ.
[٦] فِي المُخْتَصَر: ....*.... بطرْفٍ ذِي كَحِلْ.
[٧] فِي المُخْتَصَر: .... قرْنُهُ فِي وسْطِهِ* عَطشَانَ عَقدِ الخَصْر....
[٨] فِي المُخْتَصَر: يُصْطَادُ بالدينار...*.... مَعْ مَنْ لمْ يُحَلْ
[٩] فِي المُخْتَصَر: تُذهَى مِنَ....
يُذْهَى:- مبني للمجهول - يُقَالُ دَهَيْتُ الرَّجُلَ: وَذلِكَ أنْ تَعِيْبَه وَتَغْتَالهُ وَتَغْتَابَهُ.

٣٩- يَرْعَوْنَ فِي المَرْعَى زَمَاناً خَصْباً وَيَطْلُبُونَ الغَيْثَ مِنْ حَيْثُ اسْتَهَلْ [1]

٤٠- يَفْنُوْنَ أمْوَالَ الوَرَى فَإِنْ فَنُوا حَالَ عَلَيْهِمْ بَدَلاً بَعْدَ بَدَلْ [2]

٤١- يُجَدِّدُ المُقْبِلُ فِيْهِمْ لَذَّةً وَيَنْدُبُ المُدْبِرُ آثَارَ الطَّلَلْ

٤٢- مَا الرَّبْعُ إلا القَصْفُ وَالدَّيْرُ مَعَاً وَجَرْفُ دُرْتَا وَمَغَانِي قُطْرَبُلْ [3]

٤٣- أوْ فَضُرُوْبُ عُكْبَرَا إذَا بَدَتْ نَايَاتُهَا تَزْمُرُ مِنْ طَلَلٍ لَلْ لَلْ [4]

٤٤- وَالمَوْجُ فِي حَافَاتِهَا مُعَرْبِدٌ يَرْقُصُ رَقْصَ الَّذِي فِي رَأسِ الجَبَلْ

٤٥- أوْ فَصَرِيْفِيْنَ إلَى حَزْمِي أو إلَى المُعَلَّاتِ مَغَانٍ لَمْ تُمَلْ [5]

٤٦- مَنَازِلٌ لا يُوْحَشُ الوَحْشُ بِهَا وَمَرْبَعٌ فِيْهِ السُّرُوْرُ لَمْ يَزَلْ [6]

٤٧- يُؤَذِّنُ النَّاقُوْسُ فِي أسْحَارِهَا حَيَّ عَلَى شُرْبِ المُدَامِ حَيَّ عَلْ [7]

٤٨- سُقْيَاً لِمَغْنَاهَا فَكَمْ مِنْ عَاشِقٍ أنَالَهُ السُّكْرُ بِهَا مَا لَمْ يُنَلْ

٤٩- مُذْ رَدَّ مَنْ يَهْوَاهُ سَكْرَاناً بِهَا وَبَاتَ يَمْشِي فَوْقَهُ عَلَى عَجَلْ

---

(١) فِي المُخْتَصَر: يَرْعَوْنَ فِي الدَّعْوَاتِ مَا قَدْ خَصَّهَا * وَيَتْبَعُوْنَ الغَيْثَ..

(٢) فِي المُخْتَصَر: ....* جَاءَكَ مِنْهُمْ بَدَلٌ بَعْدَ....

(٣) فِي المُخْتَصَر: مَا العَيْشُ إلا القَصْفُ....*

دُرْتَا: - بِضَمٍّ فَسُكُوْنٍ وَتَاءٍ مُثَنَّاه مِنْ فَوْق - دِيْرٌ قُرْبَ مَدِيْنَةِ السَّلامِ (بَغْدَادَ) مِمَّا يَلِي قُطْرَبُّل.

(٤) عُكْبَرَا:- مَقْصُوْرَةٌ - اسْمُ مَدِيْنَةٍ، أصْلُهَا مَمْدُوْدٌ عُكْبَرَاءُ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: أو بَصرِيْفِيْنَ وَعَمِّي إلى * حرْبي إلى العَلْثِ مَغَانٍ....

صَرِيْفِيْنُ: قَرْيَةٌ كَبِيْرَةٌ غَنَّاءُ قُرْبُ عُكْبَرَاءَ. والمُعَلاتُ: اسم مكان أيضاً.

(٦) فِي المُخْتَصَر: .....*.... السُّرُوْرُ وَالجَذَلْ.

(٧) فِي المُخْتَصَر: ......*.... حَيِّ هَلْ.

٥٠- وَهَاجِرٍ تَاهَ عَلَى عُشَّاقِهِ ... مَا زَالَ يُسْقَى خَمْرَهَا حَتَّى وَصَلْ (١)

٥١- حِرُ اخْتِ مَنْ قَدْ سَارَتِ العِيْسُ بِهِمْ ... وَمَنْ سَرَى وَغَابَ مِنْهُمْ أَوْ أَفَلْ (٢)

٥٢- قَدْ جَدَّدَ الدَّهْرُ بِبَغْدَادَ لَنَا ... سَعْدَ سُعُوْدٍ لِلأَنَامِ قَدْ شَمَلْ (٣)

٥٣- فَالدَّهْرُ غَضٌّ وَالزَّمَانُ مُسْعِدٌ ... وَالسَّعْدُ آتٍ وَالنُّحُوْسُ مُنْتَقِلْ (٤)

٥٤- بِدَوْلَةِ العِزِّ الَّذِي بِفَخْرِهَا ... يَفْتَخِرُ الدَّهْرُ عَلَى كُلِّ الدِّوَلْ (٥)

٥٥- لا زَالَ فَخْرُ المُلْكِ فِيْنَا مَالِكاً ... مَا مَالَ غُصْنٌ فِي الرِّيَاضِ واعْتَدَلْ (٦)

٥٦- ذُو القَدَمِ العَالِي الَّذِي أَعْدَاؤُهُ ... تَحْتَ الثَّرَى وَرِجْلُهُ فَوْقَ زُحَلْ (٧)

٥٧- فَكَمْ لَهُ فِي الدَّهْرِ مِنْ مَحَاسِنٍ ... قَدْ ثَبَتَتْ عَلَى المِرَاءِ وَالجَدَلْ

٥٨- مَنَاقِبٌ يَعْجُزُ عَنْ تَفْصِيْلِهَا ... وإِنَّمَا يَظْفَرُ مِنْهَا بِالجُمَلْ (٨)

٥٩- إِنْ كَدَّرَ الدَّهْرُ صَفَا، أَوْ غَدَرَ النَّـ .م. ـاسُ وَفَى، أَوْ جَارَ سُلْطَانٌ عَدَلْ

٦٠- لَوْ أَنَّنَا مِنْ طِيْبِ نَشْرِ ذِكْرِهِ ... نَعْمَلُ نَدّاً وَعَبِيْراً لانْعَمَلْ

٦١- فَمَا يَمُدُّ الدَّهْرُ يَوْمَاً كَفَّهُ ... إِلَى امْرِئٍ بِظِلِّهِ قَدِ اسْتَظَلْ

٦٢- يَهْتَزُّ لِلْمَادِحِ فِي سُؤَالِهِ ... مَا لَيْسَ يَهْتَزُّ الطَّرُوْبُ لِلْغَزَلْ

---

(١) فِي المُخْتَصَر: ..... عَلَى عَاشِقِهِ *...

(٢) فِي المُخْتَصَر: .... العِيْسُ بِهِ *...... منهم وَأَفَلْ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: .....*.... لِلعِبَادِ قَدْ...

(٤) فِي المُخْتَصَر: ......*.... والنُّحُوْسُ تَرْتَحِلْ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: .. بِسَعْدِهَا *...

(٦) فِي المُخْتَصَر: ..... فِيْهَا مَالِكاً *...

(٧) فِي المُخْتَصَر: .....*... وَرَحْلُهُ عَلَى زُحَلْ.

(٨) فِي المُخْتَصَر: .....*... تَظْفَرُ مِنْهَا....

٦٣- وَلَوْ دَعَوْنَا بِاسْمِهِ يَوْمَ الوَغَى طَارَتْ إِلَى حُلْقُوْمِهِ خُصَى البَطَلْ
٦٤- عَدُوُّهُ مَا عَاشَ مِنْ أَفْكَارِهِ يَنْتِفُ مِنْ لِحْيَتِهِ الشَّعْرَ خُصَلْ
٦٥- وَكَمْ عَدُوٍّ قَبْرُهُ فِي خِدْعِهِ كَأَنَّمَا يَلْعَبُ فِي رَأْسِ الدَّقَلْ
٦٦- تَرَاهُ كَالرُّقَّابِ فِي مَرْكِبِهِ رَقَى إِلَى مَرْقَبِهِ فَمَا نَزَلْ [1]
٦٧- كَمْ قِيْلَ فِيْهِ مِنْ ثَنَاءٍ سَائِرٍ مَا لَمْ يَسِرْ فِي حَاتِمٍ وَلَمْ يُقَلْ [2]
٦٨- وَاللهِ مَا أَنْحَلَهُ مَدْحُهُمُ طِيْبَ ثَنَاءٍ لِسِوَاهُ قَدْ حُمِلْ [3]
٦٩- بُلِّغْتُ أَقْصَى أَمَلِي فِي جُوْدِهِ بَلَّغَهُ اللهُ نِهَايَاتِ الأَمَلْ
٧٠- فِي الأَشْرَفِ السَّامِي الذُّرَى شَمْسِ العُلَى وَفِي الأَعَزِّ بَدْرُهَا إِذَا كَمُلْ [4]
٧١- وَهَبْتَ لِي نِصْفِيَّتَيْنِ [مَنْ] أَصِلْ سَلِمْتَ لِي مُوَفَّقاً أَوْ لَمْ تَصِلْ [5]
٧٢- دَفِئْتُ فِي حَرِّ التَّمَنِّي بِهِمَا وَكُنْتُ فِي دَهْرِ زَمَانِي مُشْتَغِلْ [6]
٧٣- وَقَدْ عَرَتْنِي اقْتِضَائِي خِيْفَةً وَكَانَ تَأْخِيْرِي لَهَا بَيْتُ الزَّلَلْ
٧٤- أَيُّ مَحَلٍّ لِيَ فِي مَدْحِكَ إِنْ كُنْتُ أَرَى عِنْدَكَ لِلدُّنْيَا مَحَلْ
٧٥- وَلَوْ أَتَتْكَ كُلُّهَا مَجْمُوْعَةً تَقُوْلُ خُذْنِي ثُمَّ قُلْ لا لَمْ تَقُلْ
٧٦- فَدُمْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ سَالِماً مُعْتَكِفاً عَلَى السُّرُوْرِ وَالجَذَلْ

---

(١) **الرُّقَّابُ**: جمع مُرَاقِبٌ. المَرْقَبُ: هو العينُ والطَّليعةُ الذي يَنظُرُ للقومِ لِئلا يَدْهَمَهُمْ عَدُوٌّ.
(٢) **حَاتِمٌ**: يَعْنِي حَاتِمَ الطَّائِيَّ.
(٣) **النُّحْلُ والنُّحْلَى**: العَطِيَّةُ.
(٤) **فِي المُخْتَصَرِ**: الكَامِلُ السَّامِي الوَزِيْرُ ذُو العُلَى * مَدَّ لَهُ اللهُ العَظِيمُ فِي الأَجَلْ.
(٥) بُقَعٌ سَوْدَاءُ بِالأَصْلِ، وَمَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ مِنَ المُحَقِّقِ. **النِّصْفِيَّةُ**: رِدَاءٌ يُلْبَسُ.
(٦) **فِي الأَصْلِ**: دفيت.

٧٧- مَـا دَامَ كَـفٌّ فِـي سَـنَامِ أحْمَـقِ وَمَا جَزَى المَأجُوْرَ يَوْماً بالسِّقَلْ

[٢٥]

(*) وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُهُ: (تَامُّ الرَّجَزِ /صَحِيْحَانِ)

١- إلــــلّ للـــــل لـــــلّ لِلــــل العِشْقُ طَرْطَـبٌ بِقلبِـي قَـدْ حَـصَلْ [١]

٢- المُـسْتَغَاثُ المُـسْتَغَاثُ المُلْتَجَـا بِالعَدْلِ وَالانْصَافِ مِمَّا بِي نَزَلْ [٢]

٣- عَـسَاكِرُ الـشَّوْقِ وَأجْنَـادُ الـهَـوَى قَدْ نَـازَلُوا قَلْبِي فَقَلْبِـي مُخْتَبَـلْ [٣]

٤- يَقْـــدُمُهَا طَـــرْفٌ كَحِيْـــلٍ سَـــاحِرٍ وَعَقْـرَبُ الـصَّدْغِ وَتَوْرِيْـدِ الخَجَـلْ [٤]

٥- وَطُـــرَّةٌ فَـــوْقَ جَبِـــيْنٍ وَاضِـــحٍ صَـفَّقَهَا كَـفُّ الـدَّلَالِ وَالغَـزَلْ [٥]

٦- وَعَـــارِضٌ مُـــزَرْفَنٌ مِـــنْ ذَرَدٍ بِـشَعْرِ وَاوَاتٍ لَـهُ لَـمْ تَنْقَفِـلْ [٦]

(*) الضَّمِيْرُ لِلمَلِكِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ أبِي طَاهِرٍ.
وَفِي المُخْتَصَرِ: وَقَالَ أيضاً يَمْدَحُهُ وَيُهَنِّئُهُ بِالنَّيْرُوْزِ.

(١) فِي المُخْتَصَرِ: لللْ لللْ لللْ لللْ *....

(٢) فِي المُخْتَصَرِ: ....*..... بِي حَلْ.

(٣) المُخْتَبَلُ: الَّذِي اخْتُبِلَ عَقْلُهُ أيْ جُنَّ.

(٤) فِي المُخْتَصَرِ: مِنْ بَعْدِهَا طَرْفٌ...

(٥) فِي المُخْتَصَرِ: ....*..... وَالعَذَلْ.

(٦) فِي المُخْتَصَرِ: ...*... مَا تَنْتَقِلْ.
العَـارِضُ: عَارِضَـتَا الإنـسَانِ: صَـفْحَتَا خَدَّيْـهِ. مُـزَرْفِنٌ: الـزُّرْفِيْنُ - بِالـضَّمِّ وَالكَـسْرِ — حَلْقَـةُ البَـابِ، وَهـو فارسـيٌّ مُعَـرَّبٌ، زَرْفَـنَ خَدَّيْـهِ جَعَلَهُمَـا كَـالزُّرفِيْنِ. الـزَّرَدُ: حِلَـقُ المِغْفَرِ وَالدِّرْعِ.

٧- وَوَرْدُ تُفّــاحِ الخُـــدُودِ المُجْتَنَـــى | عَلَى اخْضِرَارِ الشَّارِبِ الغضِّ الخَضِلْ (١)

٨- يَحْجُـبُهُمْ حَوَاجِـبٌ مَقْرُونَــةٌ | مَا بَيْنَـهُ أقْتَلُ مِنْ حَدِّ الأسَلْ (٢)

٩- وَالقَـدُّ قَـدْ طَـالَ بِهِـمْ بِحُـسْنِهِ | فِي دِقَّةِ الخَصْرِ وَتَوْرِيْدِ الكَفَلْ (٣)

١٠- وَالبُـوقُ وَالمَنْجُـوقُ طَـنْطَنْ طَنَـنْ | وَالطَّبْـلُ دُبْ دُبٌ عَلَـى بَغْـلِ الثَّقَـلْ (٤)

١١- وَالمَـوْتُ مِـنْ ثَغْرٍ نَقِـيٍّ شَـنِبٍ | بِيَمْنِهِ العَسْكَرُ مَعْ طِيْبِ القُبَلْ (٥)

١٢- وَمِـنْ رُضَـابٍ عَطِـرٍ مَنْـشُورُهُ | فِـي طَعْمِـهِ المِسْكُ وَخَمْـرٌ وَعَـسَلْ (٦)

١٣- وَتِكَّـةٌ مَحْلُوْلَـةٌ فِـي وَسْـطِهِمْ | هِـيَ الَّتِـي تَـمَّ بِهَـا كُـلُّ العَمَـلْ (٧)

١٤- أعْطَـتْ قَفَـا اللَّيْـثِ كَمَـا بَارَزَهَـا | فَانْـدَقَّ مَـا بَـيْنَ الـصُّفُوْفِ وَالجَـدَلْ (٨)

١٥- فَصَاحَ فِيْهِمْ عِيْط عِيْط جِلْدِي | وَكَـانَ مَـشْهُورَ المَقَامَـاتِ بَطَـلْ

١٦- فَـأَوْجَعَ الـدَّلُّ الـرَّخِيْمُ قِحْفَـهُ | بِقَرْعَـةٍ فِـي أخْدَعَيْـهِ فَبَطَـلْ

١٧- وَكَـانَ حَزْمِـي مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ | فَجَـاءَهُ سَـهْمُ اللِّحَـاظِ فَقُتِـلْ (٩)

---

(١) **الخَضِلُ**: كُلُّ شَيءٍ نَدٍ رَطْبٍ.

(٢) **فِي المُخْتَصَر**: ...* بِأسْهُمٍ أقْتَلَ مِنْ حَدٍّ...
الأسَلُ: الرِّمَاحُ وَالنِّبَالُ.

(٣) **فِي المُخْتَصَر**: وَالقَدُّ قَدْ طَالَبَهُمْ بِحُسْنِهِ *... وَتَدْوِيرِ الكَفَلْ.

(٤) **فِي المُخْتَصَر**: ....وَالمَنْجُوفُ طَنْطَنْطَرَرَا *... دُبْ دُبُنْ عَلَى..
الثَّقَلُ: مَتَاعُ المُسَافِرِ وحَشَمُهُ.

(٥) **شَنَبٌ**: رِقَّةٌ وَعُذُوْبَةٌ فِي الأسْنَانِ، وقيل: حِدَّتُهَا.

(٦) **فِي المُخْتَصَر**: .... مَيْسره * فِي طَعْمِهِ خَمْرٌ وَمِسْكٌ وَعَسَلْ.

(٧) **فِي المُخْتَصَر**: .... فِي قَلبِهِمْ *.....

(٨) **فِي المُخْتَصَر**: ... قَفَا اللَّيْثِ...*.... وَانْجَدَلْ.
فِي الأصْلِ: (قَفَا اللَتّ) وَأظُنُّهَا مُصَحَّفَةً.

(٩) **فِي المُخْتَصَر**: ....*... سَهْمُ لِحَاظٍ...

١٨- وَجَـيْشُ صَـبْرِي، وَسُـلُوِّي، وَالعَـزَا قفْـرٌ فـسرْهُمْ بزَخَـارِيْفِ الحِيَـلْ[١]

١٩- وَاسْتَأْسَـرُوا عَقْلِـي وَجَـابُوا بُرْنُـساً وَشَــهَّرُوْهُ رَاكِبـاً ظَهْــرَ الجَمَــلْ

٢٠- وكَـانَ فِـي سِيْنٍ إماماً وَالِيـاً فَـصَفَعُوا صَـلْعَتَهُ حَتَّـى انْعَـزَلْ[٢]

٢١- هَذَا وَأَشْرَاكُ الهَوَى مَنْصُوْبَةٌ قَـدْ وَقَـعَ الـرَّأيُ بِهَـا بَعْـدَ المَلَـلْ

٢٢- ثُـمَّ رَمُـوا فِـي كَبِـدِي قَـارُوْرَةً مِـنْ نِفْطِ هِجْـرَانٍ وَصَـدٌّ فَاشْـتَعَلْ

٢٣- وَأَتْبَعُوْهَــا جُمْلَــةً مُنْكَــرَةً مَـا مِثْلُهَـا جَيْشٌ عَلـى جَيْشٍ حَمَـلْ[٣]

٢٤- فَيَالَهَا مِنْ وَقْعَةٍ تُنْسِي الوَرَى وَقْعَـةَ صِفِّيْنَ وَحُمْـلانَ الجَمَـلْ[٤]

٢٥- صَـاحَ فُـؤَادِي بِالأَمَـانِ خِيْفَـةً وَفَـرَّ قَلْبِـي هَارِبـاً مِـنَ الوَجَـلْ

٢٦- وَصِرْتُ فِـي أوْسَاطِهِمْ مُنْفَرِداً وَذَا بِنَطْعٍ فِي سَنَامِي قَدْ نَـزَلْ[٥]

٢٧- وَعَطعَطُوا بِـي وَرَمُـوا قَصْرِيَّةً طَـارَ لَهَـا دَقْنِـي فِـي الحَـالِ خُـصَلْ

٢٨- وَجَـاءَنِي دَلْـوٌ فَنَادَيْـتُ بِـهِ: تُرِيْـدُ أنْ تَعْمِيَنِـي؟! قَـالَ: أجَـلْ

٢٩- وَسَــوَّكُوْنِي بِـدَبَابِيْسِ الخَـلا فَذُقْتُ طَعْمَ الثُّوْمِ مِنْهَـا وَالبَـصَلْ

٣٠- ثُمَّ فَسَا الإِعْرَاضُ فِـي عَنْفَقَتِـي فَطَـارَ فِـي الحَـالِ سِبَالِي وَانْتَقَـلْ

---

(١) فِي المُخْتَصَر: ...* فَفَرْقَشُوْهُمْ بِزَخَارِيْفِ...

(٢) فِي المُخْتَصَر: ....أمِيْراً وَالِياً* فَأوْجَعُوا صَلْعَتَهُ حَتَّى اعْتَزَلْ.
التَّفْعِيْلَةُ الأوْلَى فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مُضْطَرِبَةٌ؛ لِتَوَالِي أرْبَعِ حَرَكَاتٍ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: ... حَمْلَةً مُنْكَسِرَةً * مَا مِثْلُهَا جَيْشٌ عَلَيَّ قَدْ حَمَلْ.
فِي الأصْلِ: (مَا مِثْلُهَا جَيْشاً) فلا أدْرِي عَلامَا انْتُصِبَتْ الجُمْلَةُ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: ...*... وَحَمْلاتِ الجَمَلْ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: ...* إذَا بِنَطْعٍ...

٣١- فقُلْتُ: يَا قَوْمِ سِبَالِي، قَالَ لِي: ذَاكَ الهَوَى ذَاكَ بِسُرْمِي مُعْتَقَلْ[١]

٣٢- وَصَاحَ بِي الزِّقُّ: بَكرْ قفا بَزِنْ فقُلْتُ: يَا بَار [خُذَامكن][٢] بِهَلْ

٣٣- وَسَالَ دَمْعِي مِنْ جُفُونِي دَفقَةً مَا بَيْنَ أفخَاذِي عَلَى السَّاق كُتَلْ[٣]

٣٤- وَاسْتَرْسَلَتْ رِجْلايَ مِنْ خِيفَتِهَا وصَارَ فِي نِصفِ سَرَاوِيلِي بَلَلْ[٤]

٣٥- وَقمْتُ أسْعَى وَسُعَالِي صَائِحٌ يَتْبَعُنِي عَدْواً كَمَا يَعْدُو الجَمَلْ

٣٦- فقُلْتُ يَا قَوْمِ أخَذْتُمْ آلَتِي خُذُوا سُعَالِي أنْتُمُ فِي ألْفِ حِلْ

٣٧- فقَالَ لِي شَرْخُ الشَّبَابِ مِثْلَ كَذَا لِسَانُكَ اليَوْمَ فَفِي سُرْمِي ثِقَلْ[٥]

٣٨- تُرِيدُ أنْ تُعْطِيَنَا بِمِنَّةٍ قَيْداً عَنِ العَيْشِ وَسَاجُوراً وَغُلْ[٦]

٣٩- مَا العَيْشُ إلا صِحَةٌ مَعَ الغِنَى لا تَسْمَع الزُّوْرَ فَمَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ

٤٠- لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي دَوْلَةٍ مَحْرُوسَةٍ يَسْجُدُ إجْلالاً لَهَا كُلُّ الدُّوَلْ

٤١- تَخْشَى الأعَادِي بَأسَها وَتُتَّقَى وَهُمْ لَهَا طُرّاً عَبِيْداً وَخَوَلْ[٧]

٤٢- لَكُنْتُ قَدْ أسْرَجْتُ مَعْ مَا تَشْتَكِي بِشِعْرِكِ الأحْمَقِ فِي النَّاسِ بَخِلْ[٨]

٤٣- فَاشْكُرْ لِمَا أوْلَيْتَ مِنْ إحْسَانِهَا وَادْعُ لِمَوْلانَا المَلِيْكِ وَابْتَهِلْ

---

(١) فِي المُخْتَصَر: فَصِحْتُ يَا قَوْمُ...*... بِشُوْمِي مُعْتَقَلْ.

(٢) هَكَذَا بِالأصْلِ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: .... جُفُوْنِ مِعْدَتِي *....

(٤) فِي المُخْتَصَر: .... مِنْ خَوْفِهِمْ *...

(٥) فِي المُخْتَصَر: ..... شِلْ كَذَا *...

(٦) كَلِمَةُ (بِمِنَّةٍ) سَاقِطَةٌ مِنَ الأصلِ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ المُخْتَصَر. السَّاجُورُ: القِلَادَةُ.

(٧) فِي المُخْتَصَر: يَخْشَى المُلُوْكُ.....

(٨) فِي الأصْلِ: ... مَعْمَا...

٤٤- وَاحْـذَرْ بِـأَنْ تُطْـرَدَ عَنْهَـا نَظَـراً أَوْ أَنْ تُقَاسِي غُصَصَ الدَّهْرِ عُضَلْ(١)

٤٥- فَلَـيْسَ فِـي العَـالَمِ فَلْـسٌ لِقَفَـا يَحْتَمِـلُ الـصَّفْعَ الَّـذِي لا يُحْتَمَـلْ

٤٦- وَلَـوْ رَأَوا فِـي صَـفْعِهِ وَاحِـدَةً مَـا صَـفَعُوهُ صَـفْعَةً مِـنَ البُخَـلْ

٤٧- وَاخْدُمْ بِأَذْكَارِ الدُّعَاءِ وَاحْتَرِزْ وَاقْنَـعْ بِتَعْلِيْـلِ الأَمَـانِي وَالأَمَـلْ(٢)

٤٨- فِي ظِلِّ هَذَا المَلِكِ العَدْلِ الَّذِي قَدْ عَـادَتِ الـدُّنْيَا لَـهُ مِنْ ذِي قِبَلْ

٤٩- كَأَنَّنَا مِنْ عَدْلِهِ فِي دَعْــوَةٍ قَدْ زَمَّرَ الإِقْبَالُ فِيــهَا وَطَبَلْ(٣)

٥٠- فِـي زَمَـنٍ لَـوْ كَـانَ فِيْـهِ جَحْظَـةٌ لَمْ يَضْرَطُوا فِي دَقْنِـهِ لَمَّا سَعَلْ(٤)

٥١- وَلَمْ يَجِدْ مَعْ طُولِ شُكْرَاهُ الَّتِي دَحْرَجَهَـا إِلَـى مَخَابِيْـهِ الجُعَـلْ

٥٢- كَـسَّبَنِي جُـوْدُكَ يَـا بَحْـرَ النَّـدَى أَضْـعَافَ إِكْسَابِ النَّـشَاطِ وَالكَسَلْ(٥)

٥٣- وَصَارَ قَدْرِي فِي الحَمَاقِي عَلَماً أَعْظَمَ فِـي الأَصْنَامِ مِنْ قَدْرِ هُبَلْ

٥٤- حَتَّـى كَـأَنِّي لَـمْ أُبَـيِّضْ شُـقَّةً وَأَحْمِلُ الكُوْذِيْنَ فِيْمَنْ قَدْ حَمَلْ(٦)

٥٥- وَاللهُ يُبْقِيْـكَ عَلَـى ضَـعْفِي كَـذَا يَـا نِعْمَـةً مِنْ ذِي العُلَى عَزَّ وَجَلْ(٧)

---

(١) فِي المُخْتَصَر:.... عَنْهَا بَطَراً * وَأَنْ..... الدَّهْرِ العُضَلْ.

(٢) فِي المُخْتَصَر: فَاخْدِمْ بِإِدْمَانِ الدُّعَاءِ..*.... التَّمَنِّي وَالأَمَلْ.

(٣) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ.

(٤) جَحْظَةُ: أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ البَرْمَكِيّ، شَاعِرٌ، وَأَدِيبٌ، وَرَاوِيَةٌ، ذُو فُنُونٍ فِي العُلُوْمِ وَالنَّوَادِرِ، جَيِّدُ الغِنَاءِ،(تَ ٣٢٦ هـ) بِوَاسِطِ. الضُّرَاطُ: صَوْتُ الفَيْخِ، والفَيْخُ هُوَ الرِّيْحُ مَعَ الصَّوْتِ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: ....*... النَّشِيْطِ بِالكَسَلْ.

(٦) فِي المُخْتَصَر: ....*.. وَالكُوْذِيْنَ مَعْ مَنْ قَدْ حَمَلْ.

(٧) فِي المُخْتَصَر: فَاللهُ يُبْقِيْكَ عَلَى ضَعْفِ الوَرَى *....

٥٦- يَأتِينَا فِي ظِلِّكَ الخَصْبِ الَّذِي يَرُدُّ صَرْفَ الدَّهْرِ، وَالدَّهْرُ دُوَلْ[١]

٥٧- فَكُلُّ خَصْبٍ بِكَ عَنَّا زَائِلٌ وَكُلُّ جُرْحٍ بِكَ عَنَّا مُنْدَمِلْ[٢]

٥٨- لازِلْتَ مِفْضَالاً عَلَى أهْلِ الدِّلا قَدْ غَلَبَ الفَقْرُ عَلَى أهْلِ الدَّغَلْ[٣]

٥٩- تَغْدُوا المُوَالِي وَالمُعَادِي جَهْرَةً هَذَا عَلَى النُّعْمَى وَذَا فَوْقَ الدَّقَلْ[٤]

٦٠- مَا خَلَعَ الأحْرَارُ فِي أمْثَالِهِ وَعَرْبَدَ السُّقَّاطُ فِيْهِ وَالسِّفَلْ

[٢٦]

(*) وَقَالَ أيْضاً يُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَان: (تَامُّ السَّرِيْعِ/ مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ- أصْلَمُ)

١- المُسْتَغَاثُ اليَوْمَ بِالعَدْلِ قَدْ عَصَرَ الجَهْلُ خُصَى العَقْلِ

٢- ضَاعَتْ مَفَاتِيْحُ احْتِيَالِي بِهِ فَصِرْتُ فِي جَهْلِ أبِي جَهْلِ

٣- حَقِّي عَلَى المَقْلُولِ فِي كُلِّ مَا أشْكُوهُ أنْ أصْفَعَ بِالنَّعْلِ[٥]

٤- أنَا الَّذِي أسْخَنْتُ عَيْنِي فَمَنْ ألُومُ يَا قَوْمِ عَلَى فِعْلِي

---

(١) فِي المُخْتَصَر: مَا بَيْنَنَا فِي ظِلِّكَ الخَصْبِ وَلا * بَيْنَ صُرُوْبِ الدَّهْرِ يَوْماً مِنْ عَمَلْ.

(٢) فِي المُخْتَصَر: ....*... بِكَ فِيْنَا...

(٣) فِي المُخْتَصَر: ... أهْلَ الوَلا * وَمُدْغِلَ العَزْمِ عَلَى.....
الدَّغَل: الفَسَادُ

(٤) فِي المُخْتَصَر: تُعْلِي المُوَالِي....* هَذَا إلَى النَّجْمِ وَذَا....
الدَّقَل: سَهْمُ السَّفِيْنَةِ.

(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: .... فِي كُلِّ مَا * شَكَوْتُ...

٥- زَلِقْتُ مِنْ جَهْلِي فِي سَلْحةٍ خَطتْ إلى دَقنِي فِي الوَحْلِ (١)

٦- وَلَمْ يَكُنْ لمَّا تَحَذْلقْتُ فِي أصْلِ حِسَابِي رَفْسَةُ البَغْلِ

٧- قدْ كَانَ قَلْبِي فارغاً خَالِياً فعَادَ بالأفْكَارِ فِي شُغْلِ (٢)

٨- مُذْ غابَ غَيْري فِي بِحَارِ النَّدَى وَبَانَ فِي سَاحِلِهَا رَحْلِي(٣)

٩- أوَّلِ ما لازَمْتُ فِي وَاسِطٍ وَصَلْعَتِي فِي حَرِّهِ تَغْلِي(٤)

١٠- فِي مَضْرَبٍ طُولَ نَهَارِي بِهِ ألسَعُ بالذِّبَّان وَالنَّمْلِ (٥)

١١- حَتَّى إذا الليْلُ أتَي مُقْبلاً رَأيْتَنِي أعْدُو عَلَى الحَبْلِ(٦)

١٢- وَالبَقُّ مِنْ حَوْلِي وَفِي هَامَتِي كَأنَّنِي خَابِيَةُ الخَلِّ(٧)

١٣- أصْفَعُ رَأسِي عَنْدَ طرْدِي لَهُمْ كَأنَّ رَأسِي كفَّةُ الطَّبْلِ (٨)

١٤- وَمَا لَهُمْ قُوْتٌ سِوَى مُهْجَتِي قدْ عَكَفُوا حَوْلِي بَنُو العَفْلِ (٩)

١٥- فاليَوْمَ قدْ أصْبَحتُ ذا غفْلَةٍ مُجْمَلَةٍ فِي الجِدِّ والهَزْلِ (١٠)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: ..... في خِرْيَةٍ * خُضْتُ إلى...

(٢) فِي المُخْتَصَر: ..... فارغاً لاهِياً * وَصَارَ بالأفكار...

(٣) فِي المُخْتَصَر: ....* وَبَاتَ فِي....

(٤) فِي المُخْتَصَر: ....*... فِي حَرِّهَا...

(٥) فِي المُخْتَصَر: فِي خَيْمٍ.... بِهَا *....

(٦) فِي المُخْتَصَر: .... اللَّيْلُ بَدَا...*...

(٧) فِي المُخْتَصَر: ... عَلَى هَامَتِي *...

(٨) فِي المُخْتَصَر: أسْطَعُ رأسي....

السَّطعُ: ضَرْبُكَ بِيَدِكَ عَلَى يَدِكَ أوْ يَدِ آخر.

(٩) فِي المُخْتَصَر: ...*مذ عَكَفُوا... **فِي الأصْلِ:** (العُفل)، بضم العين.

(١٠) فِي المُخْتَصَر: وَالآنَ قدْ أصْبَحْتُ فِي غَفْلةٍ * مُحْكَمَةٍ....

١٦- بِحَسْبُكُمْ أَنِّي مُذْ لَيْلَةٍ أَصْبَحْتُ فِيْهَا ظَاهِرَ الخَبْلِ[١]

١٧- سَهَوْتُ مِنْ طُوْلِ اهْتِمَامِي بِهَا حَتَّى تَعَمَّمْتُ عَلَى رِجْلِي

١٨- وَقُمْتُ أَسْتَاكُ فَمِنْ دَهْشَتِي أَدْخَلْتُ مِسْوَاكِي فِي سُفْلِي

١٩- وَغَيْرُ ذَا يَوْمُ ثِيَابِي وَقَدْ طَلَيْتُ مَنْ يَصْلُحُ لِلْغُسْلِ

٢٠- جِئْتُ إِلَى الصَّبَّاغِ مُسْتَعْجِلاً شَارَطْتُهُ فِي صِبْغِهَا كُحْلِي

٢١- حَتَّى إِذَا أَخْرَجَهَا شُهْرَةً رَجَعْتُ فِي الحَالِ إِلَى عَقْلِي[٢]

٢٢- قُمْتُ إِلَى البَقْلِيِّ عَنْ خِسِّهِ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ عَلَى البَقْلِي[٣]

٢٣- وَقِصَّةُ الحَمَّامِ أُعْجُوبَةٌ فِي وَصْفِهَا مُعْدَمَةُ الشَّكْلِ[٤]

٢٤- نَوَّرْتُهَا مُعْتَمِداً عَانَتِي وَالقَيِّمُ الأَحْمَقُ فِي أَصْلِي[٥]

٢٥- وَقُمْتُ بَيْتَ الحَارِ مُسْتَعْجِلاً خَرَيْتُ مِنْ جَهْلِي فِي السَّطْلِ

٢٦- فَأَقْبَلَ القَيِّمُ لَمَّا رَأَى فَضِيْحَةً فِي الدُّبْرِ والقُبْلِ

٢٧- دَقْناً تَرَى لِي لَوْنُهُ أَخْضَرٌ وَخِرْيَةً فِي سَطْلِهِ تَغْلِي[٦]

٢٨- فَقَالَ: لِمَ نَوَّرْتَهَا عَامِداً مِنْ بَعْدَمَا زَيَّنْتَهَا قُلْ لِي؟

---

[١] فِي المُخْتَصَر: ...*... دَائِمَ الخَبْلِ.
[٢] فِي المُخْتَصَر: ...* رَاجَعَنِي مِنْ بَعْدِهَا عَقْلِي.
[٣] فِي المُخْتَصَر: .... مِنْ جَنْبِهِ * أَسْتَنْفِرُ النَّاسَ....
[٤] فِي المُخْتَصَر: .... مَشْهُوْرَةٌ * فِي شَرْحِهَا مَعْدُوْمَةُ المِثْلِ.
[٥] فِي المُخْتَصَر: نَوَّرْتُ دَقْنِي نَاسِياً عَانَتِي * وَالقَيِّمُ الجَاهِلُ فِي أَصْلِ.
[٦] فِي المُخْتَصَر: دَقْناً حَلِيقاً أَخْضَراً لَوْنُهَا *.....

٢٩- قُلْتُ لَـهُ: قَـدْ كَـانَ فِـي أصْـلِهَا شَـيءٌ مِـنَ القَمْقَـامِ وَالقَمْـلِ [(١)]

٣٠- قَـالَ: فَمَنْ جَعْمَسَ فِـي سَطْلِنَا قُلْـتُ: أنَـا جَعْمَسْتُهُ مَنْ لِـي؟ [(٢)]

٣١- ظَنَنْـتُ أنِّـي جَـالِسٌ فِـي الخَـلا مِـنْ كَثْـرَةِ القَيْـرِ فَـدَعْ عَزْلِـي [(٣)]

٣٢- فَقُمْـــتُ بَـــرّاً فَـــإذَا مَعْـــشَرٌ قَـدْ وَقَفُـوا بالـسِّلْق والفُجْـلِ [(٤)]

٣٣- فَعَرَّفُـوا لِـي بَعْـدَمَا عَطْعَطُـوا وَأدْخِـلَ القَـصّارُ فِـي الـسَّلِّ [(٥)]

٣٤- ولَـــمْ أزَلْ أشْـــتِمُهُمْ دَائِمـــاً ويَـــصْفَعُونِي وَأنَـــا أطْلِـــي [(٦)]

٣٥- وَجَـاءَنِي الـصَّفْعُ عَلَـى غَفْلَـةٍ أحْمَـضُ مِـنْ مَشْمَشَـةِ الخَـلِّ [(٧)]

٣٦- يَـا قِصَّةَ مِـنْ طُـولِ مَشْرُوْحِهَا كَأنَّهَـــا شِقْـــشِقَةُ الفَحْـــلِ [(٨)]

٣٧- الـــشُّعَرَاءُ اليَـــوْمَ فِـــي غَفْلَـــةٍ كَـــأنَّهُمْ قَـــدْ صُـــفِعُوا قَبْلِـــي

٣٨- يُعْطَـى سَـنَامِي وَيَحُـوزُ العَطَـا غَيْـرِي فَهَـلْ هَـذَا مِـنَ العَـدْلِ؟

---

(١) فِي المُخْتَصَر: فَقُلتُ آذَانِي فِي....

القَمْقَامُ: ضَرْبٌ مِنَ القَمْلِ شَدِيدِ التَّشَبُّثِ بِأُصُولِ الشَّعْرِ.

(٢) فِي المُخْتَصَر: .. فَمَنْ جَعْمَسَ.... * قُلتُ: أنَا جَعْمَسْتُهُ...

فِـي الأصـلِ: (جَعْمَـصَ ــ وَجَعْمَـصْتُهُ) بالـصَّادِ، والـصَّحِيحُ مـا ذُكِـرَ.

فالجُعْمُوس: العَذِرةُ، وهو أن يضعه بمَرَّةٍ، وقيل: يضعه يابساً.

(٣) فِي المُخْتَصَر: ظَنَنْتُ أنِّي فِي الخَلا جَالِسٌ *... القَنْرِ فَدَعْ..

(٤) فِي المُخْتَصَر: ...... فَإذَا عُصْبَةٌ *............ وَالبَقْلِ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: فطَرْطَقُوا لِي.....*..... فِي النَّسْلِ.

(٦) فِي المُخْتَصَر: ..... جَاهِداً *...

(٧) فِي المُخْتَصَر: وَصَفْعُ جَارِي الفَاكِهَانِي لِي * أحْمَضُ مِنْ مَشْمَشَةِ المَغْلِي.

(٨) فِي المُخْتَصَر: يَا قِصَّةً طُولُ أعَاجِيبِهَا * أعْجَبُ مِنْ شَقْشَقَةٍ...

• الشِّقْشِقَةُ: جِلدةٌ فِي حَلقِ الجَمَلِ العَرَبي يَنفخُ فِيها الرِّيحَ فَتَنْتَفِخُ فَيَهْدِرُ فِيْهَا.

٣٩- العَــدْلُ أنْ تَجْمَعَهُــمْ كُلَّهُــمْ لَـدَيْكَ حَتَّـى يُـصفَعُوا مِثْلِـي [١]

٤٠- أوْ لا! فَفَـضِّلْنِي بِـسَهْمٍ كَمَـا خُصِصْتُ فِي الفَضْلَةِ بِالفَضْلِ [٢]

٤١- وَلَـيْسَ فِـي عَـدْلِ القَـضَايَا بِـأنْ يَمُـرَّ صَـفْعِي بَيْـنَهُمْ طَبْلِـي [٣]

٤٢- مَـا بَـالُ حُمْقِـي حَـصَّةُ نَـاقِصٌ هَلْ بَانَ قَدْرُ الفَضْلِ بِالفَضْلِ؟ [٤]

٤٣- مِرْآةُ أهْلِ الفَـضْلِ أنْ يُـشْكَرُوا بِــرَأيِهِمْ فِــي عَقْلِهِــمْ مِثْلِــي

٤٤- لَوْ لَـمْ يُرَ العُصْفُورُ فِي ضَعْفِهِ لَــمْ تَتَعَــاظَمْ خِلْقَــةُ العِجْـلِ

٤٥- وَلا حَــلا الــسُّكَّرُ فِــي طَعْمِــهِ حَتَّـى اخْتَبَرْنَـا حَـامِضَ المَـصْلِ

٤٦- كَـذَا الثَّـرَا والجُـوْدُ قَـدْرَاهُمَا يُعْـرَفُ عِنْـدَ الجُـوْدِ والبُخْـلِ

٤٧- وَالقَــصْرُ لا تَكْمُــلُ أوْصَــافُهُ إلا بِبَيْــتِ المَــاءِ وَالغُــسْلِ

٤٨- وَالـدِّرْهَمُ الأبْـيَضُ فِـي حُـسْنِهِ يَضْطَرُّ فِـي الـوَرَقِ إلـى الـصَّقْلِ

٤٩- فَـالحَظُّ عُبَيْـداً أنْـتَ أخْرَجْتَـهُ مِــنْ سَــعَةِ الأوْطَــانِ وَالأهْــلِ

٥٠- يَـا مَفْخَـرَ المُلْـكِ الَّـذِي جُـوْدُهُ يَـصْفَعُ بِالخَـصْبِ قَفَـا المَحْـلِ

٥١- وَمَــنْ لَــهُ فِــي مُلْكِــهِ عَزْمَــةٌ تَـضْحَكُ بِالـسَّيْفِ وَبِالنَّـصْلِ [٥]

٥٢- عَزَلْـتُ عَقْلِـي رَاجِيـاً لِلغِنَــى فَمَــنْ لإفْلاسِــي بِــالعَزْلِ [٦]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: العَدْلُ أنْ تَحْضِرَهُمْ....

[٢] فِي المُخْتَصَر: .....* خُصِصْتُ فِي القِصَّةِ.....

[٣] فِي المُخْتَصَر: فليس....* يَذْهَبُ صَفْعِي...

[٤] فِي المُخْتَصَر: ما بَالُ حَظِّي بَيْنَهُمْ نَاقِصاً *.....

[٥] فِي المُخْتَصَر: ....* تَضْحَكُ بِالرُّمْحِ....

[٦] فِي المُخْتَصَر: ... لِلنَّدَى * فَجُدْ لإفْلاسِي بِالعَزْلِ.

٥٣- لا زِلْتَ تَرْقى فِي بُرُوْجِ العُلى مُمَلَّكـــاً لِلعِقْـــدِ وَالحَـــلِّ

٥٤- قَدْ صِرْتُ مِنْ حُبِّ العَطا أشْتَهي زِيَـــادَةً فِـــي قِلَّـــةِ العَقْـــلِ

٥٥- وَكُلُّ مَنْ يَشْنَاكَ فِي ذا الوَرَى دِمَاغُـــهُ يُخْفَـــقُ بالنَّعْـــلِ (١)

٥٦- مَـــا دَارَ كَـــفٌّ بِقَفَـــا أحْمَـــقٍ وَضَـاقَ صَـدْرُ الجَـوِّ بِالبَـذْلِ (٢)

[٢٧]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ أيْضاً وَيُهَنِّئُهُ بِالعِيْدِ: (تَامُّ الطَّوِيْلِ: مَقْبُوْضَةٌ / صَحِيْحٌ)

١- سَمَا بِكَ أعْطَافُ الشَّبَابِ مِنَ الدَّلِّ بِسَيْفٍ عَلَى الكِتْمَان شَوْقاً إلى الهَزْلِ(٣)

٢- وَأيَّامُ أزْمَانِ الخَلاعَةِ وَالصِّبَا نِثَارُ الأمَانِي مُجْتَنَى ثَمَرِ الوَصْلِ(٤)

٣- وَلا عَيْشَ إلا فِي التَّصَابي وَقَهْوَةٍ تُحَلِّلُ مَا فِي القِحْفِ مِنْ عُقَدِ العَقْلِ (٥)

٤- تُحَرِّكُ مَا تَلْقَاهُ فِي بَاطِنِ الفَتَى وَتُظْهِرُ مَا فِيْهِ مِنَ النَّقْصِ وَالفَضْلِ

٥- فَإنْ كَانَ خَيْراً أظْهَرَتْ فَضْلَ جُوْدِهِ وَإنْ كَانَ نَذْلاً أظْهَرَتْ جَوْهَرَ النَّذْلِ(٦)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: وَكُلُّ شَانٍ لكَ فِي دَهْرِنا * دِمَاغُهُ تُخْفِقُ بِالنَّعْلِ.

(٢) فِي المُخْتَصَر: ....*.... صَدْرُ الحُرِّ.....

رُبَّما مَا ذُكِرَ فِي الأصْلِ مُصَحَّفٌ مِمَّا وَرَدَ فِي المُخْتَصَر.

(*) الضَّمِيْرُ رَاجِعٌ إلى جَلالِ الدَّوْلَةِ أبي طَاهِرٍ.

فِي المُخْتَصَر: وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُ القَسِيمَ صَاحِبَ الجَيْشِ كيوس.

(٣) فِي المُخْتَصَر: شَمَائِلُ أعْطَافِ الدَّلالِ مَعَ الدَّلِّ * تَشِفُّ عَلَى....

(٤) فِي المُخْتَصَر: وَأيَّامُ إدْمَانِ الخَلاعَةِ...* بِبَاغِ الأمَانِي نَجْتَنِي ثَمَرَ...

(٥) فِي المُخْتَصَر: وَلا العَيْشُ إلا...

القِحْفُ: العَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ.

(٦) البَيْتُ قَرِيْبٌ مِنَ النَّثْرِ.

٦- وَلَيْسَتْ بِغَيْرِ الحُرِّ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ وَلَيْسَتْ تَحِيدُ النَّذْلَ عَنْ خُلُقٍ رَذْلِ [١]

٧- وَعُمْرُ الفَتَى دَهْرُ السَّعَادَةِ وَالغِنَى وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ فِي العِزِّ وَالجَهْلِ [٢]

٨- وَلِلْجَهْلِ فِي الأَبْدَانِ فَضْلُ عِمَارَةٍ يُقَصِّرُ عَنْهَا جِسْمُ مَنْ كَانَ ذَا عَقْلِ

٩- وَكَمْ ذِي وَقَارٍ يُتْلِفُ المَالَ عَامِداً عَلَى القَصْفِ وَاللَّذَّاتِ شَوْقاً إِلَى الوَصْلِ [٣]

١٠- فَيُحْظَى بِحَالٍ فِيهِ مِنْ حَالِ سُكْرِهِ وَيُعْزِيهِ فَضْلُ الجَهْلِ بِالجُوْدِ وَالبَذْلِ [٤]

١١- فَلا تَحْسَبُوا أَنِّي جَهِلْتُ بِحُمْقَتِي فَجَهْلِيَ عِلْمٌ بَانَ مِنْ فَضْلِهِ فَضْلِي [٥]

١٢- يَعِنِّي عَلَى دَهْرِي وَيُسْعِدُنِي الغِنَى وَيَقْبَلُ فِي أَمْرِي وَيَشْفَعُ فِي ثِقْلِي [٦]

١٣- أَلَسْتُ بِهِ قَدْ نِلْتُ عِزّاً وَرِفْعَةً يَعِنِّي عَلَى مَا كَانَ فِي دَهْرِهِ مِثْلِي [٧]

١٤- وَكَمْ جَاهِلٍ قَدْ قَالَ لِي: أَنْتَ عَاقِلٌ فَقُلْتُ لَهُ: شَبَّهْتَنِي أَنْتَ فِي حِلِّ

١٥- أَفِي الشَّرْطِ أَنْ أَشْقَى لَدَيْكَ بِصَنْعَةٍ يَطِيبُ بِهَا عَيْشِي وَيَنْمَى بِهَا نُبْلِي [٨]

١٦- فَلَوْ كُنْتُ ثَوْراً أاآ أاآ أا لَمَا اخْتَرْتُ مَعْ جَهْلِي بَدِيلاً مِنَ اصطبْلِي

---

(١) فِي المُخْتَصَر: وَلَيْسَتْ تَعِيْرُ الحُرَّ ثَوْبَ دَنَاءَةٍ * وَلَيْسَتْ تَحِيْلُ النَّذْلَ...

(٢) فِي المُخْتَصَر: ....* وإِنْ كَانَ بَيْنَ الشَّيْخِ فِي العُمْرِ وَالكَهْلِ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: ...*..... إِلى الجَهْلِ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: لِيُحْظَى بِشَيءٍ مِنْهُ فِي حَالِ سُكْرِهِ *....

(٥) فِي المُخْتَصَر: ...*.. بَانَ فِي فَضْلِهِ...

(٦) فِي المُخْتَصَر: يُعِيْنُ عَلَى دَهْرِي وَيُشْعِرُنِي الغِنَى * وَيَشْفَعُ فِي أَمْرِي وَيَفْتِلُ فِي حَبْلِي.

(٧) فِي المُخْتَصَر: ...* تَعِزُّ عَلَى...

(٨) فِي المُخْتَصَر: أَفِي الحَزْمِ أَنْ أَبْغِي بَدِيْلاً بِصَنْعَةٍ *....

١٧- وَلَـوْ خُلْـقٌ فِـي النَّـاسِ يُخْبِـرُ خِلَّتِـي وَيَـا سُـوْءَ كَلْـمِ الـذُّلِّ مِـنْ مَوْقِـفِ الـذُّلِّ[(١)]

١٨- أجُوْدُ عَلَى مَنْ كَانَ دُوْنِـي وَأجْتَدِي نَـوَالَ الَّـذِي فَـوْقِي وَأرْقُـصُ كَالعِجْـلِ[(٢)]

١٩- سُرُوراً بِمَا أجْدِي وَمَنْ مِنْـهُ أجْتَدِي فَتَجْتَمِـعُ اللَّـذَّاتُ فِـي الخَـرْجِ وَالـدَّخْلِ

٢٠- وَأسْـحَبُ أذْيَـالَ الخَلاعَـةِ لاهِيـاً وَأحْظَى بِطِيْبِ العَيْشِ بَيْنَ الوَرَى طَبْلِي[(٣)]

٢١- فَهَـا أنَـا ضَـيْفُ اللهِ فِـي عُقْـرِ دَارِه أدُوْرُ وَشُـغْلِي دَائِمـاً عَـدَمُ الـشُّغْلِ

٢٢- وَمَنْ عَاتَبَ الأيَّامَ طَالَ عِتَابُـهُ وَهَلْ أصْغَتِ الأيَّامُ لِلَّوْمِ وَالعَذْلِ؟

٢٣- وَقَدْ صِرْتُ صُوْفِيّاً وَأسْلَمْتُ لِلقَضَا وَسَـالَمْتُ أغْرَاضِـي فَـسَالَمَنِي كُلِّـي

٢٤- أرَقِّـعُ عَقْلِـي بِالخَلاعَـةِ دَائِمـاً فَقَدْ حَلَّ عَقْلِي مِنْ مُرَقَّعَةِ الشِّبْلِي[(٤)]

٢٥- عَلَى أنَّ لِي مِنْ خِفَّةِ الرَّأسِ سُبْحَةً لَهَا خَفَّ عَنْ ظَهْرِي كَثِيْراً مِنَ الثِّقْلِ[(٥)]

٢٦- وَلِي فِي لَيَالِ القَصْفِ حُمْقٌ ضِيَاؤُهُ يَزِيْـدُ عَلَـى ضَـوْءِ المَـصَابِيْحِ وَالفُتْـلِ

٢٧- إذَا كُنْتُ فِـي يَـوْمِ النَّدَامَـةِ حَاضِـراً وَنَادَمْـتُ لَـمْ تَحْـتَجْ شَـرَاباً إلَـى نُقْـلِ[(٦)]

٢٨- وَفِي الحُمْقِ جُبْرَانُ الفَتَى بَعْدَ كَسْرِهِ كَمَـا أنَّ جُبْـرَانَ الفَرِيْـضَةِ بِالنَّفْـلِ

---

(١) فِي المُخْتَصَر: وَلِي خُلْقٌ فِي النَّاسِ يَجْبُرُ خلَّتِي * ويَأسُو كُلُوْمَ الذُّلِّ فِي مَوْقِفِ..
الكَلْمُ: الجِرَاحَةُ، وَالجَمْعُ كُلُوْمٌ وَكِلامٌ.

(٢) أجْتَدِي: أسْألُ.

(٣) فِي المُخْتَصَر: ... أذْيَالَ البَطَالَةِ...*

(٤) فِي المُخْتَصَر: .... بِالرَّقَاعَةِ...* فَقَدْ صَارَ يَرْوِي عَنْ مُرَقَّعَةِ...
الشِّبْلِيُّ: أبُو بَكْرُ الشِّبْلِي، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ صُوْفِيٌّ مَعْرُوْفٌ (ت ٣٣٤هـ).

(٥) فِي المُخْتَصَر: ..* بِهَا خَفَّ عَنْ ظَهْرِي كَثِيْرٌ مِنَ...
لا أدْرِي عَلامَ انْتُصِبَتْ كَلِمَةُ (كَثِيْر).

(٦) فِي المُخْتَصَر: ... يَوْمِ المَدَامَةِ...*... لَمْ يَحْتَجْ شَرَابٌ إلَى..

٢٩- وَقَدْ مَرَّ دَهْرٌ وَالكُذَيْنِ يَعُولُنِي وَيَحْمِلُ مِنْ ثِقْلِي لِمَا فِيهِ مِنْ ثِقْلِ (١)

٣٠- لَيَالِي أبي(٢) العَبَّاس فِينَا وَذِكْرُهُ كَأَطْيَبِ مَا نَلْقَاهُ فِي القَوْلِ وَالفِعْلِ

٣١- وَمَا البَصْرَةُ العَرْبَاءُ إلا كَرِيمَةً أقَامَتْ زَمَاناً وَهْيَ خِلْوٌ بِلا بَعْلِ (٣)

٣٢- فَهَذَا وَهَذَا رَاغِبٌ فِي وِصَالِهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ لا وَلا شَاهِدَيْ عَدْلِ

٣٣- تَرَى أنَّهُ لا كُفْوَ مِنْ ذَا وَذَا لَهَا وَمَا وُجِدَا فِيهَا يَدُومَانِ فِي وَصْلِ(٤)

٣٤- وَيَطْرَحُ مَا بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ بَأسَهُ فَكَانَا لِخَوْفٍ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى رِجْلِ(٥)

٣٥- وَمَنْ ضَمَّ شَمْلَ المُلْكِ بَعْدَ نُفُورِهِ فَعَادَ كَمَا ضُمَّ القِرْبُ عَلَى النَّصْلِ(٦)

٣٦- وَأَلْقَتْ عَصَاهَا دَوْلَةُ العِزِّ إذْ سَمَا لَهَا صَاحِبُ الجَيْشِ المُبَشِّرُ بِالعَدْلِ(٧)

٣٧- وَإقْبَالُ مَوْلانَا القَسِيمِ وَجَدِّهِ أبِي صَالِحٍ يَسْمُو عَلَى الشَّكْلِ وَالمِثْلِ(٨)

٣٨- وَمَنْ كَانَ عَدْلاً يَنْشُرُ اليَوْمَ فَضْلَهُ فَمَا نَهْتَدِي إلا سَبِيلاً إلَى الفَضْلِ (٩)

٣٩- فَيَالَكَ مِنْ يَوْمٍ غَدَا فِيهِ رَاكِباً بِخِلْعَتِهِ كَالبَدْرِ فِي التَّمِّ يَسْتَمْلِي(١٠)

(١) فِي المُخْتَصَر:......*وَيَحْمِلُ أثْقَالِي بِمَا فِيهِ..
الكُذَيْن: هو بَيْزَرُ القصَّار الَّذِي يَدُقُّ بِه، وهو شَيءٌ يُشْبِهُ المِزْرَبَّة.
(٢) فِي الأصْل: أبُو العَبَّاس.
(٣) فِي المُخْتَصَر:.... البَصْرَةُ الفَيْحَاءُ...*...
(٤) فِي المُخْتَصَر:....* وَمَا وَجَدَا فِيهَا وَفَاءً عَلَى وَصْل.
(٥) فِي المُخْتَصَر: وَتَطْرَحُ مَا بَيْنَ القَبِيلَيْن بَأسَهُمْ *.... عَلَى رَحْل.
(٦) فِي المُخْتَصَر: وَفَاءً لأبْنَاءِ المُلُوكِ وَغَيْرَةً * عليهِمْ فَقَدْ ضُمَّ القِرَابُ...
(٧) فِي المُخْتَصَر:....* لَهَا صَاحِبُ الجَيْشَيْن بِالسيرَةِ وَالعَدْل.
(٨) فِي المُخْتَصَر:.... وفَضْلُهُ *.... عَن الشَّكْل...
(٩) فِي المُخْتَصَر: وَمَنْ كَانَ شَاهَنْشَاهُ يَنْشُرُ فَضْلَهُ * فَمَا يَهْتَدِي إلا إلَى سُبُلِ الفَضْلِ
(١٠) فِي المُخْتَصَر:....*... يَسْتَجْلِي.
التَّمُّ: يُقَالُ تِمٌّ وتَمٌّ بِمَعْنَى التَّامِّ.

٤٠- كَذَا تَسْعَدُ الدُّنْيَا وَيَسْعَدُ جَدُّهَا * وَيَسْتَقْبِلُ الإقْبَالُ بِالعِزِّ وَالنُّبْلِ[١]

٤١- وَهَلْ يَقْطَعُ الصَّمْصَامُ مِنْ غَيْرِ سَلِّهِ * وَيَنْتَسِبُ الخَطِّيُّ إلا إلَى الأصْلِ؟![٢]

٤٢- لَقَدْ مُلِئَتْ مِنْهُ القُلُوبُ مَهَابَةً * وَرَدَّ شَتِيْتَ المُلْكِ مُجْتَمَعَ الشَّمْلِ[٣]

٤٣- وَصَالَ بِعَزْمٍ لَوْ عَلَى الصُّمِّ صَبَّهُ * لَمَا أصْبَحَتْ إلا كَثِيباً مِنَ الرَّمْلِ

٤٤- أيَا مَاجِدَ المَجْدِ الَّذِي فَاقَ سَعْيُهُ * وَلَيْسَ لَهُ إلا المَكَارِمُ مِنْ شُغْلِ[٤]

٤٥- وَمَنْ لَمْ تَزَلْ أحْوَاضُهُ لِهُدَاتِنَا * طَوَافِحَ تَرْوِي المُسْتَقِيْنَ بِلا حَبْلِ

٤٦- لأنْتَ شِفَاءُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ * ومِنْ نَاظِرِ الأيَّامِ فِي مَوْضِعِ الكُحْلِ[٥]

٤٧- مَدَائِحُ مَوْلانَا وَأوْصَافُ فَضْلِهِ * تَزِيْدُ عَلَى كُلِّ المَدَائِحِ بِالكُلِّ[٦]

٤٨- فَمَا يَتْعَبُ القُصَّارُ فِيْهَا لأنَّهَا * مَحَاسِنُ مَوْلانَا عَلَى خَاطِرِي تُمْلِي

٤٩- بِنَفْسِي أفَدِّيْهَا وَقَلَّتْ نَفِيْسَتِي * لَدَيْهَا وَبِالآبَاءِ وَالمَالِ وَالأهْلِ[٧]

٥٠- وَلا زَالَ مَنْ يَشْنَاكَ فِيْنَا مُوْجَراً * يُقَلْقِلُهُ السَّجَّانُ بِالقَيْدِ وَالغُلِّ[٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: كَذَا تَحْسُنُ الدُّنْيَا وَيَسْعَدُ سَعْدُهَا *....

(٢) فِي المُخْتَصَر:..... غَيْرِ شَكْلِهِ * وَيَنْتَسِبُ الخَطَّارُ إلا....

الصَّمْصَامُ: السَّيفُ الصَّارِمُ الَّذِي لا يَنْثَنِي.

(٣) فِي المُخْتَصَر:....* وَرَدُّ شَتِيْتُ العَدْلِ مُجْتَمِعَ..

(٤) فِي المُخْتَصَر: أيَا مَاجِداً لِلمَجْدِ أكْثَرَ سَعْيِهِ *... غَيْرُ المَكَارِمِ...

(٥) فِي المُخْتَصَر: فَأنْتَ...

(٦) فِي المُخْتَصَر:...*... فِي الكُلِّ.

(٧) فِي المُخْتَصَر:... وَقَلَّتْ نُفَيْسَتِي *...

(٨) فِي المُخْتَصَر: ...* يُقَلْقِلُهُ الإدْبَارُ فِي القَيْدِ وَالغِلِّ.

الغُلُّ: وَاحِدُ الأغْلالِ وهو القَيْدُ. الغِلُّ: الغِشُّ وَالحِقْدُ.

٥١- وَفِي دَقْنِـهِ مِـنْ كُلِّ نَكْهَـةِ أَبْخُـرٍ إِذَا هُوَ لَمْ يَسْتَّاكَ مِنْ جُشَا الفُجْلِ [(١)]

٥٢- وَقَــدْرُهُمُ عِنْــدِي يَقِــلُّ خَــسَاسَةً عَنِ الـصَّلْبِ وَالتَّغْرِيـق وَالقطـع وَالكُحْـلِ

٥٣- وَمَنْ لِي بِأَنْ أُعْطِيْهِمُ فِي رُؤُوْسِهِمْ بِأَسْـيَاطِ مَغطـونٍ عَلـى قَـبِّهِمْ مَـنْ لِـي؟

٥٤- وَهَيْهَـاتَ أَنْ أَرْضَـى بِجُلُوْدِهَـا وَأَنْ لا اخْتِيَـارَ تَنْفَلِـتْ مِـنْهُمُ نَعْلِـي

٥٥- خَرَجْنَاهُمُ وَيْلٌ لِمَنْ قَدْ خَرَجْتُـهُ وَإِنْ سَـاءَهُمْ قَـوْلِي وَأَعْتَـبَهُمْ فِعْلِـي

٥٦- سَـيَجْرِي عَلـى يَافُوْخِـهِ كُـلُّ لطمَـةٍ مُرَاغِمَـةٍ مَـا مَـرَّ فِـي العِيْـدِ بِالطَّبْـلِ [(٢)]

٥٧- مُـوَالاةُ مَوْلانَـا عَلَيْنَـا فَرِيْـضَةٌ لإِحْـسَانِهِ بِالمَـالِ وَالخُلُـقِ الـسَّهْلِ

٥٨- وَلَوْلاهُ كَانَ الكَلْبُ فَوْقِي حَقِيْقَةً وَلَـمْ يَلْحَـق الكُـوْذِيْنَ خِلِّـي بِالبَقْـلِ [(٣)]

٥٩- وَعِنْدِي مِنْ نَعْمَـاهُ مَـا لَـوْ شَـرَحْتُهَا حُسِدْتُ وَلَكِنْ لَسْتُ أَسْعَى عَلَى قَتْلِي [(٤)]

٦٠- إِذَا مَــا الــدَّهْرُ أَخْنَــى بِكَلِّــهِ طَرَحْـتُ عَلَـى مَبْـذُوْلِ إِنْعَامِـهِ كَلِّـي [(٥)]

٦١- وَمِنْ قِصَّةٍ أَرْجُـوهُ فِيهَـا وَمَـنْ رجـا سُـؤَالَكَ لا يَخْشَـى مِـنَ الزَّيْـغِ وَالمَطْـلِ [(٦)]

٦٢- فَهَـا أَنَـا عُطْـلٌ فَـارِغُ القَلْـبِ عَـارِفٌ بِلَـذَّةِ عَـيْشِ العَـارِفِ الفَـارِغِ العُطْـلِ [(٧)]

---

(١) **فِي المُخْتَصَر:** ...* إِذَا هُوَ لَمْ يَسْتَكْ جَشَا تُخَمِ الفُجْلِ.
الـصَّوَابُ أَنْ يَقُـولَ (لَـمْ يَـسْتَكْ) لِلجَـزْمِ، وَعَلَيْـهِ يَنْكَـسِرُ الـوَزْنُ. والـتُّخَمُ: دَاءٌ يُـصِيْبُ الإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الوَخِيْمِ أَوْ مِن امْتِلاءِ المِعْدَةِ.

(٢) **فِي المُخْتَصَر:** ... عَلَى يَافُوْخِهِمْ كُلَّ لَيْلَةٍ * مُرَاغَمَةً ما...
اليَافُوْخُ: المَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الطِّفْلِ.

(٣) **فِي المُخْتَصَر:** .....* وَلَمْ يُلحَق الكُوْذِيْنَ بَقْلِي بِالخَلِّ.

(٤) **فِي المُخْتَصَر:** ....*... لَيْسَ أَسْعَى..

(٥) **أَخْنَى:** عليهِ الدَّهْرُ أَيْ أَتَى عليهِ وَأَهْلَكَهُ.

(٦) **فِي المُخْتَصَر:** وَلِي قِصَّةٌ....* نَوَالَكَ لا يَخْشَى مِنَ الدَّفْعِ وَ...

(٧) **العُطْلُ:** الَّذِي لا خِطَامَ لَهُ.

٦٣- أصَبْتُ بعَقْلٍ قدْ أصِبْتُ ببَعْضِهِ وَأخْطى سِوَاي مَا أصَابَ بِهِ عَقْلِي
٦٤- وَفِي ظِلِّهِ أحْيَى فلا زَالَ ظِلُّهُ وَقدْ صَارَ لِي قوْمٌ يَعِيشُوْنَ فِي ظِلِّي
٦٥- هَنِيْئاً بعِيْدٍ مُقبلٍ بسَعَادَةٍ يُبَشِّرُ بِأنَّ السَّعْدَ يَأتِي عَلى مَهْلِ
٦٦- وَنُوْرُوْزُ سَعْدٍ فِي رَبِيْعٍ وَوَرْدُهُ وَأنْوَارُهُ تَخْتَالُ فِي لُؤْلُؤِ الطَّلِّ[1]
٦٧- سَيَسْمَعُ مَوْلانَا طرَا طنْطنْ طرَا وَدُبْ دُبْ وَدُبْ دُبْ دُنْبٍ بِالبُوْقِ وَالطَّبْلِ[2]
٦٨- بَرُو أيْ جَوَى[3] مُرْدَانِ هَيَّا هَياً هَيَا إذا جَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ مُنْتَصِرَ الحَمْلِ
٦٩- وَقرَّتْ مُلُوكُ الأرْضِ طرّاً إليْكُمُ وَليْسَ قرَارُ الأرْضِ إلَّا مِنَ الهَطْلِ[4]
٧٠- وَأعْيَتْهُمُ طلْعَاتُهُمْ وَانْقِيَادُهُمْ لأمْرِ جَرَى غيْرِ المَوَاهِبِ وَالبَذْلِ[5]
٧١- ولا زَالَ بِالإنْعَامِ فِيْنَا مُؤَمَّلاً وَلا زَالَ مَوْجُوْدَ المَوَاهِبِ وَالبَذْلِ[6]
٧٢- وَدَامَتْ دُسُوْتُ[أنت] فِي المُلْكِ صَدْرُهَا وَلا ذَاقتِ الدُّنْيَا لِمُلْكِكَ مِنْ ثُكْلِ[7]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: وَنُوْرُوْزُ عِزٌّ فِي...*...
(٢) طرَا طنْطنْ، وَدُبْ دُبْ: أصْوَاتُ الطَّبْلِ وَالبُوْقِ.
(٣) هَكَذَا بِالأصْلِ.
(٤) فِي المُخْتَصَر: .....* وَلَيْسَ قِرَارَ المَحَلِّ إلا إلى الهَطْلِ.
(٥) فِي المُخْتَصَر: فَأغْنَتْهُمُ طاعَاتُهُمْ وَانْقِيَادُهُمْ * لأمْرِكُمُ العَالِي عَنِ الكُتْبِ وَالرُّسْلِ.
(٦) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر لَيْسَتْ فِي الأصْلِ.
(٧) مَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الأصْلِ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ المُخْتَصَر.

[٢٨]

(*) وقال يَمْدَحُهُ وَيُهَنِّئُهُ بِتَحْوِيلِ مَوْلِدِه، وَيُحَاكِي ابنَ الشَّعْرَانِي المُنَجِّم إذَا زَمَّ خِلْقَتَهُ: (تَامُّ الخَفِيْفِ - صَحِيْحَان)

١- قَدْ بَلَغْنَا نَهَايَةَ الآمَالِ فِيْكَ يَا بُهْجَةَ النُّهَى وَالكَمَالِ

٢- هَكَذَا كَانَ شَرْطُنَا فِي التَّمَنِّي كُلُّ يَوْمٍ تَسَامِياً فِي المَعَالِي

٣- شَقَقاً لِلَّذِي يَكْشِرُ[1] غَيْظاً وَعَلَى قَبِّهِ طَرِيْقُ النِّعَالِ

٤- قَدْ أَقَامَ التَّحْوِيْلَ بُرْهَانَ صِدْقٍ بِاتِّصَالِ السُّعُوْدِ فِي الأَحْوَالِ

٥- فَاسْمَعُوا هَا أَنَا المُنَجِّمُ مَنْ يَسْـ ـأَلُ عَنْ غَائِبٍ وَعَنْ اِنْتِقَالِ

٦- اِسْأَلُونِي عَنِ الكُسُوْفَيْنِ وَالشَّمْـ ـسِ وَوَقْتَيْ طُلُوْعِهَا وَالزَّوَالِ[2]

٧- ضَايِقُوْنِي عَنِ الطَّرِيْقِ قَلِيلاً بِالرَّسُوْلِ المُفَضَّلِ المِفْضَالِ

٨- دَعْهُ يَمْضِي إِلَى سَقَرٍ يَا صَبِيٌّ قُمْ إِلَى فَوْقٍ عَنْ طَرِيْقِ الجَمَالِ

٩- لا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ بَلْ صَلـ .م. ـوا عَلَيْهِ وَأَتْبِعُوا بِالآلِ

١٠- أَرِنِي كَفَّكِ اصْبِرِي يَجْلِسُ الشَّيْـ ـخُ اذْهَبِي أَنْتِ مِنْ وُجُوْهِ الرِّجَالِ

(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ. يُقَالُ: زَمَّ الرَّجُلُ (بِأَنْفِهِ): إذَا شَمَخَ وتَكَبَّرَ فَهُوَ زَامٌّ، مُشَبِّهاً إياه بالبُرُوجِ الفَلَكِيَّة

(١) فِي الأَصْلِ: يُكَرْنِص.

(٢) فِي الأَصْلِ: اسئلونِي.

١١- يَا نِسَا حَلَّ فِي البُطَيْنِ الزُّبَانِي وَهْـوَ بُـرْجُ الأَوْلادِ وَالأَنْـسَال [1]

١٢- يَا رِجَالَ اعْدِلُوا عَنِ الدَّبَرَان الـ ـيَوْمَ وَاسْتَقْبِلُوا طَرِيْقَ الحَلالِ [2]

١٣- إِنَّ فِـي الطَّـرْفِ وَالـذِّرَاعِ مَـعَ الجَبْـ ـهَةِ شُـغْلاً لَكُـمْ عَـنِ الأَشْـغَالِ [3]

١٤- كَمْ تَـرَاهُ [قَـالَ] [4] مـعَ الـذَّنبِ الـرَّا س وَأَلْقَـاهُ فِـي نِكَـالٍ نِكَـالِ

١٥- يُبْـشِرُ اليَـوْمَ صَـاحِبُ الحُـوْتِ مَـوْلا نَـا الـوَزِيْرَ مُحَيِّـي النَّـوَالِ [5]

١٦- هُوُ بَيْتُ الحَيَاةِ وَالمُشْتَرى فِيْـ ـهِ دَلِيْـلٌ عَلَـى ثَـلاثِ خِـصَالِ

١٧- شَرَفٌ شَامِخٌ، وَكَبْتُ الأَعَادِي وَبُلُـوْغُ الأَغْـرَاضِ وَالآمَـالِ

١٨- وَهْوَ بِالحُوْتِ بَيْتُ أَعْدَائِه الدَّلْـ ـوُ وَهَـذَا لَهُـمْ هِـلالُ القَـذَالِ [6]

١٩- طِبَطِرْ طَاقَ جَفْ قَفَاهُمْ ده قَاع سَـرْمَداً فِـي الغُـدُوِّ وَالأَصَـالِ [7]

---

[1] نِسَا: يَعْنِي النِّسَاءَ. **البُطَيْنُ**: مِنَ الأنواءِ المُتَعَلِّقَةِ بِفُصُولِ السَّنَةِ الأَرْبَعَةِ، وَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ نَجْماً مِن أَمَّهَاتِ المَنَازِلَ وَالأنوَاء. ينظر: الأمكنة والأزمنة، للشيخ أبي علي المرزوقي الأصفهاني، ١/ ١٨٦، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائن بالهند، بمحروسة حيدر آباد، سنة ١٣٣٢ هـ. وَكَذَلِكَ **الزُّبَانِي**: وَهو مَأخُوذٌ مِنَ الزَّبْنِ، وَهو الدَّفْعُ.

[2] **الدَّبَرَان**: مِنَ الأنْوَاءِ أَيْضاً.

[3] **الطَّرْفُ، والذِّرَاعُ، والجَبْهَةُ**: مِنَ الأنوَاءِ السَّابِقَةِ أيْضاً.

[4] سَوَادٌ بالأَصْلِ، وَمَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ مِنَ المُحَقِّق. **قَالَ**: مِنَ قَالَ يَقِيْلُ قَيْلُوْلَةً.

[5] **الحُوتُ**: مِنَ البُرُوْجِ الاثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاءِ.وهي: الدَّلْوُ، الحَمَلُ، الثَّوْرُ، الحُوْتُ، الجَوْزَاءُ، السَّرَطَانُ، الأَسَدُ، العَذْرَاءُ (السُّنْبُلَةُ)، المِيزَانُ، العَقْرَبُ، القَوْسُ، الجَدْيُ. **ينظر**: الأمكنة والأزمنة، للمرزوقي ٢/ ٢٩٣.

[6] **الدَّلْوُ**: مِنَ البُرُوْجِ.

[7] البَيْتُ مُنْكَسِرُ الوَزْنِ.

٢٠- هُوَ بَيْتُ العَمَى إذَا انْحَطَّ فِي الرَّا   س عَلَى كُلِّ مُدْبِرٍ كَحَّالِ[1]
٢١- وَجَمِيْعُ البُرُوْجِ فَالجِنْسُ مِنْهَا   لِلمُعَادِي وَسَعْدُهَا لِلْمُوَالِي
٢٢- بَيْتُ مَالِ الوَزِيْرِ فِي الحَمَلِ الثَّا   رِي وَجَدْوَاهُ جُمْلَةُ الأمْوَالِ[2]
٢٣- طَالِعُ الحُوْتِ بَيْتُ مَالِ البَرَايَا   وَهْوَ بَيْتُ السُّعُوْدِ وَالإقْبَالِ
٢٤- إنَّ فَخْرَ المُلُوْكِ فِي النَّاسِ مِثْلُ الـ   ـمُشْتَرى فِي مَحَلِّه المُتَعَالِي[3]
٢٥- فَهْوَ بِالمَالِ مُشْتَرِي الحَمْدِ مُذْ كَا   نَ، وَإنْ بِيْعَ بِالثَّمِينِ الغَالِ
٢٦- ثَالِثُ الحُوْتِ بَيْتُ إخْوَتِهِ الثَّوْ   رُ، وَفِي الثَّوْرِ قِسْمَةُ الاعْتِدَالِ[4]
٢٧- قَرْنُهُ لِلْعَدُوِّ، وَالجِلْدُ لِلْحَا   سِدِ، وَالكِرْشُ مِنْهُمَا فِي السِّبَالِ
٢٨- وَكَذَاكَ الجَوْزَاءُ عَاقِبَةُ الحُوْ   تِ وَفِيْهَا الجَبَا وَغَمْرُ التِّلَالِ[5]
٢٩- تَاجُهُ لِلْفَخَارِ، وَالسَّيْفُ لِلْمُلْـ   ـكِ، وَشِعْرَاهُ لِلْغِنَى وَالمَالِ
٣٠- وَدَلِيْلُ الأوْلَادِ فِي السَّرَطَانِ الـ   ـعِزُّ وَالبَدْرُ مِنْ بُرُوْجِ الجَمَالِ[6]
٣١- فَهْوَ يَجْلُوْهُمُ عَلَيْهِ بُدُوْراً   بَيْنَ مُسْتَكْمِلٍ وَبَيْنَ هِلَالِ
٣٢- فَسَيَحْظَى بِهِمْ وَيُحْظَى بِهِ الخَلْـ   ـقُ وَيَبْقَى لَهُمْ بِغَيْرِ زَوَالِ[7]

---

[1] **فِي الأصْلِ:**(العَمَا).
[2] **الحَمَلُ:** بُرْجٌ مِنَ البُرُوْجِ الاثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاءِ.
[3] **المُشْتَرِي:** كَوْكَبٌ مِنَ كَوَاكِبِ المَجْمُوْعَةِ الشَّمْسِيَّةِ.
[4] **الثَّوْرُ:** بُرْجٌ مِنَ البُرُوْجِ الاثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاءِ.
[5] **الجَبَا:** يَعْنِي الجِبَالَ.
[6] **السَّرَطَانُ:** بُرْجٌ مِنَ البُرُوْجِ الاثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاءِ.
[7] **فِي الأصْلِ:** فسيحظا... ويحظا... ويبقا

٣٣- وَسَـيُفْنِي أعْـدَاءَهُمْ سَـرَطَانٌ فِـي بُطـوْنِ العِـدَى بِغَيْـرِ قِتَـالِ

٣٤- ثُـمَّ بَيْـتُ العَيْـدِ فِـي الأسَـدِ المَخْـ ـصُوْصِ بِالْبَـأسِ صَاحِبِ الأهْـوَالِ[1]

٣٥- فَسَتَـسْتَخْدِمَ الزَّمَـانَ وَتَـسْتَعْـ ـبِدَ أسْـدَ الرِّجَـالِ بِالإفْـضَالِ

٣٦- كُلُّ لَيْثٍ مُحَكَّمٍ فِـي ذَوِي الغَدْ رِ بِأنْيَابِـهِ الحِـدَادِ الطِّـوَالِ

٣٧- وَتُلاقِي الأنْفَاسَ مِنْ نَهْلَةِ اللَّيْـ ـثِ وُجُـوْهُ الـسُّقَّاطِ وَالأنْـذَالِ

٣٨- وَهْوَ بِالـشَّمْسِ وَالرِّيَاسَـةِ فِيْهَا وَبِهَـا يَرْتَقِـي أعَـالِي القَـذَالِ

٣٩- ثُـمَّ بَيْـتُ الأضْـدَادِ سُـنْبُلَةُ الأرْ ضِ، وَفِيْهَا لَهُمْ عَظِيْمُ الوَبَـالِ[2]

٤٠- هُوَ بُـرْجُ التُّـرَابِ وَالتُّـرْبُ فِـي أفْـوا هِهِـمُ مَـا بَقُـوا مِـنَ الآجَـالِ

٤١- تِبْنُهَـا وَالقُشُوْرُ وَالـشَّوْكُ قُـوْتٌ لَهُـمُ سَـرْمَداً كَقُـوْتِ البِغَـالِ

٤٢- لَيْسَ تَعْلُوا رُؤوسُـهُمْ عَنْ حَدِيْدِ التُّـ ـرْبِ إلا عَلَـى رُؤوسِ النِّعَـالِ .م.

٤٣- إنْ يَكُنْ بَيْتُ خَوْفِ نَجْمِكَ فِي المِيـ ـزَانِ، فَاسْلَمْ سَلِمْتَ مِنْ كُلِّ حَالِ[3]

٤٤- أنْـتَ بِـالزُّهْرَةِ الَّتِـي أنْـتَ فِيْـهِ تَأمَنُ الخَوْفَ مِنْ صُرُوْفِ اللَّيَالِي

٤٥- وَيَمِيْنُ المِيْزَانِ فِي قِسْمِ مَوْلا نَـا، وَرَأسُ العَدُوِّ عَـيْنُ الـشِّمَالِ

٤٦- أنْتَ تُحْظَى بِالمَالِ كَيْلاً وَوَزْنـاً وَهُـمُ بِالـصُّنُوْجِ وَالأرْطَـالِ

٤٧- ثُمَّ بَيْتُ الأسْفَارِ فِي تَاسِعِ العَقْـ ـرَبِ إكْلِيْلُهَـا حَمِيْـدُ المَـآلِ[4]

---

[1] الأسَدُ: بُرْجٌ مِنَ البُرُوْجِ الاثنَى عَشَر.

[2] السُّنْبُلَةُ: مِنْ بُرُوْجِ الصَّيْفِ: وَهْوَ بُرْجُ العَذْرَاءِ.

[3] المِيْزَانُ: مِنَ البُرُوْجِ الاثنَى عَشَر.

[4] العَقْرَبُ: تَاسِعُ البُرُوْجِ الاثنَى عَشَر ـ حَسْبَ تَرْتِيبِ الشَّاعِرِ ـ الإكْلِيلُ: مِنَ الأنْوَاءِ وَالمَنَازِلِ.

٤٨- قَامَ فِيْهَا المَرِّيْخُ بِالعِزِّ وَالنَّصْـ　　ـــرِ سَـعِيْدُ المَقَـامِ وَالارْتِحَـالِ

٤٩- تَتَحَامَى حُمَاتُهَا وَيَدُبُّ السُّـ　　ـمُّ مِنْهَا إِلَى العِدَى بِالنَّكَالِ

٥٠- ثُمَّ بَيْتُ السُّلْطان فِي القَوْسِ وَالقَوْ　　سُ شَدِيْدُ القُوَى مَتِيْنُ المِحَالِ (١)

٥١- وَبُرُوْجُ السُّعُوْدِ وَالمُلْكِ وَالسُّلْـ　　ـطَانِ وَالجَاهِ وَالنُّهَى وَالجَمَالِ (٢)

٥٢- فِيْهِ رَأس الجَوْزَاءِ تَحْوِي الأمَانِي　　بلطِيْـفِ التَّـدْبِيْرِ ولاحتِيَـالِ

٥٣- وَتُذَلُّ الأضْعَافُ ذُلَّ الأفَاعِي　　فِي يَمِيْنِ الحَوّى بغَيْرِ نِزَالِ

٥٤- وَالجَدِيُ لِلنُّدْمَانِ فِي الجَدِّ وَالهَزْ　　لِ وَبَيْتُ الرَّجَاءِ وَالآمَالِ(٣)

٥٥- فَنَدَامَاكَ أكْثَرُ النَّاسِ فَضْلاً　　كَبُدُوْرِ التَّمَامِ عِنْدَ الهِلالِ

٥٦- جَعَلُوا العُذْرَ فِي الخَلاعَةِ طَبْعاً　　عِنْدَ عَهْدِ المَقَالِ وَالأفْعَالِ

٥٧- قَدْ تَنَحَّيْتُ حَسْبَ عِلْمِي وَلابدَّ .م.　　كَمَا قَدْ عَلِمْتَ حَقَّ السُّؤَالِ

٥٨- ثَارَ شِعْرِي عَلَيْكُمُ فَتَنَجَّمْـ　　ـتُ وَمَا كَانَ ذَاكَ مِنْ أعْمَالِي

٥٩- أخْلِقَتْ جِدَّتِي لَدَيْكُمْ، وَهَانَتْ　　وَقَفَاتِي بِكُمْ وَطَالَ سُؤَالِي

٦٠- كُلَّمَا جِئْتُ مُنْشِداً وَسِوَايَ يَمْـ .م.　　ـتَلِيءُ كُمُّهُ وَكُمِّي خَالِ

٦١- هِيَ لِلشُّكْرِ وَالوَدَاعِ جَمِيْعاً　　فَاكْتُبُوا إنْ حَضَرْتُمُ بِاخْتِلالِي

٦٢- وَوَدَاعُ الحَيَاةِ أهْوَنُ عِنْدِي　　مِنْ وَدَاعِي لَكُمْ وَحَالِي بِحَالِي (٤)

---

(١) **القَوْسُ**: مِنَ البُرُوْجِ الاثنَى عَشَر.

(٢) **بُرُوْجُ السُّعُوْدِ**: سَعْدُ الذَّابِح، سَعْدُ بُلَع، سَعْدُ السُّعُوْدِ، سَعْدُ لأخْبِيَةِ، وَهِي مِنَ الأنوَاءِ الثَّمَانِيَةِ وَالعِشْرِيْن.

(٣) **الجَدْيُ**: مِنَ البُرُوْجِ الاثنَى عَشَر.

(٤) **فِي الأصْلِ**: وَوَدَاع بِهِ الحَيَاه أهْوَن... وبه ينكسر الوزن.

٦٣- لَيْسَ فِيْهَا بَرَاحُ بَصْرُ امْ مَنْ يَبْـ ـرَحُ مِنْ عِنْدَكُمْ بَدَا لِي بَدَا لِي [1]
٦٤- حَمَلَتْنِي سُفْنُ الرَّجَاءِ برزْقِي سَوْفَ أَمْضِي مُثَقَّلٌ فِي السِّبَالِ
٦٥- أَبَداً فِي ظِلالِكُمْ رَحِمَ اللـ ـهُ رَحِيْماً بالعَطْفِ مِنْكُمْ دَعَا لِي
٦٦- رَأْسُ مَالِي فِي الصَّبْرِ أتْلَفَهُ الحُمْـ ـقُ فَمَالِي فِي الصَّبْرِ مِنْ رَأسِ مَالِي
٦٧- قَدْ تَحَيَّرْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ذَا يَنْـ ـفَعُ كِبْدِي وَذَا يَضُرُّ طِحَالِي
٦٨- قَدْ تبَقَّي لَنَا فَنَحْنُ بِخَيْرِ مِنْ قُمَاشِ الشِّتَا مَكَانِ الزِّلالِي
٦٩- أتَغَطَّى بِنِصْفِ شَرْبِي إذا نِمْـ ـتُ وَقَصْرِيَّتِي بِقُرْبِ سِبَالِي
٧٠- خِفَّةُ الرَّوْحِ جَانَبَتْ خِفَّةَ الكِيْـ ـسِ فَمَا اسْتَجْمَعَا وَقَدْ جُمِعَا لِي
٧١- وَظُنُونِي وُعُودُها لِي قِصَارٌ وَحُظُوظِي تَمُدُّنِي فِي الطِّوَالِ
٧٢- أَنَا مِنْ طَبْعِي التَّصَرُّفُ لا أدَّ خَرُ شَيْئاً وَفِي غَدٍ لا أُبَالِي
٧٣- فَرْدُ عَيْنِي أبِيْعُهَا يَوْمَ إفْلا سِي، وَأبْقَى فِي صُورَةِ الدَّجَّالِ
٧٤- وَسَوَاءٌ عَلَيَّ لِبْسُ الدَّبِيقِيِّ .م. قَمِيْصاً وَصُدْرَةُ البَقَّالِ
٧٥- أدْرِكُونِي فَقَدْ تَذَكَّرْتُ أوْطَا نِي وَحَمْلِي لِكَارَةِ الغَسَّالِ
٧٦- وَرَأَيْتُ الكُوْذِيْنَ فِي النَّوْمِ مَرَّا تٍ، فَقَلْبِي عَلَى مِثَالِ المَقَالِي
٧٧- كُنْتُ لا أذْكُرُ العِيَالَ فَقَدْ عَا دَ لِعَوْدِ الجَقَاءِ ذِكْرُ العِيَالِ
٧٨- وَفِرَاقِي ظِلالَ نَعْمَاكُمُ اللا تِي تَظِلُّ الأنَامَ عَيْنُ المُحَالِ

---

[1] البَصْرُ: هُوَ البَظْرُ.

٧٩- فَابْقَ لِلْمُلْكِ وَالوَزَارَةِ وَالعِزِّ .م. مَنِيْعَ الذُّرَى عَزِيْزَ المَنَالِ[١]

٨٠- مَا عَلَتْ بُرْمَةٌ عَلَى دَيْدَكَانٍ وَعَلَتْ كَارَةٌ عَلَى حَمَّالِ[٢]

٨١- والمُعَادِي يَقُوْلُ بِاللَّيْلِ دَرْدَنْـ ـبَ إِلَى الأَرْضِ مِنْ مَكَانٍ عَالِ

[٢٩]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا عَلِيٍّ الدَّرْحَمِي، وَقَدْ لُقِّبَ بِزَعِيْمِ الكُفَاةِ: (تَامُّ الوَافِرِ: مَقْطُوْفَان)

١- كَذَا شَرْطُ السَّعَادَةِ وَالكَمَالِ عُلُوٌّ كُلَّ يَوْمٍ فِي التَّعَالِي

٢- لِيَهْنَكَ جَدُّ سَعْدٍ فِي مَزِيْدٍ تَقَرُّ بِسَعْدِهِ عَيْنُ المُوَالِي

٣- لَقَدْ أَصْبَحْتَ عَيْنَ الدَّهْرِ يَا مَنْ أَضَاءَ بِنُوْرِهِ ظُلَمَ اللَّيَالِي

٤- تَجَمَّلَتِ الدُّسُوْقُ بِأَرْيَحِيٍّ يُسَرْبِلُهَا سَرَابِيْلَ الجَمَالِ

٥- مُبِيْناً أَنْتَ لِلعَلْيَاءِ بَدْرٌ يُدِيْنُ لِنُوْرِهِ نُوْرُ الهِلَالِ

٦- وَمَنْ كَانَ القَضَاءُ لَهُ مُطِيْعاً تَسَامَى فِي ذُرَى رُتَبِ الكَمَالِ

٧- لِقَدْرِكَ فِي النُّهَى أَصْبَحْتَ تُدْعَا زَعِيْمٌ لِلْكُفَاةِ مِنَ الرِّجَالِ

٨- وَلَمَّا ضَاقَ بِالأَعْمَالِ خَلْقٌ وَكُنْتَ لِضَعْفِ ذَلِكَ ذَا احْتِمَالِ

٩- نُدِبْتَ لَهَا فَكُنْتَ لَهَا كَفِيّاً وَلَمْ تَمْدُدْ لَهَا كَفَّ السُّؤَالِ

---

[١] فِي الأَصْلِ: كَلِمَتَا (مَنِيْع) وَ (عَزِيْز) مَضْبُوْطَتَان بِالرَّفْع، عَلَى أَنَّنِي لا أَعْرِفُ بِمَ ارْتَفَعَتَا، فَهُمَا لِلنَّصْبِ أَقْرَبُ.

[٢] البُرْمَةُ: هِيَ القِدْرُ مُطْلَقاً، وَهِيَ فِي الأَصْلِ المُتَّخَذَةُ مِنَ الحَجَرِ المَعْرُوْفِ بِالحِجَازِ وَاليَمَن.

(*) أَبُو عَلِيٍّ الدَّرْحَمِيِّ: لَمْ أَهْتَدِ لِمَعْرِفَتِهِ.

١٠ـ وَنِلْتَ بِجِدَّةِ الإقْبَالِ مَا لا يُنَالُ بِجِدَّةِ الأسْلِ الطِّوَالِ
١١ـ مَقَامٌ تَعْجُزُ الأوْصَافُ عَنْهُ وَمُفْتَخَرٌ عَلَى المُسْتَامِ غَالِ
١٢ـ فَيَسَّرَكَ الإلَهُ لِشُكْرِ مَا قَدْ أنَالَكَ مِنْ جَسِيْمَاتِ المَنَالِ
١٣ـ وَعِشْتَ مُؤَيَّداً بِدَوَامِ عِزٍّ وَسَطْوَةِ قَادِرٍ وَسُرُوْرِ وَالِ
١٤ـ تُحَكِّمُ فِي عَدوِّكَ كُلَّ دَلْوٍ وَتَجْعَلُ قِحْفَهُ سَقَطَ النِّعَالِ [(١)]
١٥ـ فَكَمْ قَدْ جَرَّحُوا[(٢)] بالأمْسِ رَأساً طويْلَ الدَّقْنِ فِي صُوَرِ المَخَالِي
١٦ـ وَلَمَّا أنْ وَلِيْتَ الأمْرَ عَضُّوا عَنَافِقَهُمْ وَقَالُوا بِانْخِزَالِ
١٧ـ اِلِلْ اِلِلْ لِلِلْ لِلِلِ لِلْلِ هُهْوُ وَقَعْنَا فِي الكَنِيْفِ إلَى السِّبَالِ
١٨ـ لَقَدْ رَقَصُوا عَلَى الأحْدَاقِ ألْفاً وَمِنْ حَوْلِ الفُؤَادِ فِي الطِّحَالِ
١٩ـ وَصَارَ مَقَالُ بَعْضِهِمُ لِبَعْضٍ أخِي كَيْفَ الطَّرِيْقُ وَمَا احْتِيَالِي
٢٠ـ سَيَرْضَى مَنْ تَقَلَّبَ فِي حَرَامٍ زَمَاناً فِي زَمَانِكَ بِالحَلالِ
٢١ـ أنَا القَصَّارُ شِعْرِي فِيْهِ فَالٌ سَعِيْدُ الجَدِّ يُؤْذِنُ باتِّصَالِ
٢٢ـ بِكُوْذِيْنِي أدُقُّ قَفَا المُعَادِي إذَا بَيَّضْتُ مِنْ وَجْهِ المُوَالِي
٢٣ـ أنَا المَوْجُوْدُ فِي يَوْمِ التَّهَانِي أنَا المَعْدُوْمُ فِي يَوْمِ النِّزَالِ [(٣)]
٢٤ـ أدُوْرُ مَعَ السُّرُوْرِ وَجَانِبَيْهِ وَدِيْوَانِي إلَى أهْلِ النَّوَالِ
٢٥ـ وَنَظْمِي بَعْضُ آلاتِي وَنَثْرِي وَحَانُوْتُ البِضَاعَةِ فِي قَذَالِي

---

(١) السَّقَطُ: ضَرْبٌ مِنَ الوِعَاءِ يُشْبِهُ الجَوْلَقَ، وَالجَمْعُ أسْقَاطٌ.
(٢) فِي الأصْلِ: (جَرَّكُوا)، وَلَمْ أهْتَدِ لِمَعْنَاهَا.
(٣) الشَّطْرُ الأوَّلُ كِنَايَةٌ عَنْ مُجُوْنِ الشَّاعِرِ، وَالثَّانِي أنَّهُ رَجُلٌ هَائِعٌ لائِعٌ.

٢٦- وَأَكْثِرُ فِي نِظَامِي ذِكْرَ حُمْقِي | لأنَّ مِنَ الحَمَاقَةِ رَأسَ مَالِي
٢٧- وَلِي فِي الشِّعْرِ مَنْزِلَةٌ وَقَدْرٌ | زِيَادَتُهَا عَلَى قَدْرِ اخْتِلالِي
٢٨- وَمَا بِي فِي شُرُوْطِ الحُمْقِ عَجْزٌ | سِوَى مَا اكتسبهُ مِنَ التَّعَالِ

[٣٠]

(*) وَقَالَ فِي الرَّدِّ عَلَى القَاضِي أبِي الطَّرْفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ حِيْنَمَا كَتَبَ إلَيْهِ مِنَ الأهْوَازِ يُدَاعِبُهُ: (تَامُّ الوَافِرِ: مَقْطُوْفَان)

١- رَأيْتُ عَقَارِباً فِي النَّوْمِ تَسْرِي | كِبَاراً فَوْقَ قِحْفِكَ وَالقَذَالِ[١]
٢- فَقُمْتُ إلَى نِعَالٍ كُنَّ عِنْدِي | وَجَمَّعْتُ الخِفَافَ مَعَ الثِّقَالِ
٣- وَقَطَّعْتُ الجَمِيْعَ عَلَيْكَ حَتَّى | قَتَلْتُهُمُ جَمِيْعاً بِالنِّعَالِ
٤- وَجُشْتُ عَلَيْكَ دِرْيَاقاً رَقِيْقاً | لِعِثْقُكَ مِنْهُ فَوْقَ الِاحْتِمَالِ[٢]
٥- كَأنِّي قَدْ أرَاكَ تَقُوْلُ زِدْنِي | وَأنْتَ لَدَيَّ مَشْطُوْرُ السِّبَالِ
٦- فَطَارَ النَّوْمُ عَنْ عَيْنَيَّ خَوْفاً | عَلَيْكَ وَغَابَ عَقْلِي فِي خَيَالِي
٧- إذَا بِأصَابِعِي فِي جَوْفِ سُرْمِي | عَلَى أطْرَافِهَا حَبُّ الغَزَالِ

(*) كَانَ القَاضِي كَتَبَ إلَيْهِ بِكَلامٍ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: (تَامُّ الوَافِرِ: مَقْطُوْفَان)

أبَا حَسَنٍ رَأيْتُ لِطُوْلٍ | كَأنِّي قَدْ صَفَعْتُكَ فِي المَنَامِ
فَلَمَّا أنْ دَنَا الإصْبَاحُ مِنِّي | رَأيْتُ كَأنَّ كَفِّي فِي سَنَامِي

(١) القَذَالُ: جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأس.
(٢) فِي الأصْلِ: لعقتك.

٨- فَــوَا عَجَبَــا لأحْــلامٍ مُحَــالٍ ... تُقِـيْمُ الحَـقَّ فِـي وَجْـهِ المُحَـالِ

٩- عَلَــى أنِّــي رَأيْـتَ إذَا صَـدَقْنَا ... فَمَـا لَـكَ فِيْهِمَـا ذَنْـبٌ وَلا لِـي

[٣١]

(*) وَقَالَ أيْضاً فِي صَاحِبِ كُرَاعِ بْنِ مَرْوَانَ لَمَّا صَارَ إلَيْهِ فِي سَنَةِ إحْدَى عَشْرَةَ وَأرْبَعْمَائَة: (المُجْتَثُّ: صَحِيْحَان)

١- وَا رَحْمَتَــا لِخُيُــولٍ ... هُزَالُهَــا كَهُزَالِــي [١]

٢- كَأنَّهَــا أنَــا حَتَّــى ... ضُــرَاطُهَا كَــسُعَالِي [٢]

٣- يَــا أحْمَــدُ بْــنُ حَمِيْــدٍ ... أمِنْــتَ صَــرْفَ اللَّيَــالِي

٤- حَلَــا لَــكَ الظُّلْــمُ حَتَّــى ... جَعَلْتَــهُ رَأسَ مَــالِ

٥- أمَــا تَخَــافُ أمَــا تَتَّـــ ... ـــقِي دُعَــاءَ البِغَــالِ

٦- وَلا الــدَّوَابِّ الجِيَــاعِ الَّـــ ... ـــتِي بِهَــا مَــا تُبَــالِي

٧- أفِــقْ فَــإنِّي أخْــشَى ... عَلَيْــكَ سُــوْءَ الحَــالِ [٣]

٨- إذَا لَقِيْــتَ غَــداً دُلْـــ ... ـــدُلاً بِوَجْــهٍ مُــذَالٍ [٤]

٩- وَكَــانَ خَــصْمَكَ مِنْهَــا الْـــ ... ـــيَعْفُوْرُ يَــوْمَ المَــآلِ [٥]

(*) القَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَرِ وَلَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ.

(١) الهُزَالُ: نَقِيْضُ السِّمْنُ، وَهُوَ النَّحَافَةُ وَالنُّحُوْلُ.

(٢) السُّعَالُ: مَضْبُوْطٌ فِي المُخْتَصَرِ بِفَتْحِ السِّيْنِ، وَالفَتْحُ لُغَةُ العَامَّةِ.

(٣) فِي أصْلِ المُخْتَصَرِ: (سُوْءَ الحَالِ).

(٤) الدُّلْدُلُ: ضَرْبٌ مِنَ القَنَافِذِ، وَتَدَلْدَلَ الشَّيْءُ: أيْ تَحَرَّكَ مُتَدَلِّياً. مُذَالٌ: مُهَانٌ.

(٥) اليَعْفُوْرُ: وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ، وَقِيْلَ: تَيْسُ الظِّبَاءِ، وَالجَمْعُ اليَعَافِرُ.

١٠- قَدْ صَاحَتِ الْخَيْلُ جِيْ جِيْ جِجِي جِجِي فِي الشّكَالِ [١]

١١- وَشَــعَّبَتْ ثُـمَّ قَالَـتْ بِغَالُهَـا آءْ تَعَـالِي

١٢- لَـسْنَا مَلائِكَـةَ الخَيْــ ـلِ نَقْتَــدِي بِـشَمَالِ [٢]

١٣- بَهَـائِمٌ قَـدْ وَلِيْنَـا بَهِيْمَـةً فِـي الرِّجَـالِ

١٤- مَـا إِنْ نَـرَى لِـشَعِيْرِ فِـي النَّـوْمِ طَيْـفَ الخَيَـالِ

١٥- لِـذَاكَ نَبْكِـي وَتَبْكِـي شَـوْقاً إِلَيْـهِ المَخَـالِي

١٦- فَكَيْـفَ تَرْجُـو بَأَنَّـا نَعِـيْشُ بِالآمَـالِ [٣]

١٧- هَـذَا وَكَـمْ مِـنْ جِـلالٍ قَـدْ بُـدِّلَتْ بِجِـلالِ

١٨- لَـمْ يَبْـقَ إِلا سُـدَاهَا مِثْـلَ الطُّلُـوْلِ البَـوَالِي

١٩- فَـنَحْنُ فِيْهَـا عُـرَاةُ الـصُّـ ـدُوْرِ وَالأَكْفَـالِ [٤]

٢٠- وَإِنْ حَفِيْنَـا مَـشَيْنَا دَهْـراً بِغَيْـرِ نِعَـالِ

٢١- يَـا عَاذِلَيْـهِ اسْـمِعَاهُ نَـصِيْحَةَ العُـذَّالِ

٢٢- قُـوْلا لَـهُ أَنْـذِرَاهُ مَـصَارِعَ الجُهَّـالِ

٢٣- مِـنْ دُوْنِ ذَا يَـا خَرَاهَـا يَكُـوْنُ نَتْـفُ الـسِّبَالِ [٥]

---

[١] **فِي أَصْلِ المُخْتَصَرِ**: (الحيلُ حي حي * حجي حجي)، وَهُوَ تَصْحِيْفٌ.

[٢] **فِي أَصْلِ المُخْتَصَرِ**: كَلِمَةُ (نَقْتَدِي) مُبَعْثَرَةُ النَّقطِ، فَرُبَّمَا تَكُوْنُ (نَغْتَدِي أَوْ نَقْتَدِى)، والله أعلم.

[٣] **فِي أَصْلِ المُخْتَصَرِ**: (تَرْجُو بانا).

[٤] **الأَكْفَالُ**: جَمْعُ الكَفَلِ بِالتَّحْرِيْكِ: وَهُوَ العَجُزُ، وَقِيْلَ: رِدْفُ العَجُزِ.

[٥] **السِّبَالُ**: الشَّوَارِبُ.

٢٤- وَيَحْـــصُلُ الطَّـــبُّ طرْطــا قَ قــاعَ وَسْـط القــذَال [1]

٢٥- حَتَّــى يَـصِيْرَ الـصَّحِيْحُ الـــ ـــعَيْنَيْنِ كَالـــدَّجَّالِ

[٣٢]

(*) وَقَـالَ ـ أَيْضاً- يَمْدَحُ الأَسْتَاذَ أَبَـا سَعْدٍ ذَا الرِّيَاسَتَيْنِ، وَيُهَنِّئُهُ بِيَوْمِ التَّحْوِيْلِ لِمَوْلِدِهِ السَّعِيْدِ: (تَامُّ الخَفِيْفِ / صَحِيْحَان)

١- طَبِّلُـوا لِـي كَرْدُنْـبَ أَوْ فَـارْقُبُوا لِـي وَاعْذِرُوا فِي تَحَامُقِي وَاسْمَحُوا لِي [2]

٢- رَقِّـصُونِي عَلَــى أَقْــاع المَلاهِـــي وَاصْطِخَابِ النَّايَـاتِ بَـيْنَ الطُّبُـوْلِ [3]

٣- اِسْـحَبُوْنِي إِذَا سَـكِرْتُ وَقُوْلُــوا يَـا صَرِيْعَ الدِّلَى قَتِيْلَ الشَّمُوْلِ [4]

٤- لا تَهَــابُوا فَطِيْلَـــسَانِي زُورٌ وَعُرَوْقِـي مُعَرْقَبَـاتُ الأُصُـوْلِ [5]

٥- تَرَكَتْنِـي بَغْـدَادُ صِـفْراً مِـنَ التِّبْـــ ـــر خَلِيْعاً فِي الجَمْع وَالتَّفْصِيْلِ .م.

٦- قَـدْ سَبَانِي الـشَّيْطَانُ وَالبَـدْرُ يَـسْرِي فَـــوْقَ أَمْوَاجِـــهِ بِـــسَيْفٍ صَـــقِيْلِ

٧- وَمَغَـانٍ لِلَّهْـوِ فِـي نَهْـرِ عِيْـسَى تَتَـوَالَى إِلَــى قِـرَاحِ الحُمُـوْلِ

٨- قَدْ خَلَعْتُ العِذَارَ مُذْ صَارَ جَهْلِي شَافِعاً لِي مَا بَيْنَ أَهْلِ العُقُوْلِ [6]

---

[1] الطَّبُّ طرْطاق قاع: إِشَارَةٌ إِلى المُصَافَعَةِ.

(*) فِي المُخْتَصَر: وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُ ذَا الرِّيَاسَتَيْنِ أَبَا سَعِيْدٍ الحُسَيْن بن حَمْزَةَ بن إِبْرَاهِيْمَ.

[2] فِي المُخْتَصَر: طَبِّلُوا كَرْدُدُنْبُ أَوْ فَازْفُنُوا لِي * وَاعْذِرُوْنِي فِي حُمْقَتِي وَفُضُوْلِي.

[3] فِي المُخْتَصَر:... عَلَى يَقَاعٍ...* وَاخْتِلافِ النَّايَاتِ...

[4] فِي المُخْتَصَر: وَاسْحَبُوْنِي....

[5] فِي المُخْتَصَر:......* وَفُرُوْعِي مُعَرْقَبَاتُ....

[6] فِي المُخْتَصَر:...العِذَارَ قَدْ..*...

٩- صَحَّ لِي الكِيمِيَاءُ بالحُمْقِ حَتَّى صِرْتُ فِيْهِ بِغَلَّةٍ وَوَكِيْلِ [(١)]

١٠- وَلَوَ انِّي التَمَسْتُ بالعَقْلِ قُوْتاً لأتَوْنِي بِالمَرِّ وَالزِّنْبِيْلِ [(٢)]

١١- ثُمَّ لَوْ لَمْ أصِلْ بِشِعْرِي جَمِيْعاً كَانَ شِعْرِي كَالمَاءِ فِي القِنْدِيْلِ [(٣)]

١٢- أنَا لا أعْرِفُ العَرُوْضَ وَلا أفْـ ـصِلُ مَا بَيْنَ فَاعِلٍ وَفَعُوْلِ [(٤)]

١٣- وَعُلُوْمُ الآدَابِ تُدْرَكُ بِالعَقْـ ـلِ وَصَفْوُ الدُّنْيا بِجَهْلِ الجَهُوْلِ [(٥)]

١٤- لِيَ فِي الحُمْقِ رَاحَةٌ تَرَكَتْنِي فِي خُمُوْلِي أعِيْشُ عَيْشَ النَّبِيْلِ [(٦)]

١٥- وَإذَا مَا الهُمُوْمُ جَالَتْ بِقَلْبِي قُلْتُ عَقْلاً هَذَا حَدِيْثُ العَلِيْلِ

١٦- عَدِّ عَنْ نِعْمَةٍ لِغَيْرِكَ فَاقْنَعْ مِنْ قَلِيْلِ الدُّنْيا بِبَعْضِ القَلِيْلِ [(٧)]

١٧- وَإذَا مَا عَلا لِغَيْرِكَ ذِكْرٌ فَارْضَ مِنْ ذِكْرِهِ بِدُوْنَ الخُمُوْلِ [(٨)]

١٨- وَاشْرَبِ الرَّاحَ فَهْيَ تُلْهِيْكَ عَمَّا أعْقَبَ المُفَكِّرِيْنَ طُوْلَ الغَلِيْلِ [(٩)]

١٩- وَإذَا كُنْتَ لِلْمُلُوْكِ جَلِيْساً فِي المَسَرَّاتِ لَمْ تَكُنْ بِذَلِيْلِ [(١٠)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:... الكِيْمَاءَ...*... فِيْهِ بِبَغْلَةٍ...

(٢) فِي المُخْتَصَر:......* لاتُوْنِي بِالمَدِّ وَالزِّنْبِيل.

وفي الأصل: وَالزَّبِيل، وَبِهَا يَنْكَسِرُ الوَزْنُ. المَرُّ: الحَبْلُ. الزَّبِيْلُ والزِّنْبِيْلُ: الجِرَابُ، وقيل: الوعَاء الذِي يُحْمَلُ فِيْهِ.

(٣) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.

(٤) فِي المُخْتَصَر:.... وَلا أفْـ*ـرِقُ ما.....

(٥) فِي المُخْتَصَر:......*.. وَصَفْوُ الدُّنْيَا...

(٦) فِي المُخْتَصَر: إنَّ فِي الحُمْقِ...

(٧) فِي المُخْتَصَر:.... وَاقْنَعْ *...

(٨) فِي المُخْتَصَر:......* فَارْضَ مِنْ ذِكْرِهَا بِدُوْنِ الخُمُوْل.

(٩) فِي المُخْتَصَر:..... فَهيَ تُسْلِيْكَ عَمَّا *...

(١٠) فِي المُخْتَصَر:.... لِلمُلُوْكِ أنِيْساً *...

٢٠- لَـيْسَ نَيْـلُ الكِـرَام ذُلا وَلَكِـنْ غَايَـةَ الـذُّلِّ فِـي سُـؤَالِ البَخِيْـلِ (١)

٢١- وَجَمِيْـعُ الحُظُـوْظِ رِزْقٌ وَقَـسْمٌ مِثْلَ جِسْمَ السَّمِيْنِ وَالمَهْزُوْلِ (٢)

٢٢- وَلَـوَ انَّ الأرْزَاقَ تَـذْهَبُ بِالجَهْـ ـلِ لَجَـاتْ بِالعَقْـلِ وَالتَّحْـصِيْلِ (٣)

٢٣- وَحُظُوْظُ البَخِيْلِ مِنْ طِيْبِ دُنْيَا هُ كَحَـظِّ البَغْـا مِـنَ المَـسْلُوْلِ

٢٤- فَـافطِنُوا فِـي الزَّمَـانِ لِلقَـصْفِ وَالعَزْ فِ، وَعُلُـوا فَـالعَيْشُ فِـي التَّعْلِيْـلِ (٤)

٢٥- بَـادِرُوا بِالـسُّرُوْرِ فَالـدَّهْرُ غَضٌّ وَخُذُوا فُرْصَةَ الزَّمَـانِ الغَفُوْلِ (٥)

٢٦- خَـالِطُوا الهَـمَّ إنْ تَعَرَّضَ بِـالرَّا حِ وَرَهْـجِ النَّايَـاتِ وَالتَّطْبِيْـلِ (٦)

٢٧- فَلِيَـوْمِ التَّحْوِيْـلِ تُهْدَى التَّهَـانِي وَلِهَـذَا قَـصَدْتُ فِـي التَّحْوِيْـلِ

٢٨- هَذِه صُحْبَةُ السُّرَوْرِ وَهَذَا الـ ـيَوْمُ يَـوْمُ التَّثبِيْـتِ وَالتَّبْجِيْـلِ (٧)

٢٩- بِوُجُـوْدِ السُّعُوْدِ وَالـيُمْنِ وَالجَدِّ .م. وَنَيْـلِ الأوْطَـانِ وَالتَّأمِيْـلِ (٨)

٣٠- بِاتِّـصَالِ البَقَـاءِ فِي العِزِّ وَالنَّعْـ ـمَاءِ وَالفَوْزِ وَالمُنَـى وَالـسُّوْلِ(٩)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: مَا سُؤَالُ الكَرِيْمِ ذُلاً وَلَكِنْ* جُمْلَةُ الذُّلِّ فِي....

(٢) فِي المُخْتَصَر: وَجَمِيْعُ الأرْزَاقِ قَسْمٌ وَحَظٌّ * مِثْلَ...

(٣) الـشَّطْرُ الثَّـانِي مِـنَ البَيـتِ مُنْكَـسِرٌ. وفِـي المُخْتَـصَر:(لَجَـاتْ بِالعَقَـلِ...) وَعَلَيْهَـا البَيـتُ مَوْزُوْنٌ، وهِي تَخْفِيْفُ (جَاءَتْ)، وَبِهَا يَنْطِقُ العَامَّةُ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: فافطِنُوا لِلزَّمَان بِالقَصْفِ وَاللَّهْـ * ـوِ ولا تَرْكَنُوا إلى تَعْلِيْلِ.

(٥) فِي المُخْتَصَر:.... فالدَّهْرُ غرٌّ*...

(٦) فِي المُخْتَصَر: غَالِطُوا الهمَّ......

الرَّهجُ: الغُبَارُ، وَالشَّغَبُ.

(٧) فِي المُخْتَصَر:.....*.. يَوْمُ التَّعْظِيْمِ والتَّبْجِيْلِ.

(٨) فِي المُخْتَصَر: بِوُفُوْدِ السُّعُوْدِ وَاليُمْنِ وَالجَدِّ* م* وَيَوْمِ المُرَادِ وَالمَأمُوْلِ.

(٩) فِي المُخْتَصَر: وَاتِّصَالُ..... وَالعَلَـ*ـلْيَاءِ وَالفَوْزِ بِالمُنَى و...

السُّوْلُ: التَّمَنِي، والسُّؤَالُ. وَأصْلُهُ مَهْمُوْزٌ، فَحُذِفَتْ الهمزةُ للتَّخْفِيْفِ.

٣١- بِانْتِظَامِ الحُظُوْظِ فِي طَاعَةِ الدَّهْـ ـــر وَجَرْيِ القَضَاءِ بِالمَأمُوْلِ

٣٢- نَقَلَ المَوْلِدُ الَّذِي ضَمِنَ السَّعْـ ـدَ مَدَى الدَّهْر لِلرَّئِيْسِ الجَلِيْلِ

٣٣- وَأقَامَ البُرْهَانَ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْ بِ شَهِيْداً لَنَا بِصِدْقِ الدَّلِيْلِ

٣٤- فَاغْتَدَى ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ أبُو سَعْـ ـدٍ مِنَ المُلْكِ ذِرْوَةَ الإكْلِيْلِ [1]

٣٥- وَجَدِيْرٌ بِأنْ يَكُوْنَ لَهُ فِي الـ ـمَجْدِ وَالفَخْرِ رُتْبَةُ التَّفْضِيْلِ

٣٦- هَلْ تَرَى فَوْقَ قَدْرِهِ مِنْ مَزِيْدٍ أمْ إلَى نَيْلِ مَجْدِهِ مِنْ سَبِيْلِ [2]

٣٧- مَنْ لَهُ مَفْخَرٌ كَفَخْرِ أبِيْهِ غَيْثِ هَذَا الوَرَى زَمَانَ المُحُوْلِ

٣٨- هُوَ أمْنٌ لِلخَائِفِيْنَ، وَحِصْنٌ لِلْبَرَايَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ مَهُوْلِ [3]

٣٩- فَمُلُوْكُ البِلادِ بَرّاً وَبَحْراً ثُمَّ مَنْ فِي جِبَالِهَا وَالسُّهُوْلِ [4]

٤٠- وَجَمِيْعُ الوَرَى إذَا مَا رَأوْهُ أبْدَرُوا لِلتُّرَابِ بِالتَّقْبِيْلِ [5]

٤١- أيُّهَذَا الأجَلُّ سَيِّدُنَا الأسْـ ـتَاذُ ذُو المَجْدِ وَالثَّنَاءِ الأصِيْلِ .م.

٤٢- إنَّ شِعْرِي لَدَيْكَ يَطْلُبُ عُذْراً فِي اجْتِرَامِي فَكُنْ عَلَى تَأوِيْلِ

٤٣- ثَمَّ عِلْمٌ وَثَمَّ حُمْقٌ وَلَكِنْ لَيْسَ عِلْمِي كَبُرْمَةِ الطَّفْشِيْلِ [6]

٤٤- لَيْسَ شِعْرِي أجَلُّ أبْوَابَ عِلْمِي هُوَ فِيْهَا أنْمُوْذَجٌ لِلسُّؤُوْلِ

---

(1) **الإكْلِيلُ**: التَّاجُ.

(2) **فِي المُخْتَصَرِ**:.... فَوْقَ مَجْدِهِ...* أمْ إلَى مِثْلِ قَدْرِهِ مِنْ...

(3) **فِي المُخْتَصَرِ**: هُوَ جَارٌ لِلخَائِفِيْنَ وَحِصْنٌ * لِلرَّعَايَا مِنَ الخَوْفِ المَهُوْلِ.

(4) **فِي المُخْتَصَرِ**:....البِلادِ شَرْقاً وَغَرْباً * مَنْ غَدَا فِي....

(5) **فِي المُخْتَصَرِ**:.....* بَادَرُوا بِالخُضُوْعِ وَالتَّقْبِيْلِ.

(6) **البُرْمَةُ**: قِدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ، **الطَّفْشِيْلُ** – عِبْرِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ - وَسُمِّيَ الطَّفْشِيْلُ طَفْشِيْلاً؛ لأنَّه طَفَا وَشَالَ.

٤٥ـ فَلِهَـذا صَـفَعْتُ هَمِّـيَ بِالنَّعْـ ـلِ وَغَوَّصْتُ دَقْنَـهُ فِـي المَسِيْلِ

٤٦ـ قَـدْ قَطَعْتُ الـبِلادَ بِـالعِلْمِ دَهْـراً ثُـمَّ عَاوَدْتُهَـا بِجَهْـلِ جَهِيْـلِ

٤٧ـ وَقَد اخْرِجْتُ فِـي المَسَاجِدِ لَيلاً وَتَعَـدَّيْتُ عِنْـدَ حَـبٍّ الـسَّفِيْلِ

٤٨ـ كَـمْ مُكِـدٌّ عَاشَـرْتُهُ كَفُـلانٍ يَتَبَـاهَى بِالـدَّلْق وَالـشَمْلِيْلِ

٤٩ـ لا تُزَوْبِلْ فَيَطِرَ شُوتُكَ فِي الوَا ع وَإِنْ أَبْـصَرُوكَ فِـي زَوْبِيْـلِ

٥٠ـ يَـصْفَعُونَ القَـذَالَ مِنْـكَ وَيُعْطُـو نَ احْتِمَـالاً وَذَاكَ لِلتَّفْـضِيلِ (1)

٥١ـ لا لِفَقْـرِي بَلَـى لأنِّـي طَـرُوْبٌ وَلِقَلْبِـي تَقَلُّـبٌ كَـالمَلُوْلِ

٥٢ـ فَـانْعَمْ اليَـوْمَ بِالـسَّعَادَةِ مَـا طَـا بَـتْ حَيَـاةٌ لِخُلَّـةٍ بِخَلِيْـلِ (2)

٥٣ـ هَكَـذَا مَـا بَقَـى الجَدِيْـدَانِ تَبْقَـى أَلْـفَ عَـامٍ فِـي ظِـلٍّ عَـيْشٍ ظَلِيْـلِ

٥٤ـ قَدْ أَبَـانَ التَّحْوِيْلُ عَنْ سَعْدِ جِدٍّ صَـاعِدٍ فِـي العُـلا وَعُمْـرٍ طَوِيْـلِ

٥٥ـ يَتْـرُكُ الحَاسِـدَ المُقِـلَّ ذَلِـيْلاً فِي وَرَى وَجْهِهِ صُنَانَ البُقُوْلِ (3)

٥٦ـ وَعَلَـى مَـنْ هَوِيْـتَ ثَـوْبَ سُـعُوْدٍ وَعَلَـى مَـنْ شَـنِيْتَ رِجْـلَ الفِيْـلِ

---

(1) القَذَالُ: جِمَاعُ مُؤخَرِ الرَّأس.

(2) الخُلَّةُ: الخَلِيْلُ. وَالصَّدَاقَةُ

(3) صُنَانُ البُقُوْلِ: خُبْثُ رَائِحَتِهِ، الصُّنَانُ هُو الرِّيْحُ المُنْتِنَةُ.

قَافِيَةُ المِيْمِ

[٣٣]

(*) وَقَالَ فِي ابْنِ جُمْعَةِ القُمِّي: (مَجْزُوْءُ الخَفِيْفِ: صَحِيْحَان)

١- اللُّقـــم تُـــوْرِثُ الـــنِّقَمْ مِـــنْ تَعَـــدَّى فَقَـــدْ ظَلَـــمْ

٢- جُمْلَـــةُ الأَمْـــرِ أَنَّنِـــي لَـــكَ مِـــنْ جُمْلَـــةِ الخَـــدَمْ

٣- سَـــاءَنِي مَـــا قَـــضَى الـــشَّرِيْـ ـــفُ وَمَـــا فِيْكُمَـــا حَكَـــمْ

٤- مَـــنَ قَضَـــى بِالفِـــرَاقِ بَيْـ ـنَ الأَحِـبَّا فَقَـدْ أَثِــــمْ[1]

٥- وَهْـــوَ فِـــي الـــشَّرْعِ جَـــائِزٌ وَهْوَ فِـي العِشْقِ يُحْتَشَمْ[2]

(*) جَـاءَ فِـي المُخْتَـصَر: أَنَّـهُ قَـالَ وَهُـوَ بِمَدِيْنَـةِ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عِنْـدَ انْـصِرَافِهِ مِنْ مَكَّـة، وَكَـانَ فِـي القَافِلَـةِ رَجُـلٌ يُقَـالُ لَـهُ " ابْـنُ جُمْعَـة " وَكَـانَ قَـدْ حَـجَّ وَمَعَـهُ غُلَـامٌ أَمْـرَدٌ بِطُـرَّةٍ وَشَـعْرٍ، وَأَنْفَـقَ عَلَيْـهِ جُمْلَـة مِـنَ المَـال، فَـأَنْكَرَ عَلَيْـهِ أَمِيْـرُ القَافِلَـةِ - وَكَـانَ عَلَوِيّـاً - أَمْـرَ الـصَّبِيِّ، فَأَخَـذَهُ مِنْـهُ، وَحَلَـقَ شَـعْرَهُ وَطُرَّتَـهُ، وَفَـرَّقَ بَيْنَهُمَـا، فَعَمَـلَ القَـصَّارُ هَـذِه عَلَـى سَـبِيْلِ المُدَاعَبَـةِ وَالطِّيبَـةِ، وَأَنْـشَدَهَا ابْـن جُمْعَـة، ثُـمَّ رُدَّ الغـلامُ عَلَيْـهِ بِالكُوْفَةِ.

(١) **زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.**

(٢) **فِي المُخْتَصَر: هُوَ فِي...**

٦- يَـــا لَهَـــا مِـــنْ رَزِيَّـــةٍ   دُوْنَهَـــا زَلَّـــةُ القَـــدَمْ [١]
٧- وَفِـــرَاقُ الخِـــلِّ المُـــوَا   فِـــق مِـــنْ أعْظَـــمِ الـــتُّهَمْ
٨- وَوُجُـــوْدُ الحَيَـــاةِ مِـــنْ   بَعْـــدِ أحْبَابِهَـــا عَـــدَمْ [٢]
٩- ثِـــقْ بحُـــسْنِ الـــودَادِ مِنْـــ   ـــهُ وَإنْ غَـــابَ فَاعْتَـــصِمْ [٣]
١٠- عَلِّـــلِ القَلْـــبَ بِالتَّمَنِّـــ   ـــي وَعِـــدْهُ إذَا قَـــدِمْ [٤] .م.
١١- فَالَّـــذِي قَـــدْ جَـــرَى يَهُـــوْ   نُ إذَا وُدُّهُ سَـــــــلِمْ
١٢- لَـــيْسَ يَمْـــضِي إلَـــى سِـــوَا   كَ وَلَـــا يَجْحَـــدُ الـــنِّعَمْ
١٣- وَهْـــوَ وَقْـــفٌ عَلَـــى وَفَـــا   ئِـــكَ فِـــي سَـــائِرِ الأمَـــمْ
١٤- اَحْـــسِنِ الظَّـــنَ بالأخَـــا   فِيْكُمَـــا غَيْـــرُ مُـــتَّهَمْ
١٥- سُـــنَّةُ العِـــشْق هَكَـــذَا   وَبِهَـــذَا جَـــرَى القَلَـــمْ
١٦- مُـــدَّةُ الهَجْـــرِ مُـــدَّةٌ   تَنْقَـــضِي ثُـــمَّ تَنْـــصَرِمْ [٥]
١٧- هَـــدِّدِ البَـــيْنَ بِـــالتَّلا   ق وَإنْ أجْهَـــدَ القَـــرَمْ [٦]
١٨- وَاتَّئِـــدْ فِـــي الأمُـــوْرِ فَالـــ   ـــخَطْبُ بِالـــصَّبْرِ يَنْهَـــدِمْ [٧]
١٩- نَـــادِمِ الفِكْـــرَ فِـــي الظَّـــلا   م إذَا أنْـــتَ لَـــمْ تَـــنَمْ

---

(١) فِي المُخْتَصَر:...*.. زَلَّتِ القَدَمْ.
(٢) فِي المُخْتَصَر: وَوُجُوْدُ الحَيَاةِ بَعْـ*ـدَ أحِبَّائِهَا عَدَمْ.
(٣) فِي المُخْتَصَر:...*... وَاعْتَصِمْ.
(٤) فِي الأصْل: (وَعدُو اذا)، والتَّصويبُ مِنَ المُخْتَصَر.
(٥) فِي المُخْتَصَر:...* تَتَقضَّى وَتَنْصَرِمْ.
(٦) القَرَمُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ الإنْسَان إلى اللَّحْمِ، وَشِدَّةُ شَوْقِهِ إلى الحَبِيْبِ.
(٧) فِي المُخْتَصَر: فَاتَّئِدْ فَالخُطُوْبُ بالرِّ *م* فق وَالصَّبْرِ تَنْهَزِمْ.

٢٠- وَتَجَلَّـــدْ لِلـــشَّامِتِيْـ ـــنَ فَـذُو الحَـزْمِ مَـنْ كَـتَمْ
٢١- لَــوْ رَأوا حُــسْنَ جِـسْمِهِ يَـوْمَ أحْرَمْـتَ فِـي الحَـرَمْ [1]
٢٢- وَاخْتِـصَارُ الخَـصْرِ النَّحِيْـ ـــلِ عَلَـى رِدْفِـهِ الـوَرَمْ
٢٣- اللَّــآلِي بِثَغْــرِةِ تَـتَلالا إذَا ابْتَـسَمْ
٢٤- يَتَهَــادَى بِطَلْعَــةِ الْـ ـبَدْرِ فِـي حِنْـدِسِ الظُّلَـمْ [2]
٢٥- وَلَــهُ شَــعْرُ طُــرَّةٍ بِيَـدِ الحُـسْنِ قَـدْ نُظِـمْ
٢٦- مَــا أرَاهُ لِحُــسْنِ تَــصْـ ـفِيْفِ وَاوَاتِهَـا رَحِـمْ
٢٧- مَــا اسْـتَحَلُّوا مَـعَ التَّمَكُّــ .م. ـنِ مَـا مِنْـهُ قَـدْ حَـرُمْ
٢٨- فَـوْقَ قَـدٍّ يَحْكِـي الغُـصُوْ نَ إذَا طَلَّهَـا الـدِّيَمْ [3]
٢٩- لَيْـتَ دَقْنِـي لَهَـا الفِـدَا سَـاعَةَ جَـدَّدُوا الجَلَـمْ [4]
٣٠- لَـوْ رَأوا طَرْفَــهُ الـسَّقِيْـ ـمَ الَّـذِي يُبْـرِيَ الـسَّقَمْ
٣١- وَعَــسَاهُمْ تَنَــدَّمُوا حَيْـثُ لَـمْ يَنْفَـعِ النَّـدَمْ [5]
٣٢- قُــلْ لَهُـمْ قَــدْ ظَفِـرْتُمْ فَاعْقُـدُوا ذِمَّـةَ الكَـرَمْ

---

[1] **فِي الأصْلِ**:(أحْرَمْتُ) بِتَاءِ المُتَكَلِّمِ المَرْفُوْعَةِ، وَالتَّصْوِيْبُ بِالمُخَاطَبَةِ مِنَ المُخْتَصَرِ.

[2] **الحِنْدِسُ**: اللَّيْلُ شَدِيْدُ الظُّلْمَةِ.

[3] **الدِّيَمُ**: جَمْعُ الدِّيْمَةِ: وَهُو المَطرُ يَدُوْمُ أيَّاماً.

[4] **فِي المُخْتَصَرِ**: ... فِدَاوَهَا * سَاعَةَ حَدَّدُوا الجَلَمْ.
فِي الأصْلِ:(حَدَّدُوا الحلم)، **وَالجَلَمُ**: مَا يُجَزُّ بِه الشَّعْرُ وَالصُّوْفُ.

[5] **فِي المُخْتَصَرِ**: ..*.. لا يَنْفَعُ..

٣٣- لَـيْسَ بَـدْرُ الـسَّماءِ يَـا قَـوْم مِـنْ جُمْلَـةِ الخَـدَمْ[(١)]

٣٤- بَيْنَنَـا ذِمَّـةُ الهَـوَى فَـاحْفَظُوا حُرْمَـةَ الـذِّمَمْ

٣٥- كُلُّنَـا نَعْـشَقُ المِـلا حَ فَـلا تَقْطَعُـوا الـرَّحِمْ

٣٦- أيُّهَـا العَاشِـقُ المُبَـرِّ .م. زُ فِـي الظُّـرْفِ وَالـشِّيَمْ

٣٧- وَالَّـذِي قَـدْ تَقَـدَّمَتْ لِـيَ فِـي خِدْمَـةِ قَـدَمْ

٣٨- صِـرْتُ يَـا صَـادِقَ الوَفَـا بَـيْنَ أهْـلِ الهَـوَى عَلَـمْ

٣٩- هَـبْ لِقَـصَّارِكَ الـصَّرِيْـ ـع عِنَاقَـاً مِـنَ الغَـنَمْ

٤٠- كَعَـرُوْسٍ مَكِّيَّـةِ الْـ حُـسْنِ لَـمْ تَبْلُـغ الحُلُـمْ

٤١- بِحَيَـاةِ الـصَّبِي العَزِيْـ ـز أبِـي الخَيْـرِ قُـلْ نَعَـمْ

[٣٤]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُ فَخْرَ المُلْكِ، وَيُهَنِّئُهُ بِعِيْدِ الفِطْرِ: (تَامُّ الخَفِيْفِ: صَحِيْحَان)

١- طَـبَّ فِـي قِحْـفِ سَـلَّةِ الأدَامِ وَدِمَـاغ الثَّرِيْـدِ قَبْـلَ الطَّعَـامِ[(٢)]

٢- قَـدْ مَـضَتْ دَوْلَـةُ الكَـوَامِيْخ والجُبْـ ـنِ وَسُوْقِ المَنْبُوْتِ بَيْنَ[العِظَامِ][(٣)]

(١) فِي المُخْتَصَر: ..*.. جُمْلَةِ الحَرَمْ.

(*) فِي المُخْتَصَر: وَقَالَ أيْضاً يُهَنِّئُهُ بِعِيْدِ الفِطْرِ.

(٢) الطَّبُّ وَالطَّبَّةُ: هِيَ القِطْعَةُ مِنَ الأدمِ المُرَبَّعَةُ أوْ المُسْتَدِيرَةُ الَّتِي فِي حَاشِيَةِ السُّفْرَةِ أو حَرْفِ الدَّلْو.القِحْفُ: إنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ، كَأنَّهُ نِصفُ قَدَحٍ.

(٣) بَيَاضٌ بِالأصْلِ وَمَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ مِنَ المُحَقِّق، الكَوَامِيْخُ أو الكَوَامِخُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ.

٣- طَوْط فِي لِحْيَةِ القَطائِفِ إنْ ظَنَّ .م. بِأنَّـا نَقِيْسُهُ بالمُـدَامِ [1]

٤- رُفِـعَ الجُـوْعُ حِيْنَ انْهَـى إلـى العِيْــج ـدِ الَّـذِي كَـانَ مِـنْ رُسُـوْمِ الصِّيَام

٥- فَأعَـادَ السُّحُورَ فِيْنَـا صَبُوحاً وزُجَـاجَ القِنْـدِيْلِ كَـأسَ مُـدَامِ

٦- وَتَنَـادَى الحُـرَّاسُ فِـي وَقْـتِ مَـا كَـا نَ الـسُّحُورُ يَـا نِيَـامُ بالحَمَّـامِ

٧- وَأبَـاحَ العُشَّاقُ مَا حَظَرَ الصَّوْ مُ عَلَـيْهِمْ مِـنْ قُبْلَـةٍ وَالتِـزَام

٨- فَمَـضَى الـصَّوْمُ والتَّـرَاوِيْحُ وَالنُّسْـ ـكُ جَمِيْعـاً إلَـى جِبَـالِ اللُّكَـامِ [2]

٩- وَاسْـتَجَارَ القِنْـدِيْلُ بالمَـسْجِدِ الأغْـ ـلَى عَلَـى سَاكِنِيْهِ طِيْبُ الـسَّلَامِ [3]

١٠- ثُـمَّ نَـادَى بِصُحْبَةِ العَزْفِ وَالقَصْـ .م. ـفِ وَرَهْـطِ القِيَـان والانْخِـرَامِ [4]

١١- طَبِّلُـوا كَرْدَنَـبْ دَنَـبْ تَنْـبَطِحْ وَازْمُـرُوا طَلْلَـرِي بالزِّمَـامِ [5]

١٢- طَرْطَطَـقْ بالـدُّفُوفِ دَنْـدَنَ بَـالعُوْ دِ عَلَـى الاتِّفَـاقِ وَالالتِيَـامِ [6]

١٣- أضْرُطوا فِي لِحَى شُيُوْخِ المَخَانِيْثِ اكْنُـسُوا نَظِّفُـوا طرِيْـقَ الحَـرَامِ

١٤- أمْكِنُوا مَنْ دَعَاكُمُ مِنْ عِنَاقٍ بَعْـدَهُ أخْـذُ قِطعَـةٍ مِـنْ حَمَـامِ

١٥- شَغَبَ الكَيْلُ مَاتِحاً لِلسَّرَاوِيــ ــلِ فَمَـا يَـضْبُطُوْنَهُ بالزِّمَـامِ

---

(1) الطَّوْط: رُبَّمَا وُصِفَ بِهِ طَوِيْلُ اللِّحْيَةِ، وَهوَ مِنَ الأضْدَادِ.

(2) فِي المُخْتَصَر:...*... سَرِيْعاً إلى...
جِبَـالُ اللُّكَـام: مَوْضِـعٌ، وَهْـوَ الجَبَـلُ المُـشْرِفُ عَلَـى أنْطاكِيَّـة وَبِـلَادِ ابْـنِ لِيُـوْنَ وَالمَصِيْصَةِ.

(3) فِي المُخْتَصَر: وَاسْتَجَارَ القِنْدِيْلُ بالمَشْهَدِ...

(4) فِي المُخْتَصَر: ثُمَّ نَادَى بِعُصْبَةِ العَزْفِ...*.... وَالانْخِرَام.

(5) كَرْدَنَبْ أو كَرْدَمْ طَعْ: صَوْتُ الطَّبْلِ. طَلْلَرِي: صوت النَّاي.

(6) طَرْ طَطَقْ أو طَقْ طَقْطَقْ: صوتُ الصَّفع باليدِ على الدُّفِّ. دَنْدَنْ: صَوْتُ العُوْدِ.

١٦- وَاعْلِفُوهُ كَسْبَ اسْتِهِ لِيْلَةَ العِيْـ ـدِ لِكَيْمَا يَرَاهُ فِي الأنْعَامِ
١٧- مَنْ تَعَاطى أوْ عَرْبَدَ اليَوْمَ مِنْكُمْ فَهْوَ مَا عَاشَ خَارجاً مِنْ زِمَامِي (١)
١٨- وَلَهُ شَرٌّ شَرٌّ فِيْمَا عَلَيْهِ وَحَجفٌ طَاقَ فِي القفَا وَالسَّنَامِ
١٩- أيْنَ خَرَّاجَةٌ فَقِيْلَ مَعَ الخَمْـ ـر فَنَادَاهُ سِرْ بِجَيْشٍ اللُّهَامِ (٢)
٢٠- فَتَمَشَّى الدَّبِيْبَ فِي ألْفِ دَنٍّ ضَحْوَةً كَالدَّبِيْبِ تَحْتَ الظَّلامِ
٢١- وَالمَضَارِيْبُ فِي المَنَاقِعِ تَدْعُو خَرَّ فَيْرُوْزَ وَخَرَهُ بِالصَّوَامِ
٢٢- وَتَنَادَتْ بُوْقَاتُهُ آخِرَ اللَّيْـ ـلِ إلى العِيْدِ يَا عُيُوْنَ النِّيَامِ
٢٣- فَتَنَادَى الصِّبْيَانُ مِنْ فَرَحِ العِيْـ ـدِ بِآبَائِهِمْ وَبِالأعْمَامِ
٢٤- لَبِّسِيْنِي يَا جِدَّتِي عَمِّمِيْنِي بَخِّرِيْنِي بِالعُوْدِ قَبْلَ القِيَامِ
٢٥- وَقَعَتْ تِكَّتِي عَلَى النَّارِ أقْيـ ـهِ فَشُمِّي الحُرَاقَ مِنْ أكْمَامِي
٢٦- جَوِّزُوا بِالصَّبِيِّ فِي السُّوْقِ حَتَّى تُبْصِرُوا العِيْدَ فِي مَقَامٍ مَقَامِ
٢٧- طَرَراً طَنْطَرَا دَنْبْ دُبْ دَنْبْ دُبْ [دُبْ دَنْبْ] دُبْ[دَنْبْ] بِالأعْلامِ(٣)
٢٨- يَايَ هَيَّا هَيَّايَ بُرّوا جَوَى مُرْ دَان زُرْوَن بُرُّوا إلَى قُدَّامِ (٤)
٢٩- زرَّ اآآ اآاأ لِحِمَار وَهَاهَا اخذري خَالَتِي،اخذر الطَّرِيْقَ غُلامِي(٥)

---

(١) فِي الأصْلِ: خَارِجٌ.
(٢) جَيْشٌ لُهَام: يَلْتَهِمُ كُلَّ شَيْءٍ.
(٣) مَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ مِنَ المُحَقِّقِ لِيَسْتَقِيْمَ الوَزْنُ.
(٤) هَيَّاهَيَّا: أيْ اسْرِعْ إذَا حَدُوا بِالمَطِيِّ.
(٥) البَيْتُ مُنْكَسِرٌ. زرّ آآآ اآأ: صَوْتُ الحِمَارُ.

٣٠- أجْزِيَك أجزيك جُنْكَ جُنْكَ دَيْكَ القطيـ ـعَةِ أوْسَعَ اللهُ عَلَيْكَ طَالَ مَقَامِي [١]

٣١- خِرْقَتِي قَدْ نَسِيتُهَا أَخَذُوْهَا مِنْ وَرَائِي سَلاً وَكَانَتْ أَمَامِي

٣٢- قَدْ سَمِعْنَا شَيْخاً يُنَادِي عَلَيْهَا صَالِحاً فِي أولئِكَ الأقْوَامِ

٣٣- دهْ إِلَيْهِ اعْدُو نَعْمَ هَاكَهَا هَاهِ هِيَ مَعْ ذَا مُحَمَّدُ الحَمَّامِي

٣٤- هُوَ ذَا اعْدُو وَارْجُو تَكُوْنُ الَّتِي لِي خِفَّ مِنْ قَبْلِ غَوْصِهِ فِي الزِّحَامِ

٣٥- هُوَ هُوْ صِحْ بِهِ نَعَمْ أيُّهَا الشَّيْـ ـخُ ايْ فَتَى قِفْ لَنَا بِحَقِّ الإمَامِ

٣٦- خِرْقَتِي خِرْقَتِي قَدِ انْحَلَّ مِنْ شِدَّ .م. ةِ عَدْوِي إلَيْكَ عَقْدُ حِزَامِي

٣٧- هَاتِهَا هَاكَهَا نَعَمْ هَذِهِ هِـ ـيَ وَهَذَا شَدِّي وَهَذَا خِتَامِي

٣٨- ذَا وَقَدْرُ الوَصِيِّ يَوْمٌ سَعِيْدٍ عِيْدُ عَامٍ مِنْ أَسْعَدِ الأعْوَامِ

٣٩- كَيْفَ يَلْقَى بُوْساً وَدَوْلَةُ فَخْرِ الـ ـمُلْكِ فِيْنَا نَعَمْ وَبِالإِنْعَامِ [٢]

٤٠- هَكَذَا مَا بَقَى الجَدِيْدَانِ تَبْقَى لِلتَّهَانِي مُمْلِكاً أَلْفَ عَامِ

٤١- كُلُّ يَوْمٍ لَنَا بِنُعْمَاهِ عِيْدٌ لا خَلَتْ مِنْهُ سَائِرُ الأيَّامِ

٤٢- فَلَهُ الأنْعُمُ الجِسَامِ اللَّوَاتِي هِيَ مِثْلُ الحَيَاةِ فِي الأجْسَامِ [٣]

٤٣- لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ المَحَامِدَ وَالعَلْـ ـيَاءَ بَيْنَ السُّيُوْفِ وَالأقْلامِ

٤٤- وَلَقَدْ نَالَ بِالمَحَامِدِ فَخْراً لَمْ يُنَلْ مِثْلُهُ بِحَدِّ الحُسَامِ [٤]

---

[١] البَيْتُ مُضْطَرِبٌ. الجُنْكُ: آلَةٌ مُوْسِيْقِيَّةٌ.

[٢] فِي المُخْتَصَرِ: كَيْفَ نَلْقَى بُوْساً....*.... تَعُمُّ بِالإنْعَامِ.

[٣] فِي المُخْتَصَرِ: وله....* هُنَّ مِثْلُ.....

[٤] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ.

٤٥- كُلُّ وَقْتٍ لَهُ إِلَى المَجْدِ سَعْيٌ عَجَزَتْ عَنْهُ سَائِرُ الأَقْدَامِ [(١)]

٤٦- أَدْرَكَ النَّجْمَ قَاعِداً وَسِوَاهُ عَاجِزٌ أَنْ يَنَالَهُ مِنْ قِيَامِ

٤٧- لَمْ يَزَلْ جُودُهُ يُعَطْعِطُ بِالإِقْـ ـبَالِ مُذْ كَانَ فِي قَفَا الإِعْدَامِ [(٢)]

٤٨- فَهْوَ مِنْ جَنَّةِ المَكَارِمِ وَالجُوْ دِ يَرَى الآمِلِيْنَ فِي الأَحْلامِ [(٣)]

٤٩- قَدْ كَفَتْنَا غُيُوثُ كَفَّيْهِ إِنْ نَبْـ ـسِطْ كَفّاً إِلَى غُيُوثِ الغَمَامِ

٥٠- وَرَصَعْنَا دُرَّ الأَيَادِي لَدَيْهِ فَنَظَمْنَا لَهُنَّ دُرَّ الكَلامِ[(٤)]

٥١- فَلَوَ انَّا بِدَرَّةٍ نَتَدَاوَى لَشُفِيْنَا بِهِ مِنَ الأَسْقَامِ [(٥)]

٥٢- قَدْ رَمَى بِي إِلَيْكَ قِلَّةُ عَقْلِي رُبَّ سَهْمٍ أَصَابَ مِنْ غَيْرِ رَامِ [(٦)]

٥٣- كَانَ عَيْشِي دَرْدِي مَكِيْنِي فَأَضْحَى بِكَ صَفْواً مِنْ هَفْوَةٍ وعُرَامِ [(٧)]

٥٤- هَامَ قَلْبِي بِأَرْضِ بَغْدَادَ عِشْقاً مِثْلَ مَا هَامَ عُرْوَةُ بنُ حِزَامِ [(٨)]

٥٥- قَصَرَتْ لِي طَبْعِي فَرَقَّ كَلامِي وَلَقَدْ جِئْتُهَا بِطَبْعٍ حَامِ [(٩)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:.... * عَرَجَتْ عَنْهُ...
(٢) فِي المُخْتَصَر:..... يُعَطْعِطُ بِالإِقْـ * ـضَالِ....
(٣) فِي المُخْتَصَر: فَهْوَ مِنْ حُبِّهِ المَكَارِمِ...
(٤) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.
(٥) فِي المُخْتَصَر: فَلَوَ انَّا بِذِكْرِهِ نَتَدَاوَى*....
(٦) فِي المُخْتَصَر: قَدْ رَمَتْ بِي إِلَيْكَ غَفْلَةُ عَقْلِي *....
(٧) فِي المُخْتَصَر: كَانَ عَيْشِي دَرْدِيَّ خَمْرٍ فَأَضْحَى * بِكَ صَفْواً مُرَوَّقاً بِفِدَامِ.
الدَّرْدِيُّ: العَكَرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.
(٨) عُرْوَةُ بنُ حِزَامٍ: شَاعِرٌ إِسْلامِيٌّ، قَتَلَهُ الغَرَامُ، عَاشِقُ عَفْرَاءَ، تَوَفَّى سَنَة ٣٠هـ.
(٩) فِي المُخْتَصَر:....*... بِطَبْعٍ خَامِ.

٥٦- صِرْتُ مِثْلَ الجِدَاءِ أرْقُصُ مِنهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ كَالتُّيُوْسِ العِظَامِ [(١)]

٥٧- هَكَذَا هَا هَهَاهَهَا هَاهَهَا هَا ذَا خِلافُ الإيْقَاعِ وَالهِنْدَامِ [(٢)]

٥٨- قَدْ تَرَكْتُ الوَرَى يَكِدُّوْنَ حَتَّى مَا لِسَاسَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ مَقَامَ

٥٩- وَحَرَمْتُ الصُّنَّاعَ فِي كُلِّ أرْضٍ كَدَّ أبْدَانِهِمْ عَلَى الأيَّامِ

٦٠- أصْبَحَ الخَلْقُ طَالِبِيْنَ لِنَعْمَا كَ وَعُظْمِ النَّوَالِ وَالإكْرَامِ [(٣)]

٦١- أنَا فِي حَالَةٍ تَسُوْءُ وَقَدْ يَمْـ ـنَعُ شَرْحِي لَهَا طَوِيْلُ احْتِشَامِي [(٤)]

٦٢- صَارَ كِيْسِي كَبَيْضِ عُصْفُوْرَةِ الشَّوْ كِ وَقَدْ كَانَ مِثْلَ بَيْضِ النَّعَامِ

٦٣- بِعْتُ ـ وَاللهِ ـ عِمَّتِي وَجِبَابِي لِدُيُوْنٍ عَلَيَّ مُذْ أيَّامِ

٦٤- وَمَتَى ثَمَّ ذَا عَلَيَّ وَصَرَّفْـ ـتُ البَقَايَا خَرَجْتُ فِي القُوَّامِ

٦٥- لَمْ يَدَعْنِي ظَنِّي بِجُوْدِكَ أنْ أدْ خَرَ شَيْئاً لِمِثْلِ هَذَا المَقَامِ

٦٦- كُنْتُ مِثْلَ المِجْوَابِ آخُذُ بِالصَّفْـ ـعِ وَأرْمِي بِهِ بِغَيْرِ اهْتِمَامِ [(٥)]

٦٧- صِرْتُ بَعْدَ الإفْلاسِ أهْذِي بِنَفْسِي هَذَيَانَ المَرِيْضِ فِي البِرْسَامِ [(٦)]

٦٨- قَدْ تَكَارَمْتُ مُدَّةً ثُمَّ أفْلَسْـ ـتُ فَأصْبَحْتُ مِنْ أخَسِّ اللِّئَامِ [(٧)]

---

(١) فِي المُخْتَصَرِ: صِرْتُ مِثْلَ الجَدِيِّ أرْقُصُ فِيْهَا *....
الجِدَاءُ: جَمْعُ الجَدْيِ مِنْ وَلَدِ المَعز.

(٢) الهِنْدَامُ: ـ مُعَرَّبٌ ـ الحَسَنُ القَدِّ.

(٣) فِي المُخْتَصَرِ:... الخَلْقُ طَامِعِيْنَ بِنَعْمَا*كَ وَعُظْمِ....

(٤) فِي المُخْتَصَرِ:...*...... عَظِيْمُ احْتِشَامِي.

(٥) المِجْوَابِ: صِيْغَةُ مِفْعَالُ مِنْ أجَابَ إجَابَةً وجواباً.

(٦) البِرْسَامُ: قيل ـ مُعَرَّبٌ ـ: عِلَّةٌ تَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَالرَّأس.

(٧) فِي المُخْتَصَرِ: قَدْ تَكَارَمْتُ مَرَّةً..

٦٩- فتَعَطَّفْ عَلَيَّ وارْحَمْ رَقِيْعاً ظَنَّ أنَّ السَّمَاحَ سَهْلُ المَرَامِ
٧٠- لسْتُ مِمَّنْ يَهْدِي إلى غَيْرِكَ الشِّعْـ ـرَ حَرَامٌ عَلَيَّ فِعْلُ حَرَامِ
٧١- وتَمَامُ الصَّنِيْعِ مِنْ بَعْدِ هَذا أنْ يَرَوْنَ الصَّرِيْعَ مُثْنى القَوَام
٧٢- بِبَقاءِ الوَزِيْرِ شَمْسِ المَعَالِي وَالوَزِيْرِ الأعَزِّ بَدْرِ التَّمَامِ
٧٣- مَا شَدَا مُحْسِنٌ بطبْلٍ قصِيْرٍ وَحَدَا زَامِرٌ بِنَايِ زُنَامِ [1]

[٣٥]

[*] وَقَالَ: (تَامُّ الخَفِيْفِ: صَحِيْحَان)

١- أيُّهَا الطَّالِبَانِ سُوْءَ المَرَامِ اسْمَعَا قَدْ أطَلْتُمَا فِي الكَلامِ
٢- قَدْ تَسَاوَتْ عُيُوْبُ لَفْظِكُمَا عِنْـ ـدِي فَلا تَطْلُبَا شَرِيْفَ المَقَامِ
٣- دَقَّ مَنْ يَبْتَدِئْكُمَا بِسَلامٍ جَوْفُ بَطْنِي أوْ يُبْتَدَا بالسَّلام
٤- لا تَرُوْمَا بِأنْ تَقُوْلانِ مَدْحاً لِيَعِيْبَ الأخِيْرُ لِلْقُدَّام
٥- أنْتُمَا الكِنَّانِ إلا مِنَ الهَجْـ ـوِ وَفِي الهَجْوِ دُوْنَ كُلِّ الأنَامِ[2]
٦- لَوْ يَصِحُّ القِيَاسُ فِي حُكْمِ عَدْلٍ كُنْتُ فِي النَّثْرِ مِثْلَهُ فِي النِّظَام

---

[1] زُنَامُ: مُطْرِبُ المُتَوَكِّلِ، كَانَ مُنْقطِعَ القَرِيْنِ فِي طَبَقَتِهِ، إذَا طَرِبَ أحْسَنَ وَأفْتَنَ وأعْجَبَ، وكَانَ المُتَوَكِّلُ لا يَشْرَبُ إلا عَلَى سَمَاعِهِ.

[*] هَكَذَا فِي أصْلِ المَخْطُوْطِ.

[2] الشَّطْرُ الأوَّلُ غَيْرُ وَاضِحِ الحُرُوْفِ وَالضَّبْطِ، فَيَجُوْزُ أنْ يَكُوْنَ: **أنْتُمَا الكِنَانُ الأمِنُ الهَجْـ*ـوِ**

قَافِيَةُ النُّوْنِ

[٣٦]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُ الوَزِيْرَ فَخْرَ المُلْكِ: (تَامُّ السَّرِيْعِ: مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ / أَصْلَمُ)

١ - لأجْــلِ إنْعَامِــكَ مَوْلانَــا صَــارَتْ لَنَــا الغُرْبَــةُ أوْطَانَــا

٢ - إبْـقَ فَكَـمْ أوْلَيْـتَ مِـنْ نِعْمَـةٍ صَـارَ بِهَـا الأعْـدَاءُ إخْوَانَـا (١)

٣ - أحْسَنْتَ فِي الدُّنْيَا فَرَبُّ العُلَى يُجْزِيْــكَ بالإحْــسَانِ إحْــسَانَا

٤ - وَكُلَّمَــا تُــسْدِيْهِ مِــنْ نِعْمَــةٍ تُقِــيْمُ فِيْنَــا لَــكَ بُرْهَانَــا (٢)

٥ - بُلِّغْـتَ بِـالأقْلامِ أعْـلا الـذُّرَى وَصِــرْتَ بالأقْــدَامِ كِيْوَانَــا (٣)

٦ - مَـنْ نَـالَ بِـالحَظِّ فَبِـالحَقِّ قَـدْ أصْــبَحْتَ لِلعَــالَمِ سُــلْطَانَا

(*) فِي المُخْتَصَرِ: وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُهُ فِي يَوْمِ الجُمْعَةِ، وَقَدْ وَافَقَ عِيْدَ الأضْحَى وَاليَوْمَ الأجْوَدَ وَالنَّيْرُوْزَ العَضُدِي.

(١) فِي المُخْتَصَرِ: أيْها فَكَمْ....

(٢) فِي المُخْتَصَرِ: وَكُلُّ مَا تُجْدِيْهِ مِنْ....

(٣) فِي المُخْتَصَرِ: بَلَغْتَ بِالإقْدَامِ أعْلا الذُّرَى *وَجُزْتَ بِالأقْدَامِ كِيْوَانَا.

كِيْوَانُ:- فَارِسِي مُعَرَّبٌ - اسمُ كَوْكَبِ زُحَلِ صَاحِبِ الإقْلِيمِ الأوَّلِ فِي المَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ.

٧- كَمْ لَكَ فِي الهَيْجَاءِ مِنْ مَوْقِفٍ أذَلَّ أبْطَـــالاً وَشُـــجْعَانَا [١]
٨- لَـوْ وَقَـفَ اللَّيْثُ لَهَـا سَـاعَةً خَـرِي عَلَـى سَـاقَيْهِ ألْوَانَـا [٢]
٩- أحْـسَنُهَا أنَّــكَ فِـي دَارِهِـمْ تُلْبِـــسُهُمْ ذُلاً وَخِـــذْلانَا
١٠- وَحَـــقِّ آذَانِ صَـــرِيْعِ الـــدِّلا أعْظِـمْ بِهَـا فِـي النَّـاسِ آذَانَـا
١١- لَـوْ جَـازَ أنْ نَعْبُـدَ صُـنْماً لِمَـا تُـــوْلِي لَحَوَّلْنَـــا مُـــصَلانَا
١٢- لَـوْ تَقْبَـلُ القُرْبَـانَ مِنْ أحْمَقٍ أهْــدَيْتُ رَأسِــي لَــكَ قُرْبَانَــا
١٣- أبَـى لَـكَ الكُـوْذِيْنُ دَارَتْ إلَـى رَأسِـي وَزَادَتْ ضِعْفَ مَـا كَانَـا [٣]
١٤- بَتِّــي مِـنَ الـدَّقِّ لَعَلِّـي غَـداً أفْــتَحُ فِـي البِرْكَــةِ قَطَّانَــا [٤]
١٥- يَقْضِي بِـهِ المَجْنُـوْنُ أوْطَـارَهُ فَاجْعَــلْ بِرَسْــمِ الــدَّارِ صَــفْعَانَا
١٦- دَانْــدَدُفْ دَانْــدَدُفْ [دَانْــدُفْ] فِـي دَقّـنِ مَـنْ يُـصْبِحُ يَـشْنَانَا [٥]
١٧- لَـسْتُ بِفُقَّـاعِي بِطَبْلُوسِــهِ يَـــدُقُّ فِـــي الحَـــاوَنِ إعْلانَـــا
١٨- بُوْبَــالمَخْ بُوْبَــالمَخْ طَــوْراً وَيَـــسْقِي النَّـــاسَ كِيْزَانَـــا [٦]
١٩- لَوْ لَمْ أكُنْ قَدْ سَطعُوا عَلْبَقاً فَتَحْـــتُ قَبْـــلَ اللَّيْـــلِ طَحَّانَـــا
٢٠- مَـالِي سِـوَى البَرْبَنْـدِ مِـنْ صَـنْعَةٍ فَلَــسْتُ فِــي البَرْبَنْــدِ كَــسْلانَا

---

[١] فِي المُخْتَصَر:....* أبْطَلَ أبطَالاً وَفُرْسَانَا.
[٢] فِي المُخْتَصَر:.... اللَّيْثُ بِهِ وَقْفَةً *..
[٣] فِي الأصْل: أبَا لك.
[٤] فِي الأصْل: بَسِي. وَالبَتُّ: القَطْعُ.
[٥] مَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ مِنَ المُحَقِّق.
[٦] بوبالمخ: لَمْ أهْتَدِ لِمَعْنَاهَا. كِيْزَانُ: جَمْعُ كُوْزٍ، يَعْنِي كِيْزَانَ الخَمْرِ.

٢١- هَاهَهَا هَاي هَهَا هَاي هَهَا يَا لالا يَـــلا هَاهَــا لِكَــسْلانَا
٢٢- هَا الزَّمْرَتَّا عِيْطِ عِيْطِ احْذَرُوا قَـدْ قطَـعَ الأكْـرَادُ صُـوْرَانَا [١]
٢٣- حُطُّوا إلَـى الزَّبْـزَبِ يَايَـا بَيَـا عَلَـى النَّبـي صَلُّوا بـلا وَانَـا [٢]
٢٤- وَصَـــوْتُ بَانِيَـــةٍ خَلْفَهُـــمْ إيـــلا ألا نَـــرُوا وَمُكْرَانَـــا [٣]
٢٥- بُوْزِي كَمَنْ دِسْتُوا بَكُوا يا أيا خُـــذَاهُ بُـــوزي سُـــلَيْمَانَا
٢٦- مِـنْ بَعْـدِ مَـا بَوَّقَـتُ قَنْقَنْقَـرَا وَدُبْ دُبُـــبْ بِالطَّبْـلِ أزْمَانَـــا [٤]
٢٧- أنَـــا وَأفٌ أفٍّ فِـــي سُـــخْطِهِ وَنَوْنَنَـــوْ اصْــطَادَ جُرْذَانَـــا [٥]
٢٨- وَصِـحْتُ كَالكَلْـبِ وَوَوْ وَوْ وَوَاخْ غَــضِبتُ كَالــسِّنَّوْرِ حَرْدَانَـــا [٦]
٢٩- وَقُلْـتُ مِثْـلَ الـدِّيْكِ قُوْقُـو قُقُـوْ قَـدْ قَـرُبَ الـصُّبْحُ وَقَـدْ حَانَـا [٧]
٣٠- وَقَـرَّ كَالعُـصْفُورِ سَـقْ سَـقْ سَـقَقْ قَـــاقَ قَقَـــقْ حَاكَيْـــتُ غِرْبَانَـــا [٨]
٣١- وَهِجْتُ مِثْـلَ التَّـيْسِ بَدْلَمْ لَلَـمْ أوْ ذَا يُرِيْـدُ المَعْـزَ وَالـضَّانَا [٩]

---

[١] **عِيْطِ عِيْطِ**: كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ أو الغَلَبَةِ. **صُوْرَانُ**: اسْمُ جَبَلٍ، وَقِيْلَ: كُوْرَةٌ بِحِمْصٍ.
[٢] **الزَّبْزَب**: ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ.
[٣] **البَانِيَةُ** مِنَ القِسِيِّ: الَّتِي لَصِقَ وَتَرُهَا بِكَبِدِهَا حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعَ وَتَرُهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوْقِهِ بِهَا، وَهُوَ عَيْبٌ.
[٤] **بَوَّقَتْ**: مِنَ البُـوْقِ الَّـذِي يُـنْفَخُ فِيْـهِ. **قَنْقَنْقَرَا**: صَـوْتُ البُـوْقِ. **وَدُبْ دُبُبْ**: صَـوْتُ الطَّبْلِ.
[٥] **النَّوْنَو**: يعني القِطَّةَ أو الهِرَّةَ. **الجُرْذَانُ**: ضَرْبٌ مِنَ الفَأرِ.
[٦] **وَوَوْ**: صَوْتُ الكَلْبِ. **السِّنَّوْرُ**: القِطُّ والهِرُّ. **حَرْدَانَ**: غَضْبَانُ أو مُتَبَاعِدٌ أو مُتَنَحٍّ.
[٧] **قُوقُو قُقُوْ**: صَوْتُ الدِّيَكَةِ وَالدَّجَاجِ.
[٨] **سَقْسَقَ العُصْفُورُ**: صَوَّتَ بِصَوْتٍ ضَعِيْفٍ. **قَاقَ الغُرَابُ أو النَّعَامُ**: صَوَّتَ.
[٩] **التَّيْسُ**: ذَكَرُ المَعزِ. **بَدْلَمْ لَلَمْ**: رُبَّمَا صَوْتُ التَّيْسِ إذَا صَاحَ وَهَاجَ وَأرَادَ السِّفَادَ والنَّزْوَ.

٣٢- وَصَوْتُ رَاعِيْهَا بِهَا هِرَّهُو مَامَا إِذَا مَا شِئْتَ قُطْعَانَا [١]

٣٣- وَالثَّوْرُ فِي الدُّوْلابِ أَمْ أَمْ مَمِ أَنْعَا لِكَيْ يَسْقِيَ بُسْتَانَا [٢]

٣٤- وَطَلْلَرِي زَمْراً، وَكَرْدَنْبَطِخْ طَبْلاً، وَدَنْدَنْ دَنْ عِيْدَانَا [٣]

٣٥- وَصِحْتُ كَالسَّكْرَانَ أَوْ مِثْلَمَا يَصِيْحُ حَتَّى صِرْتُ سَكْرَانَا

٣٦- وَدَقَّتِ الزُّرْقَانَ بِادْوَابِنَا حَاكَيْتُ فِي دَقِّي سُوْدَانَا [٤]

٣٧- مُوْلِي بِشَارَةٍ وَأَقْلا وَأَقْلا مُحَجِنَاً هُوْجَاكِلِي وَانَا

٣٨- مَوْلايَ وَابْنِي هَاوُلِي فَاسْكُتِي يَا مُقْلَتِي وابْنِي وَابَانَا [٥]

٣٩- قَدْ كُنْتُ يَقْظَاناً لِذَا قَبْلَ ذَا فَصِرْتُ فِي نَعْمَاكَ وَسْنَانَا[٦]

٤٠- وَقَدْ حُرِمْنَا كَدَّ أَبْدَانِنَا فَكُلُّنَا نَخْدُمُ سَاسَانَا

٤١- وَأَكْلُ خُبْزِ الرَّاحَةِ اليَوْمَ قَدْ عَبَّى عَلَى قَبِّي أَعْكَانَا [٧]

٤٢- فَالْيَوْمُ لَمَّا أَخْلَقَتْ جِدَّتِي أَلْبَسْتَنِي الأَخْلاقَ خُلْقَانَا

٤٣- وَإِنْ تَمَادَتْ بِي أَشْغَالُكُمْ مَشِيْتُ بَعْدَ العِيْدِ عُرْيَانَا

---

(١) **هِرَّهُو**: صَوْتُ رَاعِي الغَنَامِ. **مَامَا**: صَوْتُ الأَغْنَامِ وَالمَعْزِ.

(٢) **الدُّوْلابُ**: عَلَى شَكْلِ النَّاعُوْرَةِ يُسْتَقَى بِهِ المَاءُ. **أَمْ أَمْ مَمِ أَنْعَا**: صَوْتُ الثَّوْرِ وَهُوَ فِي النَّاعُوْرَةِ.

(٣) **طَلْلَرِي**: صَوْتُ الزَّمْرِ. **كَرْدَنْبَطِخْ**: صَوْتُ الطَّبْلِ. **دَنْ دَنْ**: صَوْتُ العُوْدِ.

(٤) **الزُّرْقَانُ**: مَحْجَرُ، والمِحْجَرُ كَالنَّاحِيَةِ لِلقَوْمِ. **بِأَدْوَابِنَا**: خُفِّفَتِ الهَمْزَةُ مِنْ أَجْلِ الوَزْنِ.

(٥) **فِي الأَصْلِ**: يَا مُجْكَتِي.

(٦) **الوَسْنَانُ**: النَّائِمُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَغْرِقٍ فِي نَوْمِهِ.

(٧) **قَبٌّ**: ضَامِرُ البَطْنِ. **الأَعْكَانُ**: الأَطْوَاءُ فِي البَطْنِ.

٤٤- نَـادِي نَـدائمَ دَيْلمِـي بَـشْنَوي هُوْهُهُـوْ بـشْذي بِبُرْهَانَـا
٤٥- يَا تَيْنزي يَـا غَنْمَ يَـا مَنْ خُذَا تَايَـا خُـذَا وَنْـدِي بِـهِ بَانَـا
٤٦- وَكَمْ بِتَّرْكِي سَخْنَ تَـاخُو هَيَـا عَلَـى عَعَـا خُتْـري وَتُرْكَانَـا
٤٧- يَـا رَكْلَ الظَّـنِّ وَمَـنْ لَـمْ يَـزَلْ طـرْزاً وَطمْطـاراً وَقَيْنَانَـا
٤٨- أوْ نَبَطِـيّ شَاْشَـلِيْق بِـهِ رُوْهُـوْم هَوْذَانـاً وَصـهْيَانَا
٤٩- لاهِـي ألا هَيَّـا وَبُـوْرُوْخ مِـنْ صـلُوخ لُوْخُـوْنَ وَلَهْقَانَـا
٥٠- فَبَـانَ مَـشْنُوهِي قُرُوْقِـي نَمَـا ألْـفُ وَعُوْلُـوْمِ وَشُـبَّانَا
٥١- أو فَيَهُوْدِي وَبَرُوْخُوا اسْمَعُوا أوْ فَـارْجِعُوا آلِـي بمعْكَانَـا
٥٢- بُبُوْرَخُـوا وَالعَشْر ايَـاتِ الَّتِـي أنْزَلَهَـا اللهُ وَقَـدْ حَانَـا(١)
٥٣- بَشُوْرَخُوا سَـارَ وَعُوْسَـانَ خُـوا اشْـتُرى يَـا نِغْـمَ مَخْوَانَـا
٥٤- أوْ فَمَسِيْحِي نُـوْشَ لا تَيْلخِـي فَهْـوَ إلَـى نَجْمِـكَ خَبْتَانَـا
٥٥- نَجْـخُ لاهِـي وَفُرُوْنَايَنَـا وَالحُـوْرُ مِـنْ قِـدِّيْشَ لاهَانَـا
٥٦- كَـذَا المَجُوْسِـي مَـزْرَدِي بَـشْنَوي إذرَنْكَـري أفْـرُوْدَ دَيَّانَـا
٥٧- اشْـمَ وَدَهْـشَمَ بَدَشَـايَ أشْـمَ إشْـرَا وَإشْـتَاهِنْدَ بِرْدَانَـا
٥٨- خُـشْنَا بَـزَاري هِـي بَـرُوْ وَاشْـتَلَمْ وَزَنْـدَكَانِي خُـوْشَ دَهَّانَـا
٥٩- وَبَعْـدَهَا زَنْجِيَّـةٌ دَنْكِلِـي تَايَـا زَسِـي رِيْـجَ مَلْكَانَـا
٦٠- وَالحَبَـشِيُّوْنَ سَـمُوا وَاقِيـاً أفْـرِيْنَ يَـصْطَكَّ وَقُرْبَانَـا

(١) ايَاتٌ: يَعْنِي آيَاتٍ، سُهِّلَ الهَمْزُ مِنْ أجْلِ الوَزْنِ.

٦١- مَنْ لا يَوَدُّ بَخْزَاخُورَ انْخَرُوا وَانْسا تَبَلْغُوا وَلَحُوحَانَا

٦٢- كَذَلِكَ النُّوبَةُ يَا تَنْجَرِمْ تَأذَنُ سَكِّر اتو ريثلانَا

٦٣- أشْكَابِنَا أنْكي بِتُوك انْبَلِمْ كَتَنُور كسَا رسكُوكَانَا

٦٤- وَاسْمَعْ مُنَاجَاةَ بَنِي خِرْقَةٍ مِنَّا فَتَسْتَكْسِيكَ أكْنَانَا

٦٥- قَدْ أفْرَطَ المِطْرَاشُ فِي عَيْشِنَا وَمَا امْتَزْنَا بَعْدَ فَضْلانَا [1]

٦٦- لاهَوْتَ الكِبَارَ تلشيْخكُمْ فَإنْ تَهُنْ هَاتِيكَ أطَّانَا

٦٧- ثُمَّ المَخَانِيثُ فَقَدْ عَيَّبُوا فَهَلْ نَرَى يَفْلَحُ عُرْيَانَا

٦٨- طُوبَيْلاتِي رُوبَهُنْ تَنْطِهَا فَجَنْجَنُوا حَوْلِيَ غِرْبَانَا

٦٩- فِي الحَفْنَةِ الكُبْرَى سُوَيَّسْتَنِي إنْ شَطَّتِ الدَّارُ وَثُقَّانَا

٧٠- وَعَبْدُكَ الزَّبَّالُ فِي كَرْدِهِ يُوقِدُ فِي النُّقْرَةِ كبَّانَا [2]

٧١- قَدْ خَيَّبُوا كَلْبِي وَقَدْ حَرَّقُوا صَنِّي وَفَكُّوا المَقْرَدَابَانَا

٧٢- أنَا الرَّكَنْبَارِصُ عَصْرِيَّتَهَا أخُو الصِّفْر صنجي جَكَنْكَانَا

٧٣- أنَا وَهَنْكَا وَدِقَاقُ الفُسا جُوذُكَ بَعْدَ اللهِ أحْيَانَا

٧٤- وَالخَادِمُ النَّقَّاطُ فِي مَشْعَلٍ مَالِكُهُ يَقْهَرُ رُضْوَانَا

٧٥- مُثْلَثِي فِي عَمَلِي نُزْهَةٌ وَالصِّفْرُ وَالمِخْلابُ كِيْمَانَا [3]

---

(١) فِي الأصْلِ: وَمَا متزنَا.

(٢) فِي كَرِدِهِ:- بِالفَتْحِ - فِي قَفَاهُ، والكَرْدُ: العُنُقُ. والكُرْدُ والكُرْدَةُ: بالضم: الدَّبْرَةُ أي المِسْقَاة.

(٣) فِي الأصْلِ:(نُزْهَةَ) بالنَّصْبِ و(المخلام) وَأظُنُّهَا مُصَحَّفَةً مِمَّا أثبَتُّ. المُثْلَةُ: الآفَةُ. الصِّفْرُ: الخَالِي.

٧٦- كَمْ خَرَّبَ المَاخُوْرُ بَيْتِي وَلَمْ يَــزْدَادُ مـْنْ كِيْـسِي عُمْرَانَـا [1]

٧٧- وَالـصَّدْرُ وَالـخَـصْرُ يُـوْتَى بِـهِ إنْ زَمَـــرُوا إلـــلْ وَغَنَّانَـــا

٧٨- مَـشَاعِلُ الفِتْيَـان فِـي لَـيْلِهِمْ كَوَاكِـــبٌ تَرْكَـــبُ أغْــصَانَا

٧٩- وَوَافِـدُ الأعْـرَابِ قَـدْ جَـاءَكُمْ مُبَـــشِّراً بِـــالنُّجْح فَرْحَانَـــا

٨٠- أيَــــا أذَلَّ اللهُ شَــــانِيْكُمُ وَدَقْنُـــهُ يَـــأوِي الجَعِرَّانَـــا [2]

٨١- جُوْدُوا عَلَى ضَيْفِكُمُ بِالكَرَى وَاكْـسُوْهُ فِــي العِيْـدِ جُرُبَّانَـا [3]

٨٢- قَدْ صَدَقَ الحَجَّاجُ فِي قَوْلِـهِ إقْبَــالُ فَخْــرِ المُلْــكِ سَـحْبَانَا [4]

٨٣- يَا مَفْخَرَ المُلْكِ دُعَاءُ امْرِئٍ أوْرَدَ فِـــي الخِدْمَـــةِ ألْوَانـــا

٨٤- وَجَـاءَ يَشْكُو بِلُغَـاتِ الـوَرَى فَمِثْلُهَـــا يَفْهَـــمُ مَوْلانَـــا [5]

٨٥- يَـزْدَادُ مِـنْ مَـدْحِكَ دِيْوَانُـهُ وَحَظُّـــهُ يَـــزْدَادُ نُقْــصَانَا

٨٦- هَـاجَرَ مِـنْ أوْطَانِـه رَاجِيـاً لا تُجْـــزِهِ بِـــالهَجْرِ هِجْرَانَـــا

٨٧- كَـمْ قَائِـلٍ لِـي لا تَكُـنْ خُـشْنِياً قَـــدْ هَرَبُـــوا قَبْلَـــكَ أقْوَانَـــا

---

[1] المَاخُوْرُ: بَيْتُ الرِّيْبَةِ، وَهُوَ مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الخَمَّارِيْنَ.

[2] فِي الأصْلِ: (وَدَكْنُـهُ)، وَهِـيَ مُـصَحَّفَةٌ مِمَّـا أثْبَـتُّ.الجَعِـرَّانُ: مَـضْبُوطَةٌ فِـي المَخْطُـوْطِ بِكَسْرِ العَـيْنِ وَتَـشْدِيْدِ الـرَّاءِ. وَالجَعْـرَان: بِـسُكُوْنِ العَـيْنِ وَتَخْفِيْـفِ الـرَّاءِ: مَـاءٌ بَـيْنَ الطَّـائِفِ وَمَكَّـةَ، وَهُمَـا رِوَايَتَـان جَيِّـدَتَان. يُنْظَـرُ: مُعْجَـمُ البُلْـدَان، كَلِمَـة (جَعِرَّان)، وَعَلَيْهِما الوَزْنُ مُسْتَقِيْمٌ.

[3] الجُرُبَّان: جَيْبُ القَمِيْصِ، وَالكَلِمَةُ بِهَا مَجَازٌ مُرْسَلٌ، وَالألِفُ وَالنُّوْنُ زَائِدَتَان.

[4] سَحْبَانُ: يُقَالُ رَجُلٌ سَحْبَانٌ: أي جُرَافٌ: يَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ.

[5] يَعْنِي اللُّغَاتِ الصَّعْبَة، مَثَلَ الفَارِسِيَّةِ وَالنَّبْطِيَّةِ... الَّتِي ذَكَرَهَا مِنَ البَيْتِ رَقَم ٤٤ حَتَّى هَذَا البَيْتِ.

٨٨- ذَا زِيُّ مَنْ قَدْ كَسَدَتْ سُوْقُهُ لا تَحْسَبِ العَالَمَ عُمْيَانَا
٨٩- غِبْ كَي تَطرَّى عِنْدَهُ بُرْهَةً وَزُرْهُ فِي الأحْيَانِ أحْيَانَا
٩٠- وَامْضِ إلَى شِيْرَازَ تُنْفِقْ بِهَا فَإنَّ فِي شِيْرَازَ فِتْيَانَا
٩١- فَقُلْتُ يَا قَوْمِ بِمَدْحِي لَهُ عَلَوْتُ فِي النَّاسِ بِهِ الشَّانَا
٩٢- وَاللهِ لا فَارَقْتُ مِنْ جُوْدِهِ وَعَدْلُهُ يَعْمُرُ دُنْيَانَا
٩٣- إنْ سَارَ سِرْنَا تَحْتَ رَايَاتِهِ وَحَيْثُ يَأوِي فَهْوَ مَأوَانَا
٩٤- وَاللهِ لَوْ رُمْنَا سِوَى بَابِهِ لَكَانَ مَا أوْلاهُ بُهْتَانَا
٩٥- قَدْ نَوْرَزَ النَّاسُ وَقَدْ عَيَّدُوا وَجَدَّدُوا أزْرَاً وَقُمْصَانَا [١]
٩٦- وَألْسُنُ الإفْلاسِ مِنْ جُوْدِهِ تَعْذُلُنِي سِرّاً وَإعْلانَا [٢]
٩٧- تَقُوْلُ مَهْلاً صَرِيْعَ الدِّلَى صُرِعْتَ حَتَّى جِئْتَ تَغْشَانَا [٣]
٩٨- دُوْنَكَ وَالخَادِمُ خُذْ شَقَّةً وَخُذْ إزَاراً وَاسْرِع الآنَا [٤]
٩٩- فَقُلْتُ مَنْ مَرَّ بِلا إذْنِهِ عَادَ الطَّرِيْقَ الصَّفْعُ سِنْدَانَا [٥]
١٠٠- مِثْلَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي مِثْلِ هَذَا اليَوْمِ نَشْوَانَا

---

(١) فِي المُخْتَصَر: قَدْ عَيَّدَ النَّاسُ وقَدْ نَوْرَزُوا *....
نَوْرَزُوا: أيْ حَضَرُوا النَّيْرُوْزَ.
(٢) فِي المُخْتَصَر: وَألسُنُ الإحْسَانِ مِنْ طَوْلِهِ....(العَذْلُ: اللَّوْمُ).
(٣) فِي المُخْتَصَر:.....* صُرِعْتَ حَتَّى تَتَقَاضَانَا.
(٤) فِي المُخْتَصَر: دُوْنَكَ الخَازِنُ...
(٥) فِي المُخْتَصَر:......* صَارَ لِطرْقِ الصَّفْعِ...
السِّنْدَانُ: الزُّبْرَةُ يَضْرِبُ عَلَيْهَا الحَدَّادُ الحَدِيْدَ.

١٠١- يَحْصُلُ فِي هُوْشَا وَتَفْسِيرُهَا هُوْشَا أنْ يُصْفَعَ مَجَّانَا [١]

١٠٢- لَوْ لَمْ يَشَا ذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ لَكِنْ عَلَى الخِيْرَةِ قَدْ حَانَا [٢]

١٠٣- حَرِيْفُنَا زَيْدُوْهُ قَدْ جَاءَنَا هَاتُوا لَهُ مَاءً وَرَيْحَانَا

١٠٤- ثُمَّ الغَزَالاتُ فَلَوْ أنَّهَا الـ ـفُوْلاذُ فِيْمَا بَيْنَهَا لانَا

١٠٥- لا زَالَ مَنْ يَشْنَاكَ فِي حَالَةٍ يُصْفَعُ إنْصَافاً وَعُدْوَانَا

١٠٦- بَقِيْتَ لِلدُّنْيَا وَسُكَّانِهَا فَأنْتَ مَعْنَاهَا ومَعْنَانَا [٣]

١٠٧- مَعَ الوَزِيْرَيْنِ فَقَدْ أصْبَحَا لِلمُلْكِ وَالدَّوْلَةِ أرْكَانَا [٤]

١٠٨- مَا قَادَ إبْلِيْسُ عَلَى عَاشِقٍ وَحَثَّتِ الكَاسَاتُ نُدْمَانَا [٥]

[٣٧]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُ فَخْرَ المُلْكِ عِنْدَ عَوْدِ العَسْكَرِ وَيُهَنِّئُه بِالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ:

(تَامُّ السَّرِيْعِ: مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ/ أصْلَمُ)

١- العَيْشُ فِي ظِلِّكَ عَيْشَانِ وَالعُمْرُ فِي مُلْكِكَ عُمْرَانِ [٦]

٢- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَكَ عِيْدٌ يُرَى وَلِلبَرَايَا بِكَ عِيْدَانِ

---

(١) فِي المُخْتَصَر:....* هُوْشَاءَ أنْ...

(٢) فِي المُخْتَصَر:.....*... عَلَى الخِيْرَةِ وَافَانَا.

(٣) فِي المُخْتَصَر: وَعِشْتَ لِلدُّنْيَا.....

فِي الأصْلِ وَالمُخْتَصَر:(فَأنتَ مَعْنَاهَا ومَغْنَاهَا)، ولا أدْرِي لِمَاذا خَالَفَ الشَّاعِرُ رَوِيَّهُ ؟!.

(٤) فِي المُخْتَصَر:....* لِلدِّيْنِ وَالدَّوْلَةِ....

(٥) فِي المُخْتَصَر:...* وَحَيَّتِ الكَاسَاتُ..

(*) فِي المُخْتَصَر: وَقَالَ أيْضاً يَذْكُرُ أسْرَى بَنِي ثِمَالٍ لِلأخْرَمِ وَمَنْ مَعَه مِنْ خَفَاجَة، وَكَانَ دُخُوْلُهُمْ بَغْدَاد قَرِيباً مِنْ لَيْلَةِ أشْمُوْنِي، سَنَةَ أرْبَعَ وَأرْبَعُمَائَةِ هِجْرِيّاً.[وَأشْمُونِيا: دِيْرٌ بِقُطْرُبُّلَ، وَعِيْدُ أشْمُوْنِي بِبَغْدَادَ مَعْرُوْفٌ، وَهُوَ اليَوْمُ الثَّالِثُ مِنْ تِشْرِيْنَ الأوَّل: يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤٩٨/٢]،

(٦) فِي المُخْتَصَر:....* وَالعُمْرُ فِي دَهْرِكَ...

٣- أيَّــامُ مَوْلانَــا بإقْبَالِهَــا جَمِيْعُهَــا أعْيَــادُ أزْمَــان [(١)]

٤- فَــانْعَمْ بِمُلْــكٍ جَــلَّ عَــنْ مُــشْبِهٍ كأنَّــهُ مُلْــكُ سُــلَيْمَانِ

٥- أَلِفْــتَ فِيْمَــا بَــيْنَ أشْــمُوْنِيَا مَــا بَيْنَ تَحْسِيْنٍ وَصِبْيَانِ [(٢)]

٦- ظَلَّــتْ بِــهِ بَغْــدَادُ مُخْتَالــةً تَزْهُــو بِكَاســاتٍ وَنُــدْمَان [(٣)]

٧- لِلنَّــار فِــي دِجْلَتِهــا زَهْــرَةٌ كَــالنُّوْر فِــي رَوْضَــةِ بُــسْتَانِ

٨- كَأنَّهَــا المِــرْآةُ تُبْــدِي لَنَــا مَــا فِي الــدُّجَى مِنْ كَوْكَــبٍ دَان

٩- وَلِلــرَّواشِــيْنِ بهَا ضَجَّــة بِصَــوْتِ نَــايَاتٍ وَعِيْــدَانِ[(٤)]

١٠- أوْ حمَــائِيْنَ[(٥)] عَلَــى صُــوْرَةٍ مِــنْ فَلَكَــيْ نُــورٍ وَنِيْــرَانِ

١١- وَلِلغِنَــى زَرْقَــةٌ تَزْدَهِــي كُــلَّ طَــرُوْبِ القَلْــبِ نَــشْوَان [(٦)]

١٢- وَأحْــسَنُ الأشْــيَاءِ إنْ لَــمْ يَكُــنْ مُعَرْبِــدٌ فِــي ألْــفِ سَــكْرَان

---

(١) **فِي المُخْتَصَر**:...... بإقْبَالِهِ *....

(٢) **فِي المُخْتَصَر**:...*..... تَحْسِيْنٍ وإحْسَان.

أشْمُوْنِي: دِيْرٌ بِقُطْرَبُّلٍ، غَرْبَ دِجْلَة، وَعِيْدُهُ اليَوْمُ الثَّالِثُ مِنْ تَشْرين الأوَّل.

(٣) **فِي المُخْتَصَر**:...بَغْدَادُ...* تُزْهَى بِكَاسَاتٍ...

(٤) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر.

(٥) هَكَذَا بِالأصْل.

(٦) **فِي المُخْتَصَر**: وَلِلغِنَى دَرْدَقَة...*... النَّفْسِ نَشْوَان.

فِي الأصل: زرْزَقَة أو دَررْقَة، وَهِيَ مُصَحَّفَة، وَرُبَّمَا يَعْنِي زَرْزَقَة، وَهِي كَلِمَة عَامِيَة تَعْنِي كَثْرَةَ رَشِّ المَاء حَتَّى أصبَحَ يَسِيْلُ عَلَى الأرْض. أمَّا: **زَرْقَة**: يَقُوْلُ ابنُ مَنْظُور: زَرَقَتْ عَيْنُهُ نَحْوِي: إذا انْقَلَبَتْ وَظَهَرَ بَيَاضُهَا، رُبَّمَا يَعْنِي صَاحِبُ اللِّسَانِي: انْقَلَبَتْ مِنْ شِدَّةِ دَهْشَتِهِ وتَعَجُّبِهِ. والدَّرْقَة: - بِالدَّالِ- وَاحِدَةُ الدَّرْق: وَهُوَ السِّلحُ.

١٣ - لَـوْ تَـدَّعِي البَـصْرَةُ وَهْـيَ الّتِـي ... تُقَـاسُ فِـي الحُـسْنِ بِبَغْـدَانِ [1]

١٤ - يَوْمـاً كَهَـذا جَــرَّرَتْ رِجْلَهَـا ... سَـحْباً إِلَـى دِجْلَـةِ سَـيْحَانِ [2]

١٥ - وَالمَنْظَــرُ المَقْبُــوْلُ أَخْبَــارُهُ ... تَفُــوْقُ حُـسْناً مَنْظَـرَ الـدَّانِي

١٦ - إِذَا جَــرَتْ بِالثَّــأرِ أَسْــيَافُهُ ... لِوَفْــدِ حُجَّــاجِ خُرَاسَــانِ

١٧ - مِــنْ عَــرَبٍ يَكْــرُوْنَ أَدْيَــانَهُمْ ... لِكُــلِّ عَقَّــاجٍ وَصَــفْعَانِ [3]

١٨ - إِذَا رَأَوا فِــي أَرْضِــهِمْ رِفْقَــةً ... تَطْـوِي الـسُّرَى صَـاحُوا بِنَعْبَـانِ [4]

١٩ - وَأَصْــبَحَتْ أَعْــيُنُ أَعْيَــانِهِمْ ... قَــدْ كُحِلَــتْ فِــيْهِمْ بِأَشْــنَانِ

٢٠ - وَاخْتَــرَمَ الأَخْــرُمَ سَــهْمُ الـدُّعَا ... عَلَيْــهِ فِــي سِــرٍّ وَإِعْــلَانِ

٢١ - لَمَّــا غَــدَا بِــالبَغْيِ مُــسْتَنْجِداً ... بَــيْنَ صَعِيْـصَانٍ وَشَـيْبَانِ [5]

٢٢ - نَــادَاهُ نَــصْرُ اللهِ مِــنْ خَلْفِــهِ: ... إِلَيْــكَ يَــا ضَــخْمَ الجَعْــرَّانِ

٢٣ - يَــا آلَ حُــزْنٍ ابْــشِرُوا بَعْــدَهُ ... بِطُــوْلِ أَشْــجَانٍ وَأَحْــزَانِ

٢٤ - فَقَــدْ غَــدَتْ أَوْغَــادُكُمْ مُــذْ غَــدَى ... فَرَائِــساً مَــا بَــيْنَ فُرْسَــانِ

٢٥ - عَــادَتْ قَنَــاكُمْ يَــا بَنِــي عَــامِرٍ ... هَرَارِيــاً فِــي هَــوْرِ عُمْــرَانِ

---

[1] فِي المُخْتَصَرِ:.....*.... فِي الدُّنْيَا...
بَغْدَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ بَغْدَادَ.

[2] فِي المُخْتَصَرِ:.....*..... دِجْلَةِ شَامَان.
سَيْحَانُ: اسْمُ نَهْرٍ.

[3] يَكْرُوْنَ: من أَكْرَى يُكرِيْهِ إِكْرَاءً، يُقَال اكْتَرَيْتُ منه دابة: أي استَأْجَرْتُهَا.

[4] السُّرَى: الاسْمُ مِن أَسْرَى به ليلاً.

[5] فِي المُخْتَصَرِ:.....* بين جُعَيْصَانٍ...

٢٦- كَسَّرَهَا البَغْيُ وَأَعْمَاكُمْ فَهْيَ عَكَاكِيْزٌ لِعُمْيَانِ [1]

٢٧- وَأَصْبَحَتْ تَأْخُذُ مِنْ دُوْرِنَا مَخَاطَةَ الشَّيْطَانِ وَالجَانِ

٢٨- وَتَارَةً تَقْلِي بِأَطْرَافِهَا فِي السُّوْقِ بَاذِنْجَانَ بُوْرَانِ

٢٩- سَدُّوا عَلَى الوَحْشِ رَكَايَا الفَلا فَمَا بِهَا رِيٌّ لِظَمْآنِ [2]

٣٠- وَعَادَ لِلْوَحْشِ غَدَاةَ الوَغَى مِنْ دَمِهِمُ أَمْثَالُ غُدْرَانِ

٣١- خُفُّ الخَفَاجِيُّ عَلَى رَأْسِهِ يَسِيْرُ كَالقِرْدِ بِتِبَّانِ

٣٢- يَحُجُّ نَحْوَ الحَبْسِ فِي رُفْقَةٍ صَدَّتْ عَنِ الحَجِّ بِعُدْوَانِ

٣٣- وَرَاحَةُ القَصَّاعِ مِنْ خَلْفِهِ تَرْقُصُ مِنْ حَوْلَ جِرَبَّانِ

٣٤- كَأَنَّمَا البُرْنُسُ فِي رَأْسِهِ وَالقِرْدُ فِيْهِ كُوْخُ مِهْيَانِ

٣٥- مَنْ لِي بِأَنْ أَحْبِسَ أَدْقَانَهُمْ بِحَيْثُ تَرْعَى بِنْتُ وَرْدَانِ [3]

٣٦- غَيْظاً عَلَيْكُمْ ذَاكَ أَوْ هَكَذَا عَادَةُ فَخْرِ المُلْكِ فِي الشَّانِ

٣٧- قَدْ كُنْتُمُ مَطْرَقَةَ قَلْبِهَا فَاليَوْمَ أَنْتُمْ رَأْسُ سِنْدَانِ

٣٨- أَعْرَتْكُمُ النَّاسُ فَمِنْ عَرْيِكُمْ اليَوْمَ يُشْفَى كُلُّ عُرْيَانِ

٣٩- مَا لَكُمُ عَهْدٌ وَلا ذِمَّةٌ وَلا قِرَى يُهْدَى لِضِيْفَانِ

٤٠- أَنْتُمْ بَنُو قِسْتُم فِي إِسْتِكُمْ مِنْ كُلِّ نَحَّاسٍ وَلَحَّانِ

---

[1] فِي الأَصْلِ: فَهِيَ عَكَاكِيْزاً ، وَلا أَدْرِي عَلامَا انْتَصَبَتْ عَكَاكِيْزٌ، فَهِيَ لِلرَّفْعِ أَقْرَبُ وَأَجْوَدُ. فَهُوَ يَصِفُ رِمَاحَهَمْ وَقَنَاهُمْ.

[2] الرَّكَايَا: جَمْعُ رَكِيَّةٍ: وَهِيَ البِئْرُ.

[3] بِنْتُ وَرْدَانَ: حَشَرَةٌ ذَمِيْمَةٌ.

٤١- قَـدْ نَجَـمَ البَعْـرُ بِـأَرْضِ الفَـلا وَالـدَّاحُ والجِعْـلانُ سِـيَّانِ

٤٢- مَـا فِـي البُطُـونِ اليَـومِ مِـنْ لِحْيَـةٍ أَجَـلُّ مِـنْ لِحْيَـةِ سُـلْطَانِ [١]

٤٣- أَيَـا أَبَـا الـذَّوَاقِ طَـابَ البُكَـا عَلَـى أَبِـي رَوْثَـةِ مِـصْرَانِ [٢]

٤٤- سَـعْدُ العَمِيْـدِ اليَـوْمَ قَـدْ صَـادَكُمْ بِغَيْـرِ إِشْـرَاكٍ وَأَرْسَـانِ

٤٥- أَكَـانَ مَغْنَاطِيْـسُكُمْ سَـيْفَهُ أَمْ أَعْلَقَـتْكُمْ أُمُّ غَـيْلانِ

٤٦- يَـا مَفْخَـرَ المُلْـكِ الَّـذِي عَزْمُـهُ فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ هُـوَ فِـي شَـانِ [٣]

٤٧- أَرْسِـلْ بِهِـمْ قَبْلِـي إِلَـى مَالِـكٍ إِذْ قَـدْ مَلُـوا جَنَّـةَ رُضْـوَانِ [٤]

٤٨- مِـنْ وَفْـدِ بَيْـتِ اللهِ لَمَّـا ارْتَـوَتْ سُـيُوفُهُمْ مِـنْ كُـلِّ عَطْـشَانِ

٤٩- عُبَيْـدُكَ القَـصَّارُ فِـي نِعْمَـةٍ مِنْـكَ بِـصَنْدُوقٍ وَغِلْمَـانِ [٥]

٥٠- قَـدْ كُنْـتُ كَـالفَرْخِ أَزُقُّ الهَـوَى مِنْ قَبْلِ، وَالإِفلاسُ يَهْوَانِي [٦]

٥١- وَهَـا أَنَـا كَـالتَّيْسِ فِـي سَـعْدِهِ أَشْـتَرُّ مِـنْ دَاخِـلِ مُـصْرَانِي [٧]

---

(١) فِي المُخْتَصَر:...* أَذَلُّ مِنْ....

(٢) فِي المُخْتَصَر: يَا أَبَا الدَّرَّاق....

(٣) تَأَثُّرَ بِالقُرآنِ الكَرِيْمِ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: أَنْفَذْتُهُمْ قَتْلَى إِلى مَالِكٍ * فَقَدْ مَلُوا....

(٥) فِي المُخْتَصَر:...... فِي أَنْعُمٍ *...

(٦) فِي المُخْتَصَر: وَكُنْتُ كَالفَرْخِ...

(٧) فِي المُخْتَصَر: وَهَا أَنَا ذَا كَالتَّيْس...

فِي الأَصْلِ: مَضْبُوطَة (مِصْرَانِي) بِكَسر المِيمِ، والصَّحِيح مَـا أَثْبَتُّ؛ فَالمُصْرَان: المِعَى، وَالجَمْعُ مَصَارِيْنُ، إِذَا كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً، وقِيْلَ غَيْر ذَلِك (اللسان: مصر).

٥٢- نَـــوَالُ مَوْلاَنَـــا وَإنْعَامُـــهُ شَــيَّدَ ذِكْــرِي فَعَــلا شَــانِي [(١)]

٥٣- فَـصِرْتُ أرْبُـو فِـي الـوَرَى مِثْلَمَـا فِـي القَبْرِ يَرْبُو كُلُّ كَشْخَانِ [(٢)]

٥٤- وَكُــلُّ مَــنْ أبْـصَرَنِي مِـنْهُمُ قَرَّبَنِــي مِنْــهُ وَأدْنَــانِي

٥٥- وَالرُّسْــلُ خَلْفِــي دَائِمــاً مِــنْهُمُ كَــأنَّنِي أقْــرَا بإحْــسَانِ [(٣)]

٥٦- وَالعَقْــلُ أرْزَاقٌ فَــسُبْحَانَ مَــنْ خَــصَّنِي مِنْــهُ بِحِرْمَــانِ

٥٧- تَــزَوَّجَ الجَهْــلُ إلَــى خَــاطِرِي عَلَـى الرِّضَـى تَـزْوِيْجَ نَـصْرَانِي

٥٨- وَكُــلُّ جَهْــلٍ غَــالَ أرْبَابَــهُ كَأنَّــهُ حِكْمَــةُ لُقْمَــانِ [(٤)]

٥٩- هَــذَا وَكَــمْ مَارَقْـتُ فِـي غُرْبَتِـي طَــوْراً بِــسَاسَانِ وَصــرْفَانِ

٦٠- وَكُــلُّ أرْضٍ طَــابَ عَيْـشِي بِهَــا خَرِيْــتُ فِــي جَــامِعِ سُــفْيَانِ

٦١- وَكِلْــتُ مِــنْ عَقْلِــي بِرُبْـعٍ لَهُــمْ وَمِــنْ حَمَاقَــاتِي بِقُفْــزَانِ

٦٢- وَاغْتَنِمُــونِي وامْخَــضُوا إنَّنِــي وَحَــقِّ رَأسِــي زِقُّ لَبَّــانِ

٦٣- قَــدْ أصْــبَحَتْ بَغْــدَادُ لِــي غَلَّــةً أدُوْرُ فِيْهَــا بَــيْنَ شَــطَّانِ [(٥)]

٦٤- مُغْــصَبُ العَيْنَــيْنِ عَــنْ غَيْرِهَــا كَــأنَّنِي بَغْلَــةُ طحَّــانِ

٦٥- مَـنْ كَـانَ بِالعَقْـلِ خَمِـيْصَ الحَـشَا فَــإنَّنِي بِالجَهْــلِ مَطَّــانِ [(٦)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: ...... وَإحْسَانُهُ * نَوَّهَ بِاسْمِي فَعَلا...

(٢) فِي الأصْلِ: (أربوا - ويربوا) بِألِفِ الجَمْعِ بَعْدَ الوَاو.

(٣) فِي المُخْتَصَر: وَرُسْلُهُمْ خَلْفِيَ مَا تَنْقَضِي * كأنَّنِي أقْرَى بِألْحَان.

(٤) فِي المُخْتَصَر: ...* فَإنَّهُ حِكْمَةُ...

(٥) فِي المُخْتَصَر: ....*.... بَيْنَ سُكَّان.

(٦) فِي المُخْتَصَر: ...*... بِالجَهْلِ بَطْنَانِي.

٦٦- قَدْ صَارَ مِنْ حُمْقِي لِي مَتْجَراً ورَأسُ مَالِي بَيْنَ آذانِي [١]

٦٧- وَالدَّخْلُ وَالخَرْجُ عَلَى عَاتِقِي لَيْسَ يَفِي ربْحِي بخُسْرَانِي [٢]

٦٨- هَذا عَلَى أنِّي مِنْ صَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ يَنْحَلُّ هِمْيَانِي

٦٩- يَأمُرُنِي العَقْلُ بتَرْكِ الهَوَى وَطِيْبُ عَيْشِ الجَهْلِ يَنْهَانِي [٣]

٧٠- لُقِّبْتُ فِي النَّاسِ صَرِيْعَ الدِّلا وَصِرْتُ فِي الشِّعْرِ بدِيْوَانِ

٧١- وَفَضَّلَ العَالَمُ حُمْقِي عَلَى حُمْقِ أبِي النَّاقِصِ دَحْمَانِ [٤]

٧٢- أحْمَقُ مِنِّي مَنْ غَدَا بَعْدَ مَا وَصَفْتُهُ بالحُمْقِ عَنْ شَانِ [٥]

٧٣- مَا فَاتَ فَخْرُ المُلْكِ مِمَّا مَضَى مِنْ تُرَهِ العَالَمِ حَرْفَانِ [٦]

٧٤- حَتَّى أنَا مِثْلُ أبِي العَنْبَسِ ذَا المَاضِي وَقَدْ فُقْتُ بألْوَانِ [٧]

٧٥- وَقَائِلٌ لِي مِصْرُ أرْضُ الغِنَى فَلا تَكُنْ عَنْهَا بكَسْلانِ [٨]

٧٦- وَالنَّاسُ فِيْهَا يَجْرِفُوْنَ[٩] العَطَا وَحُسْنُ ظَنِّي بكَ ألْهَانِي

---

[١] فِي المُخْتَصَر: .... لِي مَتْجَرٌ *

[٢] فِي المُخْتَصَر: وَالدَّخْلُ كَالخَرْجِ عَلَى أنَّهُ *...

[٣] فِي المُخْتَصَر: ....*... عيْش الحُمْق...

[٤] فِي المُخْتَصَر: ......* حُمْق أبي الكَامِلِ دَحْمَان.

[٥] فِي المُخْتَصَر: ....* ذكَرْتُهُ فِي الحُمْق يَلحَانِي

[٦] فِي المُخْتَصَر: .... فِيْمَا مَضَى *....

[٧] فِي المُخْتَصَر: .... العَنْبَس الـ* ـمَاضِي وَقَدْ زِدْتُ بألوَان.

[٨] فِي المُخْتَصَر: (وَقَائِلٍ) مَضْبُوْطَة بالكَسْر، أي وَرُبَّ قَائِلٍ.

[٩] فِي المُخْتَصَر: .... يَجْرِفُوْنَ العَطَا * وَفَضْلُ إنْعَامِكَ ألْهَانِي.
وَفِي الأصْلِ: (**يُحْرَمُوْنَ العَطا**)، وَالأوَّلُ أصْوَبُ وَأنسَبُ لِلمَعْنَى.

٧٧- فَـإنْ حَظُـوا بالمَـالِ فِـي غُرْبَـةٍ حَظِيْتُ فِـي أهْلِـي وَأوْطَـانِي [(١)]

٧٨- وَلَـيْسَ فِـي الأرْضِ وَلَـوْ كُرْبِلَـتْ كَمِثْـلِ بَغْـدَادٍ لإنْـسَانِ [(٢)]

٧٩- وَلا وَأيْـمُ اللهِ مَـا فِـي الـوَرَى طُـرّاً لِفَخْرِ المُلْكِ مِنْ ثَـانِ [(٣)]

٨٠- لا خَلَـتِ الـدُّنْيَا وَلا أهْلُهَـا مِـنْ عَفْـوِهِ المَبْسُوْطِ لِلجَـانِي

٨١- يَطِيْـبُ لِلقَاصِـدِ حُـسْنَاكَ إذْ جَرِيْـتَ فِـي الـدَّهْرِ بإحْـسَانِ

٨٢- غَـسَلْتُ كَفِّـي مِـنْ جَمِيْـعِ الـوَرَى مُـذْ صِرْتَ مَـأمُوْلِي بأشْنَانِ [(٤)]

٨٣- وَصَـارَ مَـنْ يَهْـوَاكَ لِـي غَلَّـةً تُجْنَـى بِتَقْـسِيْطٍ وَأعْـوَانِ [(٥)]

٨٤- وَعَـنْ قَلِيْـلٍ سَـيَقُوْلُ الـوَرَى تَبَاعَـدُوا لِلأحْمَـقِ الثَّـانِي [(٦)]

٨٥- لا زِلْـتَ تَرْقَـى لِلْعُلَـي وَالنَّـدَا وَالأرْيَحِيَّـانِ الـوَزِيْرَانِ [(٧)]

٨٦- فِـي دَوْلَـةِ العِـزِّ الَّتِـي سَـعْدُهَا يَـدُوْمُ مَـا دَامَ الجَدِيْـدَانِ

٨٧- وُكُـلُّ مَـنْ يَـشْنَاكَ فِـي رَأسِـهِ طُرْطُـبُّ رُمَّانَـة قَبَّـانِ [(٨)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: فَإنْ حَضُوا....* حَضِيْتُ فِي.....

(٢) فِي المُخْتَصَر: ......* كَمِثْلِ فَخْرِ المُلْكِ مِنْ ثَان.

(٣) فِي المُخْتَصَر: ......* كَمِثْلِ بَغْدَادٍ لإنْسَان.

(٤) أشْنَانُ: مَحَلَّة ببَغْدَادَ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: وَصَارَ فِي ظِلِّكَ لِي...*....

(٦) وَرُبَّما: لِلأحْمَق الشَّانِي، فالمَعْنَى وَالمَبْنَى صَحِيْحَان.

(٧) فِي المُخْتَصَر: لا زلتَ تَبْقَى لِلعُلَى وَالمُنَى *...

(٨) طُرْطُبُّ: مَضْبُوْطَة بالضَّمِّ.

[٣٨]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَان: (تَامُّ الخَفِيْفِ / صَحِيْحَان)

١- لِصَرِيْعِ الدِّلاءِ فِي المَهْرَجَانِ مَوْسِمٌ فِي مَجَالِسِ السُّلْطَانِ
٢- هُوَ يَوْمُ السُّرُوْرِ وَالمَجْدِ يَا هَـ ـذَا، وَيَوْمُ النَّوَالِ وَالإِحْسَانِ (١)
٣- فِيْهِ عُذْرُ الخَلِيْعِ إِنْ دَارَتِ الكَا سُ بِرَاحِ الدِّنَانِ بَيْنَ القِيَانِ (٢)
٤- لَيْسَ لِلَّهْوِ وَالتَّصَابِي بِبَغْدَا دَ مَلامٌ عَلَى خَلِيْعِ العِنَانِ (٣)
٥- مَا وُقُوْفُ الفَتَى عَنِ الفَوْزِ بِاللَّذَّ م. اتِ بَيْنَ الشَّبَابِ وَالإِمْكَانِ (٤)
٦- لَيْسَ عَيْشُ النَّشِيْطِ فِي العَزْفِ وَالصَّـ ـفِ كَعَيْشِ المُقَصِّرِ الكَسْلانِ (٥)
٧- عِلَّةُ البُخْلِ مَا تَقُوْمُ بِعُذْرٍ أَيُّ عُذْرٍ لِجَالِبِ الحِرْمَانِ (٦)
٨- ضَاعَ عَقْلِي بِأَرْضِ بَغْدَادَ عَنِّي كَضَيَاعِ الهُمُوْمِ فِي السُّوْدَانِ (٧)
٩- يَا لَيَالِي البُدُوْرِ صِرْتُ حَدِيْثاً بِكِ بَيْنَ الكُهُوْلِ وَالشُّبَّانِ
١٠- يَا جُنُوْنِي بِحُسْنِ دِجْلَةَ عُجْباً كَجُنُوْنِ اللُّوْطِيِّ بِالمُرْدَانِ (٨)

(*) الضَّمِيْرُ لأَبِي سَعْدٍ ذِي الرِّيَاسَتَيْن.
(١) **فِي المُخْتَصَر:** هُوَ يَوْمُ السُّعُوْدِ وَالجَدِّ وَاليُمْـ* ـن وَيَوْمُ....
(٢) **فِي المُخْتَصَر:** ... عُذْرٌ لِلانْخِرَامِ إِذَا دَا * رَتْ كُؤوسُ المُدَامِ بَيْنَ...
(٣) **فِي المُخْتَصَر:** لَيْسَ فِي اللَّهْوِ....
(٤) **فِي المُخْتَصَر:** مَا انْتِظَارُ الطَّرُوْبِ فِي لَذَّةِ العَيْـ *ـش زَمَان....
(٥) **فِي المُخْتَصَر:** .....*.. كَعَيْشِ المُفَرِّطِ....
(٦) **فِي المُخْتَصَر:** عِلَلُ البُخْلِ....*.... لِجَالِبِ الخِذْلان.
(٧) **فِي المُخْتَصَر:** .... بَغْدَادَ مِنِّي *...
يُقَالُ لَهَا: بَغْدَادُ، وبَغْدَادُ، وبَغْذَاذُ، وبَغْدَانُ.
(٨) **فِي المُخْتَصَر:** مَا جُنُوْنِي بِحُسْنِ دِجْلَةَ إِلا*....

١١- وَهْيَ فِي حُسْنِهَا كَفُرْشِ زُجَاجِ طرَّزَتْــهُ بخَرْزِهَــا للــشَّطَانِ

١٢- أوْ حَصِيْرٌ مُنَقَّشٌ فِي الحَوَاشِي فِيْـهِ سَـطْرٌ مِـنْ سَـاذِجِ الألْـوَانِ

١٣- أوْ سَـمَاءُ الـدُّنْيَا بغَيْـرِ نُجُـوْمِ وَهْـوَ فِيْهَـا مَجَـرَّةٌ فِـي العَيَـانِ

١٤- قَدْ كَسَاهَا بَدْرُ السَّمَاوَاتِ حَلْياً فاسْتَنَارَتْ بِصُوْرَةِ الخَافِقَانِ [1]

١٥- فَهْيَ تُجْلَى عَلَيْهِ مِثْلَ عَرُوْسٍ وهْــيَ تُبْــدِي تَبَــسُّماً للتَّــدَانِي

١٦- وَالوَرَاشِيْنُ كَالمَوَاشِطِ يَطْرَبْــ ــنَ كَصَوْتِ القِيَانِ وَالعِيْدَانِ [2]

١٧- مِـنْ قُـصُوْرٍ تَـدْعُو اللَّـذَاذَاتُ فِيْهَـا طِيْبَ عَيْشِ الدُّنْيَا وَعَيْشَ الزَّمَانِ [3]

١٨- وَكَـأنَّ الإيْـوَانَ فِـي كُـلِّ قَـصْرٍ مَلِـكٌ جَـالِسٌ مَـعَ النُّـدْمَانِ [4]

١٩- فَوْقَــهُ التَّــاجُ وَالمنَــاظِرُ تُــرْكٌ وَقَفُــوا خِدْمَــةً عَلَــى البُــسْتَانِ

٢٠- وَقِبَــابٌ مُسْتَــشْرِفَاتٌ عَلَــيْهِمْ كَعُيُــوْنٍ تَرْنُــو بِــلا أجْفَــانِ [5]

٢١- هَكَذَا العَيْشُ فِي الجِنَانِ وَهَذَا لِلْـوَرَى مِـنْ نَمُوْذَجَـاتِ الجِنَـانِ

٢٢- سُـعَدَاءٌ غَنُّـوا بطِيْـبِ الأغَـانِي وَغَـوَانٍ بِهِـمْ تَطِيْـبُ المَغَـانِي

---

(1) حَلْيـاً: يُقَـالُ حَلَيـتُ المَـرأةَ أحْلِيْهَـا حَلْيـاً، إذا جَعَلْـتَ لهَـا حُلِيّـاً. الخَافِقَـان: المَـشْرِقُ والمَغْرِبُ، وقيل: طرَفَا السَّمَاءِ وَالأرْضِ.

(2) فِي المُخْتَصَر: وَالرَّوَاشِيْن كَالمَوَاشِطِ..*.. بِصَوْتِ النَّايَاتِ و...

الوَرَشَـانُ: طَـائِرٌ شِبْه الحَمَامَـةِ، وَالجَمـعُ وَرَاشِيْنُ. المَوَاشِـطُ: مـن فِعـل: مَـشَط يَمـشُط مَـشْطاً: أي رَجَّـلَ، والمواشـط، النِّـسَاءُ اللاتِـي يَجْعَلْـنَ الحُـسْنَ مَوْفُـوراً وَالقُـبْحَ مَسْتُوراً.

(3) فِي المُخْتَصَر: .... يَدْعُو اللَّذَاذَاتِ فِيْهَا * طِيْبُ عَيْشِ الدُّنْيَا وَصَفْوُ الزَّمَان.

(4) فِي المُخْتَصَر:.... مِنْ كُلِّ...

(5) فِي المُخْتَصَر: وَقِبَابٌ مُشَرَّفَاتٌ...

٢٣- إذْ يُنَادِي بُوْقُ السُّرُوْر مِنَ النَّا ... يِ طُبُوْلَ الأفْرَاحِ عِنْدَ التَّوَانِي
٢٤- فتَصِيْدُ القُلُوْبَ مِثْلَ الدَّرَارِيْـ ... ـجِ بِحُسْنِ النَّعِيْمِ وَالإِحْسَانِ [1]
٢٥- وَبُدُوْرٌ فِي السُّفْنِ أحْلَى مِنَ البَدْ ... رِ تَمَاماً يَسْرِي عَلَى الأغْصَانِ [2]
٢٦- بِعُيُوْنٍ مِثْلِ المَنَاقِبِ تَسْعَى ... خَلْفَ كِيْسِ الحَرِيْبِ كَالحَوذَانِ [3]
٢٧- تَارَةً تَقْفِزُ الدَّنَانِيْرُ فِيْهَا ... مِثْلَ قَفْزِ الجَرَادِ فِي القِيْعَانِ [4]
٢٨- فَسُرُوْرُ الوُرَّاثِ فِي أرْضِ بَغْدَا ... دَ سُرُوْرُ الفَرَاشِ بِالنِّيرَانِ [5]
٢٩- لَوْ رَأى ذَا لُقْمَانُ فِي الدَّهْرِ يَوْماً ... غَاصَ فِي سُوْرِهِ إلَى الآذَانِ
٣٠- أوْ رَآهُ عَبْدُ المَسِيْحِ وَمَارِي ... وَكِبَارُ القِسَانِ وَالرُّهْبَانِ
٣١- رَقَصُوا دَسْتَ بَنْدٍ فِي الزُّهْدِ لِلزُّهْـ ... ـدِ مَعَ الجَاثَلِيْقَ وَالمَطْرَانِ [6]
٣٢- أوْ لَقَاضٍ القُضَاةَ عَن لامِسِيٍّ ... حَاكِمٌ بِالفُجُوْرِ وَالعُدْوَانِ
٣٣- بَطَلَ العَقْلُ يَا خَلِيْلَيَّ عِنْدِي ... فَاعْذِرَانِي فِي الجَهْلِ أو فَاعْذُلانِي
٣٤- لَسْتُ أقْرِي الغَرِيْبَ إلا عَلَى الدَّنِّ .م. ... لأنِّي دَرَسْتُ نَقْصَ البَيَانِ [7]

---

(١) **الدَّرَارِيْجُ**: اسْمُ طَائِرٍ يُؤْكَلُ.
(٢) **فِي المُخْتَصَرِ**:.....*.. تَسْرِي عَلَى....
(٣) **فِي المُخْتَصَرِ**:....* خَلْفَ كِيْسِ الوُرَّاثِ كَالجُرْذَانِ.
الحَرِيْبُ: الَّذِي سُلِبَ مَالُهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. **الحَوْذَانُ**: نَبْتٌ طَيِّبٌ.
(٤) **فِي المُخْتَصَرِ**: نُزَهٌ تَقْفِزُ الدَّنَانِيْرُ مِنْهَا *...
(٥) **فِي المُخْتَصَرِ**:....بَغْدَا * دَ سُرُوْرُ...
(٦) **الجَاثَلِيْقُ**: مِنْ رِجَالاتِ النَّصَارَى وَقَادَتِهِمْ، تَحْتَ يَدَي البَطْرِيْقِ، **وَالمَطْرَانُ**: تَحْتَ يَدَي الجَاثَلِيْقِ، فَهُمْ عَلَى هَذَا النَّحوِ: بَطْرِيْقُ، ثُمَّ جَاثَلِيْقُ، ثُمَّ مَطْرَانُ، ثُمَّ أسْقُفُ، ثُمَّ قِسِّيْسُ، ثُمَّ شَمَّاسُ.
(٧) **فِي المُخْتَصَرِ**: لَسْتُ أرْوِي الغَرِيْبَ إلا عَنِ الدَّنِّ *م*....

٣٥- مِـنْ كِتَـابٍ لِجَعْـسَوَيهِ كَبيْـرٌ أنَـا لَقَبْتُـهُ صَـلاحَ اللِّـسَانِ [١]
٣٦- أنَـا لـوْلا حُمْقِـي وَخِفَّـهُ رَأسِـي وَجُنُـوْنِي وَمَـا يَجِـنُّ جَنَـانِي [٢]
٣٧- لَمْ أجَالِسْ مَجَالِسَ اللَّهْوِ فِيْهَا وَاصِـلاً بـالأذَانِ وَقْـتَ الأذَانِ [٣]
٣٨- وَلَـوَ انِّـي قُدِّمْتُ فِي بَيْتِ مَـالٍ خَالِياً مِنْ رِقَاعَتِي مَا كَفَانِي [٤]
٣٩- إنَّ حُمْقِي يَبِيْتُ فِي اللَّيْلِ بَخْ بَخْ تِـشْ هَـذَا بَنَانَـةُ المهرجـانِ [٥]
٤٠- وَلِهَـذا قَـدْ جِئـتُ أهْـدِي قَرِيـضاً مِـنْ ضَـمِيْرِي وَخَـاطِرِي وَلِـسَانِي [٦]
٤١- لِلـرَّئِيْسِ الأجَـلِّ رُكْـنِ المَعَـالِي ذِي الرِّيَاسَاتِ صَاحِبِ الدِّيْوَانِ [٧]
٤٢- ذِي النُّهَى وَالعُلى أبي سَعْدٍ المَا جِدِ مَـوْلَى النَّـوَالِ والإحْـسَانِ [٨]
٤٣- هُـوَ أهْـلٌ لِكُـلِّ بِكْـرِ مَـدِيْحٌ سَـائِرٌ عَـنْ ثَوَابَـةٍ وَعَـوَانِ
٤٤- فَـإذَا مَـا اسْـتُفِيْضَ ذِكْـرُ أبِيْـهِ نَـشَرُوا فَـضْلَهُ بِكُـلِّ مَكَـانِ
٤٥- وَتجَـارُوا بِمَـا لَـهُ مِـنْ أيَـادٍ فِـيْهِمْ كَالحَيَـاةِ فِـي الأبْـدَانِ
٤٦- لا خَـلا الـدَّهْرُ مِـنْ غَمَـامِ نَـدَاهُ فَهْـوَ غَيْـثُ الرُّبُـوْعِ وَالبُلْـدَانِ [٩]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: .... لِجَعْسَوَيْهِ بِبَطْنِي * أنَا لَقَّبْتُهُ فَسَالَ لِسَانِي
[٢] فِي المُخْتَصَر: أنَا لوْلا حَمَاقَة وَخَبُوْطٌ * فِي دِمَاغِي وَجِنَّة بِجنَانِي.
[٣] فِي المُخْتَصَر: لَمْ أحَاضِرْ مَجَالِسَ... *..... صَوْتَ الأذَان.
[٤] في الأصل: مالٍ خَالِي، والتصويب من المختصر.
[٥] البنانة: الروضة التي حُلِّتْ بالزهر، وهي واحد البَنَان أيضاً: أي الأصابع، والكلمة في أصل المخطوط غير منقوطة.
[٦] فِي المُخْتَصَر: ..... أهْدِي قَرِيْضِي * عَنْ ضَمِيْرٍ وَخَاطِرٍ وَجَنَان.
[٧] فِي المُخْتَصَر: ..... طَوْدِ المَعَالِي *....
[٨] فِي المُخْتَصَر: .....المَا *جِدِ بَحْرِ النَّوَالِ وَالإمْتِنَان.
[٩] فِي المُخْتَصَر: .... *... الرُّبُوْعِ وَالأوْطَان.

٤٧- يَا غَيَاثَ الوَرَى وَلَيْثَ الأعَادِي أنْتَ فِي الجُودِ سَيِّدُ الفِتْيَانِ (١)

٤٨- دُمْ عَلَى مَهْرَجَانِهَا وَالنَّوَارِيـ ـزِ وَعِزِّ الأعْيَادِ وَالأزْمَانِ (٢)

٤٩- أثْبَتَ السَّعْدُ فِي نُجُومِ مَوَالِيْـ ـكَ فَنَجْمُ العَدُوِّ فِي الدَّبَرَانِ (٣)

٥٠- وَابْقَ فِي ظِلِّ دَوْلَةٍ وَسُرُوْرٍ فِي حِمَى مِنْ نَوَائِبِ الحَدَثَانِ (٤)

٥١- مَا أضَاءَتْ مُدَامَةٌ فِي ظَلامٍ وَجَرَتْ رَاحَةٌ بِرَاحِ الدِّنَانِ (٥)

٥٢- ألْفُ عَامٍ إلَيْهِ تُهْدَى التَّهَانِي مَا أضَاءَ السِّمَاكُ وَالنَّيِّرَانِ (٦)

[٣٩]

(*) وَقَالَ يَرُدُّ عَلَى العَنْبَرِيّ وَيُفَاخِرُ بَيْنَ البَصْرَةَ وَبَغْدَادَ، وَيَمْدَحُ المَلِكَ جَلالَ الدَّوْلَةِ أبَا طَاهِرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأرْضَاهُ - وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَانِ:

(تَامُّ الخَفِيْفِ: صَحِيْحَانِ)

١- صَبَّحَ اللهُ سَادَتِي بِالأمَانِ وَكُؤُوْسٍ مَمْلُوَّةٍ وَقِيَانِ

٢- وَغَوَانٍ مِثْلِ البُدُوْرِ غَوَانٍ يَتَصَرَّفْنَ فِي فُنُوْنِ الأغَانِي (٧)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: يَا جَمَالَ العُلى وَمَوْلى الأيَادِي * فِي البَرَايَا وَسَيِّدَ الفِتْيَان.

(٢) فِي المُخْتَصَر: ....*.. وعِزِّ الفُصُوْلِ وَ...

(٣) فِي المُخْتَصَر: ....*.. وَنَجْمُ العَدُوِّ....

(٤) فِي المُخْتَصَر: وَابْقَ فِي عِزِّ دَوْلَةٍ وَعَلاءٍ* وَحِمَى مِنْ.....

الحَدَثَان: الحَوَادِثُ.

(٥) فِي المُخْتَصَر: ....* وَدَنَتْ رَاحَةٌ لِرَاحِ الدِّنَان.

(٦) السِّمَاكُ وَالنَّيِّرَان: نَجْمَان.

(*) جَاءَ فِي المُخْتَصَر: (الجَلالِيَّاتُ) وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُ المَلِكَ شَاهَانْ شَاه جَلالَ الدَّوْلَةِ.

(٧) فِي المُخْتَصَر: ....البُدُوْرِ مِلاح *...

٣- وَقِيَــانٍ مِــنَ المَخَانِيْــثِ وَالــزُّطِّ .م. بِشَرْطِ الصَّبُوْحِ جَمْعُ القِيَـانِ [١]

٤- بِطُبُــوْلٍ تُقَعْقِــعُ الــدَّارُ مِنْهَـــا وَشَــرَازٍ تَطِــنُّ فِــي الإِيْــوَانِ [٢]

٥- وَشَــــرَابٍ مُـــــرَوَّقٍ خُـــسْرَوَا نِـي عَتِيْقٍ عَلَـى غِنَـى خُسْرَوَانِي

٦- نَـصْفَعُ الهَـمَّ بِالـسُّرُوْرِ وَنُعْطِـي بِنِعَـالِ المُنَـى قَفَـا الأَحْـزَانِ [٣]

٧- لِي حَدِيْثٌ يُلْهِيْكُمْ عَنْ غِنَى الطَّبْـ ـلِ وَخَفْـقِ النَّايَـاتِ وَالعِيْـدَانِ

٨- مَعْ رَقِيْعٍ مِثْلِي مَتَى غِبْتُ عَنْكُمْ كَانَ بَعْدِي خَلِيْفَتِي فِي مَكَانِي [٤]

٩- يَدَّعِي إِنْ تَكُوْنَ بَغْدَادُ فِي الحُسْـ .م. ـنِ جِنَانـــاً لِـسَائِرِ البُلْـدَانِ [٥]

١٠- وَيَـدُوْمُ المَقَـامُ فِـي بَلَـدِ البَـصْـ ـرَةِ مُسْتَحْـسِناً لِـدَفْعِ العِيَـانِ [٦]

١١- قُلْـتُ يَـا شَيْخُ مِثْلُ بَصْرَتِنَا تُـهْـ ـجَى وَفِيْهَـا غَرَائِـبُ الإِحْـسَانِ [٧]

١٢- فَحَمَـى طَبْعُــهُ عَلَــيَّ إِلَــى أَنْ خِلْتُـــهُ قَابِــضاً عَلَـــى آذَانِـــي

١٣- فَتَــأَخَّرْتُ ثُــمَّ قُلْـتُ لَعَـلَّ الـشَّـ .م. ـيْخَ فِيْهَــا مُعَلِّــمُ الـصِّبْيَانِ

١٤- قَــالَ بِــالتَّمْرِ تَفْخَــرُونَ عَلَيْنَــا أَمْ بِعُظْـمِ الـصُّنَّاعِ وَالجَرَبَـانِ [٨]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: ....* فَشَرْطُ الصَّبُوْحِ...
الزُّطُّ: جِنْسٌ مِنَ الهُنُوْدِ وَالسُّودَان.

(٢) فِي المُخْتَصَر: ...* وَسرَانِي تَطِنُّ...

(٣) فِي المُخْتَصَر: .... ويُعْطِـ *

(٤) فِي المُخْتَصَ

(٥) فِي المُخْتَصَر.

(٦) فِي المُخْتَصَر: وَيَذِمّ المقام ـي

(٧) فِي المُخْتَصَر: ...يُهْـ*ـجَى..... غَرَائِبِ الأَلْوَان.

(٨) فِي المُخْتَصَر: ...*أَمْ بِعُظْمِ الضِّيَاعِ....

١٥- أَلَكُمْ مِثْـلُ حُـسْنِ دِجْلَـةِ بِغْـدَا ذَ وَذَاكَ الـشَّطَّانِ وَالجَانِبَـانِ (١)
١٦- وَالقُصُوْرِ الحِسَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا يَتَقَـابَلْنَ بِالقِبَـابِ الحِـسَانِ
١٧- وَالرَّوَاشِيْنِ تَحْتَهَا المَاءُ يَجْرِي مِثْلَ جَرْيِ الأَنْهَارِ تَحْتَ الجِنَانِ
١٨- بِصُحُوْنٍ مِثْلِ المَيَادِيْنِ فِي بَعْـ ـضِ مَـدَاهَا تُـسَافِرُ العَيْنَـانِ
١٩- وَبَـسَاتِيْنِهَا الَّتِـي تُزْهِـرُ الأَشْـ ـجَارُ فِيْهَـا كَزَهْـرَةِ البُـسْتَانِ
٢٠- تَشْرَبُ المَاءَ حِيْنَ تُسقَى عَلَى صَوْ تَـيْنِ، صَـوْتِ الـدُّوْلابِ وَالثِّيْـرَانِ
٢١- دِجْلَـةٌ جِـسْرُهَا طِـرَازٌ عَلَيْهَـا لَـاحِقٌ قَـدْ زَهَـتْ بِـهِ الـشَّطَّانِ
٢٢- وَالمُـسَنَّاهُ مِـنْ دِيَـارِ بَنِـي طَـا هِـرِ قُطْـبِ الـسُّرُوْرِ لِلنَّـشْوَانِ
٢٣- وَهَـوَى يُبْـرِئُ الـسِّقَامَ وَمَـاءٌ يُهْـدِيَانِ الـشِّفَاءَ لِلأَبْـدَانِ (٢)
٢٤- وَأَغَـانِي حَـرِيْمِ دَارِ رَقِيْـقٍ مَرْبَعُ اللَّهْوِ وَالغِنَى وَالأَمَانِي (٣)
٢٥- أيُّ عَيْشٍ بِهَا دَقِيْقُ الحَوَاشِي بَـيْنَ تِلْـكَ البُـدُوْرِ وَالأَغْـصَانِ
٢٦- وَالجِنَـانُ الَّتِـي يُجَـنُّ بِالقُفْـ ـصِ وَدُرْتَـا وَدِقَّـةِ البَـرْدَانِ (٤)
٢٧- ثُـمَّ دُرْتَـا وَعُكْبَـرَى وَصَرِيْفِيْـ ـنَ مَغَانٍ تَفُوْقُ طِيْبَ المَغَانِي (٥)
٢٨- وَغُرُوْبٌ بِهَا إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْـ ـلُ تُنَـادِي نَايَاتُهَـا أَيْـنَ شَـانِي

---

(١) فِي المُخْتَصَرِ: ... مِثْلُ جِسْرِ دِجْلَةَ بَغْدَا * ذَ وَذَاكَ....
(٢) فِي المُخْتَصَرِ: .... يُبْرِي السَّقِيْمَ..*... الشِّفَا إِلَى الأَبْدَانِ.
(٣) فِي المُخْتَصَرِ: ...*.. وَالمُنَى وَالأَمَانِي.
(٤) فِي المُخْتَصَرِ: ... تُجَنُّ..*.... وَدِقَّةِ البَرْدَانِ.
القُفْصُ، ودُرْتَا، والبَرْدَانِ: أَمَاكِنُ وَقُرَى قَرِيْبَةٌ مِنْ بَغْدَادَ.
(٥) عُكْبَرَى، وصَرِيْفُوْنَ: مَوْضِعَانِ.

٢٩- بَلْــدَةٌ بَــيْنَ دِجْلَــةَ وَفُــرَاتٍ عِنْــدَ قَــصْرِ الــصَّرَاةِ يَلْتَقِيَــان
٣٠- وَلَنَا الكَرْخُ جَنَّةُ الخُلْدِ فِي الأَرْ ضِ بِحُــسْنِ الأَسْــوَاقِ وَالبُنْيَــان
٣١- وَلَــدَيْنَا خَلِيْفَــةُ اللهِ فِــي الأَرْ ضِ إِمَــامٌ مِــنْ دُوْنِــهِ الفَرْقَــدَان
٣٢- أَتُقِيْــسُوْنَ ذِي القِبَــابَ بِبَغْــدَا دَ قِبَابَ الــسَّرْحِيْنَ فِي سَيْحَانِ[1]
٣٣- أَوْ كَمِثْــلِ الــسَّمَادِ فِــي فُــرَضِ البَــصْــ ــرَةِ مَحْرُوْسَــةٍ مَــعَ الكُفْتَيَــانِ[2]
٣٤- وَأَبُــوْ مَــرْيَمَ الأَمِيْــرُ عَلَــى الكَنْـ ــفِ لِئَلَّــا يَــضِيْعَ جَعْمُوْسَــانِ[3]
٣٥- أَمْ لِمَــنْ يُطْعَــمُ الحُبُــوْبَ لِيَفْــسُو عِنْــدَ بَيْــعِ الــسَّمَادِ لِلبُــسْتَانِ[4]
٣٦- وَيُقَــامُ الَّــذِي يُقَلِّــبُ تَحْــتَ الــرِّ .م. يْــحِ حَتَّــى تَجِــيْءَ بِالنَّبْكَــانِ[5]
٣٧- وَتَــرَى لِلزَّبُــوْنِ مِنْــهِ إِذَا جَــعَّــ .م. ــدَ شَــعْرَ الآنَــافِ وَالأَذْقَــانِ
٣٨- أَمْ بِمَــاءٍ يُــصَوْرِجُ الحَلْــقُ مِنْــهُ مَــالِحِ الطَّعْمِ فِــي فَمِ العَطْشَانِ[6]
٣٩- وَكُبَــادُ المَــوْتَي تَمُــرُّ مَــعَ الرِّيْــ ــحِ وَتَأْتِي فِــي المَدِّ مِثْلَ الدِّنَانِ[7]

---

(١) **فِي المُخْتَصَر**: أَتُقِيْسُوْنَ بِالقِبَابِ لِبَغْدَا * دَ قِبَابُ السَّرْقِيْنَ في...

(٢) **الفُرَضُ**: جَمْعُ فُرْضَةٍ، وَهِي مَشَارِبُ وَمَشَارِعُ المَاءِ الَّتِي تَشْرُعُ فِيْهَا الوَارِدَةِ.

(٣) **فِي المُخْتَصَر**:...الأَمِيْنُ على...*

(٤) **فِي المُخْتَصَر**: أَمْ بِمَنْ...

(٥) **النَّبْكَانُ**: مِنْ عَشَائِرِ العِرَاقِ يَسْكُنُوْنُ قُرْبَ الحُدُوْدِ الإِيْرَانِيَّةِ.

(٦) **فِي المُخْتَصَر**:... تُصَوْرِجُ الخَلْقَ مِنْهُ *...

يُصَوْرِجُ: مِنَ الصَّارُوْجِ وَهُو النُّوْرَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ الَّذِي يَجِدُ فِي جَوْفِه حَرّاً شَدِيْداً.

(٧) **فِي المُخْتَصَر**: وَالكِلَابُ المَوْتَى تَمُرُّ مَعَ الجَزْ* ر وَتَأْتِي.....

الكُبَادُ: الوَجَعُ إِذَا كَانَ فِي الكَبِدِ فَهُو كُبادٌ.

٤٠- وَلَهَا كَوْسَجٌ إِذَا عَطِشَ النَّا سُ سَقَى المُفْلِسِيْنَ بِالكَرْعَانِ(١)

٤١- فَتَرَى القَطْعَ بَعْدَ ذَاكَ يَخَافُو نَ مِنَ المَاءِ دَاخِلِ الكِيْزَانِ

٤٢- أَبِوَهْجِ الجَنُوْبِ أَمْ بِسُقُوْطِ الدَّ .م. بْسِ يَوْمَ النَّدَى عَلَى القُمْصَانِ(٢)

٤٣- بِالتِصَاقِ الجُيُوْبِ حِيْنَ يَقُوْمُ الـ ـخَصْرُ مَعْ كُلِّ نَائِمٍ فِي مَكَانِ

٤٤- بِظَلامِ الوُجُوْهِ مِنْ كَمْدِ السُّمْـ ـرَةِ أَمْ بِالصُّفَارِ وَالخِيْلانِ (٣)

٤٥- بِانْتِفَاخِ البُطُوْنِ أَمْ بِعُقُوْرِ السَّ .م. ـاقِ أَمْ بِالطِّحَالِ وَاليَرَقَانِ (٤)

٤٦- بِذَكَاةِ الصَّحْنَاةِ أَمْ بِالزُّرَيْقَا ةِ وَسُكْنَى الحُمَّاةِ وَالسَّرَطَانِ

٤٧- أَمْ بِقُدْمِ القِبَابِ وَالعَوْمَةِ الحَمْـ ـرَاءِ أَمْ بِالخَسَاسِ وَالإِرْبِيَانِ

٤٨- أَلَكُمْ مِثْلُ فَرْضَةِ الجَوْزِ فِي الفُرْ جَةِ أَمْ مِثْلُ فَرْضَتِي عُثْمَانِ (٥)

٤٩- قُلْتُ مَهْلاً فَقَدْ جَعَلْتُ دِمَاغِي قَرْعَةً حِيْنَ زِدْتَ فِي الهَذَيَانِ

٥٠- لا تُجَانِنْ فَإِنَّ شَيْطَانَكَ المَا رِدَ يَخْرِي إِذَا رَأَى شَيْطَانِي

---

(١) **كَوْسَجٌ**: مَنْ حَلَقَ لِحْيَتَهُ فَهُوَ كَوْسَجٌ. **كِرْعَانُ**: جمعُ كُرَاعٍ، والكُرَاعُ مِنَ الإِنْسَانِ مَا دُوْنَ الرُّكْبَةِ إِلَى الكَعْبِ، وَمِنَ الدَّوَابِ مَا دُوْنَ الكَعْبِ، والكُرَاعُ: السِّلاحُ أيضاً.

(٢) **فِي المُخْتَصَرِ**: أَمْ بِوَهْجِ....

الوَهَجُ: حَرُّ النَّارِ، والوَهْجُ: مَصدرُ وَهَجَتِ النَّارُ: إِذَا اتَّقَدَتْ. **وَالدَّبْسُ والدِّبْسُ**: عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ.

(٣) **فِي المُخْتَصَرِ**: .. مَعْ كَمْدِ...*..... وَالخِيْلانِ.

الكَمدُ والكُمدَةُ: تَغَيُّرُ اللَّوْنِ وَذِهَابُ صَفَائِهِ وبَقَاءُ أَثَرِهِ. **الصُّفَارُ**: المَاءُ الأَصْفَرُ. **الخِيَلانُ**:- فِي الأَصْلِ: (حِيَلان)، وَهِيَ مُصَحَّفَةٌ - جَمْعُ الخَالِ، وَالخَالُ شَامَةٌ سَوْدَاءُ فِي البَدَنِ أو الوَجْهِ، وَقَدْ تَكُوْنُ حَمْرَاءَ، قَالَ الفَرَّاءُ: اللُّهَاثِيُّ مِن الرِّجَالِ الكَثِيرُ الخِيْلانِ الحُمْرِ فِي الوَجْهِ (اللِّسَانُ: لهثَ)

(٤) **اليَرَقَانُ**: داءٌ يُصِيْبُ النَّاسَ.

(٥) **فِي المُخْتَصَرِ**: أَلَكُمْ مِثْلُ فَرْضَةِ الحُوْرِ لِلنُّزْ * هَةِ أَمْ....

٥١- أنَا بَيْتُ الجُنُوْنِ مَا فِي جَمِيْعِ الـ أرْضِ قَيَّارَةٌ لِمَارِسْتَانِي [١]

٥٢- فَإذَا مَا أرَدْتَ عَقْلِي فَبُقْرَا طُ وَلُقْمَانُ فِيْهَا مِنْ غِلْمَانِي [٢]

٥٣- ألَكُمْ مِثْلُ سُوْرِ بَصْرَتِنَا الدَّا ئِرِ حِصْنَاً كَدَارَةِ الطَّيْلَسَانِ [٣]

٥٤- ألَكُمْ مَرْبَدَي رَبِيْعَةَ طُرّاً وَبَنِي سَعْدٍ فِيْهِ يَنْقَسِمَانِ [٤]

٥٥- طَرَفَاهُ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ مَشْهُوْ رٌ بِصَيْدِ السُّمُوْكِ وَالغِزْلانِ

٥٦- كُلُّ يَوْمٍ يَأتِيْهِ ألْفٌ وَقَدْ عَبَّـ ـرَ وَفْدَ الأغْنَامِ وَالرُّكْبَانِ [٥]

٥٧- ثُمَّ سَبْعُوْنَ شَاعِراً تَخْرِقُ البَصْـ ـرَةُ سَبْعُوْنَ رُسَّخاً فِي العَيَانِ [٦]

٥٨- بِقُنِيِّ الرَّصَاصِ تَجْرِي إلَى الأنْـ ـهَارِ فِيْهَا مَغُوْثَةُ الظَّمْآنِ [٧]

٥٩- وَدَوَالِيْبُهَا وَمَا أوْقَفَ النَّا سُ عَلَيْهَا بِالنُّجْبِ وَالغِلْمَانِ [٨]

٦٠- لَوْ رَآهَا قَارُوْنُ أيْقَنَ بِالعَجْـ ـزِ عَلَى مَا بِهِ مِنَ الإمْكَانِ [٩]

٦١- بَذَلُوْهَا للهِ هَلْ قَدْ بَذَلْتُمْ عُشْرَهَا قَطْ فِي رِضَى الشَّيْطَانِ [١٠]

---

[١] فِي المُخْتَصَرِ:.....الـ * أرْضِ مِثْلِي قَيارَةٌ لِمَارِسْتَان.

[٢] فِي المُخْتَصَرِ: وَإذَا...

[٣] فِي المُخْتَصَرِ:...*.. حِصْنٍ كَدَارَةِ...

[٤] فِي المُخْتَصَرِ: ألَكُمْ شَارِعَا رَبِيْعَةَ....* وَبَنُو سَعْدٍ....

عَلَى تَقْدِيْرِ: ألَكُمْ مِثْلُ مَرْبَدَيْ.. وَإلا فَالرَّفْعُ أفْضَلُ.

[٥] فِي المُخْتَصَرِ: كُلُّ يَوْمٍ فِي بَابِهِ ألْفُ وَفْدٍ * غَيْرُ وَفْدِ الأغْنَامِ وَالرُّعْيَانِ.

[٦] فِي المُخْتَصَرِ:.... شَارِعَاً تَخْرِقُ البَصْـ * ـرَةُ سَبْعِيْنَ فَرْسَخاً فِي العَيَانِ.

الرُّسَّخُ: الرَّاسِخُوْنَ الثَّابِتُوْنَ الحُفَّاظُ.

[٧] فِي المُخْتَصَرِ: وَقُنِيُّ الرُّصَاصِ تَجْرِي لَهَا الأخْـ * ـوَاضُ فِيْهَا مَغُوْثَةُ الظَّمْآنِ.

[٨] فِي المُخْتَصَرِ:....*... لِلنُّجْبِ وَالغِلْمَانِ.

[٩] فِي الأصْلِ:(قَرُوْنُ).

[١٠] فِي المُخْتَصَرِ: بَذَلُوْهَا فِي اللهِ...

٦٢- أيْـنَ آثَـارُ مَـنْ تَكَـرَّمَ فِـي بَغْـ ـدَادَ فِي طَاعَـةٍ وَفِي عِصْيَان [1]

٦٣- ولَنَــا بِـالعَقِيْقَ دَارُ سَــبِيْلٍ هِـيَ مَـأوَى الـصَّلاحِ وَالإيْمَـان [2]

٦٤- وَالكَتَاتِيْـبُ لِليَتَـامَى وَمَـا يُكْـ ـسَوْنَ وَالقُـوْتُ فِـي أوَانٍ أوَان

٦٥- فَتَرَى ابْنَ الفَقِيْرِ حِيْنَ يَرَاهُمْ يَتَمَنَّــى يُتْمـاً مِـنَ الحِرْمَـان

٦٦- وَوُقُـوْفُ الأشْـرَافِ وَالخُبْـزُ وَالبُـرُّ .م. وَأهْــلِ العَاهَــاتِ وَالعُمْيَـان

٦٧- وَلَنَـا الجَـامِعُ الَّذِي يُبْهِرُ الخَلْـ ـقَ بِحُـسْنَيْ مَنَـارِهِ وَالأذَان

٦٨- ألَكُـمْ عَـارِفٌ بِعِلْـمِ المَوَاقِيْـ ـتِ وَوَقْتِ السُّحُوْرِ فِي رَمَضَان

٦٩- إنَّمَـا تَعْرِفُـوْنَ ذَاكَ مِـنَ الحَـا رِس لا بِالبَنْكَـامِ وَالمِيْـزَان [3]

٧٠- وَلَنَـا مُعْجِزُ الـسَّوَادِ الَّذِي لَيْـ ـسَ يُدَانِيْـهِ فِـي الزَّمَـانِ مُـدَان

٧١- دِجْلَـةٌ طُوْلُهَـا ثَلاثُـوْنَ فِـي تِسْـ ـعِيْنَ مَحْسُوْبَةً مِـنَ الـدِّيْوَان [4]

٧٢- وَدَهَالِيْزُهَـا الأرْبَـعُ المَـشْـ ـهُوْرَةُ الحُسْنِ بِالقُصُوْرِ الدَّوَانِي [5]

٧٣- لَـوْ جَلَبْتُمْ أمْـوَالَ بَغْـدَادَ طَرّاً بَعْدَ بَيعِ الأوْلادِ وَالنِّـسْوَان [6]

٧٤- مَـا اشْتَرَيْتُمْ نَهْرَ الأُبُلَّـةِ فِيْمَـا وَحْـدَهُ مَـعْ خَـسَاسَةِ الأثْمَـان [7]

---

[1] فِي المُخْتَصَر: ..... بَغْـ* ـدَادَ...

[2] فِي المُخْتَصَر: .... دُوْرُ سَبِيْلٍ *...

[3] البَنْكَانُ: سَاعَةُ الرَّمْلِ، وهو عِلمُ الآلاتِ أو السَّاعَاتُ المُقَدِّرَةُ لِلزَّمَن.

[4] فِي المُخْتَصَر: ..... فِي تِسْـ* ـعَةٍ مَحْسُوْبَةٍ......

[5] فِي المُخْتَصَر: وَدَهَالِيْزُهَا الحِسَانُ غَدَتْ مَشْـ* ـهُوْرَةُ الحُسْنِ......

[6] البَيْتُ فِي المُخْتَصَر وَلَيْسَ فِي الدِّيْوَان.

[7] فِي المُخْتَصَر: ..... الأُبُلَّةِ مِنْهَا *...

٧٥- فَإِذَا المَدُّ جَاءَنَا وَمَضَى الجَزْ رُ عَجِبْتُمْ مِنْ قُدْرَةِ الرَّحْمَنِ [(١)]
٧٦- جَاءَ فِيْهِ مَرَاكِبُ الصِّيْنِ وَالهِنْـ ـدِ وَمَا بَعْدَهَا وَأَرْضِ عُمَانِ
٧٧- بِصُنُوْفِ الكَافُوْرِ وَالعُوْدِ وَالمِسْـ ـكِ وَقَطْعِ اليَاقُوْتِ وَالمَرْجَانِ
٧٨- نِعَمٌ "مَا" خَصَّنَا الإِلَهُ بِهَا دُوْنَكُمْ دَفْعُهَا مِنَ البُهْتَانِ [(٢)]
٧٩- أَنْتُمُ تُنْهَبُوْنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِخُيُوْلِ الأَعْرَابِ وَالسَّوْهَجَانِ [(٣)]
٨٠- وَقُرَاكُمْ قِسْمَانِ لِلتُّرْكِ وَالأَعْـ ـرَابِ وَالمَالُ بَيْنَهُمْ نِصْفَانِ [(٤)]
٨١- فَإِذَا المَدُّ جَاءَكُمْ كُلَّ عَامٍ بِالأَفَاعِي الغِلَاظِ وَالشُّجْعَانِ [(٥)]
٨٢- هَدَمَ الدُّوْرَ وَالبُثُوْقَ فَأَنْتُمْ مِنْ خَرَابِ البُثُوْقِ فِي خِذْلَانِ [(٦)]
٨٣- كُلُّ يَوْمٍ تُسَخَّرُوْنَ إِلَى سَدِّ .م. بُثُوْقِ الفُرَاتِ وَالنَّهْرَوَانِ
٨٤- وَتُصَفَّى الجِرَارُ مِنْهُ خَرى الرُّوْ مِ رَقِيْقاً مُصَنْدَلَ اللَّوْزَقَانِ
٨٥- قَدْ طَغَيْتُمْ كَمَا طَغَى قَوْمُ نُوْحٍ فَلِهَذَا تُبْلَوْنَ بِالطُّوْفَانِ
٨٦- وَتَدُلُّوْنَ بِالقُصُوْرِ عَلَى دِجْـ ـلَةَ لَسْتُمْ لَهَا مِنَ السُّكَّانِ
٨٧- إِنَّمَا نَحْنُ فِي مَسَاكِنِ بَغْدَا دَ فَلِمْ جِئْتُمُ بِتُرْكِ سَنَانِ

---

(١) فِي المُخْتَصَر: وإِذَا...
(٢) فِي المُخْتَصَر: نِعَمٌ خَصَّنَا الإِلَهُ بِهَا دُوْ* نَكُمُ دَفْعُهَا....
(٣) فِي المُخْتَصَر: ......*..... الأَعْرَابِ وَالشَّوْهَانِ.
(٤) فِي المُخْتَصَر: ... قِسْمَانِ بَيْنَ التُّرْكِ و... *...... بَيْنَهُمْ قِسْمَانِ.
(٥) فِي المُخْتَصَر: وَإِذَا..
(٦) فِي المُخْتَصَر: هَدَمَ الدُّوْرَ وَالسُّقُوْفَ...* مِنْ خَرَابِ البُيُوْتِ فِي...
البُثُوْقُ: البَثْقُ: كَسْرُكَ شَطَّ النَّهْرِ لِيَنْشَقَّ المَاءُ.

٨٨- وتُعِيْبُونَنَا عَلَى المَالِحِ البَحْـ ـرِيِّ وَالقِدْمِ وَالخِوَانِ العِمَانِ [١]

٨٩- هُوَ دُوْنَ الطَّرِيْخ أَوْ مَالِح الفَا سِ إِذَا قُمْتُمْ عَلَى المَالِحَانِ

٩٠- أَتَرَاهُ أَخَسَّ مِمَّا بِقَلْبِي إِذْ تُعِيْبُوْنَهُ عَلَى العِرْفَانِ

٩١- إِحْسِبُوْهُ الأَرُزَّ بِالحُلْبَةِ المَطْـ ـبُوْخ فِي سُوْقِ فِرْضَةِ الخُلْقَانِ

٩٢- قَدْ كَتَبْتُمْ فِي وَجْهِهِ المُلْكَ لِلَّـ ـهِ بِعجْمِ العُرَى وَالجَسْتَوَانِ .م.

٩٣- شَبَكاً لِلزَّبُوْنِ أَيْ هُوَ بِالتَّمْـ ـرِ وَهَذَا إِمَارَةُ البُرْهَانِ

٩٤- قَدْ نَسِيْتُمْ خُبْزَ الذَّرَارِي وَالدُّخْـ ـنِ وَخُبْزَ الشَّعِيْرِ وَالهُرْطُمَانِ [٢]

٩٥- قَدْ تَرَكْنَا ذِكْرَ الرَّوَاضِعِ عَنْكُمْ فَاتْرُكُونَا مِنَ الدَّجَاجِ السِّمَانِ [٣]

٩٦- جُلُّ دَعْوَاتِكُمْ شِوَى السُّوْقِ وَالقَا نُوْنِ أَكْلِ الشَّيْرَازِ وَالبُوْرَانِ [٤]

٩٧- وَتُنَادُوْنَ دَارَ لَعْبٍ وَفِيْهَا بَعْضُ حَلْوَى دِبْسٍ وَبَاذِنْجَانِ

٩٨- وَتَصِيْحُوْنَ مَالِحَ الهَرِمِ الفَا نِقِ كَمْ قَالَ رَطْلُهُ دِرْهَمَانِ

٩٩- وَتَقُوْلُوْنَ طَبْعُنَا طَلَبُ الغَا لِي وَتَرْكُ الرَّخِيْصِ وَالمَجَّانِ

١٠٠- كَذِباً لِمْ خُصِصْتُمْ بِغَلا السِّعْـ ـرِ وَعَمْداً تَجَلُّدُ الخَجْلانِ

١٠١- وَلَكُمْ فِي التَّأَدُّمِ الظُّرْفُ وَالتَّعْـ ـرِيْبُ حَتَّى بِالتِّيْنِ وَالرُّمَّانِ

---

[١] **الخِوَانُ**: المَائِدَةُ، مُعَرَّبَةٌ.

[٢] **الدُّخْنُ**: حَبٌّ يُخْتَبَزُ وَيُؤْكَلُ. **الهُرْطُمَانُ**: بالضَّمِّ: حَبٌّ مُتَوَسِطٌ بَيْنَ الشَّعِيْرِ وَالحِنْطَةِ، نَافِعٌ لِلإِسْهَالِ وَالسُّعَالِ.

[٣] **فِي المُخْتَصَرِ**: .... الجَدَّ الرَّوَاضِعِ..

[٤] **فِي المُخْتَصَرِ**: (البَوْرَانِي). **الشَّيْرَازُ**: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

١٠٢- وَسَــرِيْدُ الفُقَّــاعِ وَالقَــصَبِ الــسُكَّـ .م. ـــر أَدَمُ التُّجَّــارِ فِــي الــدُّكَّانِ (١)

١٠٣- لَطِـفٌ فِــي غَــدَائِكُمْ بِغَــدَاكُمْ خُبْــزُ بَحْــتٍ بَــسٍ بِــلا هَــذَيَانِ

١٠٤- وَتَــدُلُّوْنَ بِالمَلاحَــةِ وَالحُــسْـ ـــنِ وَفِــيْكُمْ غَرَائِــبُ الأَلْــوَانِ

١٠٥- أَلْــفُ بِــنْجٍ وَأَقْــرَعٍ وَبَقُــوْقٍ وَبَرَنْقَـــا وَأَشْـــقَرٍ نَمْـــشَانِ (٢)

١٠٦- وَمَوَاعِيْــدُكُمْ بِكَــلا وَلا فِعْــ ــلٌ مُحَــالٌ عَــنْ لَعَّــةِ الأَدْيَــانِ (٣)

١٠٧- كُلُّكُــمْ نَاقِــلُ الفِعَــالِ إِذَا حَقَّــ .م. ـقَ يُــوْفِي قَــوْلاً عَلَــى سَحْبَانِ (٤)

١٠٨- وَتَظُنُّــوْنَ أَنَّمَــا قَــدْ تَبِيْعُــو نَ نَظِيفــاً بِحُسْنِ تِلْكَ الأَوَانِــي (٥)

١٠٩- وَهُمُ يَسْجُرُوْنَ بِالبَعْرِ وَالرَّوْ ثِ فَيَبْقَى الرُّقَاقُ فَوْقَ الخِوَانِ (٦)

١١٠- فَإِذَا الخُبْزُ قَدْ تَبَرْسَمَ بِالجَعْـ ــسِ فَـدَعْ بَعْدَهُ قُتَـارَ الـدُّخَّانِ (٧)

١١١- وَكَـذَاكَ الحَمَّـامُ يُوْقَـدُ بِالزِّبْــ ــلِ وَيَمْـلا سُـطُوْحَهُ بِالكَبَـانِ (٨)

١١٢- فَالزَّبَالاتُ تَقْتُلُ الرَّأسَ وَالتَّخْـ ــفِيْفُ يَمْـلا الحَمَّـامَ بِالدِّيْـدَانِ

---

(١) **الفُقَّاعُ**: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيْرِ، سُمِّيَ بِهِ لِمَا يَعْلُوْهُ مِنَ الزَّبَدِ.

(٢) **نَمْشَانُ**: النَّمَشُ: نُقَطٌ بِيْضٌ وَسُوْدٌ.

(٣) **فِي المُخْتَصَرِ**: وَمَوَاعِيْدُكُمْ كَلامٌ بلا فِعْـ*ـلٍ مُحَالٍ لِقِلَّةِ الأَدْيَانِ.

فِي الأَصْلِ: فِعْل مُحَالاً. يُقَالُ امْرَأَةٌ لَعَّةٌ: خَفِيْفَةٌ ومَلِيْحَةٌ وَعَفِيْفَةٌ.

(٤) **فِي المُخْتَصَرِ**: كُلُّكُمْ بَاقِلُ الفِعَالِ إِذَا حُوْ * قِقَ يُوْفِي....

سَحْبَانُ: اسْمُ رَجُلٍ يُضربُ به المَثَلُ، يُقَال: أخطبُ مِن سَحْبَان بن وَائِلٍ.

(٥) **فِي المُخْتَصَرِ**: وَتَظُنُّوْنَ أَنَّ مَا بِيْعَ فِي السُّوْ * قِ نَظِيْفٌ لِحُسْنِ...

(٦) **فِي المُخْتَصَرِ**: وَهُمُ يَسْجُرُوْنَ....*... الدِّقَاقُ فَوْقَ...

(٧) **فِي الأَصْلِ**: **بِالجَعْصِ**، وهِيَ مُصَحَّفَةٌ مِمَّا أَثْبَتُّ.

(٨) **فِي الأَصْلِ**: (تُوْقَدُ). **الزِّبْلُ**: الرَّوْثُ. **يَمْلا**: يعني يَمْلاُ، وَلَكِنْ سُهِّلَتْ الهَمْزَةُ مِنْ أَجْلِ الوَزْنِ. **الكَبَانُ**: داءٌ.

١١٣- وَمَرَاعِي أغْنَامِكُمْ خَرقُ العِلَّـ .م. ـــةِ بَــيْنَ الــدُّرُوْبِ وَالجُــدْرَان

١١٤- فَإذَا قسَّمْتَ بَقَايَا الخَرَى اليَا بــس جَــاءُوا بـــه إلَـــى اللَّبَّـــان

١١٥- وَلَكُمْ صِحَّةُ الأمَانَـةِ فِي البَيْـ ـــع وَحِفْــظُ المِكْيَــالِ وَالمِيْــزَان

١١٦- هَـذِهِ جُمْلَـةُ النَّظَافَـةِ وَالظَّـرْ فِ عَلَـــيْكُمْ قَـــوَارِعُ القُـــرآنِ

١١٧- فَسَعَى الشَّيْخُ طَالِباً لِتُمَشْكِيْـ ـهِ فَلَـوْ قُمْـتُ نَحْـوَهُ أعْمَـانِي [1]

١١٨- قَـائِلاً أنْـتِ مِـنْ شَـوَاعِرِ بَغْدَا دَ فَقُلْ لِـي، أمْ شَـاعِرُ الكَشْتَّانِ [2]

١١٩- غَيْـرُ شَـكٍّ بِـأنَّ قَوْلَـكَ مِمَّـنْ لَـيْسَ يَخْفَـى مِـنْ مُـدْبِرِ صَـفْعَان

١٢٠- بِـصَرِيْعِ الـدِّلا الَّـذِي يُفَـاخِرُ عَنْهَـا أمْ بِكُـــوذِيْنِ جَـــدُّهُ الـــدُّبْيَان

١٢١- قُمْ إلَـى خَلْـفِ لَعْنَـةِ اللهِ يَـا قِرْ دَ المُحَيَّـا يَـا ألْـفَ قِـرْدٍ يَمَـانِ [3]

١٢٢- لَـوْ تَفَوَّهْـتَ بَعْضَ هَذَا بِبغْدَا دُ تَـوَلَّى قَـذَى لَـكَ العِمْرَانِـي [4]

١٢٣- لَـكَ حَـالانِ لَـا تُـدَافِعْ عَنْهَـا أنْــتَ وَالقِــرْدُ فِيْهِمَــا سِــيَّانِ [5]

١٢٤- خِفَّةُ الرَّوْحِ فِيْكَ مَعْ وَحْشَةِ الوَجْـ ـــهِ وَهَـــذَا عَلَامَـــةُ البُهْتَـــانِ [6]

١٢٥- وَهْوَ أيْضاً أجَلُّ مِنْكَ إذَا فَكَّـ .م. ـرْتَ فِـي حُسْنِ رَقْصَةِ القِرَعَانِ

---

[1] فِي المُخْتَصَر: ... لِتمَشْكِيْـ* ـه وَلَوْ قُلتُ...

[2] فِي المُخْتَصَر: قَائِلاً [أنْتَ مِنْ سَادَةِ] بَغْدَا*دَ إلى قولِ شَاعِرِ صَفْعَان.
مَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ مِنَ المُحقِّق، لأنَّ فِي أصلِ المُخْتَصَر بَيَاضاً.

[3] فِي المُخْتَصَر: .... يَا جَهْـ*ـمَ المُحَيَّا..... يَمَانِي.

[4] فِي المُخْتَصَر: .....بَغْدَا*دَ تَوَلَّى خِطَابَكَ العِمْرَانِي.

[5] فِي المُخْتَصَر: لكَ حَالانِ لسْتُ تُدْفَعُ عَنْهَا *.....

[6] فِي المُخْتَصَر: ...*.. وَهاتَانِ صُوْرَتَا البُهْتَانِ.

١٢٦- لا تَظُنَّنَّ طَنْطرًا دُنْبُ دُبْ دُبْ هُـوَ شِـعْرٌ يَـا بَـارِدَ الأَفْنَـانِ [١]

١٢٧- أَنَـا لَـوْ قُلْتُ مِثْلَ شِعْرِكَ هَذَا نِصْفَ بَيْتٍ أَدْخَلْتُ إِسْتِي لِسَانِي

١٢٨- يَـا رَقِيْـعَ الزَّمَـانِ فِـي نَهْـرِ عِيْسَى وَحْـــدُهُ نُزْهَـــةُ الجِنَـــانِ الثَّمَـــانِ

١٢٩- وَرِيَـاضٌ مَفْرُوْشَـةٌ بِاليَوَاقِيْــ ــتِ رِيَـاضُ البَنَفْسَجِ الرَّيْحَـانِي

١٣٠- وَمُرُوْجٌ مِنَ الرَّيَاحِيْنِ وَالزَّهْـ ـرَةِ غَيْـرِ الـوُرُوْدِ وَالأَقْحُـوَانِ [٢]

١٣١- لَـوْ رَآهَـا رِضْـوَانُ أَثْبَـتَ مَـنْ يَحْـ ـفَظُ تِلْـكَ الرِّيَـاضِ وَالخُـزَّانِ [٣]

١٣٢- وَإِذَا مَـا تَنَسَّمَتْ قِيْلَ هَذَا الـ ـخِضْرُ فِـي الجَوِّ جَـازَ يَـا بَـاقِلانِي

١٣٣- وَلَنَـــا رِقَّـــةُ الخَلِيْفَـــةِ وَالــزَّا هِـرِ طُـوْلَ الزَّمَـانِ لا يُـدْفَعَانِ [٤]

١٣٤- وَلَنَـا مِـنْ فَوَاكِـهِ الـصَّيْفِ مَـا يُغْـ ـطِي نِعَـالَ الخَـلا دِمَـاغَ أَصْـفَهَانِ [٥]

١٣٥- عِنَبٌ رَازِقِيٌّ مِنْ أَرْضِ حِزْبِي وَوَزِيْـرِي يَـأْتِي مِـنَ البُسْتَانِي [٦]

١٣٦- وَلَنَـا الخُـوْخُ وَالمُقَفَّعُ كَالمِسْـ ـكِ هَـدَايَا تَجِـيءُ مِـنْ رِضْـوَانِ

١٣٧- لَوْ هَجَاهَا جَرِيْرُ أَوْجَعَ رِضْوَا نُ قَفَـــاهُ بِالنَّـــاعِمِ الرَّيَّـــانِ

١٣٨- وَيَجِيْئُنَـا مَـرَاكِنُ البَـرْمِ المَنْــ ــظُوْمِ فِـي كُـلِّ مِـرْكَنٍ سُـبْحَتَانِ

١٣٩- أَيْـنَ أَنْـتُمْ مِمَّـا تَحُـطُّ خُرَاسَـا نُ إِلَيْنَـــا مِـــنْ جُمْلَـــةِ الكَـــرَوَانَ

---

[١] فِي المُخْتَصَر: لا تُطَنِّنَّ طَرْ طَرًا دُنْبُ دُبْ دُبْ *.....

[٢] فِي المُخْتَصَر: ..... وَالزَّهْـــ*ـــــر غَيْر....

وَعَليه البَيْتُ مَكْسُوْرٌ فِي المُخْتَصَر.

[٣] فِي المُخْتَصَر: ....أَثْبَتَ مَنْ يَحْــ*ــضِرُ تِلْكَ الرِّيَاضَ فِي الخَزَّان.

[٤] فِي المُخْتَصَر: ....*.. طِرْزِ الزَّمَانِ...

[٥] فِي المُخْتَصَر: ... يُغْـ* ـطى بِنَعْلِ الخَلا دِمَاغُ أَصْبَهان.

[٦] فِي المُخْتَصَر: عِنَبُ الرَّازِقِيِّ مِنْ أَرْضِ حِرْبِي * وَوَزِيْرِيِّنَا مِنَ البَشْتَان.

١٤٠- مَنْ صُنُوْفِ المَتَاع مِنْ كُلِّ فَنٍّ   وَصَبَايَا الأَتْرَاكِ وَالغِلْمَانِ

١٤١- وَإِلَيْنَا تُجَهَّزُ الرُّوْمُ وَالشَّا   مُ وَمِصْرُ وَبَاعَةُ القَيْرَوَانِ

١٤٢- فَإِلَيْنَا جَلِيْلَةٌ تَقْتَنِيْهِ   وَإِلَيْكُمْ ذَلِيْلَةُ الخَنْتَنَانِ

١٤٣- نَحْنُ نُدْعَا بِمَكَّةٍ سَادَةُ النَّا   سِ إِذَا حَجَّ نَحْوَهَا الثَّقلانِ

١٤٤- وَلَنَا أَلْفُ وَارِثٍ كُلَّ يَوْمٍ   يَهبُونَ الأَمْوَالَ بِالقُفْزَانِ

١٤٥- لا يُلامُوْنَ فِي التَّصَابِي إِذَا طا   بُوا وَلَكِنْ يُلْحُوْنَ عِنْدَ التَّوَانِي

١٤٦- أَلِبَصْرَتِكُمْ وَمِنْ دُوْنِهَا مِثْلُ بَغْدَا   دَ وَظَرْفِ المِلَاحِ وَالفُتَّانِ [1]

١٤٧- وَخُدُوْدٌ فِي حُمْرَةِ الوَرْدِ لَوْ شُمَّـ   ـتْ لَكَانَتْ أَذْكَى مِنَ الرَّيْحَانِ .م.

١٤٨- وَثُغُوْرٌ مِثْلُ الأَقَاحِي بَيَاضاً   وَعُيُوْنٌ مَرِيْضَةُ الأَجْفَانِ

١٤٩- أَنْتُمُ كَالقَدِيْدِ سُوْدُ العَرَاقِيْـ   ـبِ دِقَاقُ الرِّقَابِ وَالشَّفَتَانِ [2]

١٥٠- بِوُجُوْهٍ سُوْدٍ وَصُفْرٍ قِبَاحِ اللَّـ   ـوْنِ مِثْلِ العُرُوْقِ وَالقِطْرَانِ [3] .م.

١٥١- كُلُّ تَانٍ لَكُمْ لِتَاسُوْمَتِيْهْ   بَدَلاً مِنْ سُيُوْرِهَا خُوْصَتَانِ [4]

---

(١) البَيْتُ مُضْطرِبٌ، وَجَاءَ غَيْرَ مُضْطرِبٍ فِي المُخْتَصَر:

أَلِبَصْرِيكُمْ مُرُوْءَةُ بَغْدَا   دَ وَظَرفُ المِلَاحِ وَالمُجَّانِ

(٢) فِي المُخْتَصَر: ....*... الرِّقَابِ وَالسِّيْقَانِ.
(٣) فِي المُخْتَصَر: .... صُفْرٍ قِبَاحٍ * مِثْلِ لَوْنِ العُرُوْقِ وَالقِطْرَانِ.
(٤) فِي المُخْتَصَر: كُلُّ تَانٍ لَكُمْ لِتَاسُوْمَتَيْهِ * بَدَلاً....
فِي الأَصْلِ: (لِتَاسُوْمَتَيْهِ)، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُخْتَصَر. يَعْنِي: لِتَأسُوْمَتَيْهِ. التَّأسُوْمَةُ: شَيءٌ يُلْبَسُ فِي الرِّجْلِ.

١٥٢- خُبْزُهُ البَحْتُ وَسْطَهُ وَهْوَ يَمْضِي دَهْـــرَهُ مَاشِـــياً إلَـــى البُـــسْتَانِ [(١)]

١٥٣- وَهْوَ مَعْ عُظْمِ مُلْكِهِ نَتِنُ الآ بَــاطِ نَــذْلٌ مُقَــدَّدُ المُــصْرَانِ [(٢)]

١٥٤- قَدْ أَكَلْتُمْ بِالظُّلْمِ قُوْتَ السَّنَانِيْـ ــرِ لَفِيْـفُ الزَّيَّـاتِ وَالعِـصْبَانِ [(٣)]

١٥٥- وَعَسَى لَوْ عَرَفْتُمْ ثُقَبَ الفَأ رِ تَــسَالَبْتُمْ عَلَــى الجِــرْذَانِ

١٥٦- لَيْسَ لِلفَـأرِ فِـي بُيُـوْتِكُمْ قُـوْ تٌ وَلَكِــنْ مَحَبَّــةَ الأَوْطَــانِ [(٤)]

١٥٧- أيُّ دَرْبٍ تُقَايِسُوْنَ بِـدَرْبِ الـ ـحُبِّ وَالزَّبَرْجِـيِّ وَالزَّعْفَـرَانِ [(٥)]

١٥٨- بِزُقَـاقِ المُـسَدِّيِّيْنَ وَمَـا فِـي أسْــفَلِ الــسَّافِلِيْنَ مِــنْ بُنْيَــانِ

١٥٩- أَمْ سِـبَاخُ المُجَـذَّمِيْنَ وَمَـا يَقْــ ــفُوا مِنَ التِّبنِ فِـي الحبْنَـاتِ دَانِ [(٦)]

١٦٠- أبِدَرْبِ المَسِيْلِ أمْ رُكْبَـةُ المَا ءِ وَدَرْبُ الأَرْقَـاقِ فِـي مَكْحُـلانِ

١٦١- أبِدَرْبِ المِرْقَاةِ أمْ بِدِكَاكِ السَّـ .م. ــــدِّ أمْ سِـــكَّةُ النِّيْـــرَانِ

١٦٢- بِبَنِـي بَقْمَـةٍ وَمَحْـرِسِ قَـاطُو ةُ وَدَرْبِ القِبْلِـي وَبَـابِ الخَـانِ

١٦٣- وَتَقُوْلُـوْنَ إنَّنَـا عَـرَبُ الـسَّا دَةِ نَفْـرِي جَمَـاجِمَ الأَقْـرَانِ [(٧)]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: خُبْزُهُ البَحْتُ تَحْتَ إبْطَيْهِ يَمْضِي * مَاشِياً دَهْرُهُ إلى.....

(٢) فِي المُخْتَصَر: هُوَ مَعْ عُظْم...

فِي الأصْل: (المِصرَانُ) مَضبُوْطَةٌ بِكَسْرِ المَيْم، وَهُوَ خَطأٌ.

(٣) السَّنَانِيْرُ: جَمْعُ السُّنَّار وَالسِّنَّوْر: الهِرُّ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: ... فِي مَنَازِلِكُمْ قُوْ*تٌ....

(٥) يَعْنِي الزَّبَرْجَدَ وَالزَّعْفَرَانَ. فِي الأصْل: الدَّبَرْجِيّ وَالزَّعْفَرَانُ

(٦) المُجَذَّمِيْن: جَمْعُ مُجَذَّم: الَّذِي نَزَلَ بِه دَاءُ الجُذَام.

(٧) فِي المُخْتَصَر: ....عَرَبُ السَّيْـ*ـفِ نَفْري....

نَفْري: نَقطَعُ.

١٦٤- لِمْ صَبَرْتُمْ لِلقرْمَطِيِّ عَلى النَّهْـ ـبِ وَذُقْـتُمْ جُرَاشَـةَ الأشْـنَانِ [(١)]

١٦٥- ثُمَّ لَمَّا دَعَاكُمُ صَاحِبُ الهِنْـ ـدِ أَجَبْـتُمْ بِذِلَّـةٍ وَهَـوَانِ [(٢)]

١٦٦- فَذُبِحْتُمْ لَدَى العَقِيْقِ بِأَيْدِي الـزِّ .م. ـنْجِ ذَبْحاً فِي صَحْنِ دَارِ الأمَانِ [(٣)]

١٦٧- لَمْ تُغَارُوا عَلَى النِّسَاءِ الأيَامَى كُـلُّ زَوْجٍ مَـعَ أسْـوَدٍ طِمْطِمَـانِي [(٤)]

١٦٨- سَمْرَةُ اللَّوْنِ مِنْهُمُ حُشْتُمُوْهَا يَـا فِـرَاخَ الزُّنُـوجِ وَالسُّوْدَانِ

١٦٩- وَتَقُوْلُوْنَ إِنَّنَا نَشْرَبُ الخَمْـ ـرَ وَفِيْنَـا غَرَائِـبُ العِصْيَانِ

١٧٠- عِنْدَنَا مَنْ لَهَا كَمَا قِيْلَ عَنْكُمْ كُـلُّ يَـوْمٍ وَلَيْلَـةٍ زَوْجَـانِ

١٧١- أوْ ضُرُوْطٍ أزْوَاجُهَا عَدَدُ الأسْـ ـبُوْعِ يَغْشَوْنَهَا سِوَى الخُـلانِ

١٧٢- فَـإِذَا دَارَتْ النَّوَائِـبُ مِـنْهُمْ قُرِنَـتْ كُـلُّ أوَّلٍ بِالثَّـانِي

١٧٣- وَقِحَـابٌ مِـنَ القِيَـانِ الغَرِيْبَـا تِ وَكِنْفُ السَّمَاعِ لِلسَّكْرَانِ [(٥)]

١٧٤- أَتَظُنُّـوْنَهُنَّ حِـيْنَ يُغَنِّيْـ ـنَ جَوَارِي خَاقَـانِ وَالتُّرْجُمَـانِ

[(١)] فِي المُخْتَصَر: ...... النَّهْـ*ـبِ عَشَاكُمْ حَشَاشَةَ الأشْنَانِ.
جُرَاشَةُ الشَّيْءِ: مَا سَقطَ مِنْهُ جَرِيشاً - أي لَمْ يُنَعَّمْ دَقُّهُ - إذا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهِ.
الأشْنَانُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ-: شَجَرٌ يُقَالُ لَه الحَرْضُ، وَهو مِن الحَمضِ، تُغسلُ بِه الأيدِي عَلَى أثَر الطَّعَام.

[(٢)] فِي المُخْتَصَر: ...صَاحِبُ الزِّنْـ*ـجِ أجَبْتُمْ.....

[(٣)] فِي الأصْلِ: (وَذَبَحتُهُمْ)، وَعليهِ البيتُ مُضطربٌ مَعنىً وَمَبنىً، وَالتَّصويبُ مِنَ المُخْتَصَر.

[(٤)] فِي المُخْتَصَر: ..... النِّسَاءِ السَّبَايَا*.....
الطِمْطِمَانِي: يُوْصَفُ به الأعْجَمُ الذِي لا يُفْصِحُ.

[(٥)] فِي المُخْتَصَر: .... القِيَان العَرَبِيَّا*تِ كِنفُ السَّمَاعِ لِلنَّشْوَان.
الكِنْفُ: الوِعَاءُ.

١٧٥- عِلْقُكُمْ يَحْمِلُ المَحَابِرَ وَالقحْـ ـــبَةُ تَمْــشِي بِفُوطَــةِ الكِتَّـــان

١٧٦- وَالنَّتَّاحُ الَّذِي يُغْذِي الخَرَا اليَا بِسَ مَـا بَيْـنَكُمْ عَظِـيْمُ الـشَّانِ [1]

١٧٧- أَنْتُمُ تَسْلُحُوْنَ مَا فِي المَسَاقِي لِــدَجَاجِ البُيُــوْتِ وَالحَيَــوَانِ

١٧٨- فَـإِذَا بِـضْنَ مِـنْ خَـرَاكُمْ أَكَلْـتُمْ ذَلِــكَ البَــيْضَ يَــا بَنِــي وَرْدَانِ

١٧٩- وَالـشَّبَقْبَاقُ وَالمَلِيْكَـةُ مَعْـرُوْ فَــانِ بَـيْنَ الجِيْـرَانِ وَلا يُنْكَـرَانِ

١٨٠- وَلَكُـمْ عِنْـدَ غَـسْلِ أَيْـدِيْكُمْ مَـا ءَانِ، وَالنَّــدْلُ مَــنْ لَــهُ مَــاءَانِ

١٨١- مَــالِحٌ لِلأَكُـفِّ وَالعَـذْبُ لِلفَـمِّ .م. هُمَــــا المَرْبَــــدِيُّ وَالــــشَّطَّانِ

١٨٢- وَلَكُــمْ فِـي الأَخْبَـارِ عَمّـا فَعَلْتُــمْ فَتْحَـــةُ التَّاءِ وَهْـيَ ضِـدُّ البَيَــانِ[2]

١٨٣- قُلْتُ يَا شَيْخُ أَنْتَ لِحْيَةُ سُرْمٍ سَـاقِطٌ سِقْلَةٌ سَخِيْفُ اللِّسَانِ [3]

١٨٤- لا تُـسَاقِطْ فَـإِنَّنِي أَسْـقَطُ النَّـا سِ عَلَـى أَخْـذِ مَـالِكِيِّ الأَذَانِ [4]

١٨٥- أَنْـتَ عِنْـدِي أَخَـسُّ مِـنْ ذَنَـبِ الكَلْـ ـــبِ القَــرِيْحِ الآذَانِ بِـــالقِرْدَانِ [5]

١٨٦- أَلَكُـمْ مَـنْ لَـهُ نَخِيْـلٌ إِلَـى مَكَّـ .م. ـــةَ قَــدْ قُــدِّرَتْ لَـــهُ شَــطْرَانِ

١٨٧- كُلُّ يَوْمٍ يَسْتَأْذِنُ المَدُّ، هَلْ يَسْـ ـــقِي رُبَاهَــا أَوْ لا عَلَــى المَهْنَــانِ

١٨٨- يَجْتَنِيْهَـا تَمْـراً وَحِنّـاً وَقِتّــي وحُمُــوْلَ الأَحْطَــابِ وَالأَقْطَــانِ

---

[1] فِي المُخْتَصَر: وَالبَيَاحُ الَّذِي يُعِيْدُ الخَرَا اليَا*بسَ....

النَّتَّاحُ: خُرُوْجُ العَرَقِ. وَالبِيَاحُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، صِغَارٌ، طَيِّبُ الطَّعْمِ.

[2] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَر لَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.

[3] فِي المُخْتَصَر: ....* سِقْلَةٌ سَاقِطٌ سَخِيْفُ اللِّسَان.

[4] فِي المُخْتَصَر: .....*..عَلَى أَخْدَعَيْكَ وَالآذَان.

[5] فِي المُخْتَصَر: ....*.. قَرِيْحِ الآذَانِ...

١٨٩ـ كُـلُّ هَـذَا عَفْـوٌ بِغَيْـرِ خَـرَاجٍ غَيْـرِ عُـشْرِ التُّمُـوْرِ لِلـسُّلْطَانِ
١٩٠ـ أَلَكُمْ مِثْلُ حُسْنِ سُوْرِ مُصَلا نَـا وَحُـسْنِ الفَـضَاءِ وَالمَيْـدَانِ
١٩١ـ نَحْنُ فِي جَامِعِ المَدِيْنَـةِ وَالجِسْـ ـر زَعَقْنَـا بِالخَيْـلِ وَالفُرْسَـانِ (١)
١٩٢ـ وَإِذَا مَـا مَـضَتْ بِغَـالُكُمْ التِّبْـ ـنَ أُغِيْرَتْ فِي مَوْضِعِ الأَثْبَانِ (٢)
١٩٣ـ فَـإِذَا عَـدَّلُوْهُ كَـانَ لِبَغْلَيْـ ـنِ عَلَـى كُـلِّ وَاحِـدٍ عِـدْلانِ (٣)
١٩٤ـ وَلأَجْنَادِنَـا لِـذِي البَصْرَةِ التِّبْـ ـنُ كَثِيْـرٌ لِغَلَّـةِ المَعْبَـرَانِ
١٩٥ـ وَتَعِيْبُونَنَـا بِأَسْـمَى دُرُوْبٍ وَلَكُـمْ مِثْـلُ قُبْحِهَـا ضِـعْفَانِ
١٩٦ـ مِثْلُ دَوَّارَةِ الحِمَارِ وَدَرْبِ الْـ ـبَوْلِ دَرْبِ الـضَّفَادِعِ الكَـرَوَانِ
١٩٧ـ وَكَطَـاقِ الـشَّيطانِ أَوْ شَـارِعِ الطَّيْـ ـرِ مِلاحـاً لَكُـمْ وَبَـابِ الخَـانِ
١٩٨ـ وَكَـدَرْبِ النَّـاوُوْسِ مِنْ مَوْقِـدِ النَّـا رِ وَفِـي ذَاكَ مِـنْ بَنِـي سَاسَـانِ
١٩٩ـ وَكَـدَرْبِ الخَـرَا وَمَـا بَيْـ ـنَ دُرُوْبِ الحَجَّامِ وَالأَكْفَـانِ (٤)
٢٠٠ـ وَلَـدَيْكُمْ قَطِيْعَـةُ لِكِـلابٍ وَلَكُـمْ دَرْبُ كَلْبَـةٍ مَوْضِـعَانِ
٢٠١ـ كُلُّكُمْ بِالأَلْقَابِ يُعْرَفُ مَا بَيْـ ـنَ شُـيُوْخِ الأَسْـوَاقِ وَالـشُّبَّانِ
٢٠٢ـ جُمْلَـةٌ أَوْ جُمَيْلَـةٌ أَحْمَـدِيٌّ أَوْ عَلِـيٌّ عَلُّـوْنَ أَوْ عِلانِـي (٥)

(١) **الزَّعْقُ**: الصِّيَاحُ.
(٢) أيْ إِذَا ذَهَبَتْ بِغَالُكُمْ لِلتِّبْنِ أغَارَ عليهَا العُدَاةُ.
(٣) **العِدْلان**: مُثَنَّى عِدْلُ، والعِدْلُ: المِثْلُ، يُقَالُ: غُلامِي عِدْلُ غُلامِكَ أيْ مِثْلُ غُلامِكْ.
(٤) البَيْتُ مُضطربٌ.
(٥) **فِي الأَصْلِ**: (عَلانِي) مَضْبُوْطَةٌ بِفَتْحِ العَيْنِ، وَالعَلانُ: الجَاهِلُ.

٢٠٣- قَدْ رَأَيْتُ المِيْزَابَ وَالجَوْفَ وَالدَّبْـ ـــرَ وَدُرْتَـــا مَنَـــارَةِ الفِتْيَـــانِ [١]

٢٠٤- نُزْهَـةٌ تُدْهَـشُوْنَ أَنْـتُمْ لَـدَيْهَا لَـــيْسَ فِيْهَـــا حَـــلاوَةٌ لِمَغَـــانِ

٢٠٥- فِيْكُمُ نَفْشَةُ المُمَسْقِعِ[٢] طَبْعاً وَلَكُـــمْ فِيْـــهِ سُـــرْعَةُ الأَيْمَـــانِ

٢٠٦- وَتُـــرَابٌ مُنَثَّـــرٌ وَقِبَـــابٌ وَكِـــلابٌ كَثِيْـــرَةُ القُطْعَـــانِ

٢٠٧- وَمَـصَافِي الثُّلُـوْجِ تَبْقَـى إِذَا صُقِّـ .م. ـــىَ فِيْهَـــا كَـــالبَرْبَخِ المَـــلآنِ

٢٠٨- هُوَ إِلا غُسَالَةُ الكُنْفِ وَالطَّرْ قِ وَكَـسْحِ الـسِّمَادِ وَالأَطْيَـانِ [٣]

٢٠٩- فَـإِذَا بِعْـتُمُ خَـرَا الكَلْـبِ لِلدَّبَّـ .م. ـــاغِ مَاكَـسْتُمُوْهُ فِـي الأَثْمَـانِ

٢١٠- وَتَـرَاقُ الأَحْبَـابِ مِنْـهُ إِذَا أَدْ رَكَ مِـــنْ زَائِـــدٍ وَمِـــنْ نُقْـصَانِ

٢١١- لَيْسَ فِي سُفْنِكُمْ إِلَيْنَا سِوَى المِلْـ ـــحِ وَغَيْـــرِ الكَبْرِيْـــتِ وَالمُـــرْدَانِ

٢١٢- وَالثِّيَابُ المُنَعَّمَاتُ لِذِي الأَعْـ ـــيَادِ دُوْنَ الأَذْيَـــالِ وَالمُـــرْدَانِ

٢١٣- وَلَكُمْ لُثْغَةُ المَوَاصِلِ بَيْنَ الـ ـغَيْنِ وَالـرَّاءِ يَكْمُلُ الطَّرْفَـانِ [٤]

٢١٤- وَشُيُوْخٌ بِسُوْقِ يَحْيَى يَقُوْدُوْ نَ زِمَـــامَ الإِنَـــاثِ وَالـــذُّكْرَانِ

٢١٥- وَلَهُـمْ مِـنْ بَنَـاتِهِمْ وَنِـسَاهِمْ وَبَنِـيْهِمْ فِـي صَـفْقَةٍ أَبْـوَانِ [٥]

---

[١] فِي الأَصْلِ: (ودرتا) غَيْرُ مَنْقُوْطَةٍ وَغَيْرُ مَضْبُوْطَةٍ.

[٢] فِي الأَصْلِ: المُمَشْقِعِ: مُحَرَّفَةٌ مِنَ المُمَسْقِعُ: وَهُوَ المُتَبَجِّحُ كَثِيْرُ الكَلامِ.

[٣] الكَسْحُ: الكَنْسُ.

[٤] فِي الأَصْلِ: (لثغـة) مَـضْبُوْطَةٌ بِفَـتْحِ الـلامِ، وَالـصَّحِيْحُ لُثْغَـةٌ: بِالـضَّمِّ، وَهِـي أَنْ تَعْـدِلَ الحَـرْفَ إِلَـى حَـرْفٍ غَيْـرِهِ، بِـأَنْ تَجْعَـلَ الـرَّاءَ غَيْنـاً.لاوفِـي الأَصْـلِ:لا(تكمـل)، بِتَـاءِ المُضَارَعَةِ بِلا ضَبْطٍ، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ المُحَقِّقِ.

[٥] يَعْنِي: ونِسَاءَهُمْ.

٢١٦- وَنِسَاءٌ يَقُلْنَ قُمْلَ خُرَاسَا نَ خَوَاجَا تُوْتُوْ بِكِشْ بُجُوَانِ (١)
٢١٧- وَكَذَاكَ الجَمَّالُ يَخْدُمُ بِالبَعْـ ـرِ وَفِي رِجْلِهِ قَنَاةُ سِنَانِ (٢)
٢١٨- وَيُنَادِي بَعْرِي وَبَعْرُكَ مَقْسُوْ مٌ وَإِنْ كَانَ بَعْرُنَا فِي مَكَانِ
٢١٩- وَيَقُوْلُ مِنَ العَسَاكِرِ وَالحُجَّـ ـاجِ فِي جَانِبَيْكُمُ قِسْمَانِ .م.
٢٢٠- فَتَرَى النَّعْلَ جِسْمَهُ جِسْمَ بَغْدَا دَ وَلَكِنْ رَأْسَهُ مِنْ عُمَانِ
٢٢١- وَهَوَاكُمْ فِي الكَرْخِ يَعْرِفُهُ العَا لَمُ فِي الصَّيْفِ نِصْفُهُ مِنْ دُخَانِ (٣)
٢٢٢- وَسُمُوْمٌ تَشْوِي الوُجُوْهَ وَكَمْ مِنْ قَاطِرَاتٍ لَكُمْ وَمِنْ عِقْرَانِ
٢٢٣- تَكْنِزُوْنَ الشِّوَاءَ وَالشَّمْعَ وَالحَلْـ ـوَى لأَعْرَاسِكُمْ وَيَوْمِ الخِتَانِ
٢٢٤- وَتَرُدُّوْنَهَا إِذَا انْقَضَتِ الدَّعْـ ـوَاتُ بَعْدَ الكَرَى وَالنُّذْرَانِ
٢٢٥- قَدْ عَلِمْتُمْ مَرْيَ الرِّبَا وَاسْتَرَحْتُمْ مِنْ مُقَاسَاةِ طَلْعَةِ المَرْبَانِ (٤)
٢٢٦- وَتَقُوْلُوْنَ إِنَّنَا نَظْلِمُ السِّنَّـ ـوْرَ فِي أَكْلِ رِيَّةِ الحُمْلانِ (٥) .م.
٢٢٧- أَنْتُمُ تَمْنَعُوْنَهَا الخُبْزَ بِالرَّيَّـ ـاتِ بُخْلاً بِهَا عَلَى لُقْمَتَانِ .م.
٢٢٨- وَشَعِيْرُ السَّرْحِيْنَ يَعْرِفُهُ النَّا سُ كَقُوْتِ الطُّيُوْرِ مَعْرُوْفَانِ
٢٢٩- وَإِذَا نُقِّيَ البَلالِيْعَ وَالكُنْـ ـفَ جَمِيْعاً فِي دِجْلَةَ يُطْرَحَانِ (٦)

(١) خُرَاسانُ: بلادٌ واسِعَةٌ. خَوَاجَا: لقبٌ. تُوْتُوْ بِكِشْ بُجُوان: اسْمُ شَخْصٍ، والله أعلم.
(٢) سِنَانٌ: جَمْعُهُ الأسِنَّة، أي سِنَانُ الرُّمْحِ.
(٣) الكَرْخُ: سُوْقٌ ببَغْدَادَ.
(٤) المَرْيُ: الغَزَارَةُ والكَثْرَةُ.
(٥) الحُمْلانُ: أوْلادُ الضَّأنِ.
(٦) البَلالِيْعُ: البَالُوعَةُ وَالبَلُّوْعَةُ: ثُقْبٌ وَسَطَ الدَّارِ، وَقِيْلَ: بِئْرٌ تُحْفَرُ وَسْطَ الدَّارِ يَجْرِي فِيْهَا المَطَرُ.

٢٣٠- لِمْ خُصِصْتُمْ بَغْدَادَ بالمَاءِ لِمْ جَا ... رَ عَلَيْهَا أَمِيْرُهَا الدَّيْرَجَانِ

٢٣١- كُلُّ قَاضٍ وَلِيَّكُمْ كَانَ مِنَّا ... وَفَقِيْهٍ وَعَالِمٍ رَيَّانِ

٢٣٢- قَدْ حُرِمْتُمْ زَرْجُوْنَ مَشْرَبِنَا المَوْ ... صُوْفِ مِنْ جَوْفِ مُتْرَعَاتِ الدِّنَانِ (١)

٢٣٣- وَإِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهِ طَرَحْتُمْ ... فِي دِمَاكُمْ دُخْنَاً حَذَى الجِيْرَانِ

٢٣٤- فِي فَنَاءِ الأَبْوَابِ أَيْ فَابْصِرُوْنَا ... قَدْ ذَبَحْنَا الفِرَاخَ لِلضَّيْفَانِ

٢٣٥- بَالهَوَارِي تُصَادُ مَاءُ النَّصِيْبِيْـ ... ـنَ عَلَى [عُظْمِ] قَدْرِهَا عَقْرَبَانِ (٢)

٢٣٦- وَلَكُمْ فِي مَنَارَةِ السُّفْنِ والشَّطْـ ... ـطِ. نَبِيْذَانِ فِيْهِمَا قَدَحَانِ

٢٣٧- فَالنَّبِيْذُ التَّمْرِيُّ يُشْرَبُ سِرّاً ... وَشَرَابٌ يَدُوْرُ فِي الإعْلَانِ

٢٣٨- قَدْ بَقَى الشَّيْخُ لا يُحِيْرُ جَوَاباً ... شَاخِصاً كَالمُدَلَّهِ الحَيْرَانِ (٣)

٢٣٩- ثُمَّ نَادَى هَيْهَاتَ أَنْ يَجْمَعَ الدَّهْـ ... ـرُ سَخِيْفَيْنِ مِثْلَنَا فِي قِرَانِ (٤)

٢٤٠- لا وَلا يَقْدِرُ الزَّمَانُ عَلَى تَأْ ... لِيْفِ هَذَا أَوْ يُبْعَثُ الدَّامِغَانِي (٥)

٢٤١- قَدْ تَكَافَتْ مِنَّا وَمِنْكَ الأَدِلا ... وَكِلانَا مِنْهَا عَلَى الرُّجْحَانِ (٦)

---

(١) **الزَّرَجُوْنُ**: - فارسِيٌّ مُعَرَّبٌ-: وَهِيَ الخَمْرُ، وَقِيْلَ: شَجَرُ العِنَبِ.

(٢) مَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ مِنْ حَاشِيَةِ الصَّفْحَةِ وَلَيْسَ دَاخِلَ النَّظْمِ، فَاخْتَرْتُ مَوْقِعَهَا حَسْبَ المَعْنَى وَالمَبْنَى.

(٣) **فِي المُخْتَصَر**: فَبَقَى الشَّيْخُ لا يُجِيْبُ جَوَاباً *....

المُدَلَّهُ: الذَّاهِبُ العَقْلِ.

(٤) **فِي المُخْتَصَر**: ...*... فِي مَكَانِ.

(٥) **فِي المُخْتَصَر**: ....الأَنَامُ عَلَى...*... الدَّامَانِي.

الدَّامَانِي: ضَرْبٌ مِنَ التُّفَّاحِ، يُضْرَبُ بِحُمْرَتِهِ المَثَلُ، يَكُوْنُ بِبَغْدَادَ.

(٦) **فِي المُخْتَصَر**: ....*... على رُجْحَانِ.

يَعْنِي: قَدْ تَكَافَأَتِ الأَدِلَّةُ بَيْنَنَا، ولكِنْ جَاءَ بِهَا عَلَى عَامِّيَّتِهَا.

٢٤٢- فاحْتَمِلْنَـا كَمَـا احْتَمَلْنَـا لَـكَ الـسُّخْـ ـفَ كَفَـاكَ الَّـذِي مَـضَى وَكَفَـانِي [1]

٢٤٣- وَإِذَا مَـا رَجَعْـتَ أنْـتَ عَلَـى الحَـقِّ .م. رَجَعْنَـا عَـنْ بَاطِـلِ الطُّغْيَـانِ

٢٤٤- عِنْدَنَا يَـا صَـرِيْعُ صِـرْتَ مِـنَ النَّـا سِ وَفِـي الـشِّعْرِ وَاحِـداً فِـي الزَّمَـانِ

٢٤٥- لَـمْ تَكُـنْ قَبْلَنَـا بِـدِيْوَانِ شِـعْرٍ فَبِنَـا صِـرْتَ شَـاعِرَ الـدِّيْوَانِ [2]

٢٤٦- قُلْتُ يَـا شَيْخُ قَدْ صَدَقْتَ وَهَلْ يُجْـ ـهَلُ حَـقُّ الإِحْـسَانِ وَالامْتِنَـانِ [3]

٢٤٧- أنَـا عَبْـدٌ لأهْـلِ بَغْـدَادَ بَـاعُو نِـي عَلَـى مَالِـكِ الـوَرَى فَاشْتَرَانِي

٢٤٨- مَلِـكٍ لَـوْ رَآهُ كِـسْرَى لَبَـاسَ الـ أرْضَ خَوْفَـاً كِـسْرَى أنُـوْ شِـرْوَانِ [4]

٢٤٩- قَهَرَ الـدَّهْرَ فَهْوَ يَخْـدُمُ بالإِقْـ ـبَالِ سُلْطَانَ مُلْكِـهِ الـصَّيْلَمَانِ [5]

٢٥٠- آمِرٌ فِـي القَضَاءِ أمْراً مُطَاعاً يَحْتَذِيْـهِ الأفْـلاكُ وَالنَّيِّـرَانِ [6]

٢٥١- بَحْـرُ جُـوْدٍ لِلْمُعْتَفِـيْنَ وَأَمْـنٌ لِلْبَرَايَـا مِـنْ طَـارِقِ الحَـدَثَانِ [7]

٢٥٢- حَسَنُ الخَلْقِ وَالخَلائِقِ صَبُّ النَّـ .م. ـفْسِ بِالمَكْرُمَـاتِ سَـبْطُ البَنَـانِ

٢٥٣- فِيـهِ فَخْرُنَـا عَلَـى أهْـلِ بَغْـدَا دَ وَمِـصْرٍ وَالـرَّيِّ وَالطَّالَقَـانِ

---

[1] فِي المُخْتَصَر: ....كما احتَمَلْنَاكَ فِي السُّخْـ*ـفِ
السُّخْفُ: - بالضَّمِّ - رِقَّةُ العَقْلِ.

[2] فِي المُخْتَصَر: ....*.... شَائِعَ الدِّيْوَان.

[3] فِي المُخْتَصَر: ... قَدْ خَرَقْتَ وَهَلْ يُجْـ* ـحَدُ حَقٌّ....

[4] فِي المُخْتَصَر: مَلِكٍ لَوْ رَآهُ كِسْرَى لَبَاسَ الـ * أرْضَ كِسْرَى أنُوْ شِرْوَان.
الشَّطْرُ الثَّانِي مَكْسُوْرٌ.

[5] الصَّيْلَمَانُ: رِيْحٌ سَوْدَاءُ تَحْشُرُ الذَّرَّةَ وَالجُعْلَ.

[6] فِي المُخْتَصَر: أمْرُهُ فِي القَضَاءِ أمْرٌ مُطَاعٌ * يَحْتَذِيْهِ الأفْلاكُ...
فِي الأصْل: (أمْرٌ مُطَاعٌ)، عَلَى الرَّفْعِ وَالنَّصْبُ أوْلَى؛ لأنَّ اسْمَ الفَاعِلِ عَامِلٌ.

[7] المُعْتَفُون: جَمْعُ مُعْتَفِي، وهُمْ الَّذِينَ يَطْلُبُوْنَ المَعْرُوْفَ.

٢٥٤- قَالَ لِي الشَّيْخُ قَدْ فَخَرْتَ بِمَنْ لَمْ   يَخْتَلِفْ فِي فَخَارِهِ نَفْسَانِ (١)

٢٥٥- خُذْ إذَا شِئْتَ فِيْهِ إقْرَارَ لَفْظِي   أنَا طَوْعُ التَّسْلِيْمِ وَالإذْعَانِ (٢)

٢٥٦- غَيْرُ أنَّا وَأنْتُمُ شُرَكَاءٌ   فِي مَعَالِي فَخُوْرِهِ وَالمَعَانِي (٣)

٢٥٧- مُلْكُهُ فِيْكُمُ وَمِيْلادُهُ فِيْـ   ـنَا إذاً قَدْ تَقَابَلَ الفَخْرَانِ

٢٥٨- يَا مَلِيْكاً جَمَالُ حَالِي فِي النَّا   سِ عَلَى حُسْنِ شُكْرِهِ تُرْجُمَانِي

٢٥٩- طَالَ مَا قَدْ حَصَلْتُ فِي ظِلِّكَ الخَصْـ   ـبِ عَنِ الحَادِثَاتِ أنْ تَلْقَانِي (٤)

٢٦٠- عَنْفَقَ الدَّهْرُ لِي زَمَاناً إلَى أنْ   صِرْتُ فِيْهِ مُعَنْفَقاً سَيْلانِ

٢٦١- أنَا إنْ كُنْتُ قَدْ مَرِضْتُ فَفِي ظِلِّـ .م.   ـكَ أفْنِي زَمَانَتِي وَزَمَانِي

٢٦٢- مَرَضِي مَانِعٌ عَنِ الأكْلِ وَالشُّرْ   بِ فَقَدْ صِرْتُ شَاعِراً رَوْحَانِي

٢٦٣- كُلَّمَا خِفْتُ مِنْ هَلاكِي تَغَطَّيْـ   ـتُ بِإنْعَامِ ظِلِّهِ فَحَبَانِي

٢٦٤- كُنْتُ مُسْتَضْعَفَ الرَّقَاعَةِ حَتَّى   زِدْتُ فِيْهَا بِالكَدِّ وَالإمْتِنَانِ

٢٦٥- فَاسْتَمِعْهَا قَصِيْدَةً يَشْهَدُ القَلْـ   ـبُ بِإحْسَانِ لَفْظِهَا مِنْ لِسَانِي (٥)

٢٦٦- نَظْمُهَا كَالجُمَانِ بَلْ هِيَ أبْهَى   فِي مَعَانِي نِظَامِهَا مِنْ جُمَانِ (٦)

---

(١) فِي المُخْتَصَر: ...*....... فَخَارِهِ إثْنَان.

(٢) فِي المُخْتَصَر: ... إقْرَارَ نُطْقِي *...

(٣) فِي المُخْتَصَر: ...* فِي مَعَانِي فَخَارِهِ وَقْفَان.

(٤) فِي المُخْتَصَر: طَالَ مُذْ قَدْ جَعَلْتُ فِي ظِلِّكَ الخَصْـ*ـبِ عَلَى الحَادِثَاتِ...

(٥) فِي المُخْتَصَر: .....*.. بِإحْسَان شِعْرِهَا الطَّنَّان.

(٦) فِي المُخْتَصَر: ... بَلْ أبْهَى هِي * مِنْ مَعَانٍ نِظَامُهَا من..
الجُمَانُ: - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ- خَرَزٌ يُبَيَّضُ بِمَاءِ الفِضَّةِ.

٢٦٧- جَمَعَتْ لَـذَّةَ التَّهَـاتُرِ وَالمَـزْ ح بتَـرْكِ الأحْقَـادِ وَالأضْـغَانِ [١]

٢٦٨- فَـابْقَ فَـي مُلْكِـكِ المُعَمَّـرِ مَخْـصُوْ صـاً بـسَعْدِ النَّيْـرُوْزِ وَالمَهْرَجَـانِ [٢]

٢٦٩- مَـا اسْتُطِيْبَتْ مِـنَ الرَّقِيْـعِ المَلاهِـي وَاسْـتَلَذَّ الحِمَـارُ صَـوْتَ الأتَـانِ

[٤٠]

[*] وَمِمَّا وُجِدَ فِي دِيْوَانِهِ: (تَامُّ الخَفِيْفِ: صَحِيْحَان)

١- وَحَيَـاتِي مَـا أَلَـفَ الـدَّامَغَانِي لا وَلا كَـانَ فِـي قَـدِيْمِ الزَّمَـانِ[٣]

٢- كَقِـرَانٍ قَـدْ قَـارَنَ الـدَّلْوُ فِيْـهِ هَامَـةً سَـعْدُهَا مَـعَ الأبْـدَانِ

٣- وَقِتَـالُ الـدِّيُوْكِ يَقْـرُبُ لِلْجِـنْسِ وَهَـذَا جِنْـسَانِ مُخْتَلِفَـانِ

٤- كَيْـفَ بِالـصُّلْحِ بَـيْنَ هَـذَيْنِ لِلنَّـا سِ كَـشَحْطِ النَّـوَى وَبُعْـدِ التَّـدَانِي

٥- لَيْسَ فِي قُدْرَةِ الحَكِيْمِ اصْطِلاحٌ بَـيْنَ هِـرِّ البُيُـوْتِ وَالجُـرْذَانِ[٤]

٦- يَا ابْنَ مَهْدِيٍّ أَنْتَ شَيْخٌ وَلَكِنْ لَـيْسَ لِلـشَّيْبِ خَـاطِرُ الـشُّبَّانِ

٧- حَيْـثُ تَفْسُو فِـي شَـهْرِ آذَارَ جَهْـلاً لِرَقِيْـعٍ أَفْـسَى مِـنَ الـضِّرْبَانِ

---

[١] فِي المُخْتَصَرِ: جَمَعَتْ طَيْبَةُ التَّهَاتُرِ...
التَّهَاتُرُ: الشَّهَادَاتُ الَّتِي يُكَذِّبُ بَعْضُهَا بَعْضاً.

[٢] فِي المُخْتَصَرِ:... مُلْكِكَ المُمَهَّدِ... *.. بِسَعْدِ الأعْيَادِ وَ...

[*] هَكَذَا جَاءَ العُنْوَانُ فِي الأصْلِ.

[٣] الـدَّامَغَانِي (مَـضْبُوْطَةٌ فِـي الأصْـلِ بِكَـسْرِ المِـيْمِ، وَالمَـشْهُوْرُ مَـا أَثْبَـتُ): اسْـمُ مَدِيْنَـةٍ كَثِيْرَةِ الفَوَاكِهِ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الفُقَهَاءِ وَالقُضَاةِ.
وَالبَيْتُ فِي مُعْجَمِ البُلْدَانِ لِلحَمَوِيِّ(٢/٤٣٣): وَحَيَاتِي مَا أَلِفَ الدَّامَانِي *....

[٤] الجُـرْذَانُ (مَـضْبُوْطَةٌ فِـي الأصْـلِ بِكَـسْرِ الجِـيْمِ، وَالـصَّحِيْحُ مَـا أَثْبَـتُ): ضَـرْبٌ مِـنَ الفَأْرِ.

٨- أنْتَ تَمْشِي مَا بَيْنَنَا مِنْ قُعُوْدٍ وَعَزِيْــــزِ كَـــسُلَّمِ الـــشَّيْطَانِ

٩- لَــوْ تَوَانَيْتُمَــا لحِقْـتُ خُـصَاهُ وَابْتَـــــدَا بالــــسَّنَامِ وَالآذَانِ

١٠- قَدْ تَبَايَنْتُمَا مِنَ الخَلْقِ وَالخُلْـ ــقِ وَطُــوْلِ القُــدُوْدِ وَالأَذْقَــانِ

١١- مَــا تَوَافقْتُمَــا مِــنَ الكُــلِّ إلا فِــي تَحَلِّــي فَيَاشِــلِ الــسُّوْدَانِ[1]

١٢- وَأَبَى جَوْزَهُ نَمُوْذَجُ خَلْقِ الْـ ــلَّهِ بَــاقِي بُعَيْــرَةِ الغِــزْلانِ

١٣- أتُبَــاهِي أبَــا الفَــضْلِ طُــوْلاً بِالَّـــذِي تَعْرِفُوْنَـــهُ كَـــسِنَانِ

١٤- قَدْ تَعَاطَى بِأَنْ يَمِسَّكَ مَقْسَا ةُ فَعَارِضُـــهُ بِالــسُّلاحِ الــدَّانِي[2]

١٥- إِنْ يَكُنْ عَقْرَبَاً يُقَابِلُ بِالإِسْـ ــتِ فَفِــي فِيْــكَ رُقْيَــةُ الثُّعْبَــانِ

١٦- أدْنُــهُ نُمْنَــانٍ[3] فِيْـكَ عَـسَاهُ يَتَهَــوَّى لِوَقْتِــهِ فِــي المَكَــانِ

١٧- لَوْ تَلاطَعْتُمَا مَضَى كُلُّ دَحْلٍ فِــي فِقَــاحٍ شَــدِيْدَةِ الــضِّرْبَانِ[4]

١٨- لَكَ نَظْمٌ كَثِيْرُهُ يُسْخِنُ العَيْـ ــنَ وَيُطْفِــي بَــصِيْرَةَ العُمْيَــانِ

١٩- وَهْوَ فِي دِيْنِهِ كَمِثْلِكَ فِي دِيْـ ــنِكَ يَــا دَقْــنَ مَبْعَــرِ الأخْــوَانِ

٢٠- أنْتَ قَصْرِيَّةُ الخَلِيْلِ مِنَ النَّحْـ ــوِ وَهَــذَا فَمُخْــرَجُ الــدِّيْوَانِ

٢١- ثُــمَّ نُـصْحٌ إنْ كُنْتُمَــا قَابِلَيْـهِ تَجِــدَا فِيْـــهِ مَعْــدَناً لِلْبَيَــانِ

٢٢- جَوْفُ سُرْمِي مُعَلِّمٌ لِلْيَتَامَى فَادْرُسَــا عِنْــدَهُ صَــلاحَ اللِّــسَانِ

---

[1] فَيَاشِلُ: جَمْعُ فَيْشَلَةٍ: وَهْيَ الحَشَفَةُ طَرَفُ الذَّكَرِ.
[2] السُّلاحُ بالضَمِّ: النَّجْوُ.
[3] هَكَذَا بالأصْلِ، رُبَّمَا يَعْنِي: يُمْنَان. وَفِيْهِ أيْضاً: يَتَهَوَّا.
[4] الدَّحْلُ: الحِقْدُ وَالعَدَاوَةُ. فِقَاحٌ: جَمْعُ فَقْحَةٍ: وَهِيَ حَلَقَةُ الدُّبُرِ.

٢٣- إنَّــهُ إنْ لَطعْتُمَــا مِنْــهُ شَـيْئاً لَــمْ تَعُــوْدَا تُــصَحِّفَانِ المَعَــانِي

٢٤- إنَّ شِعْرِي حَقّاً لَو اسْتَرْسَلَ اليَوْ مَ لأرْوَى جَمَاعَـــــــةَ الإخْــــــوَانِ

[٤١]

(*) وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُ شَرَفَ المُلْكِ أبَا سَعِيْدٍ: (تَامُّ الخَفِيْفِ: صَحِيْحَان)

١- قَــدْ دَعَــانِي لِعَــوْدَتِي شَــيْطَانِي فَاعْذِرُوْنِي فِي اللَّهْوِ أوْ فَاعْذِلانِي

٢- لَسْتُ ذَاكَ القَصَّارَ قَدْ عَظُمَ الأمْـ ـرُ وَقَدْ زَادَ فِـي الرَّقَاعَـةِ شَـانِي

٣- لَـيْسَ حُمْقِـي كَمَـا عَـرَفْتُمْ قَـدِيْماً وَجُنُـوْنِي قَـدْ زِدْتُ فِـي نُقْـصَانِي

٤- حِرْتُ أهْوَى القِيَانَ وَالقَصْفَ وَالعَزْ فَ وَصَــوْتَ النَّايَــاتِ وَالعِيْــدَانِ

٥- لَـمْ يَـزَلْ بِـي المَزْمُـوْمُ وَالرَّمَـلُ المُطْـ ـلَقُ حَتَّـى وَقَعْـتُ فِـي الأرْسَـانِ (١)

٦- رَحِــمَ اللهُ حِجَّتِــي وَطَــوَافِي وَاسْــتِلامِي بِالبَيْــتِ وَالأرْكَــانِ

٧- كَيْفَ لِي بِالخَلاصِ مِنْ لَذَّةِ العَيْـ ـشِ وَصَفْوِ الدُّنْيَا وَعَيْشِ الجِنَانِ

٨- وَبُـدُوْرٍ أحْلَـى وَأبْهَـى مِـنَ البَـدْ رِ تَمَامـاً يَسْرِي عَلَـى الأغْصَانِ

٩- فِـي مَغَـانٍ يُقَهْقِـهُ العُـوْدُ فِيْهَـا طَرَبـاً مِنْـهُ بِاصْطِخَابِ المَثَـانِي

١٠- وَتُـزَفُّ النَّايَـاتُ وَالـرَّاحُ تُجْلَـى طَرَبـاً فِـي غَلائِـلِ الأرْجُـوَانِ (٢)

(*) القَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَرِ وَلَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ.

(١) **الأرْسَانُ**: الحِبَالُ، جَمْعُ رَسَنٍ، وَالرَّسَنُ أيْضاً: مَا كَانَ مِنَ الأزِمَّةِ عَلَى الأنْفِ.

(٢) **غَلائِـلُ**: جَمْـعُ غَلالَـةٍ: ثَـوْبٌ رَقِيْـقٌ يُلْـبَسُ تَحْـتَ الـدِّثَارِ. **الأرْجُـوَانُ**: الـشَّدِيْدُ الحُمْـرَةُ، وَأصْلُهُ: شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أحْمَرُ أحْسَنُ مَا يَكُوْنُ.

١١- فَتَصِيْدُ العُقُوْلَ صَيْدَ الدَّرَارِيْـ ـج بِحُسْنِ التَّنْغِيْمِ وَالأَلْحَانِ (١)
١٢- لَذَّةٌ تَرْقُصُ القُلُوْبُ لَدَيْهَا فِي بُطُوْنِ الهُمُوْمِ وَالأَحْزَانِ
١٣- أَيْنَ عَقْلِي وَلِي فُؤَادٌ طَرُوْبٌ وَدِمَاغٌ قَدْ خَفَّ بِالهَذَيَانِ (٢)
١٤- مَا انْتِظَارُ القِصَارِ عَنْ لَذَّةِ العَيْـ ـشِ زَمَانُ الشَّبَابِ وَالإِمْكَانِ
١٥- لَيْسَ عَيْشُ النَّشِيْطِ فِي غَفْلَةِ الدَّهْـ ـرِ كَعَيْشِ المُفَرِّطِ الكَسْلانِ

[٤٢]

(*) قَالَ يَمْدَحُهُ وَيُهَنِّئُهُ بِالمَهْرَجَانِ: (تَامُّ السَّرِيْعِ: مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ/ أَصْلَمُ)

١- يَا دَادَتِي بِالمَاحِ دَارِيْنِي وَإِنْ تَنَاكَدْتُ فَعَضِّيْنِي
٢- وَدَغْدِغِي خَشْخَاشَتِي وَاتْرُكِي الدَّ .م. احَا عَلَى رَاسِي وَبُوسِيْنِي (٣)
٣- وَجِيْئِي البِيْبِي يَلْعَبْ مَعِي وَيَخْتَبِي طَوْراً وَيُوْرِيْنِي
٤- يَقُوْلُ دَيَّا مُضْحِكاً لِي بِهِ وَالبَحُّ قَدْ جَاءَ لِيُبْكِيْنِي
٥- وَكَشْكِشِي التُّوْتُو وَسُوْقِي التَّوَا وَبَعْبِعِي ثُمَّتَ غَنِّيْنِي
٦- عُصْفُوْرَةُ البَحْرَيْنِ مِنْ رِيْشِهَا لَوْنَيْنِ وَالدَّيْسُ تَسْقِيْنِي

---

(١) الدَّرَارِيْجُ: جَمْعُ دُرَاجٍ: طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنُ الجَنَاحَيْنِ، وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ عَلَى خِلْقَةِ القَطَا، إِلا أَنَّهُ أَلطَفُ.

(٢) الهَذَيَانُ: كَلامُ المَعْتُوْهِ.

(*) فِي المُخْتَصَرِ: "وَقَالَ أَيضاً وَقَدْ أَمَرَ لَهُ فَخْرُ المُلْكِ بِأَلفِ دِرْهَمٍ وَدَسْتِ ثِيَابٍ".
وَالضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ.

(٣) فِي المُخْتَصَرِ: وَحَرِّكِي خَشْخَاشَتِي.....* دَاحاً عَلَى......

٧- وَشَمَّصِي بُتْ بُتْ ثُمَّ اضْحَكِي وَدَغْدِغِيْنِي لِتَسُرِّيْنِي [1]
٨- لا تَطْمَعِي إلا فَلِلْوَوَّ يَا دَيَّا وَيَا هَيَّا لِتِرْوِيْنِي
٩- قَدْ ثُبْتُ مِنْ أَسَّا وَمِنْ كُخَّ فِي نُوْنُو وَمِنْ وَاوَا فَاعْفِيْنِي
١٠- أَدَّهْ لِدَادَا أَنْفُهَا هَكَذَا أَمْ كِهْ وَبِهِ يَوْمَ تُحَاكِيْنِي
١١- عَىْ عَىْ عَلَيْهَا قُرْطُهَا شَنْفُهَا وَالمَاحُ وَالقَاقَا لِدَيْسُوْنِ
١٢- يَا دَادَتِي مَا لِكَلامِي كَذَا وَهَذِهِ عَشْرُ ثَلاثِيْنِ [2]
١٣- أَحْبُوْ وَتَاتَا وَبِصُقَّارَتِي وَلِحْيَتِي تَكْنُسُ سَرْجِيْنِي [3]
١٤- صَارَ الخَنَا عِنْدِي وَفَاءٌ فَمَا أَعَدُّ إلا فِي المَجَانِيْنِ
١٥- إنْ عَلِمَ النَّاسُ بِمَا صَابَنِي أَصْبَحْتُ بَيْنَ النَّاس فِي جُوْنِ
١٦- قَدْ قُلْتُ دِيْوَانِيْنَ يَا دَادَتِي وَالمَاءُ مِمَّا لَيْسَ يَسْقُوْنِي
١٧- وَاللهِ لَوْ لا حُسْنُ ظَنِّي بِهِمْ طَوَيْتُ عَنْ بَغْدَادَ كُوْذِينِي [4]
١٨- إلَى مَتَى أَمْدَحُ أَعْيَانَهُمْ وَأَلْسُنُ الإفْلاس تَهْجُوْنِي
١٩- لُقِّبْتُ بِالمَحْرُومِ فِي أَرْضِهَا فَبِتُّ مَحْلُوْلَ الزَّرَافِيْنِ [5]

---

[1] شَمَصَهُ: طَرَدَهُ طَرْداً عَنِيْفاً.
[2] فِي المُخْتَصَر: يَا دَادَتِي صَارَ كَلامِي كَذَا *.....
[3] فِي المُخْتَصَر: أَحْبُو أَتَاتَاهُ بِصُقَّارَتِي *...... سِرْقِيْنِي.
[4] فِي المُخْتَصَر: .....*... مِنْ بَغْدَاد...
[5] فِي المُخْتَصَر: .... فِي أَهْلِهَا * فَظَلْتُ مَحْلُوْلَ....
الزَّرَافِيْنُ: جَمْعُ زُرْفِيْن، وَهِيَ حَلَقَةٌ لِلْبَابِ.

٢٠- وَالحُمْقُ وَالحِرْفَةُ مَا اسْتَجْمَعَا   لأحْمَقٍ غَيْرِي فَيُسْلِيْنِي [١]

٢١- نَفَقْتُ فِي بَغْدَادَ يَا دَادَتِي   مِثْلَ نِفَاقِ البَغْلِ فِي الطِّيْنِ

٢٢- وَصَارَ شِعْرِي تُحَفاً بَيْنَهُمْ   وَكُلُّهُمْ مَعْ ذَاكَ يَجْفُونِي [٢]

٢٣- فَمَا اعْتِذَارِي لَهُمُ بَعْدَ مَا   يُعْطُونَ مَنْ دُوْنِي وَيَزْوُوْنِي [٣]

٢٤- أَمَّا غِطَاءُ الرَّأسِ قَدْ حُزْتُهُ   وَعَمَّ حتَّى كَادَ يَعْمِيْنِي [٤]

٢٥- دَخَلْتُ وَحْدِي ثُمَّ لَمْ أنْصَرِفْ   حَتَّى أتَى غَيْرِي يُخَطِّيْنِي [٥]

٢٦- بَقى غِطَاءُ الكُمِّ فَهْوَ الَّذِي   مِنْ كُلِّ مَا لاقَيْتُ يُبْرِيْنِي

٢٧- اليَوْمَ يَوْمِي لا تُمَنُّونِي   فَإنَّنِي لَسْتُ بِكَمُّونِي

٢٨- رَأسُ الَّذِي يَمْضِي بِغَيْرِ الغطا   مِنْ عِنْدِكُمْ يُعْطى بِمَا اعْطُونِي [٦]

٢٩- قَدْ وَقَعَ الإرْجَافُ بِي بِالغِنَى   فَكُلُّ مَنْ ألْقَى يُهَنِّيْنِي

٣٠- وَقِيْلَ ألْفٌ مَعَهَا كِسْوَةٌ   وَذَاكَ يُغْنِيْنِي وَيَكْسُوْنِي

٣١- لَوْ قِيْلَ لِي فِي اليَوْمِ هَذَا لَمَا   بَرَحْتُ مِنْ بَابِ ابْنِ سِيْرِيْنِ [٧]

---

[١] فِي المُخْتَصَر: والحُمْقُ والإفْلاسُ....* لأحمقٍ قَبْلِي فَيُسْلِيْنِي. وفي الأصل: ....*.... فيسَلِّيْنِي (مُصَحَفَةٌ)، وبها ينكسر الوزن.

[٢] فِي المُخْتَصَر: وَصَارَ شِعْرِي بَيْنَهُمْ طُرْفَةً *....

[٣] فِي المُخْتَصَر: ......* يُدْنُوْنَ مَنْ دُوْنِي وَيُقْصُونِي.

[٤] فِي المُخْتَصَر: أمَّا عَطَاءُ...* وَزَادَ حتَّى....

[٥] فِي المُخْتَصَر: دَخَلتُ وَجْدِي...* إلا بِإنْسَانٍ يُخَطِّيْنِي

[٦] فِي المُخْتَصَر: ....*.... بِمَعْطُوْنِي.

[٧] فِي المُخْتَصَر: .... فِي النَّوْمِ هَذَا...*... ابن سِيْرِن.
وَبِدُوْنِ يَاءَيْنِ سِيْرِيْن يَنْكَسِرُ الوَزْنُ.

٣٢- يَـا سِـمَةَ الحِرْمَـانِ هَـلْ تَنْثَنِـي مَـعْ قَـبْضِ أمْـوَالِ المَـسَاكِيْنِ
٣٣- قَـدْ كَـانَ قَلْبِـي مُوْثِقـاً مُوْقِنـاً أنَّـــكَ بالإنْعَـــامِ تُحْيِيْنِـــي[1]
٣٤- عَـادَاتُ مَوْلانَـا كَذَا فِي الـوَرَى وهْوَ عَلَـى العَـادَةِ يُجْرِيْنِـي[2]
٣٥- حَـضْرَتُهُ العلْيَـاءُ لِـي غَلَّـةٌ أنْفَـعُ مِـنْ أمْـوَالِ قَـارُوْنِ[3]
٣٦- إحْــسَانُهُ عَلَّمَنِــي مَدْحَــهُ أعِيْـــدُهُ مِنْـــهُ بيَاسِـــيْنِ[4]
٣٧- لا خَـابَ مَـنْ يَرْجُـو نَـدَى كَفِّـهِ فَهْــوَ غِيَــاثٌ لِلــسَّلاطِيْنِ[5]
٣٨- ثِقِـي بفَخْـرِ المُلْـكِ يَـا دَادَتِـي وَطَيِّبِـــي قَلْبِـــي وَمَنِّيْنِـــي
٣٩- فَأهْـــلُ بَغْـــدَادَ وَسُـــلْطَانُهَا عَيْنُ الوَرَى وَالدَّهْرِ وَالدِّيْنِ[6]
٤٠- لا تَــأمُلِي أنْ تَمْـدَحِي غَيْـرَهُ وَلَـوْ تَـدَحْرَجْتِ إلَـى الـصِّينِ[7]
٤١- إنْ كَـانَ قَلْبِـي كَمَـداً فَالوَفَـا يَغْـــسِلُهُ غُـــسْلاً بِـــصَابُونِ
٤٢- قَـدْ أطْلَـقَ المَـالَ فَمِـنْ فَرْحَتِـي أطْلَقْتُ قَعْقَعْقَـاقَ مِـنْ كُـوْنِي[8]
٤٣- أيَجْمُـلُ التَّـأخِيْرُ مِـنْ بَعْـدَ مَـا وَقَعْـتُ فِـي بَـرْدِ التَّشَارِيْنِ[9]

---

[1] فِي المُخْتَصَر:... وَاثِقاً مُوْقِناً *...
[2] فِي المُخْتَصَر: عَادَةُ مَوْلانا....
[3] فِي المُخْتَصَر: ....* أنْفَعُ لِي مِنْ مَالِ قارُوْن.
[4] فِي المُخْتَصَر: ...عَلَّمَنَا...* أعِيْذُهُ فِيْهِ...
[5] فِي المُخْتَصَر: ....*....غِيَاثٌ لِلمَسَاكِيْن.
[6] فِي المُخْتَصَر: فَأرْضُ بَغْدَادِ.....
[7] فِي المُخْتَصَر: لا تَطْمَعِي أنْ تَمْدَحِي مِثْلَهُ *....
[8] فِي المُخْتَصَر: ....* أطْلَقْتُ قَعْ قَعْ قَاعَ مِنْ....
[9] التَّشَارِيْنُ: شَهْرٌ مِنَ الشُّهُوْر.

٤٤- وَاللهِ مَا لِي جُبَّةٌ فِي الشِّتَا وَلا كِسَاءٌ فِيْهِ يُدْفِيْنِي

٤٥- وَكُلُّ مَنْ حَوْلَكَ لِي شَافِعٌ وَأَنْتَ تُرْضِيْهِمْ وَتُرْضِيْنِي

٤٦- لا زِلْتَ تَرْقَى فِي بُرُوْجِ العُلا فِي ظِلِّ إِعْزَازٍ وَتَمْكِيْنِ [1]

٤٧- فَانْعَمْ بِيَوْمٍ سِنُّهُ ضَاحِكٌ يَرْقُصُ مَا بَيْنَ الدَّسَاتِيْنِ [2]

٤٨- وَدَقْنُ مَنْ يَشْنَاكَ بَيْنَ الوَرَى يَزْلَقُ فِي سَلْحَةٍ مَبْطُوْنِ [3]

(١) **فِي المُخْتَصَرِ:**... تَرْقَى فِي مَرَاقِي...* بِظِلِّ تَأْيِيْدٍ....

(٢) **فِي المُخْتَصَرِ:** فَانْعَمْ بِيَوْمٍ ضَاحِكٌ وَجْهُهُ *......

الدَّسَاتِيْنُ: رِبَاطَاتُ الأَوْتَارِ، وَهِيَ أَيْضاً اسْمُ لِكُلِّ لَحْنٍ مِنَ الأَلْحَانِ المَنْسُوْبَةِ إِلَى بَارِبد، وَاحِدُهَا دَسْتَانُ.

(٣) **فِي المُخْتَصَرِ:**....* تَزْلَقُ فِي......

شَقَافِيَةُ الهَاءِ

[٤٣]

(*) وَقَالَ يَمْدَحُهُ ، وَيَذْكُرُ لَهُ عِلَّةً نَالَهُ وَابِلٌ مِنْهَا ، وَجَاءَ إِلَى البَابِ فَرَدَّه البَوَّابُ وَعَنَّفَهُ : (مَجْزُوْءُ الرَّجَزِ ـ صَحِيْحَان)

١ ـ طِرْطَــاقَ قُوْقُــوْ أقققــهْ   اليَــوْمُ يَــوْمُ الــصَّدَقَهْ[1]

٢ ـ فَبَــشِّرُوا واسْتَبْــشِرُوا   بِنِعْمَـــــةٍ مُحَقَّقَـــــهْ

٣ ـ وَقِرْقِـــرّ فاضْــــحَكُوا   وَصَــفِّقُوا طِـرْ طِقِــهْ[2]

٤ ـ فَــشِيْقَ شِــيْقَ قَــدْ نَجَــتْ   مِــنْ هِــرٍّ أنثــى أبْلَقَــهْ[3]

٥ ـ وَقَـــاقَ قَـــاقَ انْفَلَتَـــتْ   بِــشَعْرةٍ مِــنْ بُنْدَقَــهْ[4]

٦ ـ وَجَابَ بَعْ بَعْ طَقْ طَطَقْ   مَــا ضَــرُّهُ مَــا زَلَّقَــه

(*) **فِي المُخْتَصَر:** وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُهُ، وَيَصِفُ عِلَّتَهُ، وَمَا نَالَهُ. الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ.

(١) **فِي المُخْتَصَر:** طِرْطَاقَ قُوقُوا قققهْ *....

طرطاق: صوت ضرب القفا.

(٢) **فِي المُخْتَصَر:**....* وصفقوا طقْ طققهْ

قِرْقِرّ: صَوْتُ الضَّحِكِ، **وَطِرْطِقِهْ** أوْ طقْ طققه (وهي أفضل): صَوْتُ الصَّفْقُ.

(٣) **الشَّيْقُ:** ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.**الأبْلَقُ:** ارْتِفَاعُ التَّحْجِيْلِ إلى الفَخْذَيْنِ، والبَلَقُ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

(٤) **القَاقُ:** طَائِر مَائِيّ طَوِيْلُ العُنُق.

٧- وَالبَغْـلُ تُـشَّ لا تَقِـفْ بَيْطـارُهُ قَـدْ أطْلَقَـهْ(١)

٨- وَوَوْ وَوَوْ نـطْ نـطْ نـطْ كَرْدُوْشَـه مَـا خَنَقَـهْ

٩- وَالمَـاعُ مَـاعٌ مَعْمَعَـتْ مَا حُبِسَتْ فِى العَرَقـه(٢)

١٠- وَطَـاقَ طَـبّ دَهْ بَـزَنْ مَـا جلَّ وَسْط الفُوققَـهْ(٣)

١١- بَـشَائِراً قَـدَّمْتُها لِتَطْرَحُـوا لِـي مِرْفَقَـهْ(٤)

١٢- فَقَـدْ بَـري قَـصَّارُكُمْ مِـنْ كُـلِّ سُـقْمٍ طرَقَـهْ

١٣- وَعَـادَ فِـي خِـدْمَتِكُمْ بِـسَيْفِهِ وَالمَنْطَقَـهْ(٥)

١٤- بَعْـدَ سُـعَالٍ كَـادَ مِـنْ شَـرْقَتِهِ أنْ يَخْنُقَـهْ(٦)

١٥- وَدَبْـدِبُوا وَعَطعِطُـوا طـوُا طـوَا بالبَرْقَقَـهْ (٧)

١٦- وَإنْ رَأيْـتُمْ حَاسِـداً فَكَايِـدُوْهُ شَـفَقَهْ

١٧- وَسَـيِّبُونِي وَاضْـحَكُوا فَـشَقَّتِي مُـشَقَّقَهْ

١٨- وَالاحْتِـرَامُ فِـي الـسُّرُوْ رِ قَـدْ يَحُـطُّ الطَّبَقَـهْ

١٩- قَـدْ كُنْـتُ طَـوْلَ عِلَّتِـي عَلَـيْكُمُ ذَا شَـفَقَهْ

٢٠- مَـنْ كَـانَ بَعْـدِي لَكُـمْ يُقِـيْمُ سُـوْقَ المَخْرَقَـهْ

---

(١) **البَيْطارُ:** مُعَالِجُ الدَّوَابِّ.

(٢) **المَاعُ:** يعني المَاعِزَ، **العَرَقَةُ:** السَّقِيْفَةُ مِنَ الخُوْص أو الزَّبيل.

(٣) **طاقَ طبّ:** صَوْتُ الضَّرْبِ باليَدَيْن عَلَى شَيءٍ مَا.

(٤) **فِي المُخْتَصَر:** مضبوطة (بشائرٌ) على الخبرية.

(٥) **فِي المُخْتَصَر:** مضبوطة (والمنطِقة) بكسر الطاء، وهي أفضل.

(٦) **فِي المُخْتَصَر:**.... * شِدَّتِهِ أنْ....

(٧) **فِي المُخْتَصَر:** فَدَبْدِبُوا دُنْبُ دُدُبْ * طرَنْطرَا بالبُوققه.

٢١- يَخْـــرِي كَخَـــرْيِ خَـــاطِرِي فِـي خَـدِّهِ وَالمِخْنَقَـهْ[1]

٢٢- أَشْـــعَارُهُ عَجِيْبَـــةٌ تَجْمَـعُ كُـلَّ خَرْبَقَـهْ

٢٣- لا ارْتَـــدَّ عَـــنْكُمْ قاصِـــداً بِغَيْـرِ شَـيْءٍ عَفَقَـهْ

٢٤- وَلا دَعَـــاكُمْ آمِـــلٌ إلا بَـــدَا وَحَقَّقَـــهْ

٢٥- وَلا عَـــدَاكُمْ طالِـــبٌ مَـا طابَـتِ المُدَقَّقَـهْ

٢٦- أَوْ طَـــابَ لِـــي لَـــوْزِيْنَجٌ مُغَـرَّقٌ فِـي المَرَقَـهْ

٢٧- هَـــذَا دُعَـــاءُ مَحْكَـــمٌ قَـدْ سَبَكَتْهُ البُوْدَقَـهْ[2]

٢٨- يَـــا ذَا الجَـــلالاتِ وَيَـــا ذَا الـنِّعَمِ المُتَّـسِقَهْ[3]

٢٩- يَـــا نِعْمَـــةَ اللهِ عَلَـــى سَـائِرِ مَـنْ قَـدْ خَلَقَـهْ

٣٠- يَـا شَـمْسَ سُـلْطَانِ البَهَـا بَـيْنَ بُـدُورٍ مُحْدِقَـهْ[4]

٣١- يَـا عِـزَّ أَهْـلِ الـدِّيْنِ يَـا مَـنْ قَـدْ أَذَلَّ الفَسَقَهْ[5]

٣٢- يَـا حُجَّـةً فِـي دَهْـرِهِ عَلَـى الـوُلاةِ مُوْثَقَـهْ[6]

٣٣- لَـوْ طَلْعَـةُ المُلْـكِ بَـدَتْ كُنْـتَ سَـوَادَ الحَدَقَـهْ

---

(١) فِي المُخْتَصَر:.....* فِي جِدِّهِ وَالحَمَقَهْ.

(٢) البُودَقَةُ وَالبُوتَقَةُ: هُوَ الَّذِي يُذِيْبُ فِيْهِ.

(٣) فِي المُخْتَصَر:...* ذَا الأَنْعُمِ المُتَّسَقَه.

(٤) فِي المُخْتَصَر:...* بين بُدورٍ مُشْرِقَهْ.

البها: يعني البهاء.

(٥) فِي المُخْتَصَر: يَا أَوْحَدَ العَالَمِ، يَا *....

(٦) فِي المُخْتَصَر: يَا حُجَّةً فِي عَصْرِهِ *....

٣٤- لَــوْ فَــاخَرَ الــدَّهْرُ الــوَرَى عَلَــوْتَ مِنْــهُ عُنُقَــهْ[١]

٣٥- لَــو حُلِّــيَ المُلْــكُ حُلــيً حَلَلْــتَ مِنْــهُ مَفْرِقَــهْ

٣٦- أو نُظِمَــــتْ مُلُوكُــــهُ وُسِّطْتَ أنت المِخْنَقَهْ[٢]

٣٧- انْظُــرْ إلَــى عِنَايَــةِ الــرَّ حْمَــنِ فِــيْمَنْ صَــدَقَهْ

٣٨- أهْلَــكَ مَــنْ أبْغَــضْتَهُ وَمَــنْ تَعَــدَّى لَحِقَــهْ

٣٩- كَــذَا سَــعَادَاتُ كَــذَا لا عُطْلَــةَ مُتَّفِقَــهْ

٤٠- بَلَّغَــكَ اللهُ المُنَــى فِــي الــوُزَرَاءِ الــسَّبَقَهْ

٤١- فِي الأشْرَفِ السَّامِي الأجلِّ .م. ذِي الــسُّعُوْدِ المُونِقَــهْ

٤٢- وَفِــي الأعَــزِّ ذِي العُــلا تَــاجِ الــسُّرُوْرِ المُـشْرِقَهْ

٤٣- حَتَّــى تَــرَى أوْلادَهُــمْ وَأنْــتَ فِــيْهِمْ حَلَقَــهْ

٤٤- قَــدْ والَّــذِي يُبْقِيْــكَ لِــي انْقَطَعَــتْ بِــي النَّفَقَــهْ

٤٥- وَبِعْــتُ مِــنْ دَفَــاتِرِي مَــا كَــانَ جَــدِّي وَرَّقَــهْ

٤٦- وَانْــصَرَفَتْ أثْمَانُهَــا فِــي خِــرَقٍ مُلَفَّقَــهْ

٤٧- مِــنَ الــشَّرَابِ وَاللَّعْــو قِ وَالــذَّيَاقِ دَقْدَقَــه[٣]

---

(١) فِي المُخْتَصَر: لَوْ فَاخَرَ الدَّهْرُ العُلَى * عَلَوْتَ مِنْهُ مَفْرَقَهْ

(٢) فِي المُخْتَصَر: لو نَظَمُوا مُلُوكَهُ * وُسِّطْتَ دُرَّ المَخْنَقَهْ.

(٣) فِي الأصْلِ: الدَّيَاقُو: لَمْ أهْتَدِ لِمَعْنَاهَا، رُبَّمَا الكَلِمَةُ مُصَحَّفَةٌ مِنَ: الدَّيَاقَ، فِعْلُهَا: ذَيَقَ، وَعَلَيْهَا الوَزْنُ صَحِيْحٌ بِدُوْنِ الوَاوَ.(وَالدَّيَاقُ هُوَ التَّرْقُوَةُ): وَهِيَ العَظْمَةُ بَيْنَ ثُغْرِ النَّحْرِ وَالعَاتِقِ.

٤٨- وَبِنْتُ قُوْقُو قُوْقُقُو طَبَخْتُهَا لِبَعْمَقَهْ[1]

٤٩- وَلَمْ يَعُدْنِي أَحَدٌ قِرْطَاسُهُ قَدْ سَبَقَهْ

٥٠- جَمِيْعُ حَظِّي مِنْهُمُ ذُوْ مَعْرَةٍ مُطْلَبَقَهْ

٥١- وَقَدْ عَزَلْتُ لِلطَّبِيْـ ـبِ تُحْفَةً مُخَرْبَقَهْ

٥٢- قَوْسَرَةٌ مَمْلُوَّةٌ مِنَ النِّعَالِ الخَلِقَهْ

٥٣- مَنْ كَانَ ذَا عَطَاؤُهُ لِلطِّبِّ أَبْقَى حُرَقَهْ

٥٤- وَا عَجَبِي مِنْ قِصَّتِي إِنْ لَمْ تَكُنْ مُخْتَلَقَهْ

٥٥- يُوْشِكُ مِنْ شِيْوَازَ فِي إِثْرِ المَلَاهِي بِالثِّقَهْ

٥٦- وَيَكْسُدُ القَصَّارُ فِي بَغْدَاذِ أَرْضِ النَّفَقَهْ

٥٧- أَتَحْسَبُونِي دُوْنَ مَنْ قَدْ ذُكِرُوا فِي الوَرَقَهْ

٥٨- كَمْ لِحْيَةٍ طَوِيلَةٍ أَفْضَلُ مِنْهَا عَنْفَقَهْ

٥٩- كَمْ لِي مِنَ النَّوَاهِي وَالمُلَا مُسْتَرَقَهْ

٦٠- كَمْ لِي مِنْ قَصَائِدٍ أَبْدَعْتُهَا مُنَمَّقَهْ

٦١- وَإِنَّمَا فِي خَاطِرِي ضَعْفٌ لِأَمْرٍ أَقْلَقَهْ

٦٢- بَعْدُ الجَفَا أَخْرَسَهْ وَحُسْنُ ظَنِّي أَنْطَقَهْ

٦٣- قَلْبِي عَلَى بَوَّابِكُمْ وَعَيْنُ نَفْسِي حَنِقَهْ

٦٤- أَثْقَلُ مِنْ رَدِّ الحِمَى عَلَى العَلِيْلِ فِي النَّقَهْ

---

(1) فِي الأصل: قُوْقُوْا قُوْقُقُوا.

٦٥- يَقُــــولُ إذْ تَأخُـــــذُهُ مِنِّــي شَــبِيْهَ الزَّنْدَقــهْ
٦٦- بَـــرُوا بزيْـــدَان مَـــشُوا وَعَيْنُـــــهُ مُبَرَّقــــــهْ
٦٧- وَمَـــــنْ تَلَكَّـــا عِنْـــدَهُ كَـــانَ عَلَيْـــهِ شَــــفقَهْ
٦٨- مَـــشَاتِمٌ أصْـــقَعُ مَـــنْ فِـــي ثوْبِـــهِ مِـــنْ مَلْزَقَـــهْ
٦٩- وَاليَـــوْمُ قَـــدْ كَايَدْتُـــهُ وَجَيْبُـــهُ فِـــي بَدْرَقَـــهْ
٧٠- وَلِـــي مَـــعَ المُفْـــزع دَا .م. رٌ أصْـــلُهَا مُخَرْبَقَـــهْ[1]
٧١- يَـــصنْفَعُنِي دُوْنَ الـــوَرَى مِـــنْ قَبْـــلِ أنْ أنَاطِقَـــهْ
٧٢- فَلَـــوْ تَمَكَّنْـــتُ وَلَـــوْ قَـــدَرْتُ أنْ أخَالِقَـــهْ
٧٣- جَعَلْـــتُ شَـــعْرَ وَجْهِـــهِ لِفَـــمٍّ بَطْنِـــي مَلْزَقَـــهْ[2]
٧٤- وَكُـــلُّ هَـــذَا هَـــيِّنٌ وَلَـــوْ طَرَقَـــتُ الحَلَقَـــهْ
٧٥- قَـدْ جَـاءَنِي فَـصْلُ الـشِّتَا وَبَزَّتِـــــي مُخَرَّقَـــــهْ
٧٦- والـــدَّيْنُ فِيْمَـــا ذَكَـــرُوا ذُخْـــرٌ عَلَـــى كُـــلِّ ثِقَـــهْ
٧٧- لا زَالَ مَـــــنْ وَالاكُـــــمُ فِـــي نِعَـــمٍ وَطَقْطَقَـــهْ
٧٨- وَأمٌّ مَـــــنْ يَـــــشْنَاكُمُ مِـــنْ بَعْلِهَـــا مُطَلَّقَـــهْ
٧٩- وَعِرْسُـــهُ تَعْمَـــلُ فِـــي جِيْرَانِـــهِ زَقْزَقَقَـــهْ
٨٠- قَـــدْ أكَلُـــوا نَدَامَـــهُ مِـــنْ تَحْـــتِهِمْ بِمَلْعَقَـــهْ

---

[1] فِي المُخْتَصَر:....* قِصَّةٌ مُخَرْبَقَةْ.
[2] فِي المُخْتَصَر:....*... بَطْنِي مَبْزَقَهْ.
بَيْنَ هَذَا البَيْتِ وَالبَيْتِ رَقَم ٦٨ إيْطَاءٌ.

٨١- وَمَجْلِسِي مَا بَيْنَهُمْ خَزَائِنٌ مُغَلَّقَهْ

٨٢- مَا طَارَ طَيْرٌ وَشَدَا عَلَى الغُصُوْنِ المُشْهِقَهْ

٨٣- وَظِلُّ فَخْرِ المُلْكِ مِنْ حَادِثِ دَهْرِي دَرَقَهْ

٨٤- وَكُلُّ نَعْلٍ حُذِيَتْ فِي كُلِّ رَأسٍ خَلِقَهْ (١)

[٤٤]

(*) وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُهُ: (تَامُّ السَّرِيْعِ : مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ / أصْلَمُ)

١- كَمْ يُقْلَتُ الكُوْزُ مِنَ الجَرَّه جَرَى عَلَى رَأسِهِ الَّذِي أكْرَهْ

٢- تَبَيَّنُوا شَعْرَ سُبَالِي وَهَلْ أبْقَى الهَوَى فِي لِحْيَتِي شَعْرَهْ

٣- لا عُدْتُ أهْوَى قَيْنَةً بَعْدَهَا يَوْماً وَلا مِلْتُ إلَى حُرَّهْ

٤- وَإنْ جَرَتْ عَيْنَايَ دَمْعاً لَهَا مَسَحْتُ عَيْنِيَّ بِآجُرَّهْ

٥- مَا مَرَّ مَا مَرَّ عَلَى صَلْعَتِي قَطْ عَلَى مَيْشَا وَلا عَزْرَهْ

٦- فَكَيْفَ لا يَسْلُو الهَوَى عَاشِقٌ إذَا أسُوا فِي رَأسِهِ العِشْرَهْ

٧- عَرَفْتُ نَفْسِي حَضَرِيَّ القَفَا كَمْ صَارَ قَلْبِي مِنْ بَنِي عُذْرَهْ

٨- بَسِّي مِنَ العِشْقِ وَلَوْ كَانَ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَهَا بَدْرَهْ

٩- كَمْ قَدْ نَهَانِي العَقْلُ مِنْ مَرَّةٍ فَقَالَ جَهْلِي هَذِه المَرَّهْ

١٠- خُذُوا دِمَاغِي وَابْصِرُوا قُوْقَتِي تَأمَّلُوا الآذَانَ وَالنَّقْرَهْ(٢)

---

(١) زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ أتَمَّ بِهَا رَجَزَهُ.

(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ، والقَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَرِ وَلَيْسَتْ فِي الدِّيْوَانِ.

(٢) **القُوْقَةُ**- بِالضَّمِّ-: الأصْلَعُ.

١١- مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ كِيْسَهُ فِي الهَوَى فَلَيْسَ إلا النَّعْلُ وَالدِّرَّهْ[١]

١٢- لا يَحْسُنُ العِشْقُ وَيَصْفُو الهوَى إلا مَعَ الإمْكَانِ وَالقُدْرَهْ

١٣- أنَا الَّذِي أوْقعَهُ طرْفُهُ دُرْ دُبَّ فِي بَحْرِ الهَوَى صُبْرَه

١٤- مَعْ مَنْ تَقُوْلُ الشَّمْسُ شَمْسُ الضُّحَى مَا لِي سِوَاهَا فِي النِّسَا ضُرَّهْ

١٥- وَحَرَّةُ البَدْرِ عَلَى حُسْنِهِ مِنْ وَجْهِهَا المُشْرِقِ فِي نَظْرَهْ

١٦- وَأيْنَ لِلأغْصَانِ مِنْ قدِّهَا الـ ـمَمْشُوْقِ حُسْنُ المَيْلِ وَالخَطْرَهْ

١٧- وَرِدْفُهَا كَالتَّلِّ مِنْ فَوْقِهِ خَصْرٌ وَلَا خَصْرُ أبِي تَمْرَهْ

١٨- لَوْ وَقَعَ الجَامُوْسُ مِنْ فَوْقِهِ مَا جَبَرَ اللهُ لَهُ كَسْرَهْ

١٩- لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حُسْنِهَا شُهْرَةً مَا كُنْتُ فِي حُبِّي لَهَا شُهْرَهْ

٢٠- دُرِّيَّةُ اللَّوْنِ عَلَى أنَّهَا تُظْلَمُ إنْ قِيْسَتْ إلَى الدُّرَّهْ[٢]

٢١- لَيْسَتْ إلَى البِيْضِ بِمَنْسُوْبَةٍ وَلَا عَلَيْهَا كَمَدُ السُّمْرَهْ

٢٢- لَوْنٌ مِنَ اللَّوْنَيْنِ مُسْتَخْرَجٌ مُوَلَّدٌ يُشْرِقُ بِالحُمْرَهْ

٢٣- حُمْرَةُ خَدَّيْهَا الَّتِي غَادَرَتْ فِي صَحْنِ خَدِّي هَذِهِ الصُّفْرَهْ

٢٤- وَنَهْدُهَا فِي صَدْرِهَا فِتْنَةٌ وَالبَطْنُ وَالأعْكَانُ وَالسُّرَّهْ[٣]

٢٥- يَهْوِي الَّذِي يُبْصِرُهَا مِثْلَمَا يَنْقلِبُ الدَّلْوُ مِنَ البَكْرَهْ

---

(١) الدِّرَّةُ:- بالكَسْرِ- الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا.

(٢) الدُّرَّةُ: اللُّؤْلُؤَةُ العَظِيْمَةُ.

(٣) الأعْكَانُ: جَمْعُ عَكْنَةٍ، وَهْوَ مَا يَتَكَسَّرُ فِي أسْفَلِ البَطْنِ مِنَ الشَّحْمِ.

٢٦- أعْلَمُهَـــا دَايَاتُهَـــا أنَّنِـــي أمْـشِي بِــلا فَلْــسٍ وَلا تَجْــرَهْ [(١)]

٢٧- وَإنَّ دُكَّـــانِي فِـــي صَـــلْعَتِي أجْبَـــى إذَا أكْرَيْتَـــهُ الأجْـــرَهْ

٢٨- قَالَــتْ وَقَــدْ بَاكَرْتُهَــا زَائِــراً قَــدْ بَكَــرَ البَيْكَــارُ مِــنْ بُكْــرَهْ

٢٩- يَـا ذَا الَّـذِي يَطمَـعُ فِـي وَصْلِنَا بِالـشَّعْرِ أخْطَـتْ اسْـتَكَ الحُفْـرَهْ

٣٠- وَاللهِ مَـا تَـسْوِي رَقَاعَاتُـكَ الـ ـكُبْرَى وَلا شِـعْرُكَ لِـي بَعْـرَهْ [(٢)]

٣١- يَـا قَرْعَــةً مَـا مِثْلُهَـا قَرْعَــةٌ وَغُــرَّةً مَـــا مِثْلُهَـــا غُــرَّهْ [(٣)]

٣٢- مَـنْ كَـانَ شَاهَنْـشَاهُ كَنْـزاً لَـهُ يُدْرِكُـــهُ الإفْـــلاسُ وَالعُـــسْرَهْ

٣٣- أوْ مَـــنْ رَآهُ عُمْـــرَهُ مَـــرَّةً يَنَالُــــه الـــدَّهْرُ بِمَـــا يَكْـــرَهْ

٣٤- عَـسَاكَ قَـدْ أبْعَـدْتَ عَـنْ بَابِـهِ أوْ لَـسْتَ مِمَّـنْ يَحْـضِرُ الحَـضْرَهْ

٣٥- سَـلْهُ الغِنَـى جَهْـراً بِـلا حِـشْمَةٍ وَلا تَخَــفْ مِــنْ خُلْعَــةِ الـضَّجْرَهْ

٣٦- فَالغَيْــثُ وَكَــفٌّ عِنْــدَ إحْـسَانِهِ وَالبَحْـــرُ فِـــي رَاحَتِـــهِ قَطْـــرَهْ

٣٧- وَالفَلَــكُ الــدَّوَّارُ فِــي عُظمِــهِ وَسَـــمْكُهُ مُمْتَثِـــلٌ أمْـــرَهْ

٣٨- لأنَّــــه تَــــاجُ مُلُــــوكِ الــــوَرَى فِـي الـدَّهْرِ قَـدْ خُـصَّتْ بِـهِ البَـصْرَهْ [(٤)]

٣٩- وَالــسَّعْدُ وَالإقْبَــالُ خُدَّامُــهُ وَجُنْـــدُهُ التَّأْيِيـــدُ وَالنُّـــصْرَهْ

---

(١) الـشَّطْرُ الأوَّلُ: كِنَايَـةٌ عَـنْ تَنْعِيمِهَـا وَثَرَاهَـا. وَالثَّـانِي: كِنَايَـةٌ عَـنْ فَقْـرِهِ وَعَـدَمِ شُـغْلِهِ.
تَجْرَةٌ: يُقَالُ تَجَرْتُ تَجْرَةً، مِنَ التِّجَارَةِ.

(٢) البَعْرَةُ: رَجِيعُ الخُفِّ وَالظِّلْفِ مِنَ الإبِلِ وَالظِّبَاءِ.

(٣) فِـي الأصْلِ: كَلِمَـةُ (قَرْعَـةٍ) الثَّانِيَـةِ مَـضْبُوطَةٌ بِالنَّـصْبِ، وَهْـيَ لِلرَّفْـعِ عَلَـى الخَبَرِيَّـةِ أقْرَبُ.

(٤) السَّمْكُ: العُلُوُّ، وَالسَّقْفُ، وَالقَامَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَالٍ تَامٍّ مُرْتَفِعٍ.

٤٠- قَـدْ مَلَـكَ الأَرْضَ بِأَقْطارِهَـا فَهْـيَ إِلَيْـهِ الـدَّهْرُ مُـضْطَرَّهْ
٤١- وَعَـمَّ بِالإِحْـسَانِ سُـكَّانَهَا فَلَـيْسَ يُحْـصَى جُـوْدُهُ كَثْـرَهْ
٤٢- فَكَـمْ فَقِيْـرٍ أَمَّـهُ رَاجِيـاً فَلَـمْ يُجِـزْ حَتَّـى نَفَـى فَقْـرَهْ
٤٣- وَعَائِـلٍ كَانَـتْ لَـهُ حَـسْرَةٌ عَـادَ فَمَـا عَـادَتْ لَـهُ حَـسْرَةْ
٤٤- وَخَـائِفٍ أَمَّنَـهُ عَدْلُـهُ وَمُفْكِـرٍ لَـمْ يَعْـرِفْ الفِكْـرَهْ
٤٥- يَـدْعُوْنَ فِـي اللَّيْـلِ إِلَـهَ الـسَّمَا يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ أَطِـلْ عُمْـرَهْ
٤٦- وَابْـقِ الأَمِيْـرَ الـسَّيِّدَ المُرْتَجَـى أَوْزِعْـهُ يَـا رَبَّ العُلَـى شُـكْرَهْ[1]
٤٧- مَـا طَلَعَـا فِـي مَجْلِـسٍ حَافِـلٍ أَوْ جَلَـسَا فِـي دَسْـتِهِ صَـدْرَهْ[2]
٤٨- إِلا وَقَـالَ الخَلْـقُ بَـدْرُ الـدُّجَا يُـشْرِقُ عَـنْ يُمْنَتِـهِ الزَّهْـرَهْ
٤٩- يَـا مَلِكـاً تَعْنُـوا مُلُـوْكُ الـوَرَى لَـهُ إِذَا مَـا سَـمِعُوا ذِكْـرَهْ[3]
٥٠- أَيَّامُـهُ بِـيْضٌ بِانْـصَافِهِ وَغَيْرُهَـا بِـالظُّلْمِ مُغْبَـرَّهْ
٥١- يَـا مَـنْ لَـهُ فِـي كُلِّمَـا نَظْـرَةٍ يَنْظُـرُ فِيْهَـا عَـالِمٌ خِبْـرَهْ
٥٢- فَـدَارُهُ الجَنَّـةُ فِـي حُـسْنِهَا وَالخُلْـدُ وَالفِرْدَوْسُ فِـي الحُجْـرَهْ
٥٣- بِهَـا قِيَـانٌ دُوْنَ حِيْطَانِهَـا يَعْـزِفْنَ فِيْهَـا زُمْـرَةً زُمْـرَهْ
٥٤- لَـيْسَ لَهُـنَّ الـدَّهْرُ مِـنْ تَوْبَـةٍ وَلَا لِأَوْقَـاتِهِمُ فَتْـرَهْ

---

[1] فِي الأَصْلِ: المُرْتَجَا.
[2] فِـي الأَصْـلِ: طَلَعَـا.. جَلَـسَا: بِإِثْبَـاتِ أَلِـفِ المُثَنَّـى فِـي الفِعْـلِ، وَالـصَّوَابِ حَـذْفُهَا، فَلَـيْسَ لَهَا عَائِدٌ أَوْ مَرْدُوْدٌ.
[3] تَعْنُوا: تَخْضَعُ وَتَذِلُّ.

٥٥- وَكَـمْ بِهَـا مِـنْ قَمَـرٍ طَـالِعٍ تُزَيْنُـهُ الأَصْـدَاغُ وَالطُّـرَّةْ
٥٦- يُـوْمِي بِكَـأسِ الخَمْـرِ مَمْلُـوَّةٍ إلَـى الَّتِـي رِيْقَتُهَـا خَمْـرَةْ[1]
٥٧- أبُـو نُـوَاسٍ لَـوْ رَأى حُـسْنَهُمْ قَـالَ مُنَـائِي بَيْـنَهُمْ سَـكْرَةْ[2]
٥٨- طَابُوا وَمَا احْتَاجُوا جَمِيْعاً إلَى وَصِـيَّةِ الـشَّيْخِ أبِـي مُـرَّةْ
٥٩- وَكَـمْ بِهَـا مِـنْ مُطْـرِبٍ حَـاذِقٍ كَأنَّـهُ إسْـحَاقَ أوْ أقْـرَةْ
٦٠- وَمِـنْ طِيَـابِ الفُـرْسِ مِـنْ عُـوْدِ إذْ أخَـذَتْ أوْتَـارُهُ زَمْـرَةْ
٦١- يَـسْتَوْقِفُ الطَّيْـرَ بِإحْـسَانِهِ وَصَـوْتُهُ أنْ يَهْتَـدِي وَكْـرَةْ
٦٢- يَتْبَـعُ ذَا ذَلِـكَ فِـي شَـجْوِهِ مُوَافِقـاً كَـالحِجْرِ وَالمُهْـرَةْ[3]
٦٣- وَبِرْكَـةُ الـدَّارِ وَبُـسْتَانُهَا وَالمَـاءُ بَـيْنَ الـرَّوْضِ وَالخُضْرَةْ
٦٤- لا زَالَ مَوْلانَـا بِهَـا بَاقِيـاً مُمَتَّعـاً بِـالنُّهَى وَالإمْـرَةْ
٦٥- مُمَهْرَجـاً بِالـسَّعْدِ فِـي دَوْلَـةٍ قَـدْ أمِنَـتْ مِـنْ دَهْرِهَـا شَـرَّةْ[4]
٦٦- عَـدُوُّهَا تُعْـصَرُ أوْدَاجُـهُ فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ مَـاتِي عَـصْرَةْ[5]
٦٧- كَأنَّمَـا فِـي رَاسِـهِ صَـخْرَةٌ ثَقِيْلَـةٌ تَحْمِلُهَـا صَـخْرَةْ
٦٨- وَكُـلُّ عَـيْنٍ عَايَنَـتْ مُلْكَهَـا تَخِيْطُهَـا كَـفُّ العَمَـى بِـابْرَةِ

---

(١) يُـوْمِي: يُـوْمِئُ بِاليَـدِ أو الـرَّأسِ أيْ يَـأمُرُ وَيَنْهـي بِالإشَـارَةِ، وَلَكِـنَّ التَّخْفِيْـفَ مِـنْ أجْـلِ الوَزْنِ.
(٢) مُنَائِي: أيْ مُنَايَا.
(٣) الحِجْرُ: أنْثَى الخَيْلِ. المُهْرَةُ: وَالمُهْرُ وَلَدُ الفَرَسِ، وَالأنْثَى مُهْرَة، وَالجَمْعُ مُهَرٌ ومُهَرَاتٌ.
(٤) مُمَهْرَجًا: إشْتَقَّهَا الشَّاعِرُ مِنَ المَهْرَجَانِ.
(٥) يَوْمٌ مَاتِيٌّ: أيْ آتٍ.

٦٩- فَاسْمَعْ لَهَا مِنْ شَاعِرٍ نَاحِلٍ مُلْكلكٌ[1] تُمْسِكُهُ القُدْرَهْ
٧٠- قَدْ وَدَّعَ الدُّنْيَا وَلَكِنَّهُ يَدُبُّ فِيْهَا قَطْرَةً قَطْرَهْ
٧١- يَعِيْشُ فِي خَفْضٍ عَلَى أَنَّه يَطَا مِنَ السُّقْمِ عَلَى جَمْرَهْ [2]
٧٢- فِدَاءُ مَوْلانَا فَإِنَّ الفِدَا أَحْلَى لَهُ مِنْ عَسَلِ الشَّقْرَهْ
٧٣- يَبْقَى جَلالُ المُلْكِ فِي مُلْكِهِ عُمْراً جِزَافاً لا عَلَى العِبْرَهْ [3]
٧٤- مَا طَابَ لِلنَّوْكَى تَمَنَّى المُنَى وَصَاحَ عُصْفُوْرٌ عَلَى سِدْرَهْ [4]

[٤٥]

(*) وَقَالَ أَيْضاً يَمْدَحُهُ: (تَامُّ الخَفِيْفِ/ صَحِيْحَان)

١- قَدْ سَمَا بِالمَلِيْكِ دَسْتُ الإِمَارَهْ حُقِّقَتْ لِلأَنَامِ فِيْهِ البِشَارَهْ
٢- أَيْقَنُوا بِالنَّعِيْمِ وَالعَدْلِ وَالأَمْـ ـنِ وَخَصْبِ الدُّنْيَا وَحُسْنِ العِمَارَهْ
٣- فَقُلُوْبُ الوَرَى تَطِيْرُ سُرُوْراً فِي رِيَاضِ المُنَى وَتُجْنِي ثِمَارَهْ
٤- يَقْرُوْنَ الدُّعَاءَ وَالشُّكْرَ فِي الجَا مِعِ وَالسُّوْقِ وَالمَحَافِلِ دَارَهْ [5]
٥- تَارَةً لِلإِلَهِ مِنْ قَبْلُ فِيْهِ وَبِمُلْكِ المُلُوْكِ مِنْ بَعْدِ تَارَهْ

---

[1] مُلْكلكٌ: هَكَذَا فِي أَصْلِ المُخْتَصَرِ.
[2] يَطَا: أَيْ يَطَأُ، تَسْهِيْلُ الهَمْزَةِ مِنْ أَجْلِ الوَزْنِ.
[3] الجِزَافُ: المَجْهُوْلُ القَدْرِ، وَفِيْهِ دلالَةٌ عَلَى الكَثْرَةِ.
[4] النَّوْكَى: الحَمْقَى، جَمْعُ أَنْوَك.
(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ، والقَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَرِ وَلَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.
[5] يَقْرُوْنَ: يَتَتَبَّعُوْنَ. وَرُبَّمَا هِيَ (يَقْرَؤُوْنَ)، مُخَفَّفَةُ الهَمْزِ مُسَهَّلَةً.

٦- أدْرَكُــوا مَــا يُؤَمِّلُــوْنَ لَدَيْــهِ وَقَــضَى مَــنْ يُحِبُّــهُ أوْطَــارَهْ
٧- فَهُمُ فِي السُّرُوْرِ مِنْ حَيْثُ دَارُوا وَجُمُــوْعٌ لِــشُكْرِهِ وَشَــكَارَهْ
٨- يَا مَلِيْكَ المُلُوْكِ يَا مَنْ أجَلَّ اللَّـ .م. ـــهُ فِــي عِــزِّ مُلْكِــهِ مِقْــدَارَهْ
٩- فَهْوَ قُطْبُ المُلُوْكِ وَالكُلُّ مِنْ بَعْـ ـــدِ جَمِيْعــاً مِــنْ حَوْلِــهِ نَظَّــارَهْ
١٠- لا خَـلا دَسْتُكَ الَّـذِي فِيْـهِ بَحْـرٌ مِنْــكَ طَــامٍ عُبَابُــهُ تَيَّــارَهْ[1]
١١- لَـكَ وَجْـهٌ أرَقُّ مِـنْ رِقَّـةِ المَـا ءِ وَنَفْــسٌ تَــسْطُو بِهَــا جَبَّــارَهْ
١٢- لَوْ تَعَدَّى اللَّيْثُ الهِزَبْرُ لَدَيْهَا عَلِقَــتْ رِجْلُــهُ فِــي القِتَّــارَهْ
١٣- بِكَ لاحَتْ سُعُوْدُنَا فَاسْتَنَارَتْ وَأقَــرَّ الإقْبَــالُ فِيْنَــا قَــرَارَهْ
١٤- وَاطْمَأنَّــتْ نُفُوْسُــنَا فَــسَلَكْنَا كُلَّ أرْضٍ تُخْشَى بِغَيْرِ خَفَارَهْ[2]
١٥- كَامِـلٌ فِيْـهِ لِلـصَّرَامَةِ وَالجُـوْ دِ المُرَجَّــى حَــلاوَةً وَمَــرَارَهْ
١٦- يَبْـذِلُ الجُـوْدَ وَالنَّـوَالَ لِرَاجِيْـ ـــهِ وَيَحْمِـي مِـنَ العَـدُوِّ جِـوَارَهْ
١٧- بَاسِــمٌ وَجْهُــهُ كَـرِيْمُ المُحَيَّـا طَلْقُ الـرَّاحَتَيْنِ حُلْـوُ العِبَـارَهْ[3]
١٨- كُلَّمَــا زَادَهُ الإلَــهُ سُــمُوّاً زَادَ أخْلاقَــهُ وَضَــىً وَطَهَــارَهْ[4]
١٩- أنَـا فِـي ظِلِّـهِ سَلَوْتُ كَـذِيْنِي وَبِنَعْمَــاهُ سَــلَوْتُ القِــصَارَهْ[5]

---

[1] **طامٍ عُبَابُهُ:** كَثُرَ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَ حَتَّى مَلأ البَحْرَ. **تَيَّارَه:** التَّيَّارُ، المَوْجُ.
[2] **الخَفَارَةُ:** وَالخُفَارَةُ والخِفَارَةُ كُلُّهُ الأمَانَةُ، مِنْ خَفَرَ يَخْفِرُ فَهْوَ خَفِيْرٌ أيْ مُجِيْرٌ.
[3] وَيَجُوْزُ (كَرِيْمُ المَحْيَا)، مَفْعَلٌ مِنَ الحَيَاةِ.
[4] **فِـي الأصْـل:** (وَضـاً)، يَعْنِـي الحُـسْنَ وَالنَّظَافَـةَ، يُقَـالُ رَجُـلٌ وَضِـيٌ: إذَا كَـانَ حَسَنًا نَظِيفاً.
[5] **القِصَارَةُ:** خَشَبَةُ القَصَّارِ الَّتِي يُحَوِّرُ بِهَا الثِّيَابَ.

٢٠- مَـا تَـسَقَّبْتُ مُذْ مَـدَحْتُكَ بِالخَـا ... مِ وَلا شِـلْتُ بِـالجَرِيْرَةِ كَـارَهْ

٢١- قَدْ هَجَرْتُ النَّقارَ وَالحَبْلَ وَالوَدَّ ... م. وَضَرْبَ الثِّيَابِ فَوْقَ الحِجَارَهْ [1]

٢٢- ثُـمَّ أقْـسَمْتُ لا أعُـوْدُ إلَيْهَـا ... بِيَمِـيْنٍ لَيْـسَتْ لَهَـا كَفَّـارَهْ

٢٣- بَعْدَمَا كُنْتُ فِي جَمِيْعِ الَّذِي أتْـ ... ـرُكُ مِنْهَـا أقْـدَمُ الاسْـتِخَارَهْ

٢٤- وَكَـأنِّي مَـا أعْـرِفُ الـدَّقَّ يَوْمـاً ... وَكَـأنِّي مَـا سُـقْتُ قَـطُّ حِمَـارَهْ

٢٥- قَـدْ تَرَاقَعْـتُ فَانْفَلَـتُّ مِـنَ الكَـدِّ ... م. الَّـذِي بَعْـدَهُ عَرَفْـتُ عَـوَارَهْ

٢٦- صَارَ عِنْدِي مِنَ التَّمَسْخُرِ مَالاً ... يَدَّعِيْـهِ حَدَنْـدَلٌ وَبَهَـارَهْ [2]

٢٧- وَمِنَ اللَّعْبِ وَالتَّعَايُرِ فِي الشِّعْـ ... ـرِ فُنُـوْنٌ تَقِـلُّ عَنْهَـا العِبَـارَهْ [3]

٢٨- فَلِهَـذَا أبُـو العَبَرْطَـزِ أخْفَـى ... خَجَـلاً مِـنْ قَـصَائِدِي أشْـعَارَهْ

٢٩- غَيْرُ أنِّـي يَضِيْقُ خُلْقِي إذَا ضَا ... قَتْ يَـدِي ثُـمَّ تَعْتَرِيْـهِ الزَّعَـارَهْ [4]

٣٠- وَقَبِـيْحٌ بِـأحْمَقٍ يَتَهَيَّـا ... لِلْمَلاهِـي وَنَفْـسُهُ فَرْفَـارَهْ [5]

٣١- فَتَفَـضَّلْ عَلَـيَّ وَانْظُـرْ لِعَبْـدٍ ... نَعَـشَتْهُ أيَّامُـكَ المُخْتَـارَهْ

٣٢- رَفَعَتْـهُ مِنْ بَعْدِمَا كَـانَ فِي النَّيْـ ... ـرِ وَخَلَّتْـهُ فَوْقَ رَأسِ المَنَارَهْ [6]

٣٣- قَـدْ تَعَـالَى مَحَلُّـهُ فِـي الحَمَـاقَى ... فَاسْـتَدَارُوا مِـنْ حَوْلِـهِ دَوَّارَهْ

---

(١) **الوَدُّ**: الوَتِدُ، وَاحِدُ الأوْتَادِ، لُغَةُ تَمِيْمٍ وَنَجْدٍ.

(٢) **حَدَنْدَلٌ**: لَقَبٌ مِنْ ألقَابِ العَامَّةِ، يَعْنِي السُّخْرِيَةَ وَالاسْتِهْزَاءَ.

(٣) **التَّعَايُرُ**: التَّسَابُّ.

(٤) **الزَّعَارَةُ**: شَرَاسَةُ الخُلُق.

(٥) **فَرْفَارَةٌ**: الفَرْفَرَةُ هِيَ الطَّيْشُ وَالخِفَّةُ.

(٦) **النَّيْرُ**: القَصَبُ وَالخُيُوْطُ إذَا اجْتَمَعَتْ.

٣٤- يَـسْتَفِيْدُوْنَ شِـعْرَهُ وَمَلاهِيْـــ ـــهِ وَيَـرْوُوْنَ لِلْـوَرَى أَخْبَــارَهْ
٣٥- فَهْوَ كَالكَلْبِ فِي السَّنَانِيْرِ يَسْطُو سَطَوَاتِ السِّنَّوْرِ فِي كُلِّ غَارَهْ (١)
٣٦- قَـدْ تَأَتَّـتْ لَـهُ الكِفَايَـةُ وَالـرَّا حَـةُ مِـنْ غَيْـرِ صَـنْعَةٍ وَتِجَـارَهْ
٣٧- يَتَبَــاهَى بِحُمْقِــهِ بَعْـدَمَا كَـا نَ عَلَيْــهِ مِــنَ الوَقَــارِ سِـتَّارَهْ
٣٨- بَطِرُ القَلْـبِ لَـوْ يَهُـمُّ بِـهِ الهَـمُّ .م. لَغَطَّـــتْ أَفْرَاحُــــهُ أَفْكَــــارَهْ
٣٩- لا يُعِيْـرُ الهُمُـوْمَ قَلْبـاً لأَنَّ الـدَّ .م. هْــرَ أَيَّـــامُ طِيْبِـــهِ مُــسْتَعَارَهْ
٤٠- كُلَّمَــا اغْتَــرَّ بِالـسَّلامَةِ نَـادَى حَـسْبُ عُمْـرِي أَيَّامَـكَ الغَـرَّارَهْ
٤١- أَنَـا فِـي ظِـلِّ مَنْ لَـهُ سَخَّرَ اللَّـ ـــهُ وَأَجْــرَى بِحُكْمِــهِ أَقْــدَارَهْ
٤٢- فَهُنَـاكَ الـسُّرُوْرُ فِـي يَوْمِ سَـعْدٍ سَــاعَدَتْهُ الكَوَاكِــبُ الـسَّيَّارَهْ (٢)
٤٣- زَائِـرٌ بِالـسُّعُوْدِ وَالـيُمْنِ وَالإِقْـ ـبَالِ وَالجَـدِّ فِـي أَوَانِ الزِّيَـارَهْ
٤٤- وَيُـــدِيْرُ المُـــدَامَ بَـــدْرُ تَمَـــامٍ حَـــرِكٌ فِـــي دَلالِـــهِ كَالـــشَّرَارَهْ
٤٥- لَـوْ رَأَى القِـسُّ بَطْنَـهُ وَالثَّـدَايَا حَلَّ مِـنْ أَجْلِ حُـسْنِهَا زُنَّـارَهْ (٣)
٤٦- بِـكَ يَــا أَيُّهَــا المَلِيْــكُ تَعَــالَى كُـلُّ حُـرٍّ وَانْحَـطَّ أَهْـلُ الخَـسَارَهْ
٤٧- فَـابْقَ لِلْمُلْـكِ رَاعِيـاً دَوْلَـةَ العِزِّ .م. بِعَزْمٍ تَخْشَى الخُطُوْبُ غِرَارَهْ (٤)
٤٨- تَتْرُكُ الحَاسِدَ الذَّلِيْلَ مِنَ الخَوْ فِ عَلَــى حَالَــةٍ تَــشُقُّ المَــرَارَهْ

---

(١) السِّنَّوْرُ: وَاحِدُ السَّنَانِيْرِ، وَهْوَ الهِرُّ.
(٢) الكَوَاكِـبُ الـسَّيَّارَةُ: مَجْمُوْعَـةٌ مِـنَ الكَوَاكِـبِ المُتَحَيِّـرَةِ الَّتِـي تَرْجِـعُ وَتَـسْتَقِيْمُ، وَهِـيَ الخُنَّسُ.
(٣) الزُّنَّارُ: وَالزُّنَّارَةُ، مَا يَلْبَسُهُ الذِّمِّيُّ يَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهِ.
(٤) فِي الأَصْلِ: (تحشي).

٤٩ـ قَـدْ أذَابَـتْ سَـنَامَهُ بَعْـدَمَا كَـا نَ سَـمِيْناً وَصَـغَّرَتْ مِنْقَـارَهْ

٥٠ـ وَأقَامَـتْ بِرَسْـمِهِ كُلَّمَـا نَـا مَ مِـنَ اللَّيْـلِ عَقْرَبـاً جَـرَّارَهْ

٥١ـ مَا سَرَى فِي المَنَامِ طَيْفُ خَيَالٍ زَارَ فِي النَّوْمِ عَاشِقاً مَا اسْتَزَارَهْ

٥٢ـ وَأقَامَـتْ بِـأرْضِ حَرْبِـي وَعَمِّـي وَأوَانَـا وَعُكْبَـرَا خَمَّـارَهْ[1]

---

[1] أوَانَا وَعُكْبَرَا: مَوْاضِعَان.

قَافِيَةُ الأَلِفِ المَقْصُوْرَةِ

[٤٦]

(*) يَقُوْلُ مُعَارِضاً مَقْصُوْرَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الرَّجَزُ/ صَحِيْحَان)

١ ـ أيْسَرَ أسْبَابِ الهَوَى فَرْطُ الجَوَى ... يَا وَيْحَ مَنْ يَهْوَى إلى بَحْرِ الهَوَى[1]

٢ ـ وَطَارَ عَقْلِي حِيْنَ أبْصَرْتُهُمُ ... تَحْتَ ظَلامِ اللَّيْلِ يَطْوُوْنَ السَّرَى

(*) مَقْصُوْرَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ الأزْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ، مَطْلَعُهَا:

يا ظبيَةً أشبَه شَيءٍ بالمَها ... تَرعى الخُزامى بَينَ أشجار النقا

إمّا تَرَي رأسِيَ حاكي لونُهُ ... طرَّةَ صُبحٍ تحتَ أذيالِ الدُجى

وَاشتَعَلَ المُبيَضُ في مُسودِّهِ ... مِثْلَ اشتِعالِ النار في جَزلِ الغضى

فكانَ كَالليلِ البَهيمِ حَلَّ في ... أرجائِهِ ضَوءُ صَباحٍ فانجَلى

وَغاضَ ماءَ شِرَّتي دَهرٌ رَمى ... خَواطِرَ القلبِ بِتَبريحِ الجَوى

وَآضَ رَوضُ اللهوِ يَبساً ذاوياً ... مِن بَعدِ ما قد كانَ مَجّاجَ الثرى

وَضَرَّمَ النأيُ المُشِتُ جَذوَةً ... ما تأتلي تَسفعُ أثناءَ الحَشا

وَاتَّخَذَ التسهيدُ عَيني مَألفاً ... لمّا جَفا أجفانَها طيفُ الكَرى

فَكُلُّ ما لاقيتُهُ مُغتَفَرٌ ... في جَنبِ ما أسارَهُ شَحطُ النَوى

(١) المَطلعُ فِي مُخْتَصَرِ الدِّيْوَانِ:

قلقلَ أحشائِي تَباريحُ الجَوَى ... وَبَانَ صَبْرِي حِيْنَ حَالفتُ الأسَى

٣- وَظَلْــتُ أبْكِـي أسَــفاً لِبَيْـنِهِمْ وَالبَـيْنُ يَحْـدُو بِهِـمْ مَـعْ مَـنْ حَـدَا
٤- كَـأنَّ قَلْبِـي حِـيْنَ زُمَّـتْ عِيْـسُهُمْ تَحْتَ مَخَالِيْبِ صُقُوْرَاتِ الشَّرَى[1]
٥- كـــأنَّ أعْلامُهُـــمُ خَنَـــاجِرٌ تَجْنِــي لِقَلْبِــي ألَمــاً وَمَــا جَنَــى
٦- نَــادَيْتُهُمْ يَــا سَــادَتِي تَوَقَّفُــوا بِقَلْبٍ مَوْقُوْفٍ عَلَى سُبُلِ الضَّنَا[2]
٧- وَمَــــدَّتِ الأعْنَــــاقَ أجْمَــــالُهُمْ لَمَّـا حَـدَا الحَـادِي وَأصْغَتْ لِلنِّـدا
٨- وَلَـمْ أزَلْ أسْـعَى عَلَـى آثَـارِهِمْ وَالبَيْنُ فِي إتْلافِ نَفْسِي قَدْ سَعَى
٩- وَغَـابَ عَنْ عَيْنِي أرْبَابُ الهَوَى وَانْقَطَـعَ الحَبْـلُ وَخَـابَ المُرْتَجَـا
١٠- فَلَـوْ دَرَتْ مَطِيُّهُمْ مَـا حَـلَّ بِـي بَكَـتْ عَلَـيَّ فِـي الـصَّبَاحِ وَالمَـسَا
١١- يَـا لَيْـتَهُمْ إذْ خَلَّفُـوْنِي مُغْرَمـاً جَـادُوا بِتَوْدِيْـعٍ لِـصَبٍّ قَـدْ ثَـوَى
١٢- لا زِلْـتُ أبْكِـيْهِمْ بِـدَمْعٍ سَـائِلٍ فَإنْ مَضَى الدَّمْعُ تَبَاكَيْتُ الدَّمَا[3]
١٣- إذْ كَـانَ مُـذْ شَـطَّتْ بِهِـمْ دِيَـارُهُمْ فِـي قَبْضَةِ الهَـمِّ وَفِـي أسْرَى الجَـوَى
١٤- مَـا كَـانَ أحْلَـى عِيْشَتِي بِقُرْبِهِمْ وَمَــا أمَــرُّ العَـيْشِ أيَّـامُ النَّـوَى
١٥- يَـا سَـادَةً نَـأوا وَقَلْبِـي عِنْـدَهُمْ مُذْ غِبْتُمُ قَدْ غَابَ عَنْ عَيْنِي الكَرَى

---

[1] فِي المُخْتَصَر:

.... زَمُّـــوا عِيـــسَهُمْ [بُحُـورُ] مَـاءٍ صَـادَفَتْ يُـبْسَ الثَّـرَى

مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ مِنَ المُحقِّق، حَيْثُ بَيَاضٌ بِالأصْلِ. زَمَمْتُ البَعِيْرَ: جَعَلْتُ له الزِّمَامَ فِي خِشَاشِهِ، والخِشَاشُ:الَّذِي يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أنْفِ البَعِيْرِ.

[2] فِي المُخْتَصَر:

.... تَرَفَّقُـــــوا فَــالجم إنْ لَـمْ تَقِفُـوا وَقْـفَ الـضَّنَى

[3] فِي المُخْتَصَر:....* فَإنْ فَقَدْتُ الدَّمْعَ أسْبَلْتُ الدَّمَا.

١٦- فَإنْ تَغِبْ وُجُوْهُهُمْ عَنْ نَاظِرِي فَذِكْرُهُمْ مُسْتَوْدِعٌ طَيَّ الحَشَا

١٧- إنْ كُنْتُمُ أوْلَيْتُمُونِي جَفْوَةً اتْبَعْتُمُوْهَا بِمَلالٍ وَقِلَى

١٨- فَسَوْفَ أسْلِي عَنْكُمُ خَوَاطِرِي بِحُمْقِ مَنْ يَعْجَبُ مِنْهُ مَنْ وَعَا

١٩- فِي عُجْبِهِ أنْظِمُهَا قَصِيْدَةً إذْ كُنْتَ قَصَّاراً صَرِيْعاً لِلدِّلَى

٢٠- فاسْتَمِعُوهَا فَهْيَ أحْلَى بِكُمُ مِنْ زُخْرُفِ القَوْلِ وَمِنْ خَطْبِ المِرَا

٢١- مَنْ صَفَعَ النَّاسَ وَلَمْ يَدَعْهُمُ أنْ يَصْفَعُوهُ مِثْلَهُ قَدِ اعْتَدَى[1]

٢٢- مَنْ أكَلَ الكُحْلَ تَسَوَّدْ فَمُهُ مَنْ نَفَخَ المِصْبَاحَ يَوْماً إنْطَفَى[2]

٢٣- مَنْ نَاطَحَ الكَبْشَ تَعَجَّرْ رَأسُهُ وَسَالَ مِنْ مِفْرَقِهِ شِبْهُ الدَّما[3]

٢٤- مَنْ مَضَغَ الأحْجَارَ أذَى ضِرْسَهُ وَالضِّرْسُ لَمْ يُخْلَقْ لِتَلْيِيْنِ الحَصَا

٢٥- مَنْ نَامَ لَمْ يُبْصِرْ بِعَيْنَي رَأسِهِ وَمَنْ تَطَاطَا رَاكِعاً قَد انْحَنَى[4]

٢٦- وَمَنْ مَشَى فِي السُّوْقِ لا مِنْ حَاجَةٍ مُنْكَشِفَ الإسْتِ فَقَدْ ألْقَى الحَيَا[5]

٢٧- مَنْ طَاعَنَ الدِّبْسَ انْثَنَى مُدَبَّقاً وَمَنْ سَعَى بِسُرْعَةٍ فَقَدْ عَدَا[6]

---

(١) فِي الأصْلِ: (وَلَمْ يَعُدَّهُمْ) وَمَا ذَكَرْتُهُ فِي النَّصِّ مِنْ هَامِشِ الصَّفْحَةِ.

(٢) فِي المُخْتَصَرِ:... أكَلَ الفَحْمَ..* مَنْ قَالَ لِلمِصْبَاحِ أُفٍّ انْطَفَى.

تَسَوَّدْ: مَاضٍ أصْلُهُ مُضَارِعٌ (يَتَسَوَّدُ)، جَوَابٌ لِلشَّرْطِ مَجْزُوْمٌ.

(٣) فِي المُخْتَصَرِ:...*... سَكْبُ الدَّمَا.

تَعَجَّرْ: أصْلُهُ تَتَعَجَّرْ أيضاً.

(٤) تَطَاطَا: يَعْنِي تَطَأطَأ.

(٥) الإسْتُ: العَجُزُ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ حَلَقَةُ الدُّبُرِ.

(٦) الدِّبْسُ: عَسَلُ التَّمْرِ. مُدَبَّقٌ: أيْ لازِقٌ كَالغِرَاءِ.

٢٨- مَنْ رَافسَ البَغْلَ مَشَى مِنْ وَقْتِهِ   بَيْنَ الأنَـامِ مَـائِلاً عَلَـى العَصَا[١]

٢٩- مَـنْ تَـرَكَ الخُبْـزَ ثَلاثـاً لَـمْ يَكُـنْ   بِـهِ حِرَاكٌ وَوَهَـتْ مِنْـهُ القُـوَى[٢]

٣٠- مَنْ طَالَـبَ النَّـاسَ بِمَـا لَيْسَ لَـهُ   عَلَـيْهِمُ مِـنْ حَقِّـهِ قَـد اعْتَـدَى[٣]

٣١- مَـنْ لَـمْ يُـرِدْ أنْ يَلْتَقِـي بِطَـائِفٍ   يَـدْخُلُ فِـي مَنْزِلِـه قَبْـلَ العِـشَا

٣٢- مَـنْ صَـعِدَ السَّطحَ فَـأَلْقَى نَفْسَهُ   إلَـى قَـرَادِ الـدَّارِ يَوْمـاً ارْدَّ [illegible][٤]

٣٣- مَنْ جَمَّرَ النَّخْلَ وَأمْسَى رَاجِياً   ثِمَارَهَـا فَـذَاكَ مَقْطُـوْعُ الرَّجَـا

٣٤- وَمَـنْ طَـلا بِـالحِبْرِ حُـرَّ وَجْهِـهِ   حَكَـى سَـوَادَ لَيْلِـهِ إذَا دَجَـا

٣٥- مَـنْ لَـبِسَ الكِتَّـانَ فِـي وَسْـطِ الـشِّتَا   وَلَـمْ يُغَـطِّ رَأسَـهُ شَـكَا الهَـوَى

٣٦- وَالنَّـاسُ مُـذْ كَـانُوا إذَا هَـبَّ الهَـوَى   يَجْتَنِبُـونَ نَـوْمَهُمْ تَحْـتَ الـسَّمَا

٣٧- وَلا يَكُـوْنُ فِـي شُـهُوْرِ صَيْفِهِمْ   مِـنَ الثُّلُـوْجِ مَـا يَكُـوْنُ فِـي الـشِّتَا

٣٨- وَأَهْـلُ سِـيْرَافٍ فَـلا يُمْكِـنُهُمْ   أنْ يَلْبِسُوا فِـي شَـهْرِ تَمُّوْزَ الفِرَا

٣٩- وَمَـنْ أَرَادَ أنْ يُـوَقِّي نَعْلَـهُ   عَلَّقَـهُ فِـي يَـدِهِ إذَا مَـشَى

٤٠- وَمَـنْ أَرَادَ أنْ يَـصُوْنَ رِجْلَـهُ   فَلُبْـسُهَا خَيْـرٌ لَـهُ مِـنَ الحَفَـا

٤١- وَالمَـاءُ لا يَثْبُـتُ فِـي دَوْخَلَـةٍ   وَقَـدْ يَقُـوْمُ المَـاءُ فِـي قَعْرِ الرِّكَـا

---

[١] فِي الأصْلِ: (مَـايلا) وَالتَّسْهِيلُ كَثِيـرٌ فِـي شِـعره يَـصْعبُ حَـصرُهُ ؛ لأنَّ الـشَّاعِرَ يَمِيـلُ إلَى العَامِّيَّةِ فِي مُطْلَق دِيْوَانِهِ.

[٢] فِي الأصْلِ: (بطايفٍ) عَلَى التَّسْهِيْل.

[٣] فِي المُخْتَصَر: مَنْ قَامَرَ النَّاسَ وَلَمْ يُعْطِهِمُ * مَا غَلَبُوهُ فَعَلَيْهِمْ قَدْ طَغَا.

[٤] فِي المُخْتَصَر: مَنْ طَلَعَ السَّطْحَ وَطَأطَا رَأسَهُ * وَشَالَ رِجْلَيْهِ إلَى الدَّارِ هَوَى.

٤٢- مَــنْ قَــرَّبَ النَّــارَ إلَــى لِحْيَتِــهِ تَشَوَّطتْ مِثْلَ رُؤُوسٍ تُشْتَوَى [(١)]

٤٣- مَن اشْتَرَى الخُبْزَ تَعَشَّى أهْلُهُ وَمَنْ نَسَى الخُبْزَ بَقِى بِلا عَشَا [(٢)]

٤٤- مَنْ أكَلَ التَّمْرَ وَأرْمَى عَجْوَهُ ثُــمَّ تَفَقَّــدْهُ يَــرَاهُ كَــالنَّوَى

٤٥- وَالمَـرْءُ قَـدْ يُبْصِرُ مَـا قُدَّامَـهُ وَلا يَكَـادُ أنْ يَـرَى إلَـى وَرَا

٤٦- وَألْفُ حِمْلٍ مِنْ مَتَاع تُشْتَرَى أنْفَعُ لِلمِسْكِيْنِ مِنْ لَقْطِ النَّوَى

٤٧- وَالدَّرْجُ يُلْقَى بِالنَّشاءِ مُلْصَقٌ وَالسَّرْجُ لا يُلْصَقُ إلا بِالغِرَا

٤٨- وَلَيْسَ لِلْبَغْلِ إذَا لَمْ يَنْبَعِثْ مِنَ الطَّرِيْق بَاعِثاً مِثْلَ العَصَا

٤٩- وَالصُّبْحُ قَبْلَ اللَّيْلِ يَبْدُو طالِعاً وَأوَّلُ اللَّيْلِ إذَا جَاءَ العِشَا

٥٠- وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ البَهِيْمِ لِلفَتَى أسْتَرُ لِلشَّوْق مِنْ شَمْسِ الضُّحَى

٥١- وَالكَوْكَبُ الطَّالِعُ لَوْ قُلْتَ لَهُ : إنْتِي وَإنْتِي ثُمَّ إنْتِي مَا دَنَا [(٣)]

٥٢- وَالجَبَلُ الرَّاسِخُ لَوْ صِحْتَ بِهِ كَمَا يُصَاحُ بِالحِمَار مَا مَشَا

٥٣- وَالطَّائِرُ الوَحْشِيُّ لَوْ كَشْكِشْتَهُ طَارَ وَلَوْ دَانَيْتَهُ لَمَا دَنَا[(٤)]

٥٤- والذَّقَنُ شَعْرٌ فِي الوُجُوهِ نَابِتٌ وَإنَّمَا الدُّبْرُ الَّذِي تَحْتَ الخُصَا

٥٥- وَلَيْسَ يَخْرِي فِي الفِرَاشِ عَاقِلٌ وَالطِّفْلُ قَدْ يَسْلَحُ فِي فُرْشِ الصِّبَا

٥٦- وَالجَوْزُ لا يُؤكَلُ مَعْ قُشُورِهِ وَيُؤكَلُ التَّمْرُ الحَدِيْثُ بِاللِّبَا

---

(١) فِي المُخْتَصَر: (تشيَّطتْ).
(٢) عَشَا: أيْ عَشَاءٌ.
(٣) فِي الأصْلِ: ....* تِيتِي وَتِيتِي ثُمَّ تِيتِي مَا دَنَا
يَعْنِي: تِنْتِي وَتِنْتِي ثم تِنْتِي .... مِنْ أتَى اِئتِي وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا الشَّكْل.
(٤) فِي الأصْلِ: كَشِشْتَهُ.

٥٧- وَالفَـرَسُ المَيِّـتُ لَـوْ جَرَّيْتَـهُ مَعَ الحِصَانِ الحَيِّ يَوْماً مَا جَرَى
٥٨- وَالنَّـدُّ لا يَعْدِلُـهُ فِـي طِيْبِـهِ عِنْدَ البُخُورِ أَبَداً نَشْرُ الخَرَا [١]
٥٩- وَالمَاءُ مِنْ عَادَتِهِ حَمْلُ الرِّكَا وَالسُّفْنُ لا تَحْمِلُ إلا بِكِـرَا [٢]
٦٠- وَالعُرَى يَوْمَ الحَرِّ فِيْهِ رَاحَةٌ وَالبَـرْدُ لابُـدَّ لَـهُ مِـنَ الكِسَا
٦١- مَنْ شَرِبَ الخَمْرَةَ أَمْسَى ثَمِلاً وَمَنْ أَفَاقَ فِي غَدٍ فَقَدْ صَحَا [٣]
٦٢- مَـنْ طَـبَخَ الـدِّيْكَ وَلَـمْ يَذْبَحْـهُ طَارَ مِنَ القِدْرِ إِلَى حَيْثُ يَشَا [٤]
٦٣- مَنْ قَامَرَ النَّاسَ وَلَمْ يُعْطِهِمْ مَـا غَلَبُـوهُ فَعَلَـيْهِمْ قَـدْ طَغَـا
٦٤- مَنْ مَسَّهُ القَطْرُ تَنَدَّى ثَوْبُـهُ وَالشَّمْسُ لا تَجْلِبُ لِلثَّوْبِ النَّدَى
٦٥- مَـنْ لَـمْ يَجِـدْ ثَوْبـاً سِـوَى إِزَارِهِ وَاعْتَمَّ فِي الرَّأْسِ مَشَى بِلا رِدَا [٥]
٦٦- مَـنْ أَكَلَ الكِرْشَ وَلا يَغْسِلُـهُ سَالَ عَلَى شَارِبِهِ مِثْلَ الخَـرَا [٦]
٦٧- وَالحُوْتُ لا يَصْعَدُ فِي مَـنَارَةٍ وَفَرْخُ دُرْزُوْرٍ يَطِيْـرُ لِلسَّـمَا [٧]
٦٨- وَالجَمَـلُ البَخْـتِـي لَـوْ طَجَّنْتَهُ فِـي طَاجِنِ البَيْضِ صَحِيْحاً مَا انْقَلا [٨]

---

[١] فِي المُخْتَصَرِ:....*... رِيحُ الخَرَا.
النَّدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطِّيْبِ يدخنُ بِهِ.
[٢] فِي المُخْتَصَرِ:... حَمْلُ القَذَى*...
[٣] فِي المُخْتَصَرِ:...* فَإِنْ أَفَاقَ مِنْ غَدٍ...
[٤] فِي المُخْتَصَرِ:.... وَلا يَذْبَحُهُ *..
[٥] فِي المُخْتَصَرِ:...*.. بَقَى بِلا رِدَا
[٦] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ.
[٧] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ.
[٨] زِيَادَةٌ فِي المُخْتَصَرِ.

٦٩- مَــنْ دَخَلَــتْ فِــي عَيْنِــهِ مَــسَلَّةً فَسَلْهُ مِـنْ سَـاعَتِهِ كَيْـفَ العَمَـى؟ [(١)]

٧٠- مَـنْ صَـافَحَ النَّـاسَ تَخَـرَّقَ قَبُّـهُ وَمَـنْ دَنَـا لِلبَـوْلِ وَافَـاهُ الفُـسَا [(٢)]

٧١- مَـنْ سَـرَّهُ أَمْـرٌ تَـرَاهُ ضَـاحِكاً وَمَـنْ جَـرَتْ دُمُوْعُـهُ فَقَـدْ بَكَـى

٧٢- مَنْ شَرِبَ المُسْهِلَ فِي فَصْلِ الدَّوَا أَطَــالَ تَــرْدَاداً إِلَــى بَيْــتِ الخَــلا

٧٣- مَـنْ عَـدِمَ المَـاوَرْدَ لَـمْ يَقُـمْ لَـهُ مَقَامَـهُ فِـي طِيْبِـه دُهْـنُ السِّلا[(٣)]

٧٤- مَنْ فَاتَـهُ العِلْمُ وَلَـمْ يُؤتَ الغِنَى فَذَاكَ وَالكَلْـبُ فِـي حَـالٍ سَـوَا[(٤)]

٧٥- مَنْ عَانَدَ السُّلْطَانَ فِي أَحْكَامِهِ رَاحَ إِلَــى مَنْزِلِــهِ بِــلا قَفَــا [(٥)]

٧٦- فَيَــا لِــشِعْرِ مِــنْ رَقِيْــعٍ بَـارِعٍ لِمُدْرِسِ العِلْمِ عَلَى أَهْلِ الحِجَا[(٦)]

٧٧- وَلَـمْ يُعَارِضْ بِالعَرُوْضِ شِعْرَهُ وَلا رَوَى عَـنِ الثِّقَـاتِ مَـا رَوَى

٧٨- أَنَـا المُـسَمَّى بِالـصَّرِيْعِ فِـي الـوَرَى بَعْـدَ أَبِـي العَنْـبَسِ بِـي قَـدِ اقْتَـدَى [(٧)]

٧٩- وَابْــنُ دُرَيْــدٍ لَــمْ يَكُــنْ فِــي شِـعْرِهِ مِثْلِي فِي جَهْلِي وَلا مَنْ قَدْ مَضَى[(٨)]

٨٠- وَالمَـرْءُ يُنْبِـي قَوْلُـهُ مِنْ عَقْلِـهِ فَالحَمْــدُ للهِ عَلَــى فَقْــدِ النُّهَــى

---

(١) فِي المُخْتَصَر: ...* فَسَلْهُ فِي سَاعَتِهِ..

(٢) فِي المُخْتَصَر: ...*... وافاه السَّفَا.

يَعْنِي: السَّفَاء، يُقَالُ سَفَتِ الرِّيْحُ التُّرَابَ سَفياً.

(٣) السِّلا:- مقصور- يَعْنِي السِّلاءَ وَهو السَّمْنُ المُذَابُ.

(٤) فِي المُخْتَصَر: .... وَأَخْطَاهُ الغِنَى *... عَلَى حَالٍ...

(٥) زيادة فِي المُخْتَصَر.

(٦) فِـي المُخْتَـصَر: فَاسْـمَعْ لِـشِعْرِ مِـنْ حَـصِيْفٍ عَـالِمٍ * لَـمْ يَـدْرُسِ العِلْـمَ عَلَـى ذَوِي الحِجَى.

(٧) فِي المُخْتَصَر: .. المُسَمَّى عُرَّةً بَيْنَ الوَرَى *... قَدْ يُقْتَدَى.

(٨) فِي المُخْتَصَر: ... فِي عِلْمِهِ *....

٨١- قَدْ كُنْتُ أظْهَرْتُ لَكُمْ أنْمُوذَجاً فَاليومُ حَقِّي كُلَّما عِشْتُ نَمَا [١]

٨٢- وَإنْ أعِشْ أبْدِعْ مَقَالاً مُعْجِباً فَادْعوا جَمِيعاً لِعَزِيْزِي بِالبَقَا[٢]

٨٣- قَدْ كَانَ عَقْلِي عُوْدُهُ لا يَنْثَنِي فَاعوجَّ مذُ صِغْتُ القَرِيْضَ وَالتَّوَى

٨٤- وَكُنْتُ ذا نُسُكٍ وتَقْوَى صَانِعاً فَالعِشْقُ قَدْ أوْدَى بِزُهْدِي وَالتُّقَى [٣]

٨٥- وَمُحْمِقُ الرَّأيِ مَعَ العَقْلِ فَقَدْ خَشِيْتُ مِنْ أنْ يَبْلُغَ السَّيْلُ الزُّبَا [٤]

٨٦- إنِّي أنَا القَصَّارُ شِعْرِي طُرْفَةٌ وَصَوْتُ حُمْقِي فِي البِلادِ قَدْ عَلا[٥]

٨٧- عَارَضْتُ فِيْمَا قُلْتُ ذَا مَعْرِفَةٍ قَالَ مَقَالاً حَسَناً لا يُدَّعا[٦]

٨٨- فَتِلْكَ كَالدُّرَّةِ صَافٍ لَوْنُهَا وَهَذِه فِي وَزْنِهَا مِثْلُ الخَرَا

٨٩- أمَا تَرَى رَأسِي حَاكِي لَوْنُهُ طُرَّةَ صُبْحٍ تَحْتَ أذْيَالِ الدُّجَا

[٤٧]

(*) وَقَالَ أيْضاً يَمْدَحُهُ: (تَامُّ المُنْسَرِح : صَحِيْحَة/ مَطْوِيٌّ)

١- طَرْنَطَرَا [طَنْطَرَا] طَنْطَرَرَا قَدْ لَطَخَ العِشْقُ لِحْيَتِي بِخَرَا [٧]

---

(١) **فِي المُخْتَصَر**: ...* فَاليَوْمُ حُمْقِي قَدْ زَكَا وَقَدْ نَمَا.

(٢) **فِي المُخْتَصَر**: ... مَقَالاً حَسَناً*....

(٣) **فِي المُخْتَصَر**: ... وَتَقْوَى صَادِقٍ *...

(٤) **فِي المُخْتَصَر**: ومحق الرأي...* خَشِيْتُ أنْ يَبْلُغَ بِي السَّيْلُ الزُّبَا.

مُحْمِقٌ: الحُمْقُ الكَسَادُ، وَالفَسَادُ مَجَازاً.

(٥) **فِي المُخْتَصَر**: ... شِعْرِي بِدْعَةٌ * وَصِيْتُ حُمْقِي...

(٦) **فِي المُخْتَصَر**: ... فِيْمَا قِيْلَ..* قَوْلاً مَقَالاً...

(*) الضَّمِيْرُ لِفَخْرِ المُلْكِ، وَالقَصِيْدَةُ فِي المُخْتَصَر وَلَيْسَتْ فِي الدِّيْوَان.

(٧) مَا بَيْنَ المَعْقُوْفَتَيْنِ مِنَ المُحَقِّقِ لِيَسْتَقِيْمَ الوَزْنُ.

٢- وَقَعْتُ دُرْدُبَّ فِي الكَنِيْفِ وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ الكَنِيْفَ قَدْ حُفِرَا
٣- كَيْفَ اسْتِتَاري وَالعِشْقُ يَزْعَقُ لِي أَيَا غَرِيْقَ الخَرَا فَكَيْفَ تُرَى
٤- بَسِّي مِنَ العِشْقِ قَاقَ قَاقَ فَمَنْ كَانَ جَوْراً فَلْيَعْرِفَ الخَبَرَا[1]
٥- أَذْكَى مِنَ الوَرْدِ وَرْدُ وَجْنَتِهِ نَشْراً وَأَبْهَى مِنْهُ إِذَا انْتَشَرَا
٦- يَبْدُو بِوَجْهٍ كَالشَّمْسِ طَالِعَةً تَغِيْبُ شَمْسُ الضُّحَى إِذَا حَضَرَا
٧- قَدْ جَالَ فِيْهِ مَاءُ الشَّبَابِ فَلَوْ مَرَّتْ عَلَيْهِ رِيْحُ الصَّبَا قَطَرَا
٨- شَرْطُ النِّسَا وَالرِّجَالِ يَصْلُحُ لِلْـ ـحَالَيْنِ أُنْثَى إِنْ شِئْتَ أَوْ ذَكَرَا
٩- مُهَاتِرٌ مَاجِنٌ تَبَرْقَعَ بِالصَّـ .م. ـخْرِ وَمَلَّ الحَيَاءَ وَالخَفَرَا[2]
١٠- يُبِيْحُ مَحْظُوْرَهُ إِذَا حَضَرَ الرَّ .م. احُ فَإِنْ كَانَ صَاحِياً حَظَرَا
١١- قَدْ صَقَّفَ الحُسْنُ شَعْرَ طُرَّتِهِ عَلَى جَبِيْنٍ يُزَيِّنُ الطُّرَرَا[3]
١٢- إِذَا تَثَنَّى بِحُسْنِ قَامَتِهِ رَأَيْتَ غُصْناً مُهَفْهَفاً نَضِرَا[4]
١٣- يَبْسِمُ عَنْ لُؤْلُؤٍ يَفُوْقُ عَلَى الدُّ .م. رِّ بِلَفْظٍ يُسَاقِطُ الدُّرَرَا
١٤- مَا كُنْتُ لَوْلا جَمَالُ غُرَّتِهِ أَرْكَبُ فِيْهِ الأَهْوَالَ وَالغَرَرَا[5]

---

(١) أَشَارَ كَاتِبُ المُخْتَصَرِ أَنَّ بَعْدَ هَذَا البَيْتِ أَبْيَاتٌ سَقَطَتْ، وَالأَبْيَاتُ التَّالِيَةُ فِي الغَزَلِ وَوَصْفِ المَحْبُوْبَةِ.

(٢) **مُهَاتِرٌ**: صِيْغَةُ (مُفَاعِلُ لِلْمُبَالَغَةِ)، مِنَ الهِتْرِ بِالكَسْرِ: وَهُوَ السَّقَطُ مِنَ الكَلامِ وَالخَطَأُ فِيْهِ. **الخَفَرُ**: شِدَّةُ الحَيَاءِ.

(٣) **الطُّرَرُ**: جَمْعُ طُرَّةٍ، وَهِيَ النَّاصِيَةُ.

(٤) **مُهَفْهَفاً**: يُقَالُ امْرَأَةٌ مُهَفْهَفَةٌ أَيْ ضَامِرَةُ البَطْنِ، وَيُقَالُ: هَفْهَفَ الرَّجُلُ إِذَا مُشِقَ بَدَنُهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غُصْنٌ يَمِيْدُ مَلاحَةً.

(٥) **الغَرَرُ**: الخَطَرُ.

١٥- قَدْ كُنْتُ أحْيَى بِذِكْرِهِ زَمَناً فَالْيَوْمَ تَغْشَى نَفْسِي إذَا ذُكِرَا
١٦- عَجَزْتُ عَنْ حُبِّه وَلا عَجَبٌ قَدْ أعْجَزَ الحُبُّ قَبْلَنَا البَشَرا
١٧- قَدْ فَرَّ مِنْهُ مَنْ كَانَ مُقْتَدِراً يَبْذُلُ فِيهِ الأكْيَاسَ وَالبِدَرَا (١)
١٨- كَيْفَ الَّذِي قِحْفُهُ بِضَاعَتُهُ وَكَسْبُهُ قُوَّتُهُ إذَا قَصَرَا
١٩- تَرَاهُ فِي المَهْرَجَان مُنْتَفِشاً أي ابْصِرُونِي فِي جُمْلَةِ الشُّعَرَا
٢٠- وَلَيْسَ يَدْرِي أنَّ الكَذِيْنَ عَلَى أكْتَافِهِ مُذْ عَلاهُ مَا انْحَدَرَا
٢١- يَظُنُّ مِنْ جَهْلِهِ وَحَمْقَتِهِ إذَا تَلاقَوا بِأنَّهُمْ نُظَرَا
٢٢- خَصَاهُ عَنْ عِشْقِهِ السُّعَالُ فَلَوْ طَاوَعَهُ خِلُّهُ لَمَا قَدَرَا
٢٣- يَهْذِي وَمَا فِيْهِ غَيْرُ بَقْبَقَةٍ يَقْضِي بهَا مِنْ حَبِيْبِهِ وَطَرَا
٢٤- يَذْكُرُ أيَّامَهُ كَمَا ذَكَرَتْ وَالِدَةُ الطِّفْلِ زَوْجَهَا سَحَرَا
٢٥- لَوْ أوْجَعُوهُ فِي حَالِ مَا يَصِفُ الْـ ـعِشْقَ بِنَعْلِ الخَلاءِ مَا شَعَرَا
٢٦- نِضْواً نَحِيْلاً لَوْلا تَعَطُّفُ رُكْـ ـنِ الدِّيْنِ يُحْيِيْهِ كَانَ قَدْ قُبِرَا (٢)
٢٧- يَا مَالِكاً لَوْ جَنَى الزَّمَانُ عَلَى الْـ ـعَالَمِ وَافَى إلَيْهِ مُعْتَذِرَا
٢٨- وَمَنْ إذَا سَارَ فِي عَسَاكِرِهِ سَرَتْ إلَيْهِ الأقْدَارُ حَيْثُ سَرَى
٢٩- تَرَاهُ فِي الحَرْبِ ضَاحِكاً طَلِقاً لا خَائِفاً طَائِشاً وَلا حَذِرَا
٣٠- قَدْ كَتَبَ اللهُ فَوْقَ رَايَتِهِ النَّـ ـصْرَ وَأعْطَى جُيُوْشَهُ الظَّفَرَا (٣) م.

(١) البِدَرُ: جَمْعُ بَدْرَةٍ، وَالبَدْرَةُ كِيْسٌ فِيْهِ ألفُ أوْ عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ أوْ دِيْنَارٍ...
(٢) النِّضْوُ: الضَّعِيفُ المَهْزُولُ.
(٣) أشَارَ كَاتِبُ المُخْتَصَرِ أنَّ بَعْدَ هَذَا البَيْتِ أبْيَاتٌ سَقَطَتْ.

٣١- فَنَحْنُ فِي جَنَّةِ الخُلُودِ كَمَا قَدْ قِيلَ عَنْهَا وَشَاعَ وَاشْتَهَرَا

٣٢- قِيَانُهَا حُورُهَا وَمِنْ غُرَرِ الـ أَتْرَاكِ وِلْدَانُهَا لِمَنْ نَظَرَا

٣٣- وَالطَّيْرُ فِي رَوْضِهَا مُغَرِّدَةً عَلَى نَبَاتٍ يُقَارِبُ الشَّجَرَا

٣٤- نَشْرَبُ طُولَ النَّهَارِ صَافِيَةً وَاللَّيْلَ حَتَّى نُعَايِنَ السَّحَرَا

٣٥- نُسَاهِرُ الجِنَّ وَالصَّرَاصِرَ[1] فِي اللَّـ .م. ـيْلِ إِلَى أَنْ نَفُوقَهُمْ سَهَرَا[2]

٣٦- فاسْمَعْ لِشِعْرٍ مِنْ أَحْمَقٍ خَرِفٍ أَحْمَقُ مِنْهُ فِي الدَّهْرِ لَيْسَ يُرَى[3]

٣٧- ذَابَ فَلَوْلا كَلامُهُ لَكُمُ لَمْ تَرَ مِنْهُ عَيْناً وَلا أَثَرَا

٣٨- أَرْكَبْتَهُ بَغْلَةً مُحَمَّسَةٍ وَكَانَ لَوْلاكَ يَرْكَبُ البَقَرَا[4]

٣٩- قَدْ أَمِنَ الحُزْنَ وَالهُمُومَ فَمَا يَعْرِفُ إِلا المُزَاحَ وَالبَطَرَا[5]

٤٠- يَعْشَقُ فِي ظِلِّكَ المَقَامَ كَمَا قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ يَعْشَقُ السَّفَرَا

٤١- فَانْعَمْ بِيَوْمٍ تَنْمَى سَعَادَتُهُ مُصْطَبِحاً بِالسُّرُورِ مُبْتَكِرَا

٤٢- مُمَهْرَجاً بِالكُؤُوسِ فِي زَمَنٍ أَمِنْتَ فِيهِ بِسَعْدِكَ الغِيَرَا[6]

---

[1] **الصَّرَاصِرُ** أَوْ(الصَّرْصَرَةُ): صَوْتُ النَّسْرِ وَالبَازِي وَالطَّيْرِ حِيْنَ تَقَعُ عَلَى القَتْلَى.

[2] أَشَارَ كَاتِبُ المُخْتَصَرِ أَنَّ بَعْدَ هَذَا البَيْتِ أَبْيَاتٌ سَقَطَتْ.

[3] فِي أَصْلِ المُخْتَصَرِ: (حَرِفٍ)، وَهِيَ تَصْحِيفٌ مِمَّا أَثْبَتُ، وَالخَرَفُ: فَسَادُ العَقْلِ مِنَ الكِبَرِ، خَرِفَ الرَّجُلُ يَخْرَفُ خَرَفاً فَهُوَ خَرِفٌ.

[4] **مُحَمَّسَة**: وَرُبَّمَا(مُحَمَّمَة)، وَالمُحَمَّسُ وَالمُحَمَّمُ كَلِمَتَانِ فِيهِمَا مَعْنَى الشَّبَابِ وَالصَّلابَةِ وَالقُوَّةِ.

[5] **البَطَرُ**: الأَشَرُ، وَهُوَ شِدَّةُ المَرَحِ.

[6] **الغِيَرُ**: تَغَيُّرُ الحَالِ وَتَحَوُّلُهُ، جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ غِيْرَةٌ. وَالغِيَرُ- أَيْضاً- مِنَ الغَارَةِ وَهِيَ الفَتْكُ وَالنَّهْبُ.

٤٣ـ دِمَــاغُ شَــانِيْهِ مُثْعَــبٌ خَلِــقٌ وَدَقْنُـــهُ قَــدْ تَوَسَّــطَ الثُّغْــرَا

٤٤ـ لا زِلْــتَ تَبْقَــى مُمَلَّكــاً مَلِكــاً مُظَفَّــراً بِــالمُرَادِ مُقْتَــدِرَا

٤٥ـ حَتَّــى يَقُــوْمَ المَهْــدِيُّ مُنْتَظِــراً إذَا رَأَيْــتَ الــدَّجَّالَ قَــدْ ظَهَــرَا

قَافِيَةُ اليَاءِ

[٤٨]

(*) وَمِنْ ذَلِكَ مِمَّا وُجِدَ فِي كَلَامٍ حَيْثُ يَقُولُ:
(السَّرِيْعُ: تَامٌّ مَطْوِيٌّ مَكْسُوفٌ/ أَصْلَمُ)

١ - إِذَا بَـــدَتْ بَـــشَاشَةُ البُـــسْتِي   تَقَرْقَرَتْ مِنْ خَوْفِهَا بَطْنِي(١)
٢ - كَأَنَّـــهُ وَهْـــوَ عَلَـــى جَنْبِـــهِ   مُـــسْتَنِداً فِـــي دَارِهِ جِنِّـــي
٣ - لِحْيَـــةُ ذَاكَ التَّـــيْسِ يَـــا سَـــيِّدِي   فِي جَوْفِ سُرْمِي وَلَـهُ أَعْنِـي

(*) هَذَا يُؤَكِّدُ أنَّ هَذَا الشِّعْرَ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيْنَا لَيْسَ كُلَّ دِيْوَانِهِ.

(١) **فِي الأَصْلِ:** بَشْبَاشَةَ.

الشِّعْرُ المَنْسُوْبُ إِلَى الصَّرِيْعِ فِي غَيْرِ دِيْوَانِهِ

قَافِيَةُ البَاءِ

[١]

(*) وَقَالَ صَرِيْعُ الدِّلا[1]: (البَسِيْطُ)

١ـ وَقَهْوَةٍ مِنْ بَنَاتِ الكَرْمِ قَلَّدَهَا　　طَوْقاً مِنَ الدُّرِّ فِي كَاسَاتِهَا الحَبَبُ

٢ـ حَمْرَاءَ إِنْ بَرَزَتْ، صَفْرَاءَ إِنْ مُزِجَتْ　　كَأَنَّ فِيْهَا شِرَارَ النَّارِ تَلْتَهِبُ

٣ـ مُحْمَرَّةٌ كَفُّ سَاقِيْهَا بِحُمْرَتِهَا　　كَأَنَّمَا هُوَ بِالحِنَّاءِ مُخْتَضِبُ

---

(١) الأبيات له في: المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور، للرقيق القيرواني (بعد ٤١٧ هـ) اختيار / علي نور الدين المسعودي (من رجال القرن السابع الهجري)، حققه وعارضه بأصوله/ عبد الحفيظ منصور، صـ ٣٧١، نشر مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ١٩٧٦ م.

قَافِيَةُ الطَّاءِ

[٢]

(*) ومِنْهُ قوْلُ صَرِيع الدِّلاءِ[1]: (الخَفِيْفِ)

١ ـ قدْ دُفِعْنا إلى زَمانٍ خَسيسٍ بَــيْنَ قَــوْمٍ أراذِلٍ سُــقَّاطِ

---

(١) البَيْتُ لهُ فِي تَاجِ العَرُوْس، مَادَّةُ (سَقَط).

قَافِيَةُ العَيْنِ

[٣]

قَالَ ابنُ عَسَاكِرِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفَرَجِ غَيْثُ بنُ عَلِيٍّ أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بنُ سَلامَةَ الأَشْعَثِي لِصَرِيْعِ الدِّلاءِ[1]: (تام المتقارب: صحيحة/ محذوف)

١ - خُلِقْتُ رَقِيْقاً إِذَا مَا رُقِعْتُ   بِشَيءٍ مِنَ العَقْلِ لَمْ أَنْتَفِعْ

٢ - ومَن كَانَ مُسْتَهْتِرًا بالمِلاحِ   وكان مِن الصُّقْر صِقْرًا صُفِعْ

٣ - وَلَمْ يَدْعُوْهُ إِذَا لَمْ يَدَعْ   بَأَيْدِيْهِمُ قِطعاً أنْ يُدَعْ

---

(1) الأبيات الثلاثة له في: تاريخ دمشق، لابن عساكر ٧٣/٦٨، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر، سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م. والثاني له في: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين الذهبي، تحقيق/ عمر عبد السلام التدمري ٢٨/ ٣١٠، دار الكتاب، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

قَافِيَةُ اللامِ

[٤]

وَقَالَ صَرِيْعُ الدِّلا [(١)]: (الكَامِلُ)

١ - لا تَسْقِنِي المَاءَ القِرَاحَ وَهَاتِهَا   عَـذْرَاءَ صَـافِيَةَ الأدِيْـمِ شَـمُولا

٢ - عَذْراءَ يَرْعَدُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا   لَـمْ تَتَّخِـذْ غَيْـرَ المِـزَاجِ خَلِـيْلا[(٢)]

٣ - قُتِلَـتْ وَبَادَرَهَـا النَّـدِيْمُ بِحِثِّهَـا   فَـإِذَا بِـهِ قَـدْ صَـيَّرَتْهُ قَتِـيْلا[(٣)]

٤ - لَطفَ المِـزَاجُ لَهَـا فَـزَيَّنَ كَأسَـهَا   بِقِلَـادَةٍ جُعِلَـتْ لَهَـا إِكْلِـيْلا

[٥]

وَقَالَ صَرِيْعُ الدِّلا [(٤)]: (الكَامِلُ)

١ - يَـا رُبَّ خِـدنٍ قَـد قَرَعـتُ جَبِينَـهُ   بالطَّـاسِ وَالإبريـقِ حَتَّـى مَـالا

---

(١) لـه فـي: المختـار من قطب السرور، صـ ٣٩٨، والأبيات لصريع الغواني، ينظر: شرح ديوان صريع الغواني، عنى بتحقيقه والتعليق عليه / سامي الدهان البيتان الأول والثاني صـ٥٦، والرابع، صـ ٥٧، والثالث، صـ ٥٨، الطبعة الثالثة، دار المعارف.

(٢) فِي دِيْوَانِ صَرِيْعِ الغَوَانِي بروَايَةِ: خَرْقَاءَ يَرْعَشُ بَعْضُهَا...

(٣) فِي دِيْوَانِ صَرِيْعِ الغَوَانِي بروَايَةِ: قُتِلَتْ وَعَاجَلَهَا المُدِيْرُ فَلَمْ تَفِظْ *.....

(٤) له في: المختار من قطب السرور، صـ ٣٩٩، ٤٠٠. والأبيات لصريع الغواني في ديوانه، البيتان (١، ٤)، صـ ٢٠١، والأبيات (٢، ٣، ٥)، صـ ٢٠٤.

٢- وَكَأَنَّمَا السَّاقِي يُدِيْرُ كُؤوسَهَا بَدرٌ أنارَ ضِياؤُهُ وتَلالا[١]

٣- يَسْقِيْكَ بِالعَيْنَينِ كَأسَ صَبابَةٍ وَيُعيدُها مِن كَفِّهِ جِرْيَالا

٤- أنهَضْتُهُ مِن بَعدِ ما أسكَرْتُهُ فمَشى كَأنَّ برجلِهِ عُقَالا

٥- إبْرِيقُنَا سَلَبَ الغزالَةَ جِيْدَها وَحَكَى المُديرُ بمُقلتَيهِ غزالا

[٦]

وَلَهُ أيْضاً[٢]: (المُتَقارِبُ)

١- شَرِبْتُ المُدَامَ فَلا مَازِحاً أسُبُّ النَّدامَى وَلا بَاخِلا

٢- وَلَكِنْ أطِيْعُ الصَّبَى وَالهَوَى وَأعْصِي المفَنِّدَ وَالعَاذِلا

٣- وَخَمَّارَةٌ مِنْ بَنَاتِ المَجُوْسِ تَرَى الزِّقَّ فِي بَيْتِهَا شَائِلا

٤- وَزَنَّا لَهَا ذَهَبَاً جَامِداً فكَانَتْ لَنَا ذَهَباً سَائِلا

٥- عُقَاراً تَنَفَّسَ عَنْ مِسْكَةٍ تَرَى فَوْقَهَا لُؤْلُؤاً حَائِلا[٣]

٦- فَلَمْ أرَ هَمّاً سِوَى فَقْدِهَا وَلا غَيْرَهَا فرَحاً عَاجِلا

٧- يُصِيْبُ الفَتَى كُلَّ حَاجَاتِهِ وَيَذْهَبُ تَفْنِيْدُهُ بَاطِلا

---

(١) فِي دِيْوَانِ صَرِيْعِ الغَوَانِي بروَايَةِ: وكَأنَّمَا السَّاقِي لَدَى إبْرِيْقِهِ *.... فتَلالا.

(٢) له في: المختار من قطب السرور، صـ ٤٠٠، والبيتان (٣، ٤) لابن المعتز في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، للسري الرفاء، تحقيق/ ماجد حسن الذهبي ٤/١٥١، ١٥٢، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٤٠٧ هـ ـــ ١٩٨٦م. والبيتان (٥، ٧) لابن المعتز في المحب والمحبوب أيضاً ٤/ ٢٠٩.

(٣) فِي المُحِبِّ وَالمَحْبُوْبِ بروَايَةِ:....*... لُؤْلُؤاً جَائِلا.

نجز الديوان بحمد الله وتوفيقه، وهذا آخر شعر أبي الحسن المعروف
بصريع الدلى قتيل الغواشي........................ والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم وشرّف وكرّم ، كتبه[1]:
العبد القن / أبو عبد الله بن أبي الفضل بن محمد الدَّخوري
وقع الفراغ من نسخه في العشر الأوسط من شهر
ربيع الآخر من سنة خمس وعشرون وستمائة.

وانْتَهَى كَاتِبُ المُخْتَصَرِ مِنْ مُخْتَصَرِهِ سَنَةَ ٩٨٣هـ ، قَائِلاً:
(تَامُّ السَّرِيْع: مَطْوِيٌّ مَكْسُوْفٌ / مَطْوِيٌّ مَوْقُوْفٌ)

١- قَـدْ تَـمَّ دِيْـوَانُ صَـرِيْعِ الـدِّلا   عَلَـى يَـدِ العَبْـدِ صَـرِيْعِ المِـلاحْ
٢- حَـاوِي فُنُـوْنَ اللَّهْوِ مِنْ حُبِّـهِ الـ   ـمُرْدَانَ مَـشْهُوْرٌ كَـضَوْءِ الـصَّبَاحْ
٣- مَـازَالَ يَهْـوَى المُـرْدَ حَتَّـى غَـدَا   فِي النَّـاسِ يُدْعَى يَـا قَتِيْلَ الفِقَـاحْ
٤- بِرَسْـمِ مَوْلانَـا إِمَـامِ الـوَرَى   مَنْ صِيْتُهُ بِالفَضْلِ كَالمِسْكِ فَـاحْ
٥- وَمَـنْ غَـدَا كَالغَيْـثِ إِحْـسَانُهُ   عَـمَّ الرَّوَانِـي كُلَّهَـا وَالبِطَـاحْ
٦- أَحْمَـدَ أَهْـلِ العَـصْرِ لا زَالَ فِـي   دَوَامِ سَـعْدٍ مَـا لَـهُ مِـنْ بَـرَاحْ

وَهَذَا آخِرُ مَا ذَكَرَهُ كَاتِبُ المُخْتَصَرِ
والحَمْدُ للهِ الأجَلِّ الأعْظَمِ
الفَرِيْدِ المُنْعِمِ عَلى عَبْدِهِ
عَطِيَّة مَحْمُوْد حَسَانِيْن .

---

[1] أعْنِي كَاتِبَ أصْلِ المَخْطُوْطِ.

الفَهَارِسُ

فهرس القوافي والأوزان

قَوَافِي الشِّعْرِ المَنْسُوْبِ إِلَى الصَّرِيْعِ فِي غَيْرِ دِيْوَانِهِ

فَهْرَسُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ

أَوَّلا: مَصَادِرُ المَخْطُوْطِ

١- مخطوطة: ديوان أبي الحسن المُكَنَّى[1] بصريع الدلى قتيل الغواشي: لعلي بن عبد لواحد البغدادي صريع الدلاء (ت ٤١٢هـ) بخط: أبي عبد الله بن أبي الفضل محمد الدّخوري الحلبي، تاريخ النسخ، سنة ٦٢٥ هـ، مخطوطات المعهد المصري تم تصوير هذا المخطوط بمكتبة " طوبقبو سراي بالأستانة، رقم عام (٢٤٧٦)، ورقم خاص (١٧٢).

٢- مخطوطة: مختصر ديوان أبي الحسن القصار: لأبي الحسن القصار(ت ٤١٢هـ)، تاريخ النسخ ٩٨٣هـ، مخطوطات جامعة أم القرى بالسعودية الرقم العام ١٣٢ محمد سرور الصبان، والرقم الخاص ١٨٢٨. أدب عدد ١٣.

ثَانِياً: مَرَاجِعُ الدِّيْوَانِ

١- الأعلام، للزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٢- البداية والنهاية، لابن كثير القرشي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق/ علي شيري دار إحياء التراث العربي الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م.

٤- تاريخ آداب العرب، لمصطفى صادق الرافعي (المتوفى: ١٣٥٦هـ)، دار الكتاب العربي الطبعة: بدون.

٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق/ عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

---

[1] هَكَذَا بِالأَصْلِ: الصَّحِيْحُ أَنْ يَقُوْلَ: المُلَقَّبُ.

٦- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٧- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق/: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

٨- ديوان الإسلام، لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ) تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي محمد ابن العماد (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه/ محمود الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

١٠- المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور، للرقيق القيرواني (بعد ٤١٧ هـ) اختيار / علي نور الدين المسعودي (من رجال القرن السابع الهجري)، حققه وعارضه بأصوله/ عبد الحفيظ منصور، نشر مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس ١٩٧٦ م.

١١- معجم البلدان، لابن ياقوت الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

١٢- معجم المؤلفين، لعمر كحالة (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٣- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، الطبعة: الأولى، دار صادر - بيروت

١٤- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، تحقيق/ أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

١٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق / إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٩٤.

مِنْ آثَارِ المُؤَلِّفِ

- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الحِمَّانِي(ت٣٠١هـ) "حياته وشعره" دراسة موضوعية وفنية، رسالة ماجستير مخطوطة - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- الفُنُوْنُ الأَدَبيَّةَ في "حِلية الأولياء" لأبي نُعيم الأصبهاني " دراسة موضوعية وفنية "أطروحة دكتوراه مخطوطة – ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م.
- دِيْوَانُ العَطويِّ ، (جمع وتوثيق وشرح وتحقيق)، مكتبة الآداب، ط ، سنة ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م.
- شِعْرُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ العَلَويِّ الكُوْفِيِّ "بين الاتجاه والصورة والمفقود"، مكتبة الآداب، ط ١، سنة ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣م.
- الشِّعْرُ والشُّعَرَاءُ فِي حِلْيَةِ الأوْلِيَاءِ..........(تحت الطبع).

الفهرس